

«الفطر» ليس مصنفاً كنبئة  
وفيه أكثر من 1000 نوع (مناقشات)



## الحوثيون يحتجزون نجل نائب الرئيس

صنعا - تعز، «الشرق الأوسط»  
تداولت مواقع إخبارية أنباء عن إيقاف الحوثيين محسن علي محسن، نجل نائب الرئيس اليمني. ونقلت «العربية.نت» عن مصادر في صنعاء، أن عناصر من الميليشيات اقتحمت منزل نائب الرئيس وخطفت نجله محسن وعشرات من حراس المنزل، بيد أن مكتب نائب الرئيس لم يؤكد ذلك ولم ينفي، كما أعلنوا النبا ولم ينفوه.  
إلى ذلك، دعا رئيس الوزراء اليمني، أحمد بن دغر، اليمنيين الذين لم يعلنوا موقفهم، إلى الالتحاق بصف الشرعية ضد الحوثيين؛ لكنه حذرهم من «الوقوع في الخطأ».  
ورغم أن سياق التحذير

«الشرعية» ترحب بأناصر صالح... وتحذروهم

(تفاصيل ص 5)

## أبناء عن قصف دوما بالكور... واتهامات للنظام ب«اغتيال» معارض في دمشق إردوغان يخير «وحدات» عفرين بين الاستسلام أو «السحق»



صورة وزعت أمس لنازحة من ريف إدلب الجنوبي في مخيم أطمه على الحدود السورية - التركية أول من أمس (أ.ب.)

أفقره: سعيد عبد الرازق  
بيروت - دمشق، «الشرق الأوسط»

لمح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أمس، إلى انطلاق عملية عسكرية موسعة لتطهير عفرين ومنبع من «وحدات حماية الشعب» الكردية إذا لم يستسلم عناصرها للقوات التركية خلال أسبوع واحد.

وقال إردوغان، في كلمة خلال مؤتمر فرع حزب العدالة والتنمية الحاكم في ولاية إزيغ (شرق تركيا): «إذا لم ينسحب الإرهابيون (في إشارة إلى عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية) خلال أسبوع واحد فسنسحقهم كما فعلنا مع عناصر تنظيم داعش الإرهابي في عملية درع الفرات».

ميدانياً، تواصلت المواجهات، أمس، على جبهات الغوطة الشرقية، بين قوات النظام وفصائل المعارضة التي تحاول منع هذه القوات من التقدم. وأفاد مصدر في الدفاع المدني السوري (المعارض) وكالة الأنباء الألمانية، بأن النظام قصف مناطق في الغوطة الشرقية بصواريخ عدة تحمل غاز الكلور السام، وأن القصف «أدى إلى وقوع عدد من حالات الاختناق بين المدنيين، بينهم ثلاثة أطفال في مدينة دوما».

من ناحية ثانية، شُتّع في حي باب توما بدمشق، أمس، المعارض السوري عضو «هيئة التفاوض» عن «منصة القاهرة» منير درويش، عن عمر يناهز 78 عاماً، بعد وفاته في حادث دهس أمام منزله في ريف دمشق. وفي حين نعاه نجله الموجود في أميركا من دون ذكر تفاصيل الحادث، وجّهت «هيئة التفاوض» في بيان النعي اتهاماً للنظام باقتيال درويش. (تفاصيل ص 6 و 7)

في الداخل

روسيا تطلق ملف هجمات حمييم

وتواجه تحدي إقناده «سوتشي» ص 6

ولي عهد أبوظبي يلتقي وزير الداخلية السعودي (ص 2)

تحذير مصري من محاولات للوقوع مع الكويت (ص 2)

المغرب يوسع هامش تقبّل عملة (اقتصاد)

## سجلت «تسع ملاحظات» على إعلان ترمب إيران ترفض أي تغيير في الاتفاق النووي

شروط للحيلولة دون انسحاب واشنطن نهائياً من الاتفاق حول ملف طهران النووي؛ أولها أن تسمح طهران بدخول المفتشين الدوليين إلى منشآتها النووية، والتفاوض حول البرنامج الصاروخي، والتوقف عن دورها الإقليمي، إضافة إلى احتواء تهديدها الإلكتروني.

سد غرغرة. وقالت الخارجية الإيرانية في بيان نشر على موقعها الإلكتروني، إنها «لن تتخذ أي إجراء بعيداً عن التزاماتها في إطار الاتفاق النووي، ولن تقبل بأي تعديل لهذا الاتفاق، لا اليوم ولا في المستقبل، ولن تسمح بربط الاتفاق النووي بقضايا أخرى».

الخزّانة الأميركية إدراج رئيس القضاء صادق لاريجاني على قائمة العقوبات. وسجلت طهران 9 ملاحظات على شروط ترمب للقاء في الاتفاق النووي، وقالت إنها ترفض ربط الاتفاق بالقضايا الأخرى، وذلك في إشارة إلى إسهال ترمب 120 يوماً لحلفائه الأوروبيين للعمل بأحد الخيارين: الانسحاب من الاتفاق أو

تندن، عادل السالي  
غداة إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب إعطاءه فرصة أخيرة لمراجعة الاتفاق النووي مع إيران، قالت الخارجية الإيرانية في بيان رسمي أمس، إنها ترفض أي تغيير في الاتفاق النووي «راهنًا ومستقبلاً»، كما لوحث بالرد على خطوة وزارة

## تتضمن زيادة المساعدة المالية للأسر الفقيرة ومحدودي الدخل قرارات اجتماعية لتهدئة الشارع التونسي



ذوو قتلى سقطوا خلال الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي قبل سبع سنوات يتظاهرون في تونس العاصمة أمس (أ.ب.)

مساكين شعبية. لكن رغم هذه التصريحات المطمئنة، ورغم الأجواء الإيجابية التي تخللت الاجتماع الحكومي الثاني، الذي أشرف عليه الرئيس الباجي قائد السبسي، بقصر قرطاج أمس، بحضور ممثلي عدد من الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والاجتماعية الموقعة على وثيقة قرطاج، التي تشكلت على أساسها حكومة الوحدة الوطنية، فإن ذلك كله لم ينجح في إنهاء موجة الاحتجاجات الاجتماعية التي هادت ليلاً لتعود نهائياً إلى الشارع، في انتظار أن تتصاعد اليوم، بمناسبة احتفالات التونسيين بالذكرى السابعة للإطاحة بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

(تفاصيل ص 4)

تونس، المنجي السعيداني  
في خطوة لامتناهات النقمة الشعبية التي فجرت احتجاجات في الشارع التونسي، الأسبوع الماضي، ضد ارتفاع الأسعار، قال مصدر حكومي، أمس، إن الحكومة ستزيد مساعداتها المالية للأسر الفقيرة ومحدودي الدخل، مضيفاً أن المساعدات ستاتي ضمن حزمة من القرارات الاجتماعية الأخرى. وحسب المصدر الحكومي، فإن هذه الإجراءات الاجتماعية لم تكن نتيجة الاحتجاجات، بل كانت تجري دراستها منذ أشهر، سعياً لمساعدة الطبقات الفقيرة والمتوسطة، مضيفاً أن من بين الإجراءات مساعدة الطبقات المتوسطة والفقيرة على امتلاك

العراقي وللقوانين». وأكد أنه «كان واضحاً سبب تراكم بعض المشكلات وهو عدم التواصل الحقيقي بين الوزارات، والنية الصادقة بالتأكد سوف يكون لها الحل الأمثل لكل المشكلات بين الوزارات ومثيلاتها». وشدد على أن «هناك تفاهات كثيرة بين الجانبين».

من ناحية ثانية، تفادى حزب الدعوة الانشقاق جراء نزول أمينه العام، نوري المالكي، ورئيس مكتبه السياسي رئيس الوزراء الحالي، حيدر العبادي، بقائمتين منفصلتين في الانتخابات المقررة في مايو (أيار) المقبل. وتوصل قادة الحزب إلى تسوية صعبة بالانسحاب من السباق الانتخابي، مع ترك حرية الخيار لأنصاره المشاركة

بغداد، «الشرق الأوسط»

أجرى وفد رفيع من حكومة إقليم كردستان مباحثات في بغداد، أمس، حول البات إدارة مطارات ومعابر إقليم كردستان، وصفت بـ«المفجرة»، فيما ينتظر أن يواصل وفد من بغداد المباحثات، في أربيل غداً. ووصف المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية، سعد معن، الاجتماع بين وفد الحكومة الاتحادية برئاسة وزير الداخلية قاسم الأعرجي ووفد حكومة الإقليم الذي ترأسه وزير الداخلية كريم سنجاري بأنه «كان مثمراً، وساد فيه جو من الانسجام والتفاهم»، مؤكداً أن «وفد الإقليم أبدى تفهماً واضحاً واستجابة طبقاً للدستور

## تسوية صعبة تجنب حزب «الدعوة» الانشقاق «مباحثات مثمرة» بين بغداد وأربيل

استثناءات محدودة... وتوقع إقراره الشهر الحالي  
نضوج «طبخة» قانون العفو اللبناني

بطبيعة الحال الجرائم الحالية على المجلس العدلي، أي جرائم الاعتداء على أمن الدولة، والتفجيرات والاعتداءات السياسية، وكذلك العناصر المتورطين في خطف وذبج جنود الجيش اللبناني في جرد عرسال. وأكد المحامي محمد صبلوح وكيل عدد كبير من الموقوفين الإسلاميين، الذي يشارك في لقاءات لجنة الأمان مع القيادات السياسية إلى الأمانة لـ«الشرق الأوسط»، أن

بيروت، «الشرق الأوسط»

توقعت مصادر لبنانية أن تتضح صورة قانون العفو العام المرتقب صدوره قبيل الانتخابات البرلمانية ربيع هذا العام، خصوصاً بعد الأجواء التي استنفقتها لجنة أهالي الموقوفين الإسلاميين خلال لقاءها الأخير مع رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي قدم لها وعداً قاطعاً بقر صدور هذا العفو الذي يشمل الجميع، لكنه يستثنى

أقل من 10% من النقاد يتعاملون مع الأدب الحديث

## كتاب مصريون: أزمة النقد من أزمة العقل العربي

يتعاملون معه لا تزيد على 10 في المائة، وهؤلاء في غالبيتهم غير منتمين روحياً إلى الأدب الحديث. وحول علاقة الأزمة بما سموه «غياب العقل»، يرى هؤلاء الكتاب أن هذا العقل تربي على النقل والحفظ، ومن ثم فإنه غير قادر على الإبداع ولا طرح أفكار تتمتع بالجرأة، فضلاً عن أن جانباً كبيراً من المختصين به لم يصحوا نقاداً لأنهم يحبون

بقتات على ما يُنتجه الآخرون». وعلى الجانب التطبيقي، كما يعتقدون، لا يختلف الأمر كثيراً؛ فغالبية النقاد هم مدرّسون مجتهدون، إن لم يكونوا موظفين بدرجة مدرسين في الجامعة، وهذا يجعلهم يميلون لتقديم تطبيقاتهم على ما أخذوه عن أساتذتهم، بمعنى أنهم ينحون لدراسة الأدب القديم لترديد ما سمعوه عن أساتذتهم من قبل، أما الأدب الحديث فنسبة من

القاهرة، طارق سعيد أحمد  
هناك أزمة نقد حقيقية في الثقافة العربية، ليست وليدة اليوم، وإنما منذ نهاية التسعينيات في القرن الماضي على الأقل، والأزمة مرتبطة بأزمة العقل العربي؛ هذا ما يعتقد كثير من الكتاب والمبدعين المصريين، الذين يرون أن حل الأزمة يتطلب منظومة تتوزع فيها الأدوار بين أضلاع مثلث يمثلها المبدع والنقاد

الحريري «وعد الأمانلي بصور قانون العفو قبل نهاية يناير (كانون الثاني) الحالي، وأبلغهم بأنه أخذ وعداً من رئيس الجمهورية ميشال عون، بالموافقة على هذا العفو، الذي سيضم معظم الموقوفين الإسلاميين».

وقال عضو كتلة «المستقبل» النائب عمار حوري لـ«الشرق الأوسط»، إن «النقاشات في موضوع قانون العفو باتت في مرحلة متقدمة».



## حوّل تمويلك العقاري إلى سامبا بيت الخير وجدد أثاث منزلك مجاناً

نفس البيت وبداية جديدة وفرصة للفوز نقداً لأثاث جديد

للمزيد من المعلومات اتصل على ٨٠٠١٢٤١٠٠ أو تفضل بزيارة أقرب فرع

samba سامبا

بعد تسريبات بثتها فضائيات داعمة لـ «الإخوان»

## تحذير مصري من محاولات للوقية مع الكويت

المصري، يتضمن «تشكيكاً في الموقف المصري الرسمي دونالد ترامب بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل». وردت مصر بشكل رسمي عبر «الهيئة العامة للاستعلامات» المصرية التي قالت حينها، إنه «لا يليق بصحيفة كبيرة نشر مثل هذه الإدعاءات»، ولفتت إلى أن «التقرير الأميركي لم يقدم أدنى دليل على أن هذا الشخص الخولي من المخابرات، وأنه تضمن ادعاءات».

تعبير إلا عن ياس مقترفيها، فإنه تقديراً وإعزازاً للعلاقة الوثيقة التي تربط بين الشعبين المصري والكويتي واحتراماً لمواقف دولة الكويت الراسخة في دعم مصر وشعبها، فقد أشرت أن تؤكد مجدداً على موقفها تجاه دولة الكويت وأشقاقتها من دول الخليج المعروفة بدعمها مصر واحتراماً لإرادة شعبيها». وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، نشرت تقريراً يؤكد حصولها على تسجيلات لضابط في جهاز المخابرات

وكان قنوات فضائية داعمة لجماعة الإخوان (التي تصنفها السلطات المصرية بالإرهابية) وقناة الجزيرة القطرية، أذاعت تسجيلاً صوتياً زعمت أنه يتضمن «تسريبات لتسجيلات لضابط مصري يقدم فيها توجيهات إلى عدد من مقدمي البرامج التلفزيونية في مصر بشأن تناول القمة الخليجية الأخيرة». وشدد أبو زيد على أنه ورغم «سياسة وزارة الخارجية الفاتية بعدم التعليق على مثل تلك الأعمال المشبوهة التي لا

وشعب الكويت، وهو ما برهنت عليه تاريخياً مواقف الدولتين والشعبين في تضامتهما مع بعضهما بعضاً في مواجهة التحديات المختلفة». وأوضح أن تشديد مصر على اعتزازها بعلاقاتها الخليجية يأتي في سياق توضيح الحقائق وفي إطار «ما تم تداوله في بعض وسائل الإعلام التابعة لتنظيم الإخوان من تسريبات تتناول بشكل سلبي علاقات مصر مع دولة الكويت الشقيقة وبعض دول الخليج».

القاهرة: «الشرق الأوسط»، حذرت وزارة الخارجية المصرية، مما وصفته بـ«محاولات الوقية والإضرار بعلاقات مصر مع أشقاقتها العرب من قبل تنظيم الإخوان الإرهابي، وأذرع الإعلام المعروفة، ومن يقف وراءها من دول وجهات تستهدف مصر». وأعربت الخارجية على لسان المتحدث الرسمي، أحمد أبو زيد عن أن «مصر تثمن عالياً وتقدر بكل إعزاز علاقاتها الراسخة والقوية مع دولة

اللقاء بحث علاقات البلدين وناقش مستجدات المنطقة

## ولي عهد أبوظبي يلتقي وزير الداخلية السعودي



الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي لدى لقائه الأمير عبد العزيز بن سعود في العين أمس (واس)

بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي، وبحث الجانبان «العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين»، إلى جانب مناقشة آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة. حضر اللقاء من الجانب الإماراتي، الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس

الوزير وزير الداخلية، والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون كبراء المسؤولين في الدولة، فيما حضره من الجانب السعودي الودف الرسمي المرافق وزير الداخلية.

الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي لدى لقائه الأمير عبد العزيز بن سعود في العين أمس (واس)

## مصر: تعديل وزاري مرتقب قبل أسبوع من فتح باب الترشح للرئاسة

وكانت اللجنة حددت في وقت سابق، يوم 15 من الشهر الحالي موعداً نهائياً لتلقي طلبات متابعة الانتخابات. ونقلت «رويترز» عن مصادر في مجلسي الوزراء والنواب المصريين تأكيدات على أن «التعديل قد يشمل وزارات الثقافة، والتنمية المحلية، والسياحة، والتعليم العالي، والشباب».

ومن 20 يناير الحالي ستبدأ «هيئة الانتخابات» في قبول طلبات الترشح للرئاسة لمدة 10 أيام، على أن يبدأ الاقتراع في الخارج في 16 مارس (آذار) المقبل، ولمدة ثلاثة أيام، فيما يجري التصويت في الداخل في 26 من الشهر نفسه وثلاثة أيام أيضاً.

من الحزب أو الائتلاف الحائز على أكثرية مقاعد مجلس النواب. ومصادر في مجلسي الوزراء والنواب المصريين تأكيدات على أن «التعديل قد يشمل وزارات الثقافة، والتنمية المحلية، والسياحة، والتعليم العالي، والشباب».

وزارة. وشدد النائب البرلماني مصطفى بكرى، على أن التعديل مؤكداً في تصريحات أمس، على أن المدى الزمني للإجراءات الدستورية اللازمة لتعيين رئيس جديد لمجلس الوزراء لا يسمح بالإقدام على تلك الخطوة. وتنص المادة 146 من الدستور القائم على أن «يكلف رئيس الجمهورية رئيساً لمجلس الوزراء، ويشكل الحكومة وعرض برنامجها على المجلس النواب، فإذا لم تحصل حكومته على ثقة أغلبية أعضاء مجلس النواب خلال ثلاثين يوماً على الأكثر، يكلف رئيس الجمهورية رئيساً لمجلس الوزراء بترشيح

خاصة أنه توقف عن ممارسة مهامه منذ شهرين تقريباً لظروف مرضية، ويتولى وزير الإسكان والمجمعات العمرانية، مصطفى مدبولي، مسؤولية القيام بأعمال رئيس الحكومة، بحسب تكليف أصدره السيسي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وعاد إسماعيل إلى القاهرة، بعد إجراء عملية جراحية في ألمانيا، نهاية الشهر الماضي، غير أن تأخر ظهوره بشكل رسمي أو عودته لرئاسة الحكومة، عزز من التوقعات بشأن عد استكمالها مهام موقعه الذي تولاه منذ عام 2015، وكان قبله يشغل موقع وزير البترول، وأجريت خلال رئاسته للحكومة 3 تغييرات

القاهرة: «الشرق الأوسط»، تتربق الأوساط الحكومية والشعبية في مصر، إجراء الرئيس عبد الفتاح السيسي، تعديلاً وزارياً على حكومة المهندس شريف إسماعيل، وذلك قبل أقل من أسبوع على فتح باب الترشح لانتخابات الرئاسة المصرية المقرر في 20 من الشهر الحالي. وتسابقت تصريحات مصادر حكومية، وبرلمانية، بشأن التعديل المنتظر، ورجحت في معظمها ألا يزيد عن 7 وزراء، غير أن مصر بقاء رئيس مجلس الوزراء شريف إسماعيل، في موقعه، ظل محالاً للتضارب،

## وزير خارجية إثيوبيا يزور الخرطوم لبحث العلاقات

## السودان يلمح إلى اتخاذ «إجراءات أشد» لتصحيح علاقته مع مصر

ولا يستقيم عمل دبلوماسي دون إعلام بصادم عندما تكون المحاوية واجبة، ويهاندن في الوقت المناسب». من جهة ثانية، قال إعلام السفارة الإثيوبية في الخرطوم، إن وزير الخارجية الإثيوبي، ورغيني غيبو سيزور الخرطوم، وحشد مسؤول خاصة من رئيس الوزراء الإثيوبي للرئيس عمر البشير، ويجري خلال الزيارة محادثات ثنائية مع نظيره السوداني إبراهيم غندور. وحسب بيان للسفارة فإن كلاً من مدير إدارة دول الجوار وهيئة متابعة ما سماها «المواجهة»، وقال: «سيستمر الإعلام في أداء رسالته، فالبلاد المسودة بإعلام قوي نتجح بدبلوماسيتها،

مساعد الرئيس عبد الرحمن المهدي، ووزير الداخلية السوداني حامد متان، ووزير الصحة بحر أبو قدرة، ووزير الثروة الحيوانية بشارة جمعة أرو، وعدد من الخنفيذين ورؤساء تحرير الصحف والفضائيات السودانية. وأبدى السفير عبد الحليم سعاده بمواجهة الإعلام المحلي لما أسماه حملة شنّها الإعلام المصري على السودان أخيراً، في السابق بهذه الجسارة: «لكننا تعلمنا من التجارب وطورنا أنفسنا». وحث قادة الإعلام على متابعة ما سماها «المواجهة»، وقال: «سيستمر الإعلام في أداء رسالته، فالبلاد المسودة بإعلام قوي نتجح بدبلوماسيتها،

أولاً بأن تستدعي سفرك، وثانياً لكنه لم يحدد موعداً لعودته إلى القاهرة، وقال: «بعد هذه المشاورات يتحدد موعد عودتي من عمه، وهو أمر ليس بيدي»، وتابع: «الست ميالاً للعودة، لاستمتع بوجودي بين الإخوة والأحباب». ولم يكشف عبد الحليم للصحافيين عن الأسباب الحقيقية لاستدعائه لرئاسة الخارجية، وقال: «حين تعلن (دبلوماسياً) أنك استدعيت سفرك للتشاور، أفضل من أن تقول إنك استدعيتك لكذا وكذا، فالليب بالإشارة بفهم». وتابع شارحاً الخطوات التي تتبناها الدول في هذا الخصوص، قائلاً: «مقياس ريفخر الدبلوماسي يبدأ

السودان في هذه الآونة... وتأمل في ألا يكون السودان مخلبا لقوة إقليمية تريد الضغط على مصر وتسميم الأجواء». واستدعت الخارجية السودانية 5 يناير (كانون الثاني) الحالي، سفيرها في القاهرة للتشاور، ولم تشرح أسباب الاستدعاء أو تحديد مدة بقائه في الخرطوم، فيما أعلنت مصر من جانبها أنها ابلفت رسمياً باستدعاء السفير، ونقلت تقارير صحافية عن الخارجية المصرية «أن مصر تجري تقييماً للموقف لاتخاذ الإجراء المناسب». وكشف السفير عبد الحليم، عن إجراءات سلسلة مشاورات في الخرطوم، التقى خلالها الرئيس عمر البشير، ووزير الخارجية

الصحافيين والسياسيين بالخرطوم، حضرته «الشرق الأوسط»، مساء أول من أمس، إن استدعاء خطوة «قد تعقدها خطوات أكثر عنفاً»، بهدف وضع العلاقات بين السودان ومصر في «إطارها الصحيح، وحل القضايا التي أدت لاستدعائه؛ لكنه تمنى في الوقت نفسه أن يكون استدعاءه الخطوة الأخيرة في طريق تصحيح العلاقات». وقال السودان يوم الخميس الماضي، إنه يتحسب لتهديدات أمنية مصرية إريتريه مشتركة، وحشود عسكرية في «معسكر ساوا» الإريتري، القريب من مدينة كسلا السودانية على الحدود الشرقية؛ لكن القاهرة نفت الأمر.

الصحافيين والسياسيين بالخرطوم، حضرته «الشرق الأوسط»، مساء أول من أمس، إن استدعاء خطوة «قد تعقدها خطوات أكثر عنفاً»، بهدف وضع العلاقات بين السودان ومصر في «إطارها الصحيح، وحل القضايا التي أدت لاستدعائه؛ لكنه تمنى في الوقت نفسه أن يكون استدعاءه الخطوة الأخيرة في طريق تصحيح العلاقات». وقال السودان يوم الخميس الماضي، إنه يتحسب لتهديدات أمنية مصرية إريتريه مشتركة، وحشود عسكرية في «معسكر ساوا» الإريتري، القريب من مدينة كسلا السودانية على الحدود الشرقية؛ لكن القاهرة نفت الأمر.

الصحافيين والسياسيين بالخرطوم، حضرته «الشرق الأوسط»، مساء أول من أمس، إن استدعاء خطوة «قد تعقدها خطوات أكثر عنفاً»، بهدف وضع العلاقات بين السودان ومصر في «إطارها الصحيح، وحل القضايا التي أدت لاستدعائه؛ لكنه تمنى في الوقت نفسه أن يكون استدعاءه الخطوة الأخيرة في طريق تصحيح العلاقات». وقال السودان يوم الخميس الماضي، إنه يتحسب لتهديدات أمنية مصرية إريتريه مشتركة، وحشود عسكرية في «معسكر ساوا» الإريتري، القريب من مدينة كسلا السودانية على الحدود الشرقية؛ لكن القاهرة نفت الأمر.

الصحافيين والسياسيين بالخرطوم، حضرته «الشرق الأوسط»، مساء أول من أمس، إن استدعاء خطوة «قد تعقدها خطوات أكثر عنفاً»، بهدف وضع العلاقات بين السودان ومصر في «إطارها الصحيح، وحل القضايا التي أدت لاستدعائه؛ لكنه تمنى في الوقت نفسه أن يكون استدعاءه الخطوة الأخيرة في طريق تصحيح العلاقات». وقال السودان يوم الخميس الماضي، إنه يتحسب لتهديدات أمنية مصرية إريتريه مشتركة، وحشود عسكرية في «معسكر ساوا» الإريتري، القريب من مدينة كسلا السودانية على الحدود الشرقية؛ لكن القاهرة نفت الأمر.

## «حماس» و«الجهاد» تعذران

### عن عدم المشاركة في جلسات المجلس الوطني

عزة، «الشرق الأوسط»، اعتذرت حركتا حماس والجهاد الإسلامي، بشكل رسمي، عن الدعوة التي وجهت لهما للمشاركة في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيعقد اليوم وغداً (الاثنين)، تحت عنوان: «القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية». في مدينة رام الله، بمشاركة غالبية الفصائل، خصوصاً فصائل منظمة التحرير. وتبدأ جلسات الاجتماع، الذي يتوقع أن يحضره 90 عضواً من أصل 114، إلى جانب 160 مراقباً، بكلمة هامة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، سيتطرق خلالها لمجمل التطورات المتعلقة بالقرار الأميركي بشأن القدس. وابلغت الحركتان في رسائل رسمية سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، اعتذارهما عن المشاركة لأسباب كثيرة، تم سردها في بيانات وتصريحات صحافية صادرة عن الحركتين، بينما أعلنت الجبهة الشعبية للقيادة العامة) اعتذارها أيضاً عن المشاركة دون إبداء الأسباب.

عزة، «الشرق الأوسط»، اعتذرت حركتا حماس والجهاد الإسلامي، بشكل رسمي، عن الدعوة التي وجهت لهما للمشاركة في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيعقد اليوم وغداً (الاثنين)، تحت عنوان: «القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية». في مدينة رام الله، بمشاركة غالبية الفصائل، خصوصاً فصائل منظمة التحرير. وتبدأ جلسات الاجتماع، الذي يتوقع أن يحضره 90 عضواً من أصل 114، إلى جانب 160 مراقباً، بكلمة هامة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، سيتطرق خلالها لمجمل التطورات المتعلقة بالقرار الأميركي بشأن القدس. وابلغت الحركتان في رسائل رسمية سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، اعتذارهما عن المشاركة لأسباب كثيرة، تم سردها في بيانات وتصريحات صحافية صادرة عن الحركتين، بينما أعلنت الجبهة الشعبية للقيادة العامة) اعتذارها أيضاً عن المشاركة دون إبداء الأسباب.

المركزي وتوصياته ستعبر عن إرادتك». ووصل إلى القرية متضامنون من مختلف المدن والقرى الفلسطينية، بينهم مجموعة من النساء من بلدة يطا جنوب الضفة الغربية. وقالت نسرين الهريتي، التي قدمت من الخليل، لوكالة الصحافة الفرنسية: «جئنا للتضامن مع عهد، وضد قرار ترسيب إعتبار القدس عاصمة لإسرائيل»، مشددة على أن عهد «صارت رمزاً من رموز الكفاح الفلسطيني». كما شارك متضامنون إسرائيليون واجانب، وتردى بعضهم قمصاناً كتب عليها باللغات العربية والإنجليزية والعبرية «اليست من فوهة البندقية». وعقب انتهاء المظاهرة توجه شبان إلى المدخل الرئيسي، والقوا حجارة على الجيش الإسرائيلي الذي رد بالغاز المسيل للدموع.

## إدانة دولية لمشاريع الاستيطان الإسرائيلية في الضفة الغربية

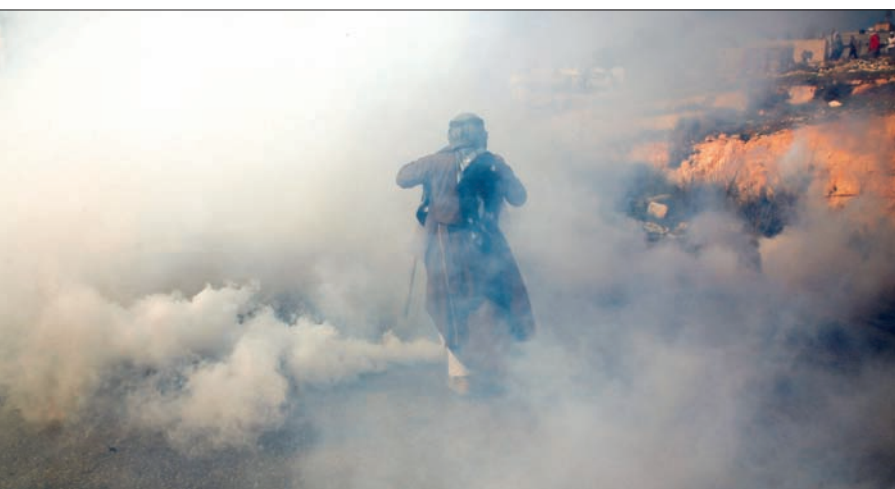
الاعتقادات بالتزام إسرائيل بهذا الحل». وأقرت الحكومة الإسرائيلية فجر أمس ميزانيتها للعام 2019، وضمنتها تمويلاً ضخماً لمشاريع الاستيطان. وسبق ذلك اجتماع للجنة ثانوية للاستيطان فيما يسمى «مجلس التخطيط الأعلى» في الإدارة المدنية، الذراع التنفيذية للاستيطان، التي صادقت على مخطط لبناء أكثر من 200 وحدة سكنية في مستوطنة «أورانيت»، وعلى خطة لبناء أكثر من 50 وحدة سكنية في «بنسئيل» في الأغوار، وخطط أخرى في مستوطنتي

مؤكد أن «ترسيخ واقع دولة واحدة لا يتفق مع تحقيق التطلعات الوطنية للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي». وجاء بيان الأمم المتحدة بعد أن صادقت «الإدارة المدنية» التابعة للحكومة الإسرائيلية، هذا الأسبوع على بناء مئات الوحدات السكنية في المستوطنات القائمة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، في إطار مشروع كبير يستهدف بناء آلاف الوحدات السكنية. كما دان وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون مضي السلطات الإسرائيلية

مؤكد أن «ترسيخ واقع دولة واحدة لا يتفق مع تحقيق التطلعات الوطنية للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي». وجاء بيان الأمم المتحدة بعد أن صادقت «الإدارة المدنية» التابعة للحكومة الإسرائيلية، هذا الأسبوع على بناء مئات الوحدات السكنية في المستوطنات القائمة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، في إطار مشروع كبير يستهدف بناء آلاف الوحدات السكنية. كما دان وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون مضي السلطات الإسرائيلية

مؤكد أن «ترسيخ واقع دولة واحدة لا يتفق مع تحقيق التطلعات الوطنية للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي». وجاء بيان الأمم المتحدة بعد أن صادقت «الإدارة المدنية» التابعة للحكومة الإسرائيلية، هذا الأسبوع على بناء مئات الوحدات السكنية في المستوطنات القائمة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، في إطار مشروع كبير يستهدف بناء آلاف الوحدات السكنية. كما دان وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون مضي السلطات الإسرائيلية

## فلسطينيون وإسرائيليون يتظاهرون تضامناً مع عهد التميمي



فلسطيني يحاول الاحتما من قنابل الغاز خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في النبي صالح بالضفة الغربية أمس (أفب)

### مقتل صياد فلسطيني

على صعيد آخر، قتل صياد فلسطيني، فجر أمس، متأثراً بجروحه الخطيرة التي أصيب بها ليلاً، جراء إطلاق زوارق حربية مصرية النار تجاه مركب الصيادين الفلسطينيين عند سواحل مدينة رفح، جنوب قطاع غزة. وقال أشرف القدرة، الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، إن الصياد عبد الله رمضان زيدان (33 عاماً)، الذي كان يقيم قيد حياته في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، تلقى عمليات جراحية لمحاولة إنقاذه، إلا أنه توفي متأثراً بجروحه، وجرى التعرف أن البحرية المصرية وحرس الحدود لديهما الحق في إطلاق النار على من يقترّب من الحدود بعد التحذير، وعدم التجاوب من الطرف الآخر، بصرف النظر عن جنسيته.

إزاء مصير قاصرين فلسطينيين محتجزين لدى إسرائيل، ومن بينهم الطفلة «عهد التميمي» التي اعتقلت قبل 25 يوماً، وتضامناً مع الشاب عهد التميمي المعتقل لدى إسرائيل، في قريته النبي صالح، شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وأطلق الجيش الإسرائيلي الغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه شبان شاركوا في المظاهرة، والقوا الحجارة باتجاه الحاجر العسكري الذي تقيمه إسرائيل على مدخل القرية. وبدأت المظاهرة بمسيرة من وسط القرية، حمل فيها المشاركون الأعلام الفلسطينية، وهنقوا باسم عهد التميمي وباسم المعتقلين في السجون الإسرائيلية. وكان الاتحاد الأوروبي قد أعرب أول من أمس عن «قلق»

إزاء مصير قاصرين فلسطينيين محتجزين لدى إسرائيل، ومن بينهم الطفلة «عهد التميمي» التي اعتقلت قبل 25 يوماً، وتضامناً مع الشاب عهد التميمي المعتقل لدى إسرائيل، في قريته النبي صالح، شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وأطلق الجيش الإسرائيلي الغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه شبان شاركوا في المظاهرة، والقوا الحجارة باتجاه الحاجر العسكري الذي تقيمه إسرائيل على مدخل القرية. وبدأت المظاهرة بمسيرة من وسط القرية، حمل فيها المشاركون الأعلام الفلسطينية، وهنقوا باسم عهد التميمي وباسم المعتقلين في السجون الإسرائيلية. وكان الاتحاد الأوروبي قد أعرب أول من أمس عن «قلق»

إزاء مصير قاصرين فلسطينيين محتجزين لدى إسرائيل، ومن بينهم الطفلة «عهد التميمي» التي اعتقلت قبل 25 يوماً، وتضامناً مع الشاب عهد التميمي المعتقل لدى إسرائيل، في قريته النبي صالح، شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وأطلق الجيش الإسرائيلي الغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه شبان شاركوا في المظاهرة، والقوا الحجارة باتجاه الحاجر العسكري الذي تقيمه إسرائيل على مدخل القرية. وبدأت المظاهرة بمسيرة من وسط القرية، حمل فيها المشاركون الأعلام الفلسطينية، وهنقوا باسم عهد التميمي وباسم المعتقلين في السجون الإسرائيلية. وكان الاتحاد الأوروبي قد أعرب أول من أمس عن «قلق»

إزاء مصير قاصرين فلسطينيين محتجزين لدى إسرائيل، ومن بينهم الطفلة «عهد التميمي» التي اعتقلت قبل 25 يوماً، وتضامناً مع الشاب عهد التميمي المعتقل لدى إسرائيل، في قريته النبي صالح، شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وأطلق الجيش الإسرائيلي الغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه شبان شاركوا في المظاهرة، والقوا الحجارة باتجاه الحاجر العسكري الذي تقيمه إسرائيل على مدخل القرية. وبدأت المظاهرة بمسيرة من وسط القرية، حمل فيها المشاركون الأعلام الفلسطينية، وهنقوا باسم عهد التميمي وباسم المعتقلين في السجون الإسرائيلية. وكان الاتحاد الأوروبي قد أعرب أول من أمس عن «قلق»

إزاء مصير قاصرين فلسطينيين محتجزين لدى إسرائيل، ومن بينهم الطفلة «عهد التميمي» التي اعتقلت قبل 25 يوماً، وتضامناً مع الشاب عهد التميمي المعتقل لدى إسرائيل، في قريته النبي صالح، شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وأطلق الجيش الإسرائيلي الغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه شبان شاركوا في المظاهرة، والقوا الحجارة باتجاه الحاجر العسكري الذي تقيمه إسرائيل على مدخل القرية. وبدأت المظاهرة بمسيرة من وسط القرية، حمل فيها المشاركون الأعلام الفلسطينية، وهنقوا باسم عهد التميمي وباسم المعتقلين في السجون الإسرائيلية. وكان الاتحاد الأوروبي قد أعرب أول من أمس عن «قلق»

إزاء مصير قاصرين فلسطينيين محتجزين لدى إسرائيل، ومن بينهم الطفلة «عهد التميمي» التي اعتقلت قبل 25 يوماً، وتضامناً مع الشاب عهد التميمي المعتقل لدى إسرائيل، في قريته النبي صالح، شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وأطلق الجيش الإسرائيلي الغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه شبان شاركوا في المظاهرة، والقوا الحجارة باتجاه الحاجر العسكري الذي تقيمه إسرائيل على مدخل القرية. وبدأت المظاهرة بمسيرة من وسط القرية، حمل فيها المشاركون الأعلام الفلسطينية، وهنقوا باسم عهد التميمي وباسم المعتقلين في السجون الإسرائيلية. وكان الاتحاد الأوروبي قد أعرب أول من أمس عن «قلق»

إزاء مصير قاصرين فلسطينيين محتجزين لدى إسرائيل، ومن بينهم الطفلة «عهد التميمي» التي اعتقلت قبل 25 يوماً، وتضامناً مع الشاب عهد التميمي المعتقل لدى إسرائيل، في قريته النبي صالح، شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وأطلق الجيش الإسرائيلي الغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه شبان شاركوا في المظاهرة، والقوا الحجارة باتجاه الحاجر العسكري الذي تقيمه إسرائيل على مدخل القرية. وبدأت المظاهرة بمسيرة من وسط القرية، حمل فيها المشاركون الأعلام الفلسطينية، وهنقوا باسم عهد التميمي وباسم المعتقلين في السجون الإسرائيلية. وكان الاتحاد الأوروبي قد أعرب أول من أمس عن «قلق»

عدت العقوبات ضد رئيس القضاء «تجاوزاً للخطوط الحمراء»... وروسيا والصين تنتقدان موقف ترمب

## طهران ترفض أي تغيير في الاتفاق النووي



رئيس القضاء صادق لاريجاني وسط كبار المسؤولين في الجهاز القضائي الإيراني نهاية أبريل 2017 (وكالة مهر)

## تبعات العقوبات الأميركية على رئيس القضاء الإيراني

العام الأخير إلى التوصل لإجماع داخلي في الرد المناسب على العقوبات الأميركية. ولم يحدد رئيس القضاء الإيراني نوعية الرد المناسب على العقوبات الأميركية، ولكن الحدث الجديد بإمكانه أن يؤدي إلى تعزيز موقفه، وسوف تتعرض حكومة روحاني لمزيد من الضغوط للرد على حكومة ترمب. كما أن الموقف المتعاطف لوزارة الخارجية الإيرانية، الذي عد العقوبات ضد لاريجاني تجاوزاً للخطوط الحمراء، هو نوع من النجاة السياسي، لكنه يظهر أن الحكومة الإيرانية بدأت منذ الآن بإرسال إشارات إيجابية إلى رئيس السلطة القضائية، حتى يوجه انتقاداته نحو ترمب، ويقفل من حدة انتقاداته للاتفاق النووي. لكن النقطة الأهم من ذلك تعود إلى تبعات العقوبات الأميركية ضد شخص لاريجاني. وفقاً لقوانين العقوبات استصدار بعد الآن أموال لاريجاني في أميركا. كذلك إذا تعاملت شركات أميركا معه ستخسر حق الحضور والنشاط الاقتصادي في السوق الأميركية. ومن غير المرجح أن تكون لرئيس القضاء الإيراني ممتلكات في الولايات المتحدة، وليس له نشاط تجاري معلن خارج إيران حتى يكون عرضة للأضرار الشخصية. ولكن هناك نقطة هامة؛ خلال العام الماضي جرت بعض المناقشات واسعة النطاق حول حسابات بنكية تابعة للسلطة القضائية، ووفقاً للروتين المقبول

في إيران فإن حسابات السلطة القضائية تسجل باسم رئيس القضاء في إيران. بحسب عضو البرلمان الإيراني محمود صادقي هناك أكثر من 63 حساباً بنكياً في إيران باسم صادق لاريجاني. قانونياً ينبغي أن تكون هذه الحسابات باسم السلطة القضائية في إيران، وأن تدفع إيراداتها إلى الخزنة الإيرانية، ولكن السلطات القضائية لم تدفع الإيرادات إلى حسابات الخزنة فحسب، بل استثمرت هذه الأموال بآلية معقدة في البنوك الإيرانية، وحصلت على أرباح مقابل ذلك. في هذا الصدد، قال رئيس القضاء الإيراني إن هذا الأمر حصل بموافقة المرشد علي خامنئي، وأن الأمر كان سارياً من قبل. ومع ذلك، فإن النقطة الهامة الآن هي أنه نظراً للعقوبات ضد لاريجاني، هل يمكن القول إن جميع الحسابات البنكية للقضاء الإيراني تشملها العقوبات أيضاً؟ بطبيعة الحال، يبدو من غير المرجح أن تكون لدى السلطة القضائية أي صفقات مع الشركات الأجنبية، لكن فرض العقوبات على رئيس القضاء يمكن أن يوفر فرصة لمناقشة تغيير الوضع الحالي لـ 63 حساباً مصرفياً تعود لاريجاني من المرجح أن يكون الحسابات موضع ترحيب من جانب خصوم لاريجاني، وبمساعدة على أن تكون الحسابات البنكية للقضاء أكثر شفافية وقانونية.

\*عضو أسرة تحرير موقع «إيران واير»

أجواء ما بعد الاتفاق النووي، موضع اهتمام كبير من وسائل الإعلام، وبإمكانه أن يكون بمثابة أرض خصبة للمناقشات الجديدة حول أوضاع حقوق الإنسان في إيران.

من ناحية أخرى، نجحت إيران، قبل عامين، في رفع جزء من العقوبات النووية في إطار الاتفاق النووي بعد فترة 18 شهراً من المفاوضات الممتدة. كما وعد الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال سباق الانتخابات الرئاسية الماضية بأنه ستوجه نحو العقوبات غير النووية، وسيعمل على رفعها في ولايته الرئاسية الثانية.

انطلاقاً من ذلك، فإن فرض العقوبات على رئيس السلطة القضائية يمكن أن يكون واحداً من أهم المؤشرات على هزيمة وعود روحاني الانتخابية. من هذا المنطلق، فإن الأصوليين المعارضين للاتفاق النووي والمنتقدين لإدارة روحاني، ستكون لديهم فرص أفضل في الأيام المقبلة، لمواصلة النقد ضد الاتفاق النووي. وعلى الرغم من تأييد صادق لاريجاني للسياسة العامة للجمهورية الإسلامية في توقيع الاتفاق النووي، فإنه اعتبر خلال خطبته في عدة مناسبات، استمرار العقوبات الأميركية غير النووية ضد إيران، مؤشراً على عدم جدوى الاتفاق النووي. وعلى الأساس نفسه، دعا خلال

## تطليل إخباري

أفترقة: رضا حقيقت نجاد\*

عدت وزارة الخارجية الإيرانية فرض العقوبات الأميركية على رئيس القضاء صادق لاريجاني «تجاوزاً لكل الخطوط الحمراء» السياسية الخارجية للبيت الأبيض، لهذا هناك احتمال قائم، بأن يوافق الأوروبيون على اقتراح ترمب حول اتفاقية إضافية لسد ثغرات في الاتفاقية النووية الحالية. إلى ذلك تعهدت الصين، أمس، بمواصلة دعم لوبو بناء لدعم وتنفيذ اتفاق إيران النووي، بعدما وضع الرئيس الأميركي دونالد ترمب مهلة لإصلاح «عيوب مبرحة» في الاتفاق، وإلا أعلن انسحاب الولايات المتحدة منه. وأوردت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن وانغ بي وزير الخارجية الصيني أبلغ نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، عبر الهاتف، بأن تنفيذ الاتفاق لا «يتمتع» ولكنه قد يواجه «بعض العوامل المعقدة الجديدة» وأضاف «سينخو»، نقلاً عن وانغ قوله أثناء المحادثة الهاتفية التي أجريت خلال زيارته لرواندا، إن مواصلة تنفيذ الاتفاق النووي مسؤولية كل الأطراف المعنية، وهي الرغبة المشتركة للمجتمع الدولي كله، مضيفاً أن الاتفاق من شأنه دعم النظام الدولي لمنع انتشار الأسلحة النووية والسلام والاستقرار الدوليين وحل «كثير من القضايا الساخنة» في أنحاء العالم. ودعا وزير الخارجية الصيني إيران إلى مواصلة هونها والتزامها بتعهداتها طبقاً للاتفاق.

## جولة ثانية غداً والتركيز على المطارات والمعابر الحدودية

## تقدم في أول مباحثات رفيعة المستوى بين بغداد وأربيل

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط» وزير الداخلية قاسم الأعرجي، مشيراً إلى أن الاجتماعات كانت إيجابية. وبحسب البيان فإن «وزير الداخلية العراقية، قاسم الأعرجي أكد على معالجة الخلافات بين أربيل وبغداد وضرورة إدارة المناقشات الحدودية والمطارات والسدود». بدوره، وصف المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية، باسم معن، اجتماع أمس بأنه «كان مثمراً وساد فيه جو من التفاهم». وأضاف معن: «الاجتماع بدأ بنقل تحيات السيد رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي إلى الوفد»، مؤكداً أن «وفد إقليم كردستان كريم سنجاري وأوضح البيان أن وزير الداخلية ممثلو وزارة الداخلية وسلطة الطيران المدني وهيئة المعابر الحدودية ومديرية السدود ومديرية المطارات والسدود جميع ملاحظاتهم الأساسية والرئيسية بخصوص تنظيم العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم»، ولفت البيان إلى أن «المباحثات كانت مثمرة وواضحة مع حكومة بغداد بشأن النقاط التي عرضها أعضاء الوفد الحكومي». واختتم البيان بأنه «اتفق الجانبان على تنظيم اجتماع ثنائي آخر على ضوء النقاط التي تم الاتفاق عليها»، لافتاً إلى أنه تقرر أن يكون الاجتماع التالي في يوم الاثنين المقبل في أربيل من أجل أن يحضر الجانبان محضراً شاملاً بالمعالجات والحلول التي

أن «المقاربة الأكثر مقبولة ربما لكل الأطراف هي انسحاب حزب الدعوة من ائتلاف دولة القانون، بحيث يبقى جمعية حزبية لا علاقة له بالائتلافات، ويقف على الحيا، ولا يجب عليه تبني أي قائمة انتخابية» ويبدو أن هذا هو ما حصل في التسوية التي تم التوصل إليها أمس. وحول المباحثات التي يجريها العبادي مع قوى «الحشد الشعبي»، المسجلة ضمن قائمة «الفتح المبين»، يقول جبار العبادي إن «المباحثات جارية بين الطرفين وقد توصلنا على ما يبدو إلى تفاهات، لكن هناك قضايا فنية لم تحسم بعد، وبالنسبة لأحد يعرف إن كان سيدخل الطرفان (العبادي والحشد) في تكتل انتخابي واحد أم لا». في سياق ذلك، أكد الخبير القانوني طارق حرب أنه بموجب القانون «لا يعني انضمام فرد لحزب إلزامه بعدم تشكيل قائمة انتخابية، واتخاذ أسما غير اسم حزبه، ذلك أن الحظر في قانون الأحزاب على تكرار اسم الحزب لكي لا يؤدي إلى تشويش لدى الناخب». وأضاف أن «انضمام شخص إلى حزب لا يعني إلزامه بالتصويت لقائمة الحزب الانتخابية، فله الخيار، وقد لا يجد في المرشحين من هو مؤهل».

بغداد، «الشرق الأوسط» تفادى حزب الدعوة أخطر انشقاق منذ آخر انشقاق حصل في صفوفه عام 2006، عندما خرج منه المناطق السابق باسمه إبراهيم الجعفري بعد الإطاحة به من رئاسة الوزراء لصالح نوري المالكي. فبعد صراعات صامتة وأخرى معلنة بين أمين عام الحزب ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي، ورئيس مكتبه السياسي ورئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، انفق قادة حزب الدعوة على الحفاظ على وحدة الحزب ككيان سياسي عبر الانسحاب من السباق الانتخابي، مع ترك حرية الخيار لأمنصار المشاركة، بشخصهم لصالح المالكي أو العبادي.

الحزب وفي بيان له مساء أمس أعلن أن «قيادات حزب الدعوة اجتمعت بحضور نوري المالكي وحيدر العبادي، واتخذت مجموعة قرارات تصب لصالح الدعوة ووحدة الصف، فيما قدمت طلباً للمفاوضة العليا للانتخابات»، وأشار البيان إلى «عدم دخول حزب الدعوة الإسلامية بعنوانه حزبا سياسيا في التحالفات السياسية والانتخابية المسجلة لدى دائرة الأحزاب في المفوضية العليا للانتخابات، وتحديدًا

الربيعي. وبما أن العبادي يبحث عن تسلسل «رقم واحد» بوصفه أحد زعماء الخط الأول، ويصفه الكثيرون على أنه اللاعب الأقوى بين الجميع، لأنه يترجم على العديد من المنجزات، في المقدمة منها طرد تنظيم داعش من العراق، وتحرير كل الأراضي التي احتلتها في زمن سلفه المالكي، فإن كون «ائتلاف دولة القانون» مسجل باسم المالكي، يعني أن الأخير لا بد أن يكون الرقم 1 والعبادي رقم 2. وحتى على صعيد قائمة «النصر» فإن العبادي، وإن كان زعيمها، لا يحتل «رقم واحد» بل يحتل من سجلت القائمة باسمه. وقبل التسوية، عقد جبار العبادي، عضو ائتلاف دولة القانون، والمقرب من رئيس الوزراء، لـ «الشرق الأوسط» بأن

في انتخابات مجلس النواب والمحافظات لعام 2018، وأضاف أن «أعضاء الحزب مختلفين حولياتهم التنظيمية والقانونية في السوية الكاملة بالمشاركة في الانتخابات ويعاونونهم الشخصية وليست الحزبية والترشيح في أي قائمة أو ائتلاف آخر». وجاءت هذه التسوية عشية إعلان منظر اليوم عن الكيانات التي ستشارك في انتخابات مايو (أيار) المقبل. وبالنسبة لحزب الدعوة فإن «الائتلاف» كان «ائتلاف دولة القانون» بزعامة المالكي، الذي ينتمي إليه العبادي، مسجل لدى مفوضية الانتخابات باسم الأول، وبينما العبادي سجل كيانه الانتخابي «النصر» باسم شخص آخر مقرب منه اسمه حسون



المالكي



العبادي

بغداد، «الشرق الأوسط»

تفادى حزب الدعوة أخطر انشقاق منذ آخر انشقاق حصل في صفوفه عام 2006، عندما خرج منه المناطق السابق باسمه إبراهيم الجعفري بعد الإطاحة به من رئاسة الوزراء لصالح نوري المالكي. فبعد صراعات صامتة وأخرى معلنة بين أمين عام الحزب ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي، ورئيس مكتبه السياسي ورئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، انفق قادة حزب الدعوة على الحفاظ على وحدة الحزب ككيان سياسي عبر الانسحاب من السباق الانتخابي، مع ترك حرية الخيار لأمنصار المشاركة، بشخصهم لصالح المالكي أو العبادي.

الحزب وفي بيان له مساء أمس أعلن أن «قيادات حزب الدعوة اجتمعت بحضور نوري المالكي وحيدر العبادي، واتخذت مجموعة قرارات تصب لصالح الدعوة ووحدة الصف، فيما قدمت طلباً للمفاوضة العليا للانتخابات»، وأشار البيان إلى «عدم دخول حزب الدعوة الإسلامية بعنوانه حزبا سياسيا في التحالفات السياسية والانتخابية المسجلة لدى دائرة الأحزاب في المفوضية العليا للانتخابات، وتحديدًا

## الغنوشي: الدعوة لإسقاط قانون المالية عبر الاحتجاجات تفكير فوضوي

## الحكومة التونسية تقرر رفع مساعداتها للعائلات الفقيرة لتجنب غضب الشارع



جانب من الاجتماع المستعجل الذي حضره الرئيس الباجي قائد السبسي والأحزاب السياسية لبحث سبل إنهاء الاحتجاجات الاجتماعية في العاصمة التونسية أمس (أ.ب)

علاقة الأحزاب الموقعة على وثيقة قرطاج بالوثيقة نفسها، ولتقييم أداء الشاهد وحكومته، ومتابعة المستجدات اجتماعياً وأمنياً على خلفية ما شهدته البلاد من احتجاجات وأعمال عنف وتخريب. وفي هذا السياق، قال عصام الشابي، رئيس الحزب الجمهوري المنسحب من وثيقة قرطاج، إن «الهدوء الذي عرفه الشارع لا يعني أن المشكلة الاجتماعية والاقتصادية قد انتهت»، داعياً السلطة إلى استغلال حالة الهدوء النسبي لمراجعة خياراتها المرفوضة، وتقديم مقترحات وبدائل تتلاءم وأوضاع التونسيين، على حد تعبيره.

وعلى المستوى الأمني، سجلت تونس أمس ثاني ليلة دون وقوع أضرار في الممتلكات العامة والخاصة، وذلك ثلاث ليال متوالية من الاحتجاجات والمواجهات مع أجهزة الأمن، ومن المنتظر أن تكون نهاية الأسبوع الحالي، التي تزامن مع احتفال التونسيين بنجاح ثورة 2011، حاسمة في علاقة الشارع بالإجراءات الحكومية التي ستؤدي إلى ارتفاع كبير في الأسعار. وفي هذا السياق، أكد خليفة الشيباني، المتحدث باسم وزارة الداخلية، أن عدد الموقوفين بلغ حتى حدود أول من أمس 806 أشخاص، ضمنهم 16 عنصراً تكفريباً، موضحاً أنه تم حجز 6627 إطاراً مطابقتاً نهيت من المستودعات البلدية، كان المحتجون يخططون لحرقها خلال عمليات النهب والسرقة،

في الاجتماع تقدمت بمقترحات للحد من تأثير الأزمة على الفئات الاجتماعية الفقيرة، ومن بينها تقديم إعانات للعائلات المعوزة والرفع من الأجر الأدنى المضمون وزيادة في رواتب المتقاعدين، فيما دعت حركة النهضة وحزب النداء إلى عقد حوار اقتصادي واجتماعي يضم جميع الأطراف السياسية، بما فيها الجبهة الشعبية اليسارية المعارضة للبروزة حلول لتجاوز الأزمة. واعتبر مراقبون أن اجتماع أمس خصص بالأساس لوضع النقاط على الحروف بخصوص

والأمنية الحادة، دعا الطوبوي حكومة الشاهد إلى إقرار زيادة استثنائية، في ظرف أسبوع واحد، تصرف ضمن منح العائلات المعوزة والأجر الأدنى لعمال الحضائر، وكل الفئات الضعيفة وتحسين رواتب المتقاعدين، في محاولة للخروج من الأزمة، وهي دعوة قد تمثل، حسب مراقبين، «حبل النجاة»، بالنسبة لحكومة الوحدة التي يقودها الشاهد. وخلال هذا الاجتماع اعتبر الغنوشي الدعوة لإسقاط قانون المالية الجديد، من خلال

والتجارة (مجمع رجال العمال)، وعبد المجيد الزار رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (نقابة الفلاحين)، علاوة على راضية الجري عن الاتحاد الوطني للمرأة التي اتحدت أخيراً قائمة الأطراف الاجتماعية الموقعة على وثيقة قرطاج. في حين تعجب عن الاجتماع زهير المرزاوي رئيس حركة الشعب، إلى جانب الحزب الجمهوري وحزب آفاق تونس اللذين أعلنوا انسحابهما من قائمة الموقعين على وثيقة قرطاج. من خلال

والتجارة (مجمع رجال العمال)، وعبد المجيد الزار رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (نقابة الفلاحين)، علاوة على راضية الجري عن الاتحاد الوطني للمرأة التي اتحدت أخيراً قائمة الأطراف الاجتماعية الموقعة على وثيقة قرطاج. في حين تعجب عن الاجتماع زهير المرزاوي رئيس حركة الشعب، إلى جانب الحزب الجمهوري وحزب آفاق تونس اللذين أعلنوا انسحابهما من قائمة الموقعين على وثيقة قرطاج. من خلال

تونس، المتجني السعيداني في أول رد حكومي على الاحتجاجات العنيفة التي اجتاحت تونس، الأسبوع الماضي، قال مصدر حكومي، أمس، إن الحكومة ستعرف مساعداتها المالية للأسر الفقيرة ومحدودي الدخل، مضيفاً أن المساعدات ستأتي ضمن حزمة من القرارات الاجتماعية الأخرى. وكان اتحاد الشغل ذو التأثير القوي في تونس، قد دعا، مع بداية الاحتجاجات، التي قتل فيها محتج، إلى رفع الحد الأدنى للأجور، وزيادة المساعدات الاجتماعية للأسر الفقيرة، التي خرج أبنائها خلال الأيام الماضية للتظاهر ضد ارتفاع أسعار بعض المواد الاستهلاكية والبنزين، وغاز الطهي، وفرض ضرائب جديدة بدأ سريانها منذ مطلع الشهر الحالي.

وقال المصدر الحكومي إن هذه الإجراءات الاجتماعية لم تكن نتيجة الاحتجاجات، بل كان يجري دراستها منذ أشهر سعياً لمساعدة الطبقات الفقيرة والمتوسطة، مضيفاً أن من بين الإجراءات مساعدة الطبقات المتوسطة والفقيرة على اقتناء مساكن شعبية. لكن رغم هذه التصريحات المطلقة، ورغم الإجماع الإيجابية التي تخللت الاجتماع الحكومي الثاني، الذي أشرف عليه الرئيس الباجي قائد السبسي، أمس، بقصر قرطاج، بحضور ممثلي عدد من الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والاجتماعية الموقعة على وثيقة قرطاج، التي

حسب قوله. في المقابل، رحبت بعض المنظمات الحقوقية أن يتسبب تمسك حكومة الشاهد بقانون المالية الجديد في تواصل الاحتجاجات بكثافة، وذلك بمناسبة احتفالات المواطنين بذكرى رحيل الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وفي الصدد، ذكرت مصادر أمنية أن وزارة الداخلية طلبت من قوات الأمن التي تواجه الاحتجاجات المتظاهرين، وعدم ملاحقتهم عند دخول الأزقة والأحياء، وأقصى درجات ضبط النفس والتعامل مع مختلف الوضعيات الخارجة عن القانون بكل حذرية دون المساس بالحريات العامة والفردية، وفي إطار احترام مبادئ حقوق الإنسان، مشددة على ضرورة دعوة المتظاهرين للمنتظر أن تكون نهاية الأسبوع الحالي، التي تزامن مع احتفال التونسيين بنجاح ثورة 2011، حاسمة في علاقة الشارع بالإجراءات الحكومية التي ستؤدي إلى ارتفاع كبير في الأسعار.

وفي هذا السياق، أكد خليفة الشيباني، المتحدث باسم وزارة الداخلية، أن عدد الموقوفين بلغ حتى حدود أول من أمس 806 أشخاص، ضمنهم 16 عنصراً تكفريباً، موضحاً أنه تم حجز 6627 إطاراً مطابقتاً نهيت من المستودعات البلدية، كان المحتجون يخططون لحرقها خلال عمليات النهب والسرقة،

الديمقراطي. كما ينتظر تنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية في 2019. وفي تقرير الخميس، أكدت مجموعة الأزمات الدولية أن عدم الثقة بين أبرز أحزاب الحكم هي التي تعرقل إرساء الهيئات الدستورية الأساسية. ودعا التقرير إلى إرساء المحكمة الدستورية العليا قبل انتخابات 2018. ولكن لموم ترى أن «طاقة المقاومة لا تزال موجودة، وتونس التي حلما بها لا تزال (أربانتها) مرفوعة بسواعد شبان يعملون بهمة، حتى وإن تطلب الأمر وقتاً».

أمس يهدوء في تونس العاصمة وصفاقس (وسط شرقي)، ثاني أكبر المدن التونسية، ضد إجراءات التشفير، ورفضها «ورقة صفراء» رمزاً لتحذير الحكومة. وجررت هذه التحركات بدعوة من حملة «فاش نستناو» (صاذا نختظر؟) التي انطلقت احتجاجاً على رفع الأسعار. بيد أن تونس ماضية في البناء الديمقراطي. ومن المقرر أن تنظم أول انتخابات بلدية بعد الثورة في مايو (أيار) 2018، وذلك بعد تأجيل موعدها مسرراً، وهي انتخابات مرتقبة لترسيخ البناء الديمقراطي.

ويعتبر مراقبون أن اجتماع أمس خصص بالأساس لوضع النقاط على الحروف بخصوص

والأمنية الحادة، دعا الطوبوي حكومة الشاهد إلى إقرار زيادة استثنائية، في ظرف أسبوع واحد، تصرف ضمن منح العائلات المعوزة والأجر الأدنى لعمال الحضائر، وكل الفئات الضعيفة وتحسين رواتب المتقاعدين، في محاولة للخروج من الأزمة، وهي دعوة قد تمثل، حسب مراقبين، «حبل النجاة»، بالنسبة لحكومة الوحدة التي يقودها الشاهد. وخلال هذا الاجتماع اعتبر الغنوشي الدعوة لإسقاط قانون المالية الجديد، من خلال

والتجارة (مجمع رجال العمال)، وعبد المجيد الزار رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (نقابة الفلاحين)، علاوة على راضية الجري عن الاتحاد الوطني للمرأة التي اتحدت أخيراً قائمة الأطراف الاجتماعية الموقعة على وثيقة قرطاج. في حين تعجب عن الاجتماع زهير المرزاوي رئيس حركة الشعب، إلى جانب الحزب الجمهوري وحزب آفاق تونس اللذين أعلنوا انسحابهما من قائمة الموقعين على وثيقة قرطاج. من خلال

والتجارة (مجمع رجال العمال)، وعبد المجيد الزار رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (نقابة الفلاحين)، علاوة على راضية الجري عن الاتحاد الوطني للمرأة التي اتحدت أخيراً قائمة الأطراف الاجتماعية الموقعة على وثيقة قرطاج. في حين تعجب عن الاجتماع زهير المرزاوي رئيس حركة الشعب، إلى جانب الحزب الجمهوري وحزب آفاق تونس اللذين أعلنوا انسحابهما من قائمة الموقعين على وثيقة قرطاج. من خلال

تحقق منذ سبع سنوات. صحيح أننا حصلنا على الحرية، لكننا أصبحنا أكثر جوعاً مما كنا في السابق». ونرى المحللة السياسية ألفة المولوم أن هذه التعبئة الاجتماعية كشفت غضباً يشعر به السكان أنفسهم، الذين تاروا في 2011. لكنهم لم يصلوا على شيء من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. وكانت الثورة التونسية نقطة انطلاق ما بات يسمى «الربيع العربي»، وقد بدأت من مدينة سيدي بو زيد المهمة في 17 من ديسمبر (كانون الأول) 2010

تطيل سياسيي تونس، الشرق الأوسط، بعد سبع سنوات من الثورة على الفساد، تجد تونس نفسها في خضم احتجاج اجتماعي يرفع الشعارات ذاتها التي رفعتها الثورة «عمل، حرية، كرامة»، وسط شعور كثير من التونسيين باليأس من تحسن ظروف عيشهم. يقول وليد (38 عاماً) وهو عاطل عن العمل من مدينة طبرية غرب العاصمة، خلال إحياء تونس الذكرى السابعة للثورة «لا شيء

## تونس... انتقال ديمقراطي وضيق اقتصادي

الديمقراطي. كما ينتظر تنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية في 2019. وفي تقرير الخميس، أكدت مجموعة الأزمات الدولية أن عدم الثقة بين أبرز أحزاب الحكم هي التي تعرقل إرساء الهيئات الدستورية الأساسية. ودعا التقرير إلى إرساء المحكمة الدستورية العليا قبل انتخابات 2018. ولكن لموم ترى أن «طاقة المقاومة لا تزال موجودة، وتونس التي حلما بها لا تزال (أربانتها) مرفوعة بسواعد شبان يعملون بهمة، حتى وإن تطلب الأمر وقتاً».

أمس يهدوء في تونس العاصمة وصفاقس (وسط شرقي)، ثاني أكبر المدن التونسية، ضد إجراءات التشفير، ورفضها «ورقة صفراء» رمزاً لتحذير الحكومة. وجررت هذه التحركات بدعوة من حملة «فاش نستناو» (صاذا نختظر؟) التي انطلقت احتجاجاً على رفع الأسعار. بيد أن تونس ماضية في البناء الديمقراطي. ومن المقرر أن تنظم أول انتخابات بلدية بعد الثورة في مايو (أيار) 2018، وذلك بعد تأجيل موعدها مسرراً، وهي انتخابات مرتقبة لترسيخ البناء الديمقراطي.

ويعتبر مراقبون أن اجتماع أمس خصص بالأساس لوضع النقاط على الحروف بخصوص

والأمنية الحادة، دعا الطوبوي حكومة الشاهد إلى إقرار زيادة استثنائية، في ظرف أسبوع واحد، تصرف ضمن منح العائلات المعوزة والأجر الأدنى لعمال الحضائر، وكل الفئات الضعيفة وتحسين رواتب المتقاعدين، في محاولة للخروج من الأزمة، وهي دعوة قد تمثل، حسب مراقبين، «حبل النجاة»، بالنسبة لحكومة الوحدة التي يقودها الشاهد. وخلال هذا الاجتماع اعتبر الغنوشي الدعوة لإسقاط قانون المالية الجديد، من خلال

والتجارة (مجمع رجال العمال)، وعبد المجيد الزار رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (نقابة الفلاحين)، علاوة على راضية الجري عن الاتحاد الوطني للمرأة التي اتحدت أخيراً قائمة الأطراف الاجتماعية الموقعة على وثيقة قرطاج. في حين تعجب عن الاجتماع زهير المرزاوي رئيس حركة الشعب، إلى جانب الحزب الجمهوري وحزب آفاق تونس اللذين أعلنوا انسحابهما من قائمة الموقعين على وثيقة قرطاج. من خلال

تحقق منذ سبع سنوات. صحيح أننا حصلنا على الحرية، لكننا أصبحنا أكثر جوعاً مما كنا في السابق». ونرى المحللة السياسية ألفة المولوم أن هذه التعبئة الاجتماعية كشفت غضباً يشعر به السكان أنفسهم، الذين تاروا في 2011. لكنهم لم يصلوا على شيء من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. وكانت الثورة التونسية نقطة انطلاق ما بات يسمى «الربيع العربي»، وقد بدأت من مدينة سيدي بو زيد المهمة في 17 من ديسمبر (كانون الأول) 2010

تونس، الشرق الأوسط، بعد سبع سنوات من الثورة على الفساد، تجد تونس نفسها في خضم احتجاج اجتماعي يرفع الشعارات ذاتها التي رفعتها الثورة «عمل، حرية، كرامة»، وسط شعور كثير من التونسيين باليأس من تحسن ظروف عيشهم. يقول وليد (38 عاماً) وهو عاطل عن العمل من مدينة طبرية غرب العاصمة، خلال إحياء تونس الذكرى السابعة للثورة «لا شيء

تحدث عن تنافس غير معلن بين شخصيات حكومية لخلافة الرئيس بونقلية

## بن فليس: تفاقم الصراع داخل السلطة حول «الرئاسة» أضعف الجزائر

بونقلية وقائد جهاز المخابرات العسكرية الجنرال محمد مدني، الذي كان وراء اتهام خليل، الذي تم عزله عام 2015 بسبب هذه القضية. ولا حظت بن فليس أنه «ليس للحكومة استراتيجيات حقيقية لمواجهة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، وهي تواصل الانتقال من خيار لآخر، والتراجع في مجال الاختيارات والقرارات الاقتصادية، ما يربك المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين والشركاء الأجانب، في وقت يفرض فيه تحسين مناخ الأعمال لاستقطاب الاستثمارات ضماناً للتنوع الاقتصادي». وأضاف بن فليس موضحاً أن «تغيير التوجه الذي أحدثته الحكومة مؤخراً في عملية تسير الأزمة، بعد أقل من أربعة أشهر من عرض برنامج عملها على البرلمان، ومن دون العودة إلى غرفتيه للمصادقة على هذا التغيير، يعتبر مساساً بما تبقى وتأكيداً آخر لكونها مجرد غرف تسجيل، وهي التسمية اللصيقة بغرفتي البرلمان». ويقصد بن فليس بـ«تغيير التوجه» مشروع خصخصة شركات حكومية عاجزة تم الإعلان عنه الشهر الماضي. كما أعلن أن هذه الشركات ستباع إلى مجموعة رجال أعمال مقربين من الرئيس، يقودها علي حداد كبير المغاولين في البلاد. وبحسب بن فليس، فإن «الاستخفاف الذي يميز انتقال الحكومة من مسار لآخر، من دون أدنى شعور بواجب وبضرورة تقييم نتائج الإجراءات التي اتخذتها، ولا بواجب وبضرورة إجراء دراسات لآثار الإجراءات الجديدة

الديمقراطي. كما ينتظر تنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية في 2019. وفي تقرير الخميس، أكدت مجموعة الأزمات الدولية أن عدم الثقة بين أبرز أحزاب الحكم هي التي تعرقل إرساء الهيئات الدستورية الأساسية. ودعا التقرير إلى إرساء المحكمة الدستورية العليا قبل انتخابات 2018. ولكن لموم ترى أن «طاقة المقاومة لا تزال موجودة، وتونس التي حلما بها لا تزال (أربانتها) مرفوعة بسواعد شبان يعملون بهمة، حتى وإن تطلب الأمر وقتاً».

أمس يهدوء في تونس العاصمة وصفاقس (وسط شرقي)، ثاني أكبر المدن التونسية، ضد إجراءات التشفير، ورفضها «ورقة صفراء» رمزاً لتحذير الحكومة. وجررت هذه التحركات بدعوة من حملة «فاش نستناو» (صاذا نختظر؟) التي انطلقت احتجاجاً على رفع الأسعار. بيد أن تونس ماضية في البناء الديمقراطي. ومن المقرر أن تنظم أول انتخابات بلدية بعد الثورة في مايو (أيار) 2018، وذلك بعد تأجيل موعدها مسرراً، وهي انتخابات مرتقبة لترسيخ البناء الديمقراطي.

ويعتبر مراقبون أن اجتماع أمس خصص بالأساس لوضع النقاط على الحروف بخصوص

والأمنية الحادة، دعا الطوبوي حكومة الشاهد إلى إقرار زيادة استثنائية، في ظرف أسبوع واحد، تصرف ضمن منح العائلات المعوزة والأجر الأدنى لعمال الحضائر، وكل الفئات الضعيفة وتحسين رواتب المتقاعدين، في محاولة للخروج من الأزمة، وهي دعوة قد تمثل، حسب مراقبين، «حبل النجاة»، بالنسبة لحكومة الوحدة التي يقودها الشاهد. وخلال هذا الاجتماع اعتبر الغنوشي الدعوة لإسقاط قانون المالية الجديد، من خلال

والتجارة (مجمع رجال العمال)، وعبد المجيد الزار رئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري (نقابة الفلاحين)، علاوة على راضية الجري عن الاتحاد الوطني للمرأة التي اتحدت أخيراً قائمة الأطراف الاجتماعية الموقعة على وثيقة قرطاج. في حين تعجب عن الاجتماع زهير المرزاوي رئيس حركة الشعب، إلى جانب الحزب الجمهوري وحزب آفاق تونس اللذين أعلنوا انسحابهما من قائمة الموقعين على وثيقة قرطاج. من خلال

تحقق منذ سبع سنوات. صحيح أننا حصلنا على الحرية، لكننا أصبحنا أكثر جوعاً مما كنا في السابق». ونرى المحللة السياسية ألفة المولوم أن هذه التعبئة الاجتماعية كشفت غضباً يشعر به السكان أنفسهم، الذين تاروا في 2011. لكنهم لم يصلوا على شيء من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. وكانت الثورة التونسية نقطة انطلاق ما بات يسمى «الربيع العربي»، وقد بدأت من مدينة سيدي بو زيد المهمة في 17 من ديسمبر (كانون الأول) 2010

تونس، الشرق الأوسط، بعد سبع سنوات من الثورة على الفساد، تجد تونس نفسها في خضم احتجاج اجتماعي يرفع الشعارات ذاتها التي رفعتها الثورة «عمل، حرية، كرامة»، وسط شعور كثير من التونسيين باليأس من تحسن ظروف عيشهم. يقول وليد (38 عاماً) وهو عاطل عن العمل من مدينة طبرية غرب العاصمة، خلال إحياء تونس الذكرى السابعة للثورة «لا شيء

تحدث عن تنافس غير معلن بين شخصيات حكومية لخلافة الرئيس بونقلية

## الحكومة اليمنية ترحب بأنصار صالح وتعددهم من «تكرار الخطأ»

تعز، «الشرق الأوسط»  
في رسالة ترحيب وتحذير، دعا رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، ووزير خارجيته عبد الملك المخلافي، اليمنيين الذين لم يعلنوا موقفهم إلى الالتحاق بصف الشرعية ضد الحوثيين. ورغم أن سياق التحذير والترحيب يتجه ضمناً في إطار المتغيرات الأخيرة، إلى أنصار الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، فإن المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي قال في اتصال مع «الشرق الأوسط» إن الدعوة عامة، من دون أن يضيف أي تفاصيل. وقال بن دغر في سلسلة تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: إن «الالتحاق بصف الشرعية الدستورية المنتخبة من الشعب والمسئولة بالتحالف العربي والقرارات الدولية، هو المسار الصحيح لاستعادة الدولة، والحفاظ على الجمهورية والوحدة، وهو التوجه الوطني الحقيقي لمواجهة الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران. غير ذلك هو تكرار للخطأ، بل الوقوع في الخطيئة».

وأضاف في تغريدة أخرى: «لا توجد مناطق وسط بين أن تكون جمهورية وحدياً من ناحية، وبين أن تكون إمامياً من ناحية أخرى. والبدائل ليست قابلة للتقسيم».

ووجه رسالة إلى من لم يلتحق بصفوف الشرعية بالقول: «إما أن تكونوا ضد الحوثيين وإما معهم. وإذا قلتم ضد الحوثيين فما الذي يمنعكم أن تنضموا للشعب المقاتل، خصوصاً وقد قتل الحوثيون أفضلكم. وحدة الصف الجمهوري الموحد وحده خلف الشرعية خط فاصل بين الحق والباطل».

بين الحق والباطل. «غرد المخلافي بالقول: «الشرعية هي الطريق الوحيد لاستعادة الدولة والقضاء على سلطات الأمر الواقع التي تمزق اليمن، والحفاظ على اليمن موحدًا، وهي طريق وحيد لسلام حقيقي على أساس المرجعيات الثلاث التي تخص جميعها على الضد الحوثي ولا يعترف بالشرعية ويعمل في إطارها فهو يخدم الانقلاب مهما ادعى».

وأضاف: «بعد ثورة 2011 حصل (المؤتمر) على فرصة لم يحصل عليها أي حزب حاكم في بلدان الربيع، إذ لم يخسر من سلطته إلا نصف الوزراء وبقي الرئيس الجديد منه والمحافظة وكل مفصل، ولكن تمسكه بصالح جعله بثقالته أوصلته وأوصلت البلاد إلى ما وصل إليه».

وتابع: «بعد مقتل صالح من قبل الحوثيين شركائه السابقين تخلص (المؤتمر) من ثقالة صالح، وأولدت أمامه فرصة جديدة، إذ فتحت الشرعية ذراعها له رغم كل ما قام به، ولكن إصرار بعض قياداته على الإبقاء على إرث صالح وعائلته كثقالة سيؤدي إلى ضياع هذه الفرصة وتمزق (المؤتمر) وسبقي حزباً عائباً وليس حزباً حقيقياً».

وحذر من لم يلتحق بصفوف الشرعية ولم يتعرفوا عليها، بالقول: «كل من لا يعترف بالشرعية ويحاولها، وأصحاب المشاريع الصغيرة، وكل من يعتقد أنه سيفرض سلطته من دون مشروعية وبالقوة كامر واقع وفي المقدمة، الميليشيا الحوثي الإرهابية، نقول له ليس على أرض اليمن إلا سلطة شرعية واحدة بقيادة اللواء الرابع هادي، وفقاً للمرجعيات الثلاث، وسيستمر شعبنا في التضحية حتى الانتصار».

## «زينبيات» الجماعة قمعن مظاهرة في صنعاء... وأنباء عن خطف نجل علي محسن استرضاء حوثي لـ «حاشد» بإطلاق سراح قياديين من «المؤتمر»



تجمع لمجنات الحوثيين في صنعاء (رويترز)

شرطة الجديري، بعد الاعتداء عليهم بالضرب وإطلاق الشناتح، ومن بينهم: حميدة مسقط رأسه في وقت سابق من الشهر الماضي. وأعلنت الجماعة مهمة قمع المظاهرة وتفريقها إلى قوة أمنية نسائية ممن يطلق عليهم «الزينبيات»، إذ استخدمت العصي والصواعق الكهربائية في الاعتداء على المتظاهرات، ما أدى بحسب شهود تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» لإصابة عدد منهن بجروح متفاوتة. وأكدت ناشطات في المظاهرة لـ «الشرق الأوسط» أن عناصر الميليشيا بمساعدة «الزينبيات» اقتنذن 10 متظاهرات على الأقل إلى قسم

فيها الميليشيات الحوثية بتسليم جثمان صالح الذي أشاعت الجماعة أنها دفنته في مسقط رأسه في وقت سابق من الشهر الماضي. وأعلنت الجماعة مهمة قمع المظاهرة وتفريقها إلى قوة أمنية نسائية ممن يطلق عليهم «الزينبيات»، إذ استخدمت العصي والصواعق الكهربائية في الاعتداء على المتظاهرات، ما أدى بحسب شهود تحدثوا إلى «الشرق الأوسط» لإصابة عدد منهن بجروح متفاوتة. وأكدت ناشطات في المظاهرة لـ «الشرق الأوسط» أن عناصر الميليشيا بمساعدة «الزينبيات» اقتنذن 10 متظاهرات على الأقل إلى قسم

أنفسهم، أو إفراغ الرصاص في رؤوسهم، ثم ينادي شخص آخر من المهاجمين وسط تداخل المتحدثين بصوت عال قائلاً: «يا محسن»، وهو ما دفع للتهكن بأن ذلك المنزل هو منزل نائب الرئيس، ومحسن هو نجله. إلى ذلك، قمعت ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية أمس في صنعاء، مظاهرة نسائية خرجت للتنديد بالجماعة في مناسبة مرور الحويين لـ علي محسن بن علي المحسن اليمني السابق علي عبد الله صالح. ودعت المظاهرة النسائية التي خرجت إلى ميدان التحرير وسط صنعاء إلى «العصيان المدني»، واد على انتهاكات الحويين. وطالبت المشاركات

في الأثناء، تداولت مواقع إخبارية عربية ويمنية أبناء عن إيقاف الحويين أبناء نائب الرئيس اليمني الفريق علي محسن الأحمر. ونقلت «العربية نت» عن مصادر في صنعاء أن عناصر من الميليشيات اقتحمت منزل نائب الرئيس، وخطفت نجله محسن وعشرات من حراس المنزل، بيد أن مكتب النائب لم يؤكد ذلك أو ينفيه، كما أن الحويين لم يعلنوا النبا أو ينفوه.

وتداول ناشطون مقطع فيديو يظهر فيه عنصران يشتبه بانهما حوثيان يهددان حارسين، ثم يفتح لهما باب منزل اتضح أنه ملي بالخراس، وراح يخبرهم بين تسليم

حزب المؤتمر الشعبي، وأطاحت به الجماعة بعد مقتل صالح، وأودعته بأحد معتقلاتها بعد اتهامه بمساندة الانتفاضة، والآخر زعيم قبلي تربطه علاقة مصاهرة مع الرئيس السابق، وفجرت الميليشيات منزله بعد نهبه واعتقاله مع عدد من أتباعه.

وأفادت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» بأن رئيس مجلس الانقلاب الحوثي صالح الصماد استقبل أمس في صنعاء أعيان محافظة عمران ومشايخ «حاشد»، وامتحح أدوارهم في الوقوف إلى جانب الجماعة في مواجهة ما وصفه بـ «العدوان»، وأمر بالإفراج عن مواقع استراتيجية في المدينة محمودة جليدان والشيخ مبخوث المشريقي.

صنعاء، «الشرق الأوسط»  
أفجرت ميليشيات الحوثي الانقلابية، أمس، عن اثنين من الزعماء القبليين البارزين مع عدد من أتباعهم الذين اعتقلتهم على خلفية اتهامهم بالمشاركة في الانتفاضة التي دعا إليها الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وانتهت بمقتله والتنكيل بأقاربه والمئات من أنصاره.

ووصف مراقبون الخطوة الحوثية بأنها استرضاء من الجماعة لقبيلة «حاشد» فالقيادي الأول كان وزيراً للاتصالات في حكومة الانقلاب غير المعترف بها وقيادي في

### قذائف حوثية على قبيلة لبح

## مقتل قائد عمليات الانقلابيين في ميدي

المدنيين في الحنكة العليا طفلة واثنين آخرين». وأكد أن «للك الغضب الميليشياوي يأتي بعد أن تكبدوا الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد في معركة تطهير جبل الحمام، التي كان آخرها إحراق طاقم عسكري ومن بداخله ليلة البارحة في منطقة نجد الورد بعد محاصرته من قبل أبطال الحنكة الثانية باللواء الرابع حماية رئاسية الذي عززت جبهة الحنكة الثانية بالهواء العرية (أ.ر.بي جي) كانت قتلهم وقتل جميع من في العرية، في الوقت الذي تحاصر قوات الجيش ما تبقى من الانقلابيين في مركز بها، ومخلقة وراهها جرحى من

المدنيين في الحنكة العليا طفلة واثنين آخرين». وأكد أن «للك الغضب الميليشياوي يأتي بعد أن تكبدوا الخسائر الكبيرة في الأرواح والعتاد في معركة تطهير جبل الحمام، التي كان آخرها إحراق طاقم عسكري ومن بداخله ليلة البارحة في منطقة نجد الورد بعد محاصرته من قبل أبطال الحنكة الثانية باللواء الرابع حماية رئاسية الذي عززت جبهة الحنكة الثانية بالهواء العرية (أ.ر.بي جي) كانت قتلهم وقتل جميع من في العرية، في الوقت الذي تحاصر قوات الجيش ما تبقى من الانقلابيين في مركز بها، ومخلقة وراهها جرحى من

الوطني اليمني من جهة ثانية. إلى ذلك، تواصلت الماركات في مختلف جهات القتال في محافظة تعز الشرقية والغربية، في الوقت الذي تواصل ميليشيات الحوثي قصفها من مواقع متمركزة في أطراف المدينة على أحياء سكنية في المدينة وقرى المحافظة.

وأكد مصدر عسكري في محور تعز لـ «الشرق الأوسط» مقتل أحد أبرز قادة ميليشيات الحوثي الانقلابية، وبدعى إبراهيم الحاكم، بغيران الجيش الوطني في محيط مدرسة محمد علي عثمان، شرق المدينة، خلال زيارته للمواقع التي ما زالت الأحياء السكنية في تعز، بينما أصيب الطفل أيمن بساقه الأيسر

الوطني اليمني من جهة ثانية. إلى ذلك، تواصلت الماركات في مختلف جهات القتال في محافظة تعز الشرقية والغربية، في الوقت الذي تواصل ميليشيات الحوثي قصفها من مواقع متمركزة في أطراف المدينة على أحياء سكنية في المدينة وقرى المحافظة.

وأكد مصدر عسكري في محور تعز لـ «الشرق الأوسط» مقتل أحد أبرز قادة ميليشيات الحوثي الانقلابية، وبدعى إبراهيم الحاكم، بغيران الجيش الوطني في محيط مدرسة محمد علي عثمان، شرق المدينة، خلال زيارته للمواقع التي ما زالت الأحياء السكنية في تعز، بينما أصيب الطفل أيمن بساقه الأيسر

الوطني اليمني من جهة ثانية. إلى ذلك، تواصلت الماركات في مختلف جهات القتال في محافظة تعز الشرقية والغربية، في الوقت الذي تواصل ميليشيات الحوثي قصفها من مواقع متمركزة في أطراف المدينة على أحياء سكنية في المدينة وقرى المحافظة.

وأكد مصدر عسكري في محور تعز لـ «الشرق الأوسط» مقتل أحد أبرز قادة ميليشيات الحوثي الانقلابية، وبدعى إبراهيم الحاكم، بغيران الجيش الوطني في محيط مدرسة محمد علي عثمان، شرق المدينة، خلال زيارته للمواقع التي ما زالت الأحياء السكنية في تعز، بينما أصيب الطفل أيمن بساقه الأيسر

الوطني اليمني من جهة ثانية. إلى ذلك، تواصلت الماركات في مختلف جهات القتال في محافظة تعز الشرقية والغربية، في الوقت الذي تواصل ميليشيات الحوثي قصفها من مواقع متمركزة في أطراف المدينة على أحياء سكنية في المدينة وقرى المحافظة.

وأكد مصدر عسكري في محور تعز لـ «الشرق الأوسط» مقتل أحد أبرز قادة ميليشيات الحوثي الانقلابية، وبدعى إبراهيم الحاكم، بغيران الجيش الوطني في محيط مدرسة محمد علي عثمان، شرق المدينة، خلال زيارته للمواقع التي ما زالت الأحياء السكنية في تعز، بينما أصيب الطفل أيمن بساقه الأيسر

الوطني اليمني من جهة ثانية. إلى ذلك، تواصلت الماركات في مختلف جهات القتال في محافظة تعز الشرقية والغربية، في الوقت الذي تواصل ميليشيات الحوثي قصفها من مواقع متمركزة في أطراف المدينة على أحياء سكنية في المدينة وقرى المحافظة.

وأكد مصدر عسكري في محور تعز لـ «الشرق الأوسط» مقتل أحد أبرز قادة ميليشيات الحوثي الانقلابية، وبدعى إبراهيم الحاكم، بغيران الجيش الوطني في محيط مدرسة محمد علي عثمان، شرق المدينة، خلال زيارته للمواقع التي ما زالت الأحياء السكنية في تعز، بينما أصيب الطفل أيمن بساقه الأيسر

الوطني اليمني من جهة ثانية. إلى ذلك، تواصلت الماركات في مختلف جهات القتال في محافظة تعز الشرقية والغربية، في الوقت الذي تواصل ميليشيات الحوثي قصفها من مواقع متمركزة في أطراف المدينة على أحياء سكنية في المدينة وقرى المحافظة.

وأكد مصدر عسكري في محور تعز لـ «الشرق الأوسط» مقتل أحد أبرز قادة ميليشيات الحوثي الانقلابية، وبدعى إبراهيم الحاكم، بغيران الجيش الوطني في محيط مدرسة محمد علي عثمان، شرق المدينة، خلال زيارته للمواقع التي ما زالت الأحياء السكنية في تعز، بينما أصيب الطفل أيمن بساقه الأيسر

## قرية في إب تصد حوثيين حاولوا تجنيد شبانها

ملاحظات وخطف في محافظة إب. ففي ظل انتهاكاتها المستمرة ضد التجار والمواطنين والمخاتم في صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرتها، صعدت ميليشيات الحوثي من عمليات الاختطافات ومداهمات المحال التجارية بعدما أقدمت أواخر الأسبوع الماضي الاعتداء على شركات الصرافة وتحويل الأموال ونهب ما فيها من مختلف العملات، علاوة على مدهامة منازل 3 تجار في العاصمة صنعاء، ومنزل مستشار الرئيس عبد ربه منصور هادي للشؤون الإعلامية والثقافية، ونهب ما في المنازل من مبالغ مالية.

وأقدمت ميليشيات الحوثي على مدهامة 4 محلات صرافة في مدينة إب، وهي محلات المهويي للصرافة، والعامري، ومؤسسة الغالبية للصرافة وتصير المحل الرئيسي هادي، بسرعة تحريك قوات الجيش الوطني لتحرير محافظة إب، من هيمنة مسلحي الميليشيا الانقلابية.

ملاحظات وخطف في محافظة إب. ففي ظل انتهاكاتها المستمرة ضد التجار والمواطنين والمخاتم في صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرتها، صعدت ميليشيات الحوثي من عمليات الاختطافات ومداهمات المحال التجارية بعدما أقدمت أواخر الأسبوع الماضي الاعتداء على شركات الصرافة وتحويل الأموال ونهب ما فيها من مختلف العملات، علاوة على مدهامة منازل 3 تجار في العاصمة صنعاء، ومنزل مستشار الرئيس عبد ربه منصور هادي للشؤون الإعلامية والثقافية، ونهب ما في المنازل من مبالغ مالية.

وأقدمت ميليشيات الحوثي على مدهامة 4 محلات صرافة في مدينة إب، وهي محلات المهويي للصرافة، والعامري، ومؤسسة الغالبية للصرافة وتصير المحل الرئيسي هادي، بسرعة تحريك قوات الجيش الوطني لتحرير محافظة إب، من هيمنة مسلحي الميليشيا الانقلابية.

ملاحظات وخطف في محافظة إب. ففي ظل انتهاكاتها المستمرة ضد التجار والمواطنين والمخاتم في صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرتها، صعدت ميليشيات الحوثي من عمليات الاختطافات ومداهمات المحال التجارية بعدما أقدمت أواخر الأسبوع الماضي الاعتداء على شركات الصرافة وتحويل الأموال ونهب ما فيها من مختلف العملات، علاوة على مدهامة منازل 3 تجار في العاصمة صنعاء، ومنزل مستشار الرئيس عبد ربه منصور هادي للشؤون الإعلامية والثقافية، ونهب ما في المنازل من مبالغ مالية.

وأقدمت ميليشيات الحوثي على مدهامة 4 محلات صرافة في مدينة إب، وهي محلات المهويي للصرافة، والعامري، ومؤسسة الغالبية للصرافة وتصير المحل الرئيسي هادي، بسرعة تحريك قوات الجيش الوطني لتحرير محافظة إب، من هيمنة مسلحي الميليشيا الانقلابية.

ملاحظات وخطف في محافظة إب. ففي ظل انتهاكاتها المستمرة ضد التجار والمواطنين والمخاتم في صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرتها، صعدت ميليشيات الحوثي من عمليات الاختطافات ومداهمات المحال التجارية بعدما أقدمت أواخر الأسبوع الماضي الاعتداء على شركات الصرافة وتحويل الأموال ونهب ما فيها من مختلف العملات، علاوة على مدهامة منازل 3 تجار في العاصمة صنعاء، ومنزل مستشار الرئيس عبد ربه منصور هادي للشؤون الإعلامية والثقافية، ونهب ما في المنازل من مبالغ مالية.

وأقدمت ميليشيات الحوثي على مدهامة 4 محلات صرافة في مدينة إب، وهي محلات المهويي للصرافة، والعامري، ومؤسسة الغالبية للصرافة وتصير المحل الرئيسي هادي، بسرعة تحريك قوات الجيش الوطني لتحرير محافظة إب، من هيمنة مسلحي الميليشيا الانقلابية.

ملاحظات وخطف في محافظة إب. ففي ظل انتهاكاتها المستمرة ضد التجار والمواطنين والمخاتم في صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرتها، صعدت ميليشيات الحوثي من عمليات الاختطافات ومداهمات المحال التجارية بعدما أقدمت أواخر الأسبوع الماضي الاعتداء على شركات الصرافة وتحويل الأموال ونهب ما فيها من مختلف العملات، علاوة على مدهامة منازل 3 تجار في العاصمة صنعاء، ومنزل مستشار الرئيس عبد ربه منصور هادي للشؤون الإعلامية والثقافية، ونهب ما في المنازل من مبالغ مالية.

وأقدمت ميليشيات الحوثي على مدهامة 4 محلات صرافة في مدينة إب، وهي محلات المهويي للصرافة، والعامري، ومؤسسة الغالبية للصرافة وتصير المحل الرئيسي هادي، بسرعة تحريك قوات الجيش الوطني لتحرير محافظة إب، من هيمنة مسلحي الميليشيا الانقلابية.

## 2200 انتهاك للميليشيات في تعز خلال ديسمبر

ملاحظات وخطف في محافظة إب. ففي ظل انتهاكاتها المستمرة ضد التجار والمواطنين والمخاتم في صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرتها، صعدت ميليشيات الحوثي من عمليات الاختطافات ومداهمات المحال التجارية بعدما أقدمت أواخر الأسبوع الماضي الاعتداء على شركات الصرافة وتحويل الأموال ونهب ما فيها من مختلف العملات، علاوة على مدهامة منازل 3 تجار في العاصمة صنعاء، ومنزل مستشار الرئيس عبد ربه منصور هادي للشؤون الإعلامية والثقافية، ونهب ما في المنازل من مبالغ مالية.

وأقدمت ميليشيات الحوثي على مدهامة 4 محلات صرافة في مدينة إب، وهي محلات المهويي للصرافة، والعامري، ومؤسسة الغالبية للصرافة وتصير المحل الرئيسي هادي، بسرعة تحريك قوات الجيش الوطني لتحرير محافظة إب، من هيمنة مسلحي الميليشيا الانقلابية.

ملاحظات وخطف في محافظة إب. ففي ظل انتهاكاتها المستمرة ضد التجار والمواطنين والمخاتم في صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرتها، صعدت ميليشيات الحوثي من عمليات الاختطافات ومداهمات المحال التجارية بعدما أقدمت أواخر الأسبوع الماضي الاعتداء على شركات الصرافة وتحويل الأموال ونهب ما فيها من مختلف العملات، علاوة على مدهامة منازل 3 تجار في العاصمة صنعاء، ومنزل مستشار الرئيس عبد ربه منصور هادي للشؤون الإعلامية والثقافية، ونهب ما في المنازل من مبالغ مالية.

وأقدمت ميليشيات الحوثي على مدهامة 4 محلات صرافة في مدينة إب، وهي محلات المهويي للصرافة، والعامري، ومؤسسة الغالبية للصرافة وتصير المحل الرئيسي هادي، بسرعة تحريك قوات الجيش الوطني لتحرير محافظة إب، من هيمنة مسلحي الميليشيا الانقلابية.

ملاحظات وخطف في محافظة إب. ففي ظل انتهاكاتها المستمرة ضد التجار والمواطنين والمخاتم في صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرتها، صعدت ميليشيات الحوثي من عمليات الاختطافات ومداهمات المحال التجارية بعدما أقدمت أواخر الأسبوع الماضي الاعتداء على شركات الصرافة وتحويل الأموال ونهب ما فيها من مختلف العملات، علاوة على مدهامة منازل 3 تجار في العاصمة صنعاء، ومنزل مستشار الرئيس عبد ربه منصور هادي للشؤون الإعلامية والثقافية، ونهب ما في المنازل من مبالغ مالية.

وأقدمت ميليشيات الحوثي على مدهامة 4 محلات صرافة في مدينة إب، وهي محلات المهويي للصرافة، والعامري، ومؤسسة الغالبية للصرافة وتصير المحل الرئيسي هادي، بسرعة تحريك قوات الجيش الوطني لتحرير محافظة إب، من هيمنة مسلحي الميليشيا الانقلابية.

ملاحظات وخطف في محافظة إب. ففي ظل انتهاكاتها المستمرة ضد التجار والمواطنين والمخاتم في صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرتها، صعدت ميليشيات الحوثي من عمليات الاختطافات ومداهمات المحال التجارية بعدما أقدمت أواخر الأسبوع الماضي الاعتداء على شركات الصرافة وتحويل الأموال ونهب ما فيها من مختلف العملات، علاوة على مدهامة منازل 3 تجار في العاصمة صنعاء، ومنزل مستشار الرئيس عبد ربه منصور هادي للشؤون الإعلامية والثقافية، ونهب ما في المنازل من مبالغ مالية.

وأقدمت ميليشيات الحوثي على مدهامة 4 محلات صرافة في مدينة إب، وهي محلات المهويي للصرافة، والعامري، ومؤسسة الغالبية للصرافة وتصير المحل الرئيسي هادي، بسرعة تحريك قوات الجيش الوطني لتحرير محافظة إب، من هيمنة مسلحي الميليشيا الانقلابية.

ملاحظات وخطف في محافظة إب. ففي ظل انتهاكاتها المستمرة ضد التجار والمواطنين والمخاتم في صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرتها، صعدت ميليشيات الحوثي من عمليات الاختطافات ومداهمات المحال التجارية بعدما أقدمت أواخر الأسبوع الماضي الاعتداء على شركات الصرافة وتحويل الأموال ونهب ما فيها من مختلف العملات، علاوة على مدهامة منازل 3 تجار في العاصمة صنعاء، ومنزل مستشار الرئيس عبد ربه منصور هادي للشؤون الإعلامية والثقافية، ونهب ما في المنازل من مبالغ مالية.

وأقدمت ميليشيات الحوثي على مدهامة 4 محلات صرافة في مدينة إب، وهي محلات المهويي للصرافة، والعامري، ومؤسسة الغالبية للصرافة وتصير المحل الرئيسي هادي، بسرعة تحريك قوات الجيش الوطني لتحرير محافظة إب، من هيمنة مسلحي الميليشيا الانقلابية.

ملاحظات وخطف في محافظة إب. ففي ظل انتهاكاتها المستمرة ضد التجار والمواطنين والمخاتم في صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرتها، صعدت ميليشيات الحوثي من عمليات الاختطافات ومداهمات المحال التجارية بعدما أقدمت أواخر الأسبوع الماضي الاعتداء على شركات الصرافة وتحويل الأموال ونهب ما فيها من مختلف العملات، علاوة على مدهامة منازل 3 تجار في العاصمة صنعاء، ومنزل مستشار الرئيس عبد ربه منصور هادي للشؤون الإعلامية والثقافية، ونهب ما في المنازل من مبالغ مالية.

وأقدمت ميليشيات الحوثي على مدهامة 4 محلات صرافة في مدينة إب، وهي محلات المهويي للصرافة، والعامري، ومؤسسة الغالبية للصرافة وتصير المحل الرئيسي هادي، بسرعة تحريك قوات الجيش الوطني لتحرير محافظة إب، من هيمنة مسلحي الميليشيا الانقلابية.

ملاحظات وخطف في محافظة إب. ففي ظل انتهاكاتها المستمرة ضد التجار والمواطنين والمخاتم في صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرتها، صعدت ميليشيات الحوثي من عمليات الاختطافات ومداهمات المحال التجارية بعدما أقدمت أواخر الأسبوع الماضي الاعتداء على شركات الصرافة وتحويل الأموال ونهب ما فيها من مختلف العملات، علاوة على مدهامة منازل 3 تجار في العاصمة صنعاء، ومنزل مستشار الرئيس عبد ربه منصور هادي للشؤون الإعلامية والثقافية، ونهب ما في المنازل من مبالغ مالية.

وأقدمت ميليشيات الحوثي على مدهامة 4 محلات صرافة في مدينة إب، وهي محلات المهويي للصرافة، والعامري، ومؤسسة الغالبية للصرافة وتصير المحل الرئيسي هادي، بسرعة تحريك قوات الجيش الوطني لتحرير محافظة إب، من هيمنة مسلحي الميليشيا الانقلابية.

ملاحظات وخطف في محافظة إب. ففي ظل انتهاكاتها المستمرة ضد التجار والمواطنين والمخاتم في صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية الخاضعة لسيطرتها، صعدت ميليشيات الحوثي من عمليات الاختطافات ومداهمات المحال التجارية بعدما أقدمت أواخر الأسبوع الماضي الاعتداء على شركات الصرافة وتحويل الأموال ونهب ما فيها من مختلف العملات، علاوة على مدهامة منازل 3 تجار في العاصمة صنعاء، ومنزل مستشار الرئيس عبد ربه منصور هادي للشؤون الإعلامية والثقافية، ونهب ما في المنازل من مبالغ مالية.

وأقدمت ميليشيات الحوثي على مدهامة 4 محلات صرافة في مدينة إب، وهي محلات المهويي للصرافة، والعامري، ومؤسسة الغالبية للصرافة وتصير المحل الرئيسي هادي، بسرعة تحريك قوات الجيش الوطني لتحرير محافظة إب، من هيمنة مسلحي الميليشيا الانقلابية.

## مقتل مدنيين بغارات جوية على ريف إدلب الجنوبي

## النظام يحاول الالتفاف على مطار أبو الزهور من ريف حلب



طفلان سوريان في مخيم لإيواء النازحين في أطمه بمحافظة إدلب على الحدود السورية مع تركيا أول من أمس (إ.ب.أ)

ريف حلب، وقواته الموجودة في ريف إدلب الشرقي، على حدّ وصف «المرصد السوري» الذي أوضح أن «المسافة بينهما تقدر بأقل من ستة كيلومترات للالتقاء». وحذّر من أنه «في حال تمكنت قوات النظام من الوصول إلى قواتها الموجودة في محيط مطار أبو الزهور في ريف إدلب الشرقي، فإنها ستحاصر أكثر من 35 قرية ممتدة داخل الحدود الإدارية المحاذية لكل من محافظة حلب وحماة وإدلب». فيما أعلن ناشطون أن «العمليات العسكرية في ريف إدلب، والتقدم المتواصل للنظام، أدى إلى موجة نزوح جديدة، إذ فرّ في اليومين الماضيين عشرات آلاف المدنيين من قراهم ومساكنهم، نحو مناطق بعيدة عن القصف في الريف الغربي لحلب». وأفادت «شبكة شام» الإخبارية المعارضة، من جهتها، بأن فصائل غرفة

وفصائل أخرى»، وأوضح أن «القصف المكثف والغارات الجوية المتواصلة وعمليات الاستهداف، تجبر الفصائل على الانسحاب من القرى الواقعة تحت سيطرتها». ويدفع المدنيون الغاتورة الأعلى للمعارك الدائرة، إذ أفاد «المرصد» بأن «الغارات الجوية على بلدة خان السبل الواقعة بريف إدلب الجنوبي، أدت إلى مجزرة أودت بحياة سبعة مدنيين على الأقل، بينهم ثلاثة أطفال وثلاث نساء»، مؤكداً أنه «جرى انتشارال شهداء من تحت الأنقاض، وأن عدد الشهداء مرشح للارتفاع لوجود أكثر من عشرة جرحى في حالات خطيرة». وأدى الهجوم الذي يشهده النظام انطلاقاً من ريف حلب الجنوبي باتجاه ريف إدلب الشرقي نحو مطار أبو الزهور، إلى تقليص المسافة المتبقية بين قواته المتقدمة من

بيروت، «الشرق الأوسط»

ارتفعت وتيرة العمليات العسكرية في ريف إدلب الشرقي وريف حلب الجنوبي، مع استمرار الهجوم الذي بدأه النظام السوري وحلفاؤه منذ العاشر من الشهر الحالي، فيما اتهمت المعارضة النظام بارتكاب مجزرة جديدة ذهب ضحيتها سبعة مدنيين بينهم ستة أطفال ونساء، بقصف جوي على بلدة في ريف إدلب الجنوبي.

ولم تشهد العمليات القتالية أي تراجع في شمال سوريا بسبب الهجوم المستمر للنظام. وأعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن الاشتباكات «لا تزال متواصلة بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، وفصائل المعارضة من جهة أخرى، حيث يسعى النظام إلى توسيع سيطرته على حساب (هيئة تحرير الشام)

## اتهامات للنظام بتدبير «عملية اغتيال» منير درويش و وفاة عضو في «هيئة التفاوض» المعارضة بـ«حادث دهس» في دمشق

دمشق، «الشرق الأوسط»

أبا مازن، يا أيها الصديق الودود والوطني بإخلاص».

وانتهم رئيس الدائرة الإعلامية في «الائتلاف الوطني» أحمد رمضان، في تغريدة على «تويتر»، «هيئة التفاوض» الكاتب منير درويش، بعد «محاولة دهسه قرب منزله في دمشق»، كما قال. وأضاف أن «درويش أخضع لعمل جراحي في قدمه بمشفى المواساة، قبل أن تخضع تصفيته لاحقاً». من جانبه، قال المستشار الإعلامي لـ«هيئة التفاوض»، يحيى العريضي، إن درويش تعرض لـ«عملية اغتيال مخططة من قبل النظام السوري»، وطلب المنظمات الحقوقية بإجراء «تحقيق جنائي شفاف».

وشارك درويش في المفاوضات الخاصة بالتسوية السياسية السورية في الأشهر الماضية، وكان آخرها مفاوضات «جنيف 8» ومؤتمر الرياض 2.

ومنير درويش الذي شُبع إلى كنيسة السريان الأرثوذكس بحي باب توما الدمشقي صباح أمس، كاتب وروائي وسياسي يصفه بـ«المناضل الوطني الشجاع الذي تقلد في مدرسة المفكر السوري ياسين الحافظ، وساهم بعد رحيله بنشر فكره ومتابعة رسم الخط بأفكار ووعي وثبات، ملتزماً بخطة الوطني والقومي الثوري والمركسي والديمقراطي العلماني». وأثر درويش البقاء في دمشق، رغم مغادرته أسرته للبلاد، ولم يعنيه ذلك من المشاركة مع المعارضة في العمل السياسي، فكان عضواً في «منصة القاهرة»، وأحد مكونات «هيئة التفاوض» التي شكلت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والتي انبثقت عن مؤتمر «الرياض 2».

ونعت المعارضة السياسية السورية مية الرجبي الراحل درويش على صفحاتها في «فيسبوك»، وكتبت: «فضينا ساعات طويلة في لقاء جنيف الأخير، نعمل على أوراق تحمل كل أحلامنا وأمانينا بمستقبل حريبلدنا وشعبنا. أهذا ترحل قبل أن ترى تلك الأفق؟ هل الورق حلاً يتحقق؟ هل سنرحل كلنا قبل ذلك؟».

شيع في حي باب توما بدمشق أمس، المعارض السوري عضو «هيئة التفاوض» عن «منصة القاهرة» منير درويش، عن عمر يناهز 78 عاماً، بعد وفاته في حادث دهس أمام منزله في ريف دمشق. وفي ندوة ذكر تفاصيل الحادث، وُجّهت «هيئة التفاوض» في بيان النعي اتهاماً للنظام باغتيال درويش. وكتب مازن درويش، نجل المعارض الراحل، على صفحته في موقع «فيسبوك»: «ببإلحاح الأسي الاستاذ منير درويش في ظروف اليمه ووضعه على كل السوريين، داخل وخارج سوريا».

أما «هيئة التفاوض لقوى الثورة والمعارضة السورية»، فقد حذرت النظام السوري المسؤولية عما وصفته بـ«عملية تصفية متعمدة» للمعارض درويش. وقالت «الهيئة»، في بيان، إن درويش «تعرض لعملية دهس أمام منزله في مدينة دمشق مساء الجمعة، وتم تنفيذ عملية تصفية للعربي الذي تقلد في مدرسة المفكر السوري ياسين الحافظ، وساهم بعد رحيله بنشر فكره ومتابعة رسم الخط بأفكار ووعي وثبات، ملتزماً بخطة الوطني والقومي الثوري والمركسي والديمقراطي العلماني». وأثر درويش البقاء في دمشق، رغم مغادرته أسرته للبلاد، ولم يعنيه ذلك من المشاركة مع المعارضة في العمل السياسي، فكان عضواً في «منصة القاهرة»، وأحد مكونات «هيئة التفاوض» التي شكلت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والتي انبثقت عن مؤتمر «الرياض 2».

ونعت المعارضة السياسية السورية مية الرجبي الراحل درويش على صفحاتها في «فيسبوك»، وكتبت: «فضينا ساعات طويلة في لقاء جنيف الأخير، نعمل على أوراق تحمل كل أحلامنا وأمانينا بمستقبل حريبلدنا وشعبنا. أهذا ترحل قبل أن ترى تلك الأفق؟ هل الورق حلاً يتحقق؟ هل سنرحل كلنا قبل ذلك؟».

## وفد من «الجيش الحر» يناقش مع مسؤولين أميركيين معاودة تسليح «المعارضة المعتدلة»

بيروت، بولا أسطخ

سد سيطر على دمشق، وعلى الجيوب الثائرة حولها». وتابع: «كما عرضنا لخطورة ما يحضّر له في سوتشي، ولمسنا تجاوباً أميركياً كبيراً معنا في هذا الملف، وقد نبهنا من خطورة تنفيذ الرؤية الروسية في جنيف، خاصة أنها تتقاطع مع طرح (المبعوث الدولي ستيفان) دي ميستورا الجديد، بالتركيز على الدستور والانتخابات».

ويُدفع وفد «الحر» كما «الهيئة العليا للمفاوضات» لإعادة تفعيل برنامج تسليح الفصائل المعتدلة، الذي تم وقفه في يوليو (تموز) 2017. وقد أعلن نصر الحريري عن اتصالات ومحادثات لمحاولة استئناف هذا البرنامج، وأوضح في حوار مع قناة «الحر» الأمريكية أنه «من دون هذا الدعم ستقع الفصائل فريسة للتخططات الإيرانية». وأضاف أن النقاشات بين وفد المعارضة السورية وأعضاء في الكونغرس وكذلك مع مستشار الأمن القومي الأميركي، إتش آر ماكماستر، تضمنت تبنيها لـ«خطورة وقف برنامج الدعم» في ظل ما وصفه بحملة «بربرية» يشنها النظام السوري وحلفاؤه في الغوطة الشرقية وإدلب. وأفادت «الهيئة العليا للمفاوضات»، في بيان، بأن الحريري التقى ماكماستر ليل الجمعة في نيويورك، وقد أكد على «ضرورة قيام واشنطن

«أعداء مشتركين، هم (حزب الله) وإيران والقاعدة»، وادّعى، وتعتبر أن كل هؤلاء يعملون لصالح (رئيس النظام السوري بشار) الأسد، والقضاء عليهم في سوريا يعني إنهاء حكم الأسد». وأوضح سيجري أنه يتم خلال الزيارة الحالية للولايات المتحدة «البحث في آلية التصدي لهذه المجموعات، علماً بأن الموضوع قد تأخر أصلاً، وكان يستوجب التحرك سابقاً؛ لكن تعقيدات المشهد في سوريا تسببت في هذا التأخير، وأتاحت الفرصة للتخططات الإيرانية (حزب الله) و(داعش) والمليشيات الإيرانية للتحضير على النظام والمليشيات التابعة لإرقة الكونغرس، مما دفع لإقرار قوانين جديدة، للتضييق على النظام والمليشيات التابعة لطهران، وإبرازها يقضي بتصنيف هذه الميليشيات على لوائح الإرهاب».

من جهته، وصف مصطفى سيجري، رئيس المكتب السياسي في اللواء الخامس، «عضو وفد «الحر» إلى واشنطن، زيارتهم بأنها تأتي في إطار السعي إلى «تعزيز التعاون بين الجيش السوري الحر والولايات المتحدة في الحرب على الإرهاب بمختلف أشكاله وأسماؤه، ومواجهة التمدد الإيراني في المنطقة». لافتاً في تصريح إلى «الشرق الأوسط» إلى أن لدى «الجيش الحر» وواشنطن

ورئيس مجلس محافظة الرقة سعد الشويش، وأحد المستشارين في الحكومة المؤقتة. وبحسب أبو زيد، فإن هذه الزيارة منفصلة كلياً عن تلك التي قام بها وفد «الهيئة العليا للتفاوض»، لافتاً إلى أن هيئات سورية - أميركية تشرف على تنظيمها بالتعاون مع الإدارة الأميركية.

وقد لمس الوفد في القسم الأول من الزيارة التي تخللتها بشكل رئيسي لقاءات مع أعضاء في الكونغرس: «توجهنا أميركياً لتخاذ إجراءات جديدة للتصدي لنفوذ ميليشيات إيران في سوريا»، وقال أبو زيد لـ«الشرق الأوسط»: «لمسنا أن هناك خطوات قريبة وحديداً متصاعداً داخل أروقة الكونغرس باتجاه الدفع لإقرار قوانين جديدة، للتضييق على النظام والمليشيات التابعة لطهران، وإبرازها يقضي بتصنيف هذه الميليشيات على لوائح الإرهاب».

وقد أطلع الوفد العسكري مسؤولين أميركيين على «نتائج وفد دعم المعارضة المعتدلة، ما أدى لتحقيق إيران والمليشيات الأجنبية تقدماً على الأرض السورية، كما على خروقات وقف التصعيد في الشمال والجنوب»، بحسب ما قال أبو زيد، الذي أضاف إنه تم إبلاغ الأميركيين بأن «المشروع الإيراني في سوريا شارف على نهايته من خلال تشكيل (حزب الله) السوري الذي

اعتبرت مصادر سورية معارضة أن الحركة الأميركية في الأسابيع القليلة الماضية توجي رغبة واشنطن في وضع حد لـ«سياسة الإنقاذ» التي انتهجتها في التعامل مع الملف السوري، ما أدى إلى تعاظم دور روسيا وتمدد الميليشيات التابعة لإيران. وقالت إن الأميركيين يسعون إلى «إفشال مؤتمر سوتشي» الذي تُعد له موسكو، وإن ذلك «خطوة أولى» في هذا المسار الجديد للإدارة الأميركية التي استضافت قبل أيام وفد «الهيئة العليا للتفاوض» برئاسة نصر الحريري، وتضيف أيضاً وفد من فصائل «الجيش السوري الحر» جولة في الولايات المتحدة تستمر أسبوعين، حيث التقى مسؤولين في الكونغرس، على أن يلتقي، بحسب معلومات «الشرق الأوسط»، مسؤولين في مجلس الخارجية الأميركية وفي مجلس الأمن القومي، وغيرهما من الإدارات والأجهزة. وقالت مصادر معارضة إن «الجيش الحر» يريد إقناع الأميركيين بمعاودة برنامج تسليح الفصائل «المعتدلة».

ويضم وفد «الجيش الحر» قياديين من أبرز فصائل الشمال السوري، بالإضافة إلى أسامة أبو زيد الناطق السابق باسم وفد الفصائل المسلحة للمعارضة السورية إلى مؤتمر أستانة،

## روسيا «تغلق» ملف هجمات حميميم وتواجه تحدي «إنقاذ» سوتشي

موسكو، طه عبد الواحد

ركزت روسيا جهودها حول الأزمة السورية، خلال الأسبوع الماضي، على تفادي تداعيات الهجمات التي تعرضت لها القواعد الروسية في سوريا، والدفع إلى الواجهة مجدداً بمؤتمر الحوار السوري الذي تدور له في مدينة سوتشي نهاية يناير (كانون الثاني) الحالي. وفي هذا السياق، جاء إعلان وزارة الدفاع الروسية عن عملية خاصة قالت إنها تمكنت خلالها من القضاء على المسلحين الذين قصفوا قاعدة حميميم، وشنوا هجوماً عليها وعلى القاعدة

البحرية في طرطوس، بواسطة الطائرات المسيرة (الدرون). وعبر تلك العملية الخاصة، وضعت روسيا نهاية للجدل الواسع حول تلك الهجمات، وحول الرد الروسي المحتمل، لا سيما بعد تأكيدات المسؤولين الروس أن «دولة» تملك تقنيات متطورة في هذا المجال قدمت المساعدة للمسلحين، ودفعت لهم الأموال لتنفيذ العملية.

وبرز جلياً الربط الروسي بين تلك الهجمات ومؤتمر سوتشي في تصريحات أكثر من مسؤول روسي، أخرىا تصريحات ماريا زاخاروفا، المتحدث باسم وزارة الخارجية، التي قالت إن «تلك

الجهات التي تقف خلف الهجمات على القواعد الروسية كانت ترمي إلى عرقلة عملية التسوية السياسية للأزمة السورية»، وأضافت: «وبما أن المؤتمر المخطط عقده في سوتشي، ومهامه جزء من التسوية السياسية، فقد كان مستهدفاً من جانب أولئك الذين يسعون لزعزعة الوضع» في سوريا.

وأكدت زاخاروفا أن «التحضيرات لمؤتمر سوتشي تجري بشكل مكثف»، وأشارت في الوقت ذاته إلى أن «الحديث يدور حالياً حول وضع الصيغ المحتملة، والمهلة الزمنية، والموعد، والفعاليات خلال المؤتمر، ودائرة

المشاركة»، مشددة على أنه «لذلك، من السابق لأوانه الحديث الآن عن ستمت دعوتهم، ومن أكد مشاركته في المؤتمر». ومن جانبه، عقد ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي المبعوث الرئاسي الخاص إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، سلسلة لقاءات مع سفراء عرب في موسكو الأسبوع الماضي، ركزت على الملف السوري ووجود التهديد الأكبر لجملة الجهود السياسية الروسية، بما في ذلك تهديد اتفاقيات مناطق «خضص التصعيد»، على خلفية هجمات شنها النظام السوري على إدلب والغوطة.

وأفاد مصدر في الدفاع التسوية، (المعارض) أن النظام قصف أمس السبت مناطق في الغوطة الشرقية، بعدة صواريخ تحمل غاز الكلور السام. وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية، إن القصف «أدى إلى وقوع عدد من حالات الاختناق

## أبناء عن قصف بـ«غاز الكلور» على الغوطة الشرقية

بيروت، «الشرق الأوسط»

تواصلت المواجهات أمس على جبهات الغوطة الشرقية، بين قوات النظام وفصائل المعارضة التي تحاول منع هذه القوات من التقدم، وسط انباء عن استخدام غاز الكلور في استهداف مناطق شرق العاصمة السورية. وأفاد مصدر في الدفاع المدني السوري (المعارض) أن النظام قصف أمس السبت مناطق في الغوطة الشرقية، بعدة صواريخ تحمل غاز الكلور السام. وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية، إن القصف «أدى إلى وقوع عدد من حالات الاختناق

بين المدنيين، بينهم ثلاثة أطفال في مدينة دوما»، في وقت أكد مصدر في غرفة عمليات «بأنهم ظلوا» للوكالة الألمانية أن قوات النظام «قصفت المنطقة الفاصلة بين مدينتي حرستا ودوما، بعد فشلها في تحقيق أي تقدم على الأرض وتكبدها خسائر كبيرة». وحذّر من «عودة النظام إلى استخدام الأسلحة الكيميائية كما فعل في مدينة دوما خلال شهر أغسطس (آب) من عام 2013». وفي الإطّار ذاته، نقلت «شبكة شام» المعارضة عن «المجلس المحلي لمدينة دوما» تأكيداً أن المدينة تعرضت قبيل السادسة صباح أمس لـ«هجوم

باستخدام الغازات السامة» ما تسببت في «حالات اختناق متعددة في صفوف المدنيين». وبعثت مناطق الغوطة الشرقية طوال أمس هدفاً للقصف، حيث استهدفت قوات النظام مدينة عربين التي يسيطر عليها «فيلق الرحمن» بسنة صواريخ أرض - أرض، كما قصفت مناطق من مدينة حرستا وأطرافها بأكثر من 40 قذيفة صاروخية، فيما تجددت الاشتباكات لليوم الثاني على التوالي في المزارع المعتدة بين مدينتي دوما وحرستا، بين «الجيش الإسلامي» وحركة «أحرار الشام» من جهة، وقوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة

أخرى، كما نفذت الطائرات حريستا وأطرافها. كذلك قصفت قوات النظام مبنى 10 قذائف مناطق في مدينة دوما. تعد مقل «جيش الإسلام»، ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة سبعة آخرين بجروح. إلى ذلك، أعلن فصيل «جيش الإسلام» أن عناصره تمكنوا من قتل وجرح نحو 25 عنصراً من تنظيم داعش، بعدما شن هؤلاء هجوماً على مواقعهم في حي الزين الفاصل بين مدينة الحرز الأسود وبلدة بلد جنوب دمشق، بحسب ما أوردت «شبكة شام» المعارضة.



طفلة سورية تتلقى علاجاً في مستشفى ميداني إثر إصابتها في غارة جوية على مدينة دوما في الغوطة الشرقية أمس (أ.ب.أ)

تحدث عن إطلاق عملية عسكرية خلال أيام بالتزامن مع أعنف قصف تركي لمواقع «وحدات حماية الشعب» في عفرين

## إردوغان يهدد بـ«سحق» المقاتلين الأكراد في شمال سوريا



الرئيس رجب طيب أردوغان يتحدث إلى مناصري حزب العدالة والتنمية في مدينة بنگول شرق تركيا أمس (أ.ب)

المائة من الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا والبالغ طوله 911 كيلومتراً. وكان الرئيس التركي أعلن الأربعاء الماضي، أن جيش بلاده سيوسع عملية «درع الفرات» لتشمل منطقتي عفرين شمال حلب ومنبج شرقها. وتحدثت تقارير إعلامية تركية مؤخراً عن عملية تستهدف عفرين والمناطق المحيطة بها وقد تمتد إلى منبج ومناطق أخرى ستنتقل بمشاركة نحو 20 ألف جندي تركي وآلاف المقاتلين من فصائل «الجيش السوري الحر» (مالية تركية بدأ من 15 يناير 2017 مع عملية استانة غداً الاثنين).

في سياق متصل، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: إن الأوضاع لن تتحسن تماماً في سوريا، ما لم يتم التوصل إلى حل سياسي وتحقق الاستقرار فيها.

وأضاف، في اجتماع عقده بمبنى القنصلية التركية مع مجموعة من الأتراك في لوس أنجلوس، أمس: «كنا نتحدث باستمرار عن الجازر في سوريا خلال الأعوام الأخيرة. لكن في 2017 مع عملية استانة على الأخص، والخطوات التي أقدمنا عليها، أصبحت الأوضاع أفضل اليوم في سوريا». ومضى قائلاً: «هل الأوضاع جيدة تماماً؟ لا ليست كذلك. الأوضاع لن تتحسن تماماً ما لم يتم التوصل إلى حل سياسي يحقق الاستقرار في سوريا. لكننا نسير نحو الأفضل. نركز على العملية السياسية، وتركيا تلعب هنا دوراً رئيسياً».

وأشار إلى مشاركة إيران، وروسيا في العملية السياسية، وإلى أن الولايات المتحدة موجودة أيضاً، موضحاً أن الدور الأوروبي ليس مهماً في العملية كذلك.

قال: إن القوات التركية انتشرت فيهما في إطار الاتفاق مع روسيا وإيران. وقال: «لا يوجد قصف من جانبنا في الوقت الحالي».

وتتمددت «وحدات حماية الشعب»، التابعة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي»، في محافظات حلب ودير الزور والحسكة والرقعة خلال العامين الماضيين، وباتت تسيطر حالياً على مساحة تتجاوز 65 في

في هذا الإطار، نقلت وكالة «رويترز» عن «وحدات حماية الشعب» قولها: إن القوات التركية المتحركة في سوريا قصفت قرى كردية عدة في منطقة عفرين دون أن يسقط قتلى أو جرحى. وأبلغ روجهايات روج، المتحدث باسم «الوحدات» في عفرين: «الوحدات» بأن القصف نفذته القوات التركية في دارة عزة وقلعة سمعان، وهما منطقتان

وباصوفان، وبرج سليمان، وجملة التابعة لمدينة عفرين بنحو 25 قذيفة مدفعية. وأفادت وسائل إعلام تركية بأن المدفعية المرابطة في المناطق المتاخمة لمدينة عفرين، بدأت بعد ظهر أمس توجيه قذائفها نحو أهداف محددة داخل عفرين. وأضافت: إن أصوات القصف سمعت من معبر جليفا جزف الحدودي، المقابل لمعبر باب الهوى في الجانب السوري.

يحاولون إلحاق الضرر ببلادنا من الداخل والخارج عبر الإرهاب». وإلتزاماً مع تصريحات أردوغان عن العملية المحتملة في عفرين ومنبج، قصف الجيش التركي من نقاط تركزه في قرية كفلوسين بريف إدلب، ودارة عزة بريف حلب الغربي، مواقع «وحدات الحماية» الكردية في قرى ملا خيلا، ودير بلوط، وايسكا، وشاديرة،

بلاده ومواطنيه عبر حدودها الجنوبية. وقال، في كلمة خلال المؤتمر العام السادس لفرع حزب العدالة والتنمية» بولاية نيغذا (وسط تركيا) أمس، إنه «ينبغي أن يعلم الجميع أن الهجمات والاعتداءات الموجهة ضد تركيا ومواطنيها عبر الحدود الجنوبية (أي سوريا) لن تبقى من دون رد». وتابع: «سيتم الرد بماثل على الذين

من تنظيم داعش الإرهابي ما بين مدينتي جرابلس والبياب (منطقة درع الفرات)، وإذا لزم الأمر سنقضي على 3 آلاف إرهابي آخر في تلك المناطق. نحن مصممون على واد الفتنة بطريقة أو بأخرى». وهاجم الرئيس التركي واشنطن، وقال: «تظن أميركا أنها أسست جيشاً ممن يمارسون السلب والنهب في سوريا، وسترى كيف سنبدد هؤلاء اللصوص في أقل من أسبوع»، معبراً عن خيبة أملة تجاه الموقف الأميركي. وتابع موجهاً حديثه إلى واشنطن: «عندما تلبسون إرهابياً زياً عسكرياً، وترفعون علم بلادكم على مبنى يتحصن فيه في شمال سوريا، فهذا لا يغطي الحقيقة. الأسلحة الأميركية التي أرسلت إلى المنطقة بواسطة آلاف الشاحنات والطائرات، يباع جزء منها في السوق السوداء، والجزء الآخر يستخدم ضدنا».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة أرسلت 4900 شاحنة من الأسلحة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية في سوريا، «نحن نعرف ذلك، نعرف أنهم أرسلوا 2000 طائرة مليئة بالأسلحة، لكن ليس هذا ما يفعله الحلفاء».

وكانت واشنطن تعهدت لانتقاة بإخراج عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية من منبج إلى شرق الفرات، وأثار عدم وفائها بتعهداتها غضب تركيا التي أبدت أيضاً رفضها التعاون بين واشنطن والمليشيات الكردية في شمال سوريا وإمدادها بالأسلحة في إطار الحرب على تنظيم داعش الإرهابي.

في السياق ذاته، توعد رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، بالرد على الهجمات والاعتداءات الموجهة ضد

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

بالتزامن مع أعنف قصف تشنه المدفعية التركية على مناطق تابعة لمسلحي حزب «الاتحاد الديمقراطي الكردي» في الشمال السوري، لمح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى انطلاق عملية عسكرية موسعة لتطهير عفرين ومنبج من «وحدات حماية الشعب» الكردية (الذراع العسكرية للحزب) إذا لم يستسلم عناصرها للقوات التركية خلال أسبوع واحد. وقال أردوغان، في كلمة خلال مؤتمر فرع حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في ولاية إلازيغ (شرق تركيا)، أمس (السبت)، ملمحاً إلى عملية عسكرية محتملة يجري الإعداد لها منذ أشهر وتستهدف عفرين ومنبج: «إذا لم يستسلم الإرهابيون (في إشارة إلى عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية) خلال أسبوع واحد فسنسحقهم كما فعلنا مع عناصر تنظيم داعش الإرهابي في عملية درع الفرات». وكانت تركيا أطلقت عام 2016 هجوماً تحت مسمى «درع الفرات» في شمال سوريا لطرد تنظيم داعش من شريط حدودي وإقامة منطقة عازلة بين الأراضي التي يسيطر عليها الأكراد (بين منبج وعفرين بريف حلب الشرقي والغربي).

وأضاف أردوغان: إن «الوحدات» الكردية تسعى إلى إقامة ممر إرهابي على حدودها الجنوبية، وتابع: «من خلال عملية درع الفرات قطعنا الممر الإرهابي في الوسط، وذهبنا ذات ليلة فجأة، ومن خلال عملية إدلب سددنا الجناح الغربي... وعلى الجميع أن يعلموا أنه إذا لم يستسلم الإرهابيون في عفرين فسندمرهم». وأضاف: «سبقت وقضينا على 3 آلاف مسلح

## موظفون في شركة الحريري يعتصمون أمام منزله: سنحاسبك

بيروت، بولا أسطخ

وأضاف الصحافيون: «ساضع أصابعي يعيون كل من هم قريك، أنا كنت مسؤولاً في المملكة العربية السعودية، وسبق لي أن أرسلت لك مئات ملايين الريالات، ولو كنت أريد السرقة لك مليون، ما كنت اضطررت إلى إخراج أولادي من الجامعات وبيع أرضي التي خسرت نصف قيمتها». وذكر بأن «أغلب المعتصمين» معه «ليس لديهم أرض لبيعوها، ولا يجدون من يعينهم في لقمة الخبز، وانت (الحريري) تجوب العالم من مكان إلى آخر، وترزع أنك لا تعلم شيئاً عما يحصل معنا».

وتوجهت إلى الحريري سائلاً: «إلى متى ستبقى ساكناً وتترك الناس تاقمين عليك؟ لا تظن أن من حولك يحبوك... صدقك من صدقك لا من صدقك، أفهم هذا الكلام». وختتم حثاً الحدا: «والدك رفيق الحريري أوركنت إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

ويشدد على أن «يستفيد من العفو الأشخاص المحكومون بعقوبات محددة في قانون العقوبات، الذين باتت أحكامهم مبرمة، شرط أن يبرؤوا أمام اللجنة المختصة بدرس طلبات العفو إسقاطاً من جهة المدعية للعقوبة، ونفذ القسم الأكبر منها، ويشمله العفو بمرمة جرمية جنائية خلال خمس سنوات من تاريخ العفو عنه. يُعاد توقيفه وتطيق بحقه العقوبات».

## لبنان: طبخة قانون العفو العام نضجت... واستثناءاته محدودة

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

## لبنان: طبخة قانون العفو العام نضجت... واستثناءاته محدودة

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

## لبنان: طبخة قانون العفو العام نضجت... واستثناءاته محدودة

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

بيروت، يوسف دياب

## سجلات تفصل كل شيء من تمهيلات التنظيم وحتى المستندات الشخصية الخاصة بالمقاتلين كنوز من المعلومات تركها الدواعش الفارون وراءهم

المتطرفة. ونقل التقرير، عن مسؤول في قيادة فرقة مشتركة للعمليات الخاصة بالعراق وسوريا، في التحالف الدولي، قوله، إن «ما وجد من وثائق تعد في غاية الأهمية». وأضاف: «تعرفنا على الهيكل التنظيمي للجماعة المتطرفة، وكيفية التواصل بينهم، وكيفية تلك التوجيهات والأوامر الممهورة

ومعلومات وافرة عن كل فرد». ويقول الجنرال جيمس جاراارد، الذي يتولى قيادة فرقة العمل المشتركة في التحالف الدولي، لصحيفة «يو إس إيه توداي»: «إن حفظ السجلات لديهم مميّز للغاية». لقد احتفظ تنظيم داعش بسجلات دقيقة، بما في ذلك التوجيهات والأوامر الممهورة

بالأختام الرسمية للتنظيم. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، تمكنت قوات التحالف والقوات المحلية من الاستيلاء على مئات من «تيرابايت» من البيانات من حواسيب «داعش»، ووحدات التخزين في شمال سوريا، حيث تنتشر القوات الأميركية العاملة، وفقاً إلى مقر قيادة قوات التحالف.

وكل تيرابايت منها يحتفظ بأكثر من 80 مليون صفحة من مستندات مايكروسوفت وورد. يقول الجنرال جاراارد: «لقد تعلمنا الكثير عن هيكلهم التنظيمي، وكيفية كانوا يتواصلون، وكيف سهلوا تجنيد الأفراد والحصول على التمويل». «إنه تنظيم مهووس

وتفهم هيكل التنظيم حتى يمكننا التركيز على جهود الاستهداف لدينا». وقالت وزارة الدفاع الأميركية إنها تمكنت من قتل الكثير من كبار المسؤولين بالتنظيم، رغم أن زعيم التنظيم، أبو بكر البغدادي لا يزال طليقاً. كما استخدم المحللون كذلك المعلومات الاستخباراتية في رسم صورة كبيرة لطريقة عمل تنظيم داعش. وفي ذروة التنظيم، حصل «داعش» على 50 مليون دولار في الشهر من إجمالي عائدات النفط، إضافة إلى 500 مليون دولار أخرى سرقها التنظيم من المصارف في المناطق التي سيطر عليها. وفي عام 2014، اجتاحت التنظيم مساحات من العراق وسوريا، وسيطر على مساحات كبيرة من الأراضي، بما في ذلك مدينة الموصل ثاني أكبر مدن البلاد.

وفي الوقت الذي بدأ التنظيم فيه أنه لا يقهر، كان يجتذب المقاتلين من مختلف أرجاء العالم للخدمة في صفوف الخلافة المزعومة التي أقامها في سوريا والعراق، واليوم، فقد تنظيم داعش 90 في المائة من الأراضي التي سيطر عليها، وفقاً لقوات التحالف.

وفرت جيوب المقاتلين إلى المناطق النائية، بما في ذلك القرى المتناثرة على طول وادي نهر الفرات، الذي يمتد بين العراق وسوريا. وأسفر الأمر عن نضوب العوائد المالية للتنظيم. ويقول الجنرال جاراارد: «إنهم يكافحون من أجل الحصول على الأموال في بعض المناطق. وإنهم لا يخبرون الناس بهوياتهم عندما يطلبون منهم المال والموارد».

وقال الجنرال جاراارد الذي يقود قوة العمليات الخاصة المشتركة في العراق وسوريا، أن الأمر سوف يستغرق بضعة أسابيع أخرى على الأقل لانتهاء من إزالة الخلافة المزعومة تماماً. وأردف يقول: «لا يعني هذا أن الحرب قد انتهت. لا يزال علينا الاستمرار في المحافظة على الضغوط الحالية». ولقد تم الاستيلاء على الجانب الأكبر من البيانات الاستخباراتية عندما طرقت القوات المدعومة من الولايات المتحدة المسلحين المتطرفين من مدينة الرقة، عاصمة خلافة «داعش» المزعومة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وكان التنظيم يخضع للسيطرة من المدينة الواقعة في الإمبراطورية في أنحاء العالم.

### في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

#### في أول ظهور صحفي له

## النائب العام السعودي الشيخ سعود المعجب

### مذكرات اتهام في قضايا فساد بحق مشتبهين في الخارج

### التحقيقات مع الموقوفين في مرحلة متقدمة

### قلة من رفضوا التسوية وهذا ما سيواجهونه

### لا حصانة لأحد.. وتستطيع النيابة العامة الادعاء على أي شخص

### أوصاني الملك سلمان وولي عهده الأمين بالعدل، ومحاسبة من يستحق المحاسبة

### أحب ممارسة هواية السباحة والمشى والسفر الى الأماكن الريفية



### النائب العام السعودي الشيخ سعود المعجب:

التحقيقات مع الموقوفين في قضايا الفساد في مرحلة متقدمة.. مذكرات اتهام بحق مشتبهين خارج البلد

### تعلم فن اتخاذ القرارات المصرية في شركتك

### اتجاهات جديدة في أماكن العمل في 2018.. تعرف إليها

### 5 بديرون عجلة قطع السيارات السعودي



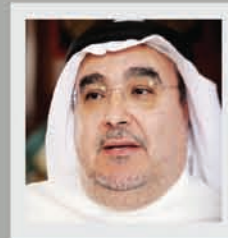
علي حسين علي رضا  
رئيس مجلس إدارة  
شركة الحاج علي حسين رضا



حمد بن عبد العزيز الجميح  
رئيس مجلس إدارة  
شركة الجميح للسيارات



نجيب بن عبداللطيف العيسى  
رئيس مجلس إدارة  
شركة العيسى للسيارات



محمد يوسف ناغي  
رئيس مجموعة  
محمد يوسف ناغي وإخوته



محمد عبد اللطيف جميل  
رئيس مجلس إدارة شركة  
عبد اللطيف جميل المحدودة

### #سعود\_المعجب\_مجلة\_الرجل

### الأهم المتحد تطالب

### بوقف الاشتباكات المسلحة

### بين «بونت لاند» وأرض الصومال

القاهرة: خالد محمود

أعلنت السلطات الأمنية في كينيا، أمس، مصرع شرطي ومدني شرق البلاد، في هجوم على قافلة حافلات، فيما نسبت مصادر في الشرطة الهجوم إلى «حركة الشباب الإسلامية» الصومالية. وكانت القافلة متجهة من لامو في شمال الساحل الكيني غير البعيد من الصومال إلى مدينة مومباسا الساحلية التي تبعد أكثر من 300 كيلومتر جنوباً، وهوجمت قرب بلدة ويتو على بعد 50 كيلومتراً من مكان انطلاقها، في المنطقة التي تشهد منذ نحو 4 أعوام اعتداءات يشنها «المتمردون الشباب». وقال موندو نجوكا المتحدث باسم وزارة الداخلية الكينية، في بيان: «حصل تبادل لإطلاق النار بين المجموعة الأمنية التي تواكب الحافلات والمهاجمين؛ فقتل مدني وأصيب عدد كبير من عناصر الشرطة». وأضاف أن «تعزيزات أرسلت إلى المكان وتمكنت الحافلات الأربع التي كان كل منها يقل ما بين 40 و50 شخصاً من متابعة طريقها»، ومرجحاً أن يكون «الإرهابيون الشباب» شنوا الهجوم. ولم تحدد الشرطة الكينية ما إذا كان قد سقط قتلى أو جرحى في صفوف المهاجمين. وقال قائد الشرطة في منطقة الساحل، لاري كينغ، إن 15 شرطياً كانوا يواكبون القافلة، وإن المهاجمين الشباب أطلقوا «صواريخ آر بي جي» على سيارتين للشرطة اندلعت فيهما النار».

وكان الجيش الصومالي قد أعلن أول من أمس عن مقتل أحد جنوده، في اشتباكات محدودة وقعت بالخطأ بين جنود كينيين وصوماليين في بلدة إواك القريبة من الحدود الكينية، وقال مصدر عسكري إن الجنود الكينيين اعتقدوا خطأ بأن الجنود الصوماليين مقاتلون تابعون لـ«حركة الشباب».

منذ تدخلها العسكري في جنوب الصومال في 2011 للتصدي للمتطرفين، تعرضت كينيا لكثير من الاعتداءات الدامية. من جهة أخرى، دعا أمس مايكل كيتنج، مبعوث الأمم المتحدة لدى الصومال، السلطات في إقليمي البونت لاند (أرض اللبان) وأرض الصومال، إلى الهدوء والحوار عقب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين قواتهما العسكرية على منطقة حدودية متنازع عليها فيما بينهما. وقال كيتنج، خلال مؤتمر صحفي عقده في هرجيسا بإقليم أرض الصومال، عقب اجتماعه مع وزير الشؤون الخارجية الدكتور سعد شاير: «موقفنا هو محاولة الحد من التوترات، وزيادة الحوار بسرعة كبيرة بين الجانبين، حتى إذا كان هناك سوء فهم». وأضاف: «إذا كانت هناك خلافات حقيقية، فإنه يجب أن تخضع لمناقشات فورية؛ لكن اللجوء إلى الحلول العسكرية والعنف، ليس الطريق لحل هذه المشكلات».

إلى ذلك، أعلنت الحكومة الصومالية التي يترأسها حسن علي خيري، أنها ناقشت خلال جلستها الأسبوعية أول من أمس ملف الأمن، والانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في عام 2020، بالإضافة إلى أوضاع موظفي الحكومة.

بموازاة ذلك، تم الإعلان في العاصمة التركية أنقرة، عن توقيع الصومال وتركيا على اتفاقية ستسمح للصيادين الأتراك بصيد الأسماك في المياه الإقليمية الصومالية. وقال وزير الزراعة التركي أشرف فاكيبايا، الذي وقع الاتفاقية مع نظيره الصومالي عبد الرحمن حاشي، إن الاتفاقية ستفيد البلدين، لافتاً إلى احتمال إبرام اتفاقيات ثنائية أخرى في مجالات مختلفة.



## بدء حظر التجول في مناطق بشمال سيناء

# مصر: السجن 15 سنة لمدان باقتحام قسم شرطة بعد «فض رابعة»

القاهرة: محمد نبيل حلمي

بالسجن (15 سنة) غيابياً، في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016. عاقبت محكمة جنابات القاهرة، أمس، مداناً باقتحام قسم شرطة بالسجن 10 سنوات، وذلك في جلسات إعادة محاكمة في القضية التي تعود أحداثها إلى فترة ما بعد فض اعتصام مؤيدي الرئيس الأسبق محمد مرسي في منطقة «رابعة» العدوية، بالقاهرة، عام 2013. وأدانت الدائرة المختصة لنظر قضايا الإرهاب في «جنابات القاهرة» المتهم في القضية، ويعمل إمام مسجد، ضمن جلسات إعادة محاكمته، إذ سبق أن عاقبته المحكمة

وتضمن الحكم الصادر أمس إلزام المدان بالتضامن مع بقية من عاقبتهم المحكمة (شخصاً) بدفع 10 ملايين جنيه «لإصلاح التلفيات التي لحقت بقسم شرطة التبين (جنوب القاهرة)، جراء اعتدائهم عليه وإحراقه»، ونسبت النيابة العامة للمدانيين في القضية جرائم «قتل ضابط وشرطيين، والشروع في قتل عدد من ضباط وأفراد القسم، وتهريب السجناء، وسرقة أسلحة خاصة بوزارة الداخلية، وحيازة أسلحة نارية،

وأحبل المتهمون في القضية إلى المحاكمة، بعد فض قوات الأمن لاعتصامهم في الرئيس الأسبق محمد مرسي في يونيو (حزيران) من العام نفسه، على خلفية مظاهرات حاشدة ضد حكمه، وتنسب النيابة للمتهمين ارتكاب عدة جرائم، منها «تنظيم تجهم مرسل، والقتل العمد، ولواظنين وعناصر من قوات الشرطة، وقطع الطريق، واستخدام القوة ضد قوات الأمن». وخلال جلسة أمس، استمعت المحكمة إلى شهادة كبير الأطباء الشرعيين الدكتور

هشام عبد الحميد، الذي أفاد بأن حصيلة من سقطوا قتلى في عملية «فض الاعتصام» بلغت 627 شخصاً، من بينهم 8 من الشرطة، لافتاً إلى 25 جثة من بينهم لم يتم التعرف على هوياتها، وأن الإصابات القاتلة تنوعت بين الطلقات النارية والخروط، فضلاً عن 6 قتلى كانت واضحة على أجسادهم آثار التعذيب. ومن بين أبرز المتهمين في القضية عبد الرحمن البر (المعروف بمفتي جماعة الإخوان)، والقياديين عصام العريان ومحمد البلتاجي، فضلاً عن أسامة مرسي (نجل

الرئيس الأسبق محمد مرسي)، والقيادي بالجماعة الإسلامية طارق الزمر (هارب، ويقدم في قطر)، والوزيرين السابقين باسم عودة وأسامة ياسين. وعلى صعيد آخر، بدأت مصر، أمس، فرض حظراً للتجول في عدة مناطق بشمال سيناء، وذلك تفعيلاً للقرار الرئاسي الذي صدق عليه البرلمان بعد حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر. وحصد القرار الرسمي بفرض حظر التجول بمدينة رفح الحدودية، قرب قطاع غزة، ويكون حظر التجول فيها من الساعة مساءً حتى السادسة

صباحاً، وكذلك مدينة العريش من الواحدة صباحاً حتى الخامسة صباحاً. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أصدر، في مطلع شهر الحالي، قراراً بتعميد حالة الطوارئ في البلاد لمدة 3 أشهر، وكلف «القوات المسلحة وهيئة الشرطة باتخاذ ما يلزم لمواجهة أخطار الإرهاب وتمويله، وحفظ الأمن، وحماية الممتلكات العامة والخاصة وأرواح المواطنين»، ووافق مجلس النواب، الأسبوع الماضي، على قرار «تعميد الطوارئ» باغلبية تتجاوز الثلثين.

وفي نهاية نوفمبر الماضي، ألزم السيسي رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق محمد حجازي، وزير الداخلية اللواء مجدي عبد الغفار، بـ3 أشهر «لاستعادة الأمن والاستقرار في شمال سيناء». إلى ذلك، أعلن الجيش المصري، أمس، تمكن قوات حرس الحدود، خلال الأسبوعين الماضيين، من ضبط 131 متهماً من جنسيات مختلفة في قضايا تسليح وهجرة غير شرعية، وكذلك 6 بنادق قناصة، و700 طلقة مختلفة الأوعية، و40 عبوة مواد تستخدم في صنع العبوات المتفجرة.

# وزيرة الدفاع الألمانية من الأردن: يتعين علينا مواصلة مكافحة «داعش»

برلين: «الشرق الأوسط»



وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين خلال زيارتها لجنود بلادها في قاعدة «الأزرق» الجوية بالأردن أمس (أ.ب.)

رغم التفهق العسكري لتخليص داعش، تعززت ألمانيا مواصلة مشاركتها في مكافحة التنظيم الإرهابي. وقالت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين أمس، خلال زيارتها لجنود بلادها في قاعدة «الأزرق» الجوية بالأردن: «سيتعين علينا مواصلة مكافحة داعش»، مؤكدة ضرورة الحيلولة دون توطن «داعش» مجدداً في المناطق التي تمت استعادة السيطرة عليها، مضيفة أن الخلافة الافتراضية لم تُهزم بعد. وأردفت الوزيرة، التي يرافقها وفد من البرلمان الألماني، قائلة: «من الواضح من هذا المنطق أن المهمة ستستمر، مهمة المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب ومهمة إحلال الاستقرار طويل المدى في المنطقة». مضيفة أنه ستجرى مواصلة هذه المهام حتى إذا تغيرت سمات التكتيكات الخاصة بها على الدوام. وقالت: «من المهم بالنسبة لي أن تؤكد ألمانيا هنا أننا جديرون بالثقة، تجدر الإشارة إلى أن الجيش الألماني يدعم انطلاقاً من قاعدة «الأزرق» في الأردن الغارات الجوية لقوات التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش به طائرات استطلاع من طراز «تورنادو» وطائرة تزود بالوقود. وكان الجيش الألماني ينفذ طبعاته الاستطلاعية في هذه المهمة من قاعدة «إنجرليك» التركيبية الجوية في أول الأمر، إلا أنه نقل مهمته إلى الأردن بسبب رفض تركيا المتكرر لزيارة ثواب من البرلمان الألماني للجنود الألمان في «إنجرليك». وتباشر القوات الألمانية مهمتها بطائرات «تورنادو» من قاعدة «الأزرق» منذ

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتلتقط طائرات «تورنادو» صوراً استطلاعية لدعم قوات التحالف في قصف مواقع لـ«داعش». وتم دحر تنظيم داعش في سوريا والعراق إلى حد كبير. وعلى هذه الخلفية اتفق التحالف المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي، في مذكرة نتائج البحوث الاستطلاعية لتشكيل ائتلاف حاكم في ألمانيا التي نشرت أول من أمس، على إجراء خفض واضح في الحد الأقصى لعدد الجنود الذين يشملهم تفويض مهمة مكافحة «داعش» التي تهدف إلى دعم وتخفيف العبء عن الحلفاء، خصوصاً فرنسا.

ويبلغ الحد الأقصى لتفويض المشاركة الألمانية في المهمة 1200 جندي. وينشر حالياً في قاعدة الأزرق 320 جندياً. تجدر الإشارة إلى أن الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير يعزز زيارة الأردن ولبان نهاية هذا الشهر. ووصفت أورزولا فون دير لاين، وزيرة الدفاع الألمانية، خطط السياسة الأمنية التي تضمنتها ورقة مفاوضات تحالف مستشارة أنجيلا ميركل المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي، بأنها تمثل أساساً جيداً للجيش الألماني. وخلال زيارة لجنود بلادها في الأردن، قالت فون دير لاين، القيادية في حزب ميركل المسيحي الديمقراطي، أمس، إن هذه الخطط تستند إلى الخطة المالية رقم 51 «التي توفر أساساً جيداً للمهام الجيش الألماني». وطالبت فون دير لاين بأن يتم إجراء مفاوضات الميزانية (الخاصة بالدفاع) خلال الدورة التشريعية من عام لآخر بين وزارة المالية والبرلمان، وتابعت أن المهم بالنسبة للقوات الألمانية هو أن يتوافر لها التجهيز والتدريب والدعم بأفضل قدر ممكن. وقالت الوزيرة الألمانية: «سنحتاج إلى نفس طويل حتى يتم ملء الهياكل الجوفية في الجيش على مدار سنوات». يشار إلى أن الورقة

التي تفاهم عليها، أول من أمس، حزب ميركل والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري والحزب الاشتراكي، في المفاوضات الاستكشافية لتشكيل ائتلاف جديد، تنص على رفع الميزانية المخصصة لنفقات الدفاع والتطوير بمقدار ملياري يورو حتى عام 2021. ولم تتضح بعد النسبة التي سيتم تخصيصها للجيش. وذكرت فون دير لاين أنه كانت هناك حاجة ماسة، بالنسبة إلى القوات، إلى هذه التحولات، وذلك بعد سنوات من عملية تقليص الميزانات. رارت الوزيرة قائدة الألمانية في مزار شريف بشمال أفغانستان منتصف الشهر الماضي، حيث اطلعت على الأوضاع وتواصلت مع العسكريين. تجدر الإشارة إلى أن عدد العسكريين الألمان في أفغانستان يبلغ نحو ألف شخص، وترابط غالبيتهم في مزار شريف. وتشهد أفغانستان في الفترة الأخيرة تديباً للأوضاع الأمنية، حيث يقوم مسلحون بهجمات في مناطق متفرقة من البلاد بشكل يومي تقريباً. وقد تعرض بالقرب من مزار شريف الأسبوع الماضي دون وقوع ضحايا في صفوفهم.

# «فيسبوك» تنضم لـ«يوروبول» في مكافحة التطرف

لاهاي: «الشرق الأوسط»

الجديدة، بالإضافة إلى «كيفية الدفاع عن النفس إزاء هذه النوع من الإساءات». وقال «فيسبوك» إنه ملتزم بـ«إزالة الإرهاب» والمنشورات التي تدعم الإرهاب» عن الموقع عندما يصبح على بينة منهم، وجعل الشبكة الاجتماعية «أماكن معادية للإرهابيين». وأشار سيمستر إلى أنه في وقت يتم فيه التعرف على 99 في المائة من هذه المنشورات وإزالتها من أمس، إن معظم من الشبكة الاجتماعية سافروا إلى لاهاي من أجل الانضمام للمباحثات والتحقيقات في المدينة. في مقر «يوروبول» في لاهاي وذكر «يوروبول» في بيان، أن التحقيق بالمباحثات، إضافة إلى مسؤولين من الشرطة البريطانية والفرنسية والبلجيكية، بهدف التعرف على المحتوى المتطرف الإرهابي، والعنف الذي يتم تحميله وتأمين إزالته بسرعة» من على المنصتين. وقال فانسنت سيمستر، رئيس وحدة الإنترنت في «يوروبول»، إن وكالة الشرطة الأوروبية تتعاون مع «فيسبوك» منذ عامين من أجل الحد من الوصول للدعاية على الإنترنت. «جزءاً من مسؤولية صناعة وجه الخصوص من الصعب اكتشافه بواسطة البرامج الإكترونية، وأضاف: «إنها حقاً معرفة لا تنتهي، وهي مستمرة بالتطور» تحرك عبر المنصات الرقمية. وهدف المحادثات أيضاً إلى مساعدة «يوروبول» على طرق للتعامل مع النزعات

تشارك «فيسبوك» هذا الأسبوع في محادثات رئيسية مع أجهزة الشرطة الأوروبية حول كيفية وقف واستئصال منشورات المتطرفين على الإنترنت المرتبطة بالإرهاب والعنف، وذلك في إطار تطوير سبل مواجهة هذا النوع من الدعاية. وقال مسؤولون، أول من أمس، إن معظم من الشبكة الاجتماعية سافروا إلى لاهاي من أجل الانضمام للمباحثات والتحقيقات في المدينة. في مقر «يوروبول» في لاهاي وذكر «يوروبول» في بيان، أن التحقيق بالمباحثات، إضافة إلى مسؤولين من الشرطة البريطانية والفرنسية والبلجيكية، بهدف التعرف على المحتوى المتطرف الإرهابي، والعنف الذي يتم تحميله وتأمين إزالته بسرعة» من على المنصتين. وقال فانسنت سيمستر، رئيس وحدة الإنترنت في «يوروبول»، إن وكالة الشرطة الأوروبية تتعاون مع «فيسبوك» منذ عامين من أجل الحد من الوصول للدعاية على الإنترنت. «جزءاً من مسؤولية صناعة وجه الخصوص من الصعب اكتشافه بواسطة البرامج الإكترونية، وأضاف: «إنها حقاً معرفة لا تنتهي، وهي مستمرة بالتطور» تحرك عبر المنصات الرقمية. وهدف المحادثات أيضاً إلى مساعدة «يوروبول» على طرق للتعامل مع النزعات

# الدنمارك: «داعش» لا يزال يشكل خطراً كبيراً

كوبنهاغن: «الشرق الأوسط»

وأفراد العصابات الذين أصبحوا متطرفين في السجن، وأضاف أن 150 شخصاً على الأقل قد سافروا منذ عام 2012 من الدنمارك إلى سوريا والعراق للانضمام للجماعات المتشددة، ويعتقد أن نحو الخمس منهم لا يزالون في المنطقة. وقال سورين ينسين، المسؤول بالمرکز، إن «التقييم يتعلم في أن الهجمات التي تستخدم أدوات بسيطة يمكن الوصول إليها بسهولة هي الهجمات الأكثر ترجيحاً في الدنمارك». ويستند ذلك إلى الهجمات التي وقعت أخيراً، والقدرات التي يعتقد أنها لدى المسلحين. وأشار جهاز الأمن والاستخبارات الدنماركي إلى أن هناك أمثلة تم فيها استخدام سيارات مخطوفة أو سكاكين مهاجمة المارة، لكن خطر تعرض المواطنين الدنماركيين بشكل كبير لهجوم إرهابي لا يزال محدوداً.

كوبنهاغن، «الشرق الأوسط» قالت الشرطة الدنماركية، أمس، إن التهديد الإرهابي في الدنمارك الذي يفرضه المتشددون لا يزال خطيراً، على الرغم من الضربات العسكرية التي تعرض لها تنظيم داعش. وقال جهاز الأمن والاستخبارات الدنماركي (بي إي تي) إن تنظيم داعش يستمر في حث أنصاره لتنفيذ هجمات في الغرب، على الرغم من خسارته أراضي كبيرة في العراق وسوريا. وقال مدير الجهاز، فين بورش أندرسن، إن «قدرة تنظيم الدولة على تنفيذ المزيد من الهجمات المعقدة التي تستهدف الغرب تعتبر قد تراجعت، لكنها لم تختف». وذكر مركز تحليل العمليات الإرهابية التابع للجهاز أن التهديدات يفرضها أيضاً المتطوعون في التنظيم العائدون إلى أوروبا، وكذلك المحتجزون

# متشددون مرتبطون بـ«داعش» يتبنون هجمات في الساحل الأفريقي

القاهرة: خالد محمود

وقال الجنرال ميمبا موسى كيتا للإذاعة الرسمية في مالي، إنه يجري التخطيط لنش عملية بغرض «تأمين المناطق الوسطى». ونقلت وكالة «رويترز» أمس عن مصدر أممي أن «هدف العملية هو تهئية الأجواء لإجراء انتخابات الرئاسة المتوقعة في نهاية العام الحالي بشكل سلس»، وأضاف أن العملية ستركز على منطقة حول مدينة موبتي الإسلامية التاريخية على نهر النيجر التي تعود للقرن الوسطى. ومن المقرر أن يضم

العملية نحو مائتي جندي من السنغال المجاورة. بدوره، أكد المتحدث باسم الجيش السنغالي عبدو نداي أنه يجري بالفعل نشر جنود سنغاليين، كثير منهم موجودون في مالي من قبل ضمن مهام دولية لحفظ السلام، لكنه في المقابل رفض ذكر رقم محدد. وزعت جماعات متشددة استقرار شمال مالي قليل السكان على مدار أكثر من عشرة أعوام، لكن في السنوات الأخيرة استغللت التنظيمات

صراعات بين رعاة الماشية من قبائل الفولاني ومزارعين في وسط البلاد الأكثر سكاناً. ونقل ذلك ساحة المعركة إلى الجنوب الأغني والعاصمة ياماكو في واقع أبرزته سلسلة هجمات تلقى السلطات فيها بالألغام على مقاتلين إسلاميين من الفولاني من وسط مالي كان أبرزها الهجوم الذي استهدف فندق راديسون بلو في ياماكو في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 وأودى بحياة العشرات إلى ذلك، أعلنت جماعة

الصحرابي في بيان نشرته وكالة «نواكشوط» للإعلام الموريتانية ومسؤوليتها عن الهجوم على مجموعة كوماندوز أميركية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بالنيجر في منطقة تونغو تونغو. وعن الهجوم الذي استهدف قوة برحان الفرنسية في مالي أول من أمس. وجرح ثلاثة من جنود قوة برحان قبل يومين، أحدهم إصابته خطيرة، خلال هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف موكبهم بين ميناء،

وإينديليمان في شمال شرقي مالي، حسب ما أعلنت قيادة الجيش الفرنسي. وعلى الرغم من تشتت الجماعات المتطرفة وطرد جزء كبير منهم من شمال مالي منذ 2013، فما زالت مناطق باكلمها خارجة عن سيطرة القوات المالية والفرنسية وتلك التابعة للأمم المتحدة، التي تستهدفها كلها من حين لآخر بهجمات، على الرغم من توقيع اتفاق للسلام منتصف عام 2015. كان يفترض أن يسمح بعزل المتشددين نهائياً.

# مقتل 76 مسلحاً بعمليات عسكرية في أفغانستان

كابل: «الشرق الأوسط»

الوزارة أنه تم خلال المهمة تنفيذ ست عمليات خاصة، وتسع عمليات تطهير في ثمانية أقاليم، وأجرى سلاح الجو الأفغاني 93 طلعة جوية في تلك المهمة. ولم تعلق «طالبان» حتى الآن على التقرير. كشفت مجلة «دير شبيجل» الألمانية أن وزارة الخارجية الألمانية تعزز إعادة افتتاح سفارتها في العاصمة الأفغانية كابل في حاوية، وذلك بعد أن تعرضت السفارة لهجوم في مايو (أيار) الماضي. وأضافت المجلة أن من المفترض أن فريقاً مركزياً من الخبراء الأمنيين إلى أن شبكة حقاني الإرهابية المرتبطة بتعاون وثيق مع حركة طالبان، هي التي تقف وراء الهجوم. وفي قيصر بولاية فارياب (أفغانستان) قتل اثنان على الأقل من حركة طالبان، وأصيب ثلاثة آخرون في غارات جوية، شنّها الجيش الأفغاني في إطار الحملة المستمرة لقمع تمرد عناصر الحركة، والمتشددين الآخرين

الذين يحاولون توسيع نطاق وجودهم في إقليم إرياب شمال أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء اليوم. وجاء ذلك في الوقت الراهن مع فريق صغير من داخل السفارة الأميركية في كابل. كان مبنى السفارة الألمانية تعرض في 31 مايو الماضي لهجوم بشاحنة مفخخة، مما أسفر عن أضرار خطيرة في المبنى مما أسفر عن مقتل 150 شخصاً غاليبتهم مدنيون أفغان وبينهم حارس بالسفارة، وتشير توقعات الخبراء الأمنيين إلى أن شبكة حقاني الإرهابية المرتبطة بتعاون وثيق مع حركة طالبان، هي التي تقف وراء الهجوم. وفي قيصر بولاية فارياب (أفغانستان) قتل اثنان على الأقل من حركة طالبان، وأصيب ثلاثة آخرون في غارات جوية، شنّها الجيش الأفغاني في إطار الحملة المستمرة لقمع تمرد عناصر الحركة، والمتشددين الآخرين

الذين يحاولون توسيع نطاق وجودهم في إقليم إرياب شمال أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء اليوم. وجاء ذلك في الوقت الراهن مع فريق صغير من داخل السفارة الأميركية في كابل. كان مبنى السفارة الألمانية تعرض في 31 مايو الماضي لهجوم بشاحنة مفخخة، مما أسفر عن أضرار خطيرة في المبنى مما أسفر عن مقتل 150 شخصاً غاليبتهم مدنيون أفغان وبينهم حارس بالسفارة، وتشير توقعات الخبراء الأمنيين إلى أن شبكة حقاني الإرهابية المرتبطة بتعاون وثيق مع حركة طالبان، هي التي تقف وراء الهجوم. وفي قيصر بولاية فارياب (أفغانستان) قتل اثنان على الأقل من حركة طالبان، وأصيب ثلاثة آخرون في غارات جوية، شنّها الجيش الأفغاني في إطار الحملة المستمرة لقمع تمرد عناصر الحركة، والمتشددين الآخرين



سجناء أفغان من «الحزب الإسلامي» يتبعون زعيم الحرب قبل الدين حكمتيار قبل الإفراج عنهم من سجن بول شارجي خارج العاصمة كابل عقب توقيع اتفاق المصالحة والسلام مع الحكومة الأفغانية (رويترز)

## موجز

## اتهم رجل أعمال من ماريلاند برشوة مسؤول روسي

واشنطن - «الشرق الأوسط» اتهمت السلطات الأمريكية رجل أعمال من ولاية ماريلاند برشوة مسؤول روسي في مسعى منه للفوز بعقد لشحن اليورانيوم إلى الولايات المتحدة. ووجه المدعون الأمريكيون اتهامات بغسل الأموال ورشوة شخص اجنبي والاحتيال الإلكتروني لمارك لامبرت (54 عاما) في محكمة اتحادية في جرينيلت بماريلاند. وقال ويليام سوليفان محامي لامبرت خلال جلسة قبل المحاكمة، كما نقلت وكالة «رويترز»، إن موكله ينفي هذه المزاعم ويعتزم الطعن عليها. ويَزعم المدعون أن لامبرت، الرئيس المشارك السابق لشركة «ترانسبورت لوجيستكس إنترناشيونال للشحن» ومقرها ماريلاند، قدم رشوة لمسؤول بقطاع الطاقة الروسي عن طريق سلسلة من الشركات الوهمية في قبرص ولاتفيا وسويسرا مقابل عقود لشحن وقود نووي إلى الولايات المتحدة. وفي 2015 أصدر قاض من ماريلاند حكماً على المسؤول الروسي الوارد اسمه في القضية، وهو فاديم ميكيبرين المدير العام السابق بشركة «روس أتوم» المملوكة للدولة، بالسجن أربع سنوات في تهم غسل أموال متصلة بالرشوة.

## مئات المؤيدين للعفو عن فوجيموري يتظاهرون في ليما

ليما - «الشرق الأوسط» تظاهر مئات البيروفيين، الجمعة، في ليما تأييدا للعفو الذي صدر عن الرئيس البيروفي الأسبق البرتو فوجيموري. ورفع المتظاهرون أعلام البيرو وصورا لفوجيموري وللرئيس الحالي بيدرو بابلو كوتشينسكي الذي منحه العفو الشهر الماضي. وقد ساروا في شوارع ليما وهم يهتفون «البيرو مك» و«لا إرهاب بعد اليوم».

وكان الرئيس كوتشينسكي (79 عاما) أصدر عفوا عن البرتو فوجيموري الذي كان يمضي عقوبة بالسجن 25 عاما لجرائم ضد الإنسانية وتهم فساد. واثار القرار أزمة سياسية ومظاهرات لبيروفيين يرون أن كوتشينسكي أبرم صفقة سياسية ليبقى على رأس الدولة. ورات عائلات الضحايا في هذا العفو «خيانة». إذ إن الرئيس الذي ينتمي إلى يمين الوسط تعهد خلال حملته الانتخابية في 2016 عدم الإفراج عن فوجيموري (79 عاما). وقد أطلقت المعارضة في البرلماني إجراءات لإقالة الرئيس بعدما كذبت مجموعة أوبيريشت البرازيلية للأشغال العامة تصريحات للرئيس باعترافها أنها دفعت نحو خمسة ملايين دولار لشركات استشارية مرتبطة به بين 2004 و2013.

## غرق منسقتين كوريتين شماليتين في نهر الميكونج

سيول - «الشرق الأوسط» ذكر ناشط حقوقي في كوريا الجنوبية، السبت، أن قاربا صغيرا يحمل 12 منسقة كورية شمالية، غرق في نهر الميكونج على الحدود مع لاوس وتايلاند، مما أسفر عن وفاة اثنتين منهن، طبقا لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأخبار. وأضاف الناشط أن النساء الكوريات الشماليات كن قد تجتمعن في إقليم شانونغ الصيني في الرابع من يناير (كانون الثاني) وبدان رحلتن إلى كوريا الجنوبية عبر فينتام ولاوس وتايلاند. وتابع الناشط، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن «سعة القارب المنكوب نحو عشرة أشخاص، ويبدو أن تجاوز السعة المقررة كان وراء غرقه». وأضاف الناشط: «غرقت ناشطتان، لكن الأخرى قبلت العشرة نجحت في السباحة إلى شواطئ لاوس، في حين أن يصلن إلى تايلاند على متن قارب آخر». مشيرا إلى أنهن «محتجزات حاليا لدى شرطة تايلاند».

وقال الإتحاد في بيان بثته وسائل الإعلام الأمريكية «بعثة الإتحاد الأفريقي لدى الولايات المتحدة تدن هذه التصريحات بأقوى العبارات، وتطالب بالتراجع عن التعليق والاعتذار ليس فقط للافارقة، لكن لكل الأشخاص المنحدرين من أصول أفريقية في جميع أنحاء العالم». وأعرب الإتحاد عن «صدمته واستيائه وغيظه»، إزاء «التعليق المؤسف»، وأضاف في بيان: إن «الإتحاد الأفريقي يعتقد اعتقاداً قويا أن هناك سوء فهم كبيراً للقفارة الأفريقية وشعبها من جانب إدارة ترمب الحالية». ولم ينف البيت الأبيض التصريحات أو يعترض عليها، وقال: إن «بعض الشخصيات السياسية في واشنطن تختار الدفاع عن دول أجنبية، لكن الرئيس ترمب سيعمل دائما من أجل مصلحة الشعب الأمريكي». كما يفعل في كثير من الأحيان عبر «تويتر»، رد ترمب على هذا الجدل الجديد الذي يضعه في موقف صعب بينما يحاول فيه التخلص إلى حل وسط في الكونغرس حول قضية الهجرة الحساسة.

وقال: إن «اللغة التي استخدمتها في الاجتماع كانت قاسية، لكنني لم استعمل هذه العبارة». وفي الأمم المتحدة أيضا، أصدرت المجموعة الأفريقية بعد اجتماع طارئ دام أربع ساعات أفريقيا وأميركا الجنوبية ومنظمات أممية، إلا أن موجة الغضب على التصريحات التي نسبت إليه لم تتوقف ليل الجمعة وأمس السبت. وطالب الإتحاد الأفريقي الرئيس ترمب باعتذار رسمي.

وعبرت المجموعة عن تضامنها مع شعب هايتي والدول الأخرى المنسوبة بتلك التصريحات، موجهاة الشكر «لجميع الأمريكيين» الذين أدانوا هذه التصريحات. وقال أحد سفراء المجموعة لوكالة الصحافة الفرنسية، طلب عدم ذكر اسمه: «مرة واحدة نحن متحدون». وحاول ترمب الجمعة التخلص من استخدامه عبارات مسيئة خلال اجتماع في البيت الأبيض.

## موسكو تتوعد برد على العقوبات الأمريكية



صواريخ «إس 400» عُرضت في الساحة الحمراء في موسكو في مايو 2017 (أ.ب.)

القدرات القتالية وفعالية مجمل منظومة الدفاع الجوي في شبه الجزيرة». وكانت روسيا قد نشرت أول فرقة «إس - 400» في القرم مطلع عام 2017، وأعلنت حينها أنها ستنتشر فرقة ثانية مطلع 2018، وتأتي هذه الخطوات

الجزرال فيكتور سيفوستيانوف، قائد القوات الجوية والدفاع الجوي في الدائرة العسكرية الجنوبية، خلال مراسم نصب المنظومة الصاروخية في سيفاستوبول أمس، إن «دخل هذه المنظومة المميزة سيرفع من

## الاشتراكيون الألمان يروجون للتحالف مرة أخرى مع ميركل

غابرييل، في تصريحات نقلتها الوكالة الألمانية، أن هذا الإجراء ليس فقط ليدلياً على عدم الثقة في قيادة الحزب، «بل أيضاً دليل على عدم الثقة بقواعد الحزب»، وقال: «إننا كنا نولي اهتماما كبيراً لقواعد الحزب، فباعتين أن ندعها تتخذ القرار أيضاً». ومن المقرر أن يعقد قادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي، ولاية شمال الراين - ويستفاليا، اجتماعا في مدينة دويسبورغ، للاعداد للحوار حول نتائج المباحثات الاستطلاعية. كانت رئاسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي قد دعت، ائتلاف حاكم جديد، لتهدد القدرة

ومن الضيوف المتحدثين في المؤتمر وزير الخارجية الحالي زيغمار غابرييل، الذي يعتزم الترويج لفكرة الائتلاف مع ميركل. وأضاف إلى الحزبين المسيحيين، منظمة الشباب التابعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي، كفين كورنر، وهو معارض صريح للدول في ائتلاف حاكم مجدداً مع التحالف المسيحي. ودعا غابرييل إلى إحالة قرار دخول حزبه في حكومة ائتلافية مع التحالف المسيحي. وانتقد الرئيس السابق للحزب، خلال مؤتمر عام محلي لحزبه في ولاية سكسونيا - أنهالت، إقحام المؤتمر العام للحزب في هذا القرار. وأوضح

إقناع 144 مندوبا للمؤتمر العام للحزب هناك بنتائج المباحثات الاستطلاعية قبل عقد المؤتمر العام. وتعتزم قيادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الترويج بين قواعد الحزب للدول في حكومة ائتلافية مع ميركل مرة ثانية، أي تكرار التجربة الحالية في الدورة البرلمانية التي انتهت مرة أخرى في سبتمبر (أيلول) الماضي من دون أي انتصار أي من الأحزاب في الانتخابات التشريعية. الانتعاف الحاكم الحالي في ألمانيا يضم المسيحيين والاشتراكيين، ويطلق عليه اسم «الائتلاف الكبير»، لأنه يضم أكبر

برلين، «الشرق الأوسط»

من المنتظر أن يتخذ المؤتمر العام الاتحادي للاشتراكيين الألمان خلال انعقاد في 21 يناير (كانون الثاني) الجاري في بون، قراره بشأن ما إذا كان الحزب سيخوض مفاوضات للدخول في ائتلاف حاكم مع التحالف المسيحي، عقب الاتفاق مع قادة التحالف المسيحي، المنتمية إليه المستشارة آنجيلا ميركل. ويتوجه رئيس الحزب على المستوى الاتحادي مارتن شولتس، يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين، إلى مدينة دورتموند وديسلدورف في ولاية شمال الراين - ويستفاليا،

## من ليندون جونسون إلى باراك أوباما مروراً بريتشارد نيكسون

## الأميركيون اعتادوا على استخدام رؤسائهم ألقاباً غريبة



الرئيس الأمريكي يتمتع بصحة «ممتازة» (أ.ب.)

موضوع قوة، يتطلع الناس إلينا». على الرغم من نفي الرئيس الأمريكي دونالد ترمب استخدام هذه الكلمات في وصف دول التي ينحدر منه الكثير من المهاجرين القادمين إلى الولايات المتحدة، والتي أثارته حفيظة دول في أفريقيا وأميركا الجنوبية ومنظمات أممية، إلا أن موجة الغضب على التصريحات التي نسبت إليه لم تتوقف ليل الجمعة وأمس السبت.

## صحة ترمب «جيدة بشكل استثنائي»

ريد الطبي العسكري الوطني كان جيداً بشكل استثنائي، وصوله إلى السلطة قبل عام، وتم إجراء الفحص في مركز والتر ريد الطبي العسكري الوطني في بيثيسدا بولاية ميريلاند، واستغرق نحو ثلاث ساعات، وقال جاكسون في بيان مقتضب أصدره البيت الأبيض: إن «الفحص الطبي للرئيس (71 عاماً) اليوم في مركز والتر

استخدم لغة «مبتذلة»، ومنها كلمة «خاتلة» التي قالها مراراً. ونفي ترمب أمس استخدامه مثل هذه الألفاظ. لكنه واجه رغم ذلك انتقادات من الكثير من الدول الأفريقية وهايتي والسلفادور ومنظمات حقوق الإنسان الدولية. وقال جوليان زيلابيز، أستاذ التاريخ بجامعة برينستون والباحث في مجال دراسات الرئاسة: «اعتاد الناس فكرة أن يتفوه الرؤساء بالفاظ نابية... لكنني اعتقد على الرغم من ذلك

فرما كان ذلك جيداً. وقالت ديان جوتسمان، مؤلفة كتاب «آداب السلوك الحديثة من أجل حياة أفضل»، والتي توصي بعدم استخدام كلمات بذئية، سواء في أماكن العمل أو في الحياة العامة (الواقع هو أنه عندما تضطر إلى اللجوء إليها، فإن ذلك يبعث برسالة بعدم الأمان». ونقل تصريحات ترمب التي أدلى بها خلال اجتماع بشأن سياسة الهجرة عقد في البيت الأبيض يوم الخميس سيناتور حضر الاجتماع وقال: إن الرئيس

وقال بنجامين بيرجين، أستاذ علم الإدراك بجامعة كاليفورنيا سان دييغو، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية في تقريرها، والذي ألف كتاب «ما هو الفحش»، ويتحدث فيه عن سبب لجوء الناس إلى الألفاظ النابية، إن بثته أظهر أن الكلام المتدل يمكن اعتباره أكثر صدقاً. وقال تيموثي غاي، أستاذ علم النفس الفكري بكلية الفنون الحرة بجامعة ماساتشوستس ومؤلف خمسة كتب عن اللغة البديهة والمبتذلة: إنه إذا كانت مثل هذه اللغة قد منعت ترمب من الانسحاب من المفاوضات،

ينضم طبيب البيت الأبيض روني جاكسون إلى المحادثة باسم البيت الأبيض سيارة ساندروز في مؤتمر صحافي مشترك يوم الثلاثاء لتقديم تقرير مفصل، والرّد على أسئلة الصحافيين بخصوص صحة الرئيس، التي أظهرت نتائج الفحص أنها ممتازة. وأعلن جاكسون أن الرئيس دونالد ترمب «يتمتع بصحة

إنها لردع أوكرانيا وضمان أمن وسلامة الحدود الروسية. واتهم سيرغي ريباكوف الولايات المتحدة بمحاولة التدخل في الشؤون الروسية خلال حملات الانتخابات الرئاسية في روسيا، وقال في تصريحات أمس لوكالة «تاس» إن الإدارة الأمريكية ستعرض على الكونغرس حتى نهاية شهر يناير الجاري، تقارير حول تنفيذ القرارات ضد روسيا، لافتاً إلى أن أحد التقريرين ينصم قائمة بأسماء شخصيات اعتبارية وطبيعية روسية تُرَجَّح إضافتها لاحقاً إلى قائمة العقوبات الأمريكية، وأضاف: «سرى في هذا الأمر محاولة للتأثير على الوضع الداخلي في روسيا، لا سيما ونحن على أبواب انتخابات رئاسية»، وبشأن الرد على العقوبات الأمريكية الجديدة المرتقبة، أكد ريباكوف أن «كل الخيارات متاحة»، ولغيت إلى أن «روسيا ستبحث عن صيغة الرد الأكثر فعالية على كل ما يجري، لكن دون أن تلحق الضرر بمصالحنا، ودون أن تخلق أفاقاً للطبع التدريجي للعلاقات مع

للصحافيين نهاية العام الماضي، من قيام واشنطن بخطوة كهذه إن شأنه أن «يحمس عقول المخترفين القوميين الأوكرانيين» الذين يسعون لتوسيع الحرب في جنوب شرق البلاد. بينما عبرت أراضها.

ويعود تاريخ النزاع بين روسيا وأوكرانيا على شبه جزيرة القرم إلى عام 2014، حين قررت روسيا ضم شبه الجزيرة إلى قوام الإتحاد الروسي. ورات أوكرانيا في تلك الخطوة احتلالاً روسيا لأراضيها. فضلاً عن ذلك نشب نزاع مسلح بين القوات الأوكرانية وميليشيات مدعومة من موسكو في منطقة دونباس جنوب شرقي أوكرانيا. ويقوم الغرب بدعم السلطات الأوكرانية في المواجهة مع روسيا. وقدمت الولايات المتحدة مساعدات عسكرية لأوكرانيا، اقتنصت في البداية على أسلحة غير فتاكة، إلا أن واشنطن أعلنت مؤخراً نيتها تزويد أوكرانيا بأسلحة قتالية، تشمل صواريخ مضادة للدبابات، وبنادق قناصة، وغيرها. وحذرت موسكو واشنطن من مغبة تسليم أسلحة لكيف، وقال بيسكوف في حديث

إن النشاط الاستفزازي على الحدود الروسية - الأوكرانية في منطقة شبه جزيرة القرم مستمر بشكل دائم، ولهذا قررت روسيا اتخاذ تدابير لضمان أمن أراضيها.

ويؤكد الناشط، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن «سعة القارب المنكوب نحو عشرة أشخاص، ويبدو أن تجاوز السعة المقررة كان وراء غرقه». وأضاف الناشط: «غرقت ناشطتان، لكن الأخرى قبلت العشرة نجحت في السباحة إلى شواطئ لاوس، في حين أن يصلن إلى تايلاند على متن قارب آخر». مشيرا إلى أنهن «محتجزات حاليا لدى شرطة تايلاند».

التنافسية للشركات الألمانية. وفي تصريحات لصحيفة «راينيشه بوست»، الألمانية الصادرة، أمس (السبت)، قال شفاينسر إن منافسين مهمين مثل الولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا، خفضوا ضرائب الشركات. وأضاف شفاينسر: «لا يكفي أن الشركات الألمانية ليست مهددة بارتفاعات جديدة (في الضرائب)، لا سيما أن الشركات تعاني على الجانب الآخر أعباء أخرى من تكاليف إضافية للأجور وبيروقراطية ولوائح تنظيمية». وتابع شفاينسر أن الائتلاف المحتمل لم يبدك بعد علامات الزمن في السياسة المتعلقة

في هذه المفاوضات، وذلك عقب إتمام المحادثات الاستطلاعية. ويعد الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ولاية شمال الراين - ويستفاليا من أكثر معارضي دخول الحزب في ائتلاف حاكم مع التحالف المسيحي مجدداً، إلا أن الرئيس المحلي للحزب في الولاية، ميشائيل غروشك، أعرب عن قناعته بنتائج المباحثات الاستطلاعية، معلناً عزمه الترويج لصالح الدخول في الائتلاف. وأعرب إريك شفاينسر، رئيس غرفة الصناعة والتجارة في ألمانيا، عن اعتقاده بأن نتيجة المحادثات الاستكشافية لتشكيل ائتلاف حاكم جديد، تهدد القدرة

3 أحزاب في ألمانيا، أي الحزب الاجتماعي الديمقراطي، الذي يتزعمه مارتن شولتس ويطلق عليه أيضاً اسم الاشتراكي الديمقراطي، إضافة إلى الحزبين المسيحيين، أي الإتحاد الاجتماعي المسيحي، الذي يتزعمه هورست زيهوفر، والحزب الديمقراطي المسيحي الذي تتزعمه أنجيلا ميركل. ومن المقرر مناقشة نتائج المحادثات الاستطلاعية التي جرت بين مفوضي المسيحيين والاشتراكيين الأسبوع الماضي خلال المؤتمر المحلي للحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذي لعقد أمس (السبت) في ولاية سكسونيا - أنهالت بمدينة فيرنجورده.



## إيران... «إنها الفرصة الأخيرة»



سلمان الدوسري

سنوات قادمة فهذا احتمال ضعيف جداً، ومعادلة «المرحلة الأخيرة» تنسف أي أمل تصاحبها أوروبا لاستكمال الاتفاق دون تعديلات ضرورية ومنظرة. خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي حول مفاوضات إيران، الذي عُقد في 5 يناير (كانون الثاني)، وبدلاً من اتخاذ موقف بشأن الاحتجاجات، استغلت فرنسا والمنايا وبريطانيا الاجتماع للتعبير عن التزامها بالاتفاق النووي، وهو دعم سياسي لم يتوقعه أشد المتفائلين في طهران، وهو ما يشير إلى أن الأوروبيين يقومون بترتيب أولوياتهم لخدمة مصالحهم التجارية، بغض النظر عن الخطر الإيراني على أمن المنطقة واستقرارها، إلا فمن يتخيل أوروبا تتفاوض مع إيران عن إيران، غير أن معادلة «المرحلة الأخيرة» ستضع الأوروبيين بين خيارين: مصالحهم التجارية مع إيران أو مواجهة حليفهم الأميركي.

الخطوة الأميركية الأخيرة المتمثلة في تمديد العقوبات الاقتصادية تزامنت مع فرض عقوبات اقتصادية جديدة، باعتبارها تستهدف مواجهة انتهاكات حقوق الإنسان في إيران، ولكنها لا ترتبط تقنياً بالاتفاق النووي الإيراني، وبذلك تكون واشنطن واصلت موقفها المتشدد ضد إيران ولم تعط حلفاءها الأوروبيين فرصة لانقاذ الموقف الأميركي، إلا أن تكون هناك جزرة قائمة برفضها واشنطن وإيران، وحدها العنصر هي السياسة الناقية لدى الإدارة الأميركية، حتى ولو كان باقي الجزء كله في السلة الأوروبية.

حيث ستكون فرصة للنظام، الذي بالتأكيد سيسعى إلى وصف المتظاهرين بالعملاء الخارجيين، فإذا أعادت واشنطن فرض عقوبات مرتبطة بالأسلحة النووية، فهي بذلك تمنح للنظام الإيراني تحويل الاستياء الشعبي من الوضع السياسي والاقتصادي الداخلي إلى استياء ضد الولايات المتحدة.

القرارات الأميركية الأخيرة، بتعليق العقوبات الاقتصادية من جهة وفرض عقوبات جديدة من جهة أخرى، رسالة أميركية لإيران مفادها أن واشنطن مستمرة في الضغط لمواجهة أنشطة طهران التي تهدد الاستقرار في المنطقة، وأن عبارة «المرحلة الأخيرة» تعني أنه لن يكون هناك تمديد قادم لتجميد العقوبات من دون اتفاق كامل تسعى إليه واشنطن، وإذا ما أرادت لندن وباريس وبرلين فعلاً حماية الاتفاق النووي، فعليها أن تبذل ضغوطاً أكبر على إيران لسد الثغرات الكبرى في الاتفاق، أما البقاء في خاانة أن الاتفاق وقع 2015 لبيقى عشر

إذا هي «المرحلة الأخيرة» التي تعلق المفروضات على إيران في إطار الاتفاق النووي، بعد أن طالب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بـ«اتفاق» مع الأوروبيين لـ«معالجة الثغرات الرهيبة» الموجودة في اتفاق عام 2015 حول البرنامج النووي الإيراني، ملوحاً باحتمال انسحاب بلاده منه.

ترتب في الوقت الذي حافظ على شعرة معاوية في علاقته مع أوروبا رعى بالكرة في ملعبها، مشترطاً أنه إذا كان هناك تفاوض جديد للاتفاق النووي فيسكون معهم وليس مع طهران، وهي مهمة بالغة التعقيد ما دام الأوروبيون يعتبرون الاتفاق كتاباً مقدساً لا يحتمل التغيير ولا التعديل، فقول الاتحاد الأوروبي استمرت كما هائلاً من رأس المال المادي والسياسي والدبلوماسي في الاتفاق النووي، وهي تقاوم للحفاظ عليه حتى لو كانت فيه ثقب أكبر من أن تسد، أما ترامب فيصير على أنه اتفاق سيئ ولن ينتظر أكثر عندما يحل موعد تجديد العقوبات المرة القادمة.

الدوائر الأميركية المتشددة مع إيران غيرت من رأيها في شأن عدم تعليق العقوبات الاقتصادية، تماشيًا مع الاحتجاجات التي تشهدها إيران، فيمجرد فرض أي نوع من العقوبات ستستغل السلطات ذلك وتسوقه للشعب الإيراني بأن ذلك «مؤامرة» أميركية، وتضع هذه الدوائر حكومة بلاده بعدم إقرار العقوبات في هذا التوقيت تحديداً خوفاً من تشويبهها من خلال ربطها بتدخل قوى خارجية،

هل يصمد العبادي بمنع ترشح الأحزاب التي لديها ميليشيات مسلحة؟ هل سيتمكن من التصدي لإيران هنا ومنع مرشحها وتخبرهم بين التخلي عن الميليشيات أو التخلي عن الترشح؟ فهادي العامري، الذي شغل منصب وزير النقل والمواصلات العراقي سابقاً وعضو مجلس النواب في الوقت الحالي، يتولى قيادة «فيلق بدر».

وقيس الخزعلي، الذي تربطه علاقات وثيقة بنوري المالكي وحزب الدعوة العراقي، يتزعم ما يسمى «عصائب أهل الحق».

أما أبو المهدي، المهندس القيادي السابق بحزب الدعوة والنائب السابق في البرلمان العراقي، فيعتبر من أهم قيادات الحشد الشعبي.

أوس الخفاجي، الأمين العام لقوات «أبو الفضل العباس» التي تعد إحدى أهم ركائز ميليشيا الحشد الشعبي، كان أحد أقطاب التيار الصدري حتى عام 2010. أما في لبنان فهل سينجح تحالف الحريري مع جعجع المستقبل مع القوات في تقليص مقاعد «حزب الله»؟ هل ستجتاح المساعي في ضم التيار عون لهذا الحلف وطني صفحات الماضي والخلافات البينية لمواجهة نفوذ «حزب الله» أم لا؟ يحتاج «حزب الله» للحفاظ بمقاعد.. ذلك ما ستسفر عنه الأيام القادمة.

المؤكد أن الساحة العربية بل والإيرانية تعد لم خالية للنظام الإيراني والأرض ليست مهيبة له كما كانت عليه قبل دخول اللاعب السعودي بعاصفة الحزم.

إيران هنا تدفع ثمنها غالباً على مواقع تشتعل فيها النيران إلى الآن وتجعل البقاء والاحتفاظ بهذه المواقع مسألة مكلفة مادياً وسياسياً وستعكس نتائجها على الداخل الإيراني.

الحوثيون على الجانب الآخر يتكبدون خسائر جسيمة على الأرض بعد قتلهم على عبد الله صالح، مما دفعهم لتهديد الملاحة البحرية الدولية، وإطلاق الصواريخ على المملكة العربية السعودية، ويدفع إيران لتهديب المزيد من تلك الصواريخ للدفاع عن مواقعها المكتسبة في اليمن.

العراق وللبحان مقدمان على الانتخابات التشريعية في مايو (أيار) المقبل ستحدد من خلالها مساحة النفوذ الإيراني في هاتين الدولتين، الذي حصلت عليه باعالي الأمان، فحزب الله اللبناني يكلفها سنوياً 6 مليارات دولار ليغطي المكتسبات الإيرانية في عاصمتين عريبتين بيروت وممشق، ناهيك من الساحة العراقية، والانتخابات ستفصح عما إن كان وفي العراق هل ستجتاح خدعة خلع العمامة وعودتها للصفوف الخلفية وتقديم الأقدية للواجهة لإعطاء مساحة مدنية للأحزاب الإيرانية الهوى، التي ستدخل حلبة الانتخابات؟ أم أن الشعب العراقي يعرف من يدبر هذه الجماعة حتى لو بدلت جلدها؟

بالاهتمام بهم بدلاً من توزيع الأموال على الميليشيات العربية التي تحارب بالوكالة عنهم! هذا ما كان على مسرح الأحداث داخل إيران، أما على مسرح حياتها، وأكثر من تسديده في الشباك الإيرانية بعد أن ظلت ناشدة لسنوات وحارسها غط في النوم لشدته استرخائه، ليفيق على وقع التسيديتات السعودية، حتى أصبحت كلفة الاحتفاظ باستقرار إيران الداخلي والاحتفاظ بمواقفها في المدن العربية أعلى من بيع السوق.

إيران اليوم بين خيارين؛ إما الانكفاء على الداخل والاهتمام بالشعب الإيراني، أو الاستمرار في استنزاف خزائنها للاحتفاظ بمواقفها الخارجية، لنبدأ بالداخل الإيراني الذي اندلعت فيه الاضطرابات، ولأول مرة تشعر إيران بالخوف من الداخل بعد أن مضى على آخر احتجاجات تسع سنوات هدأت فيها الجبهة الداخلية، وحتى اللحظة بلغ عدد من وجهت إيران لهم تهمة التدخل في شؤونها أحد عشر متهمًا من بينهم السعوديين.

بداخل النظام بدأت تتحرك دولياً، عاد الشاه رضا بهلوي ليحتل المشهد السياسي عن طريق ابنه ويحتل مساحة من الإعلام الدولي والعربي ونشأه على قناة العربية، وظهر فيديو قديم بثت أن يعد خامنئي غير مؤهل لتولي منصب إية الله وأنه احتال على الشعب الإيراني!

أحرق الإيرانيون لأول مرة صور خامنئي ودعسوها بارجلهم وطالبوه باستعادة مواقعها.

بداخل النظام بدأت تتحرك دولياً، عاد الشاه رضا بهلوي ليحتل المشهد السياسي عن طريق ابنه ويحتل مساحة من الإعلام الدولي والعربي ونشأه على قناة العربية، وظهر فيديو قديم بثت أن يعد خامنئي غير مؤهل لتولي منصب إية الله وأنه احتال على الشعب الإيراني!

أحرق الإيرانيون لأول مرة صور خامنئي ودعسوها بارجلهم وطالبوه باستعادة مواقعها.

بداخل النظام بدأت تتحرك دولياً، عاد الشاه رضا بهلوي ليحتل المشهد السياسي عن طريق ابنه ويحتل مساحة من الإعلام الدولي والعربي ونشأه على قناة العربية، وظهر فيديو قديم بثت أن يعد خامنئي غير مؤهل لتولي منصب إية الله وأنه احتال على الشعب الإيراني!

أحرق الإيرانيون لأول مرة صور خامنئي ودعسوها بارجلهم وطالبوه باستعادة مواقعها.

## نسويات طرز 2018

محاولة جمعيات الدفاع عن حقوق المرأة تبسطه كمعادلة رياضية واضحة فما هو دافعه لسميها شاب لزميلته في العمل وتهدب لتشتكي منه وتودي به، وقد يصل إلى الإغصاب والعنف في حالاته القصوى، وثمة تحرش يستعد رغم مضي عشرات السنين للتحارب من رجل تسلق مركزاً، وأحياناً يدس بإمرأة لالباغ بأحدهم لغايات في نفس كارهية. كل هذا معلوم، ووضع شتى الحالات في سلة واحدة، وتحت عنوان موحده هو «التحرش»، أمر لا علاقة له بالحب والنزول، وحتى تحرير المرأة، والهجوم على الرجال حد القمع تحت عنوان «أفضحي خنزيرك»، والتخويف والترهيب، لا يجعل المجتمع أكثر أدباً، ولا النساء أسعد حالاً.

هو أن يأتي الجواب من نساء، وتصعب الحركة أنثوية وشرسة جداً، وواحدة من النقاط المهمة التي يتحدث عنها بيان دونوف هي الفرق بالذهنية بين المجتمع الأنغلو سكسوني الذي انطلق منه الغضب النسوي والمجتمع الكاثوليكي الذي تبني الفكرة وذهب بها بعيداً، فمن عورات المجتمعات النسائية ميلها إلى نشر المفهوم نفسه وتطبيقه في مجتمعات مختلفة، وهذا لا يساعد في حل المشكلات بقدر ما يعقدّها.

الرجل إحساسه باختلافه، أو حتى رجولته، وهو ما لا يمانعه أصلاً. وصل الحال ببعض المتطرفات إلى حرمان بناتهن من العباب يخترنها بحجة أنها تنتمي عندنا الجانب الأنثوي، أو يفرضن عليهن الشعر القصير لعدم تأجيج حس الإغراء، ويقرا عن جنون النسويات الكثير، وهذا لا علاقة له بالحقوق واحترام إنسانية البشرية وكرامته، بصرف النظر عن جنسه أو لونه أو حتى عمره، والمثير فيما يحدث أن الرجال صمتوا عن الهجوم المستمر منذ أكثر من ثلاثة أشهر على وسائل التواصل حتى قيل إن كل هذه القصص المشينة التي رويت حول ملايين حالات الإغصاب والتحرش والوحشية الذكورية، لم تجد من يرد عليها، لكن الأكثر إثارة

يعانين دونية في العمل والرواتب حتى في أعرق المؤسسات العربية كما أعلنت محررة «بي بي سي» في الصين كاري غريبي، قبل أيام، وقدمت استقالته من منصبها، مبررة قرارها بعدم التنازل في الرواتب.

وأنها تتقاضى نصف ما يدفع لزميل لها في المنصب نفسه، حتى في «غوغل» تقوم الشركة بالانحياز لتوظيف النساء دون الإناث وإساءة المعاملة وشح الترقيات، كما أن المرأة تقتل وتتعف في بلدان كثيرة ولا تجد من تشريعات تحميها، إلا أن بعض النسويات ذهبن إلى مبالغيات، ستفقد بمرور الوقت

التي حملت اسم «كاساسرات الصمت»، ليست المرة الأولى لا عريباً ولا غريباً، التي تستخدم فيها وسائل التواصل، وهاشتاغات موحدة، لفضح قصص التحرش وحث الرجال على احترام النساء اللواتي يشاركنهن الشارع والمترو والقهى ومكان العمل، لكن الجمعيات النسوية، يبدو أنها عازمة على استغلال شهرة ممثلات هوليوود اللواتي اطلقن الحملة هذه المرة، لتوظفها بما هو أبعد، معتبرات أن عام 2018 يجب أن يكون لحصاد ما زرعه في السنة التي سبقتها.

التي حملت اسم «كاساسرات الصمت»، ليست المرة الأولى لا عريباً ولا غريباً، التي تستخدم فيها وسائل التواصل، وهاشتاغات موحدة، لفضح قصص التحرش وحث الرجال على احترام النساء اللواتي يشاركنهن الشارع والمترو والقهى ومكان العمل، لكن الجمعيات النسوية، يبدو أنها عازمة على استغلال شهرة ممثلات هوليوود اللواتي اطلقن الحملة هذه المرة، لتوظفها بما هو أبعد، معتبرات أن عام 2018 يجب أن يكون لحصاد ما زرعه في السنة التي سبقتها.

التي حملت اسم «كاساسرات الصمت»، ليست المرة الأولى لا عريباً ولا غريباً، التي تستخدم فيها وسائل التواصل، وهاشتاغات موحدة، لفضح قصص التحرش وحث الرجال على احترام النساء اللواتي يشاركنهن الشارع والمترو والقهى ومكان العمل، لكن الجمعيات النسوية، يبدو أنها عازمة على استغلال شهرة ممثلات هوليوود اللواتي اطلقن الحملة هذه المرة، لتوظفها بما هو أبعد، معتبرات أن عام 2018 يجب أن يكون لحصاد ما زرعه في السنة التي سبقتها.

## مشكلة جوهرية

القضايا ومعالجتها، كما أن على الولايات أن تساهم في هذا الأمر باعتبارها هي التي أحدثت تغيراً سياسياً جوهرياً في العراق، ودعمت أحزاباً شديدة الارتباط بإيران. المصالحة الوطنية وتغيير نظام المحاصصة وهذا لا تسمح به إيران. الدول العربية يجب أن تلعب دوراً ولا تتكتفي بدور المراقب، لأن استمرار هذا الوضع في العراق يعني هزيمة إيرانية مطلقة في العراق تشكل تهديداً لاستقرار العالم العربي.

بخصوص ما جاء في مقال د. سلمان يوسف العيسى «انتخابات العراق» المنشور بتاريخ 12 يناير (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن تسليط الأضواء على مشكلة جوهرية لتربية الوضع السياسي في العراق والخلل الحاصل فيها مهم، وإن الأقليات لا حول لهم، وإن سبب تهميشهم لا يرجع إلى هيمنة الأحزاب الشيعية الموالية لإيران، بل غياب أي تنسيق بينهم، وإن أجندتهم السياسية مختلفة. هناك نزوح جماعي للأقليات، خصوصاً المسيحيين والمصائبية، من الصعب إجراء أي حوار ومصالحة في العراق، دون النظر إلى هذه

تعلقاً على مقال عبد الرحمن الراشد «مصائب طهران» المنشور بتاريخ 12 يناير (كانون الأول) الحالي، أقول إن نظام المالني نظام دموي حاله حال الأنظمة الديكتاتورية التي تم إسقاطها عن طريق الثورات، وسيل الدماء. أما متى وكيف سيكون سقوط هذا النظام، فالجواب عند ذوي المصالح في الشرق الأوسط، كما يعتمد على مدى رغبة أعداء الأمتين في تغيير النظام العميل لهم في إيران بنظام يخدم مصالحهم، ويحافظ على مكتسبات النظام الحالي في إيران. الدول الغربية تفرد خارج السرب الأميركي، وتدعم النظام، وإن دل هذا على شيء، فإنما يدل على التوجهات الغربية التي لا تبشر بالخير ولا تؤمن السلام والعدالة في منطقتنا. هذا النظام يمثل كتلة مصالح للدول العظمى، التي ولا واحدة منها تشمل مصالح الدول العربية الخارجة عن سيطرة قم. يجب العمل الدؤوب على دعم الشعب الإيراني بكل الوسائل واستنزاف النظام الإيراني مادياً ومعنوياً، وكشف أوراقه دولياً.

## نظام مقيت

بخصوص ما جاء في مقال د. سلمان يوسف العيسى «انتخابات العراق» المنشور بتاريخ 12 يناير (كانون الأول) الحالي، أقول إن نظام المالني نظام دموي حاله حال الأنظمة الديكتاتورية التي تم إسقاطها عن طريق الثورات، وسيل الدماء. أما متى وكيف سيكون سقوط هذا النظام، فالجواب عند ذوي المصالح في الشرق الأوسط، كما يعتمد على مدى رغبة أعداء الأمتين في تغيير النظام العميل لهم في إيران بنظام يخدم مصالحهم، ويحافظ على مكتسبات النظام الحالي في إيران. الدول الغربية تفرد خارج السرب الأميركي، وتدعم النظام، وإن دل هذا على شيء، فإنما يدل على التوجهات الغربية التي لا تبشر بالخير ولا تؤمن السلام والعدالة في منطقتنا. هذا النظام يمثل كتلة مصالح للدول العظمى، التي ولا واحدة منها تشمل مصالح الدول العربية الخارجة عن سيطرة قم. يجب العمل الدؤوب على دعم الشعب الإيراني بكل الوسائل واستنزاف النظام الإيراني مادياً ومعنوياً، وكشف أوراقه دولياً.

## بريد القراء @

فيما يتعلق بخبر «بوتين: زعيم كوريا الشمالية (داهية) تفوق على خصومه»، المنشور بتاريخ 12 يناير (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول: رغم وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون بـ«الداهية والناصح»، عقب محادثات مع كوريا الشمالية، فإن التحليل والنصح بحسب تعبيرة ليس حكرًا على الزعيم الكوري فقط، فالرئيس بوتين تبادل الأدوار مع ميدفيديف حياً بالحكم والسلطة، ليس هذا الأمر نفسه؟ وهو اليوم بمتحدث أكثر رئيس دولة في العالم يتم انتقاده بسبب شطحاته النووية، كيم يونغ أون.

## رسائلكم إلى المحرر

عادل خفاجي - العراق adelalkhafaji@yahoo.com

## «شراقة» فكرية

بالفعل لا تكاد يرى أثرًا يدل على تأثير إيران المعرفي والثقافي على مشهد الحياة في لبنان، فلبنان بلد ذو تراث ثقافي متعدد ومقدم كثيراً ويتعذر إدخاله في «شراقة» فكرية لا ينتمي لها، فهل يمكن تخيل لبنان يتأثر بثقافة لا ترى غضاضة في منع تدريس الإنجليزية أو حجب وسائل التواصل الحديثة؟

عفاً على مقال نديم قطيش «خامنئي بالإنجليزية» المنشور بتاريخ 12 يناير (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول: بغض النظر عن عدم مواكبة النظام الإيراني لمتغيرات الزمن ومن مرواحته لمكانه منذ أربعين عاماً، لكن ما لفت نظري الإشارة إلى نقطة مهمة جداً تتعلق بلبنان، وكونه الاستعمار الأبرز لإيران في المنطقة، الذي لم تفلح الثقافة الإيرانية في إضفاء طابعها عليه، وعلى ثقافته، فإن المرء

## تبريرات واهية

إيماءاً إلى مقال أمير طاهري «إيران... تحليل الثورة الوطنية» المنشور بتاريخ 12 يناير (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول: هذه الأحداث والمظاهرات في إيران يفسرهما النظام الخميني بأنها مؤامرة وفتنة، وغيرها من المصطلحات السياسية التي يسوقها النظام الحاكم، المهم أن يدفع عن نفسه الفشل في السياسة الداخلية والخارجية. إن التبريرات الواهية من النظام الإيراني ضد المظاهرات ما كنا نسمعها من حكام العراق وسوريا واليمن وليبيا، لكن دولة مثل كوريا الشمالية حققت إنجازاً تاريخياً بدخول النادي النووي رغم صعوبة الحياة بالنسبة للشعب الكوري، ولكن كوريا شعباً ونظاماً متحدة، وليس لكوريا أعداء أميركا في نظري، ولم تفرض أجندتها عليها.

## نظام مقيت

عفاً على مقال نديم قطيش «خامنئي بالإنجليزية» المنشور بتاريخ 12 يناير (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول: بغض النظر عن عدم مواكبة النظام الإيراني لمتغيرات الزمن ومن مرواحته لمكانه منذ أربعين عاماً، لكن ما لفت نظري الإشارة إلى نقطة مهمة جداً تتعلق بلبنان، وكونه الاستعمار الأبرز لإيران في المنطقة، الذي لم تفلح الثقافة الإيرانية في إضفاء طابعها عليه، وعلى ثقافته، فإن المرء

## رسائلكم إلى المحرر

عادل خفاجي - العراق adelalkhafaji@yahoo.com

## رسائلكم إلى المحرر

عادل خفاجي - العراق adelalkhafaji@yahoo.com

| المكتب الرئيسي              |                             | المكاتب                     |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| الرياض - الرياض             | Riyadh                      | الرباط - الرباط             | Rabat                       |
| ☎ +966112128000             | ☎ +966112128000             | ☎ +212 37262616             | ☎ +212 37262616             |
| ☎ +966114401440             | ☎ +966114401440             | ☎ +212 37260300             | ☎ +212 37260300             |
| الدمشق - دمشق               | Damascus                    | الدمشق - دمشق               | Damascus                    |
| ☎ +966126511333             | ☎ +966126511333             | ☎ +966126511333             | ☎ +966126511333             |
| ☎ +966126576159             | ☎ +966126576159             | ☎ +966126576159             | ☎ +966126576159             |
| الدمشق - دمشق               | Damascus                    | الدمشق - دمشق               | Damascus                    |
| ☎ +9664 8340271             | ☎ +9664 8340271             | ☎ +9661 549002              | ☎ +9661 549002              |
| ☎ +9664 8396618             | ☎ +9664 8396618             | ☎ +9661 549001              | ☎ +9661 549001              |
| الدمشق - دمشق               | Damascus                    | الدمشق - دمشق               | Damascus                    |
| ☎ +96613 8353838            | ☎ +96613 8353838            | ☎ +9626 5539409             | ☎ +9626 5539409             |
| ☎ +96613 8354918            | ☎ +96613 8354918            | ☎ +9626 5537103             | ☎ +9626 5537103             |
| www.aawsat.com              | www.aawsat.com              | www.aawsat.com              | www.aawsat.com              |
| editorial@asharqalawsat.com | editorial@asharqalawsat.com | editorial@asharqalawsat.com | editorial@asharqalawsat.com |



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

لحاف اليوم ...



عبدالرحمن الرashed

alrashed@asharqalawsat.com

## العودة إلى القتال في سوريا

الحرب لم تتوقف، لكن القتال انخفض ضمن ترتيبات لإنهائه. وتباشر «السلام» الموعودة وصلت مرحلة من التفاوض لدرجة أن بعض الحكومات أعادت سفراءها إلى دمشق، وتُعتب المعارضة. كما تصرفت بغرور الأطراف «المتنصرة»، حكومة الأسد وإيران وروسيا، بتجاهل مؤتمر جنيف، معتبرة أن مفاوضات مصير سوتشي، وليس غيرها، من مستحسب صبر سوريا، وفقاً لرغبتها. إيران زادت من حضورها العسكري، ومن تسليح «حزب الله»، فيما يبدو محاولة لحسم الأيام الأخيرة لصالحها، وفرض وجودها مرحلة ما بعد الحرب.

هذا التصادي يبدو أنه أعاد المتحاربين إلى القتال مستعراً في ادلب، وفي جبهة جنوب حلب، وكذلك في ضواحي دمشق، وشرق نهر الفرات في دير الزور، ثم إن هناك الهجمات الغامضة التي دمرت جزءاً من القوات الروسية في قاعدة حميميم في اللاذقية.

وأهم ما يلفت النظر ما قاله ديفيد ساترفيلد، القائم بعمال نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، من أن الحكومة الأمريكية ضد الوجود الإيراني في سوريا، وأن هذه مسألة استراتيجية. هذا التوضيح الصريح مهم وخطير، ويفسر كثيراً من الأحداث الأخيرة، بما فيها عجز مؤتمر سوتشي عن تحقيق أي تقدم، وعودة القتال، وتراجع المندوب الأممي عن دعمه للحل السياسي، والهجمة العسكرية الإسرائيلية على مواقع إيرانية عسكرية بالقرب من العاصمة دمشق.

إذا كانت واشنطن، حقاً، تعتبر أن الوجود الإيراني و«حزب الله» في سوريا مرفوض، وتعتبره في صلب سياستها تجاه سوريا، فإنها قادرة على قلب المعادلة، وإفشال كل ما حققه النظام السوري بدعم حلفائه.

ولأن تركيا لم تعد على وفاق مع واشنطن، فقد يعتقد البعض أن الأميركيين خسروا أهم جبهة تحدي بسوريا، التي أصبحت خارج الحرب. وهذا جزئياً صحيح، لكن لديهم ما يكفي من الحلفاء لفرض شروطهم بإخراج الإيرانيين من سوريا، أو تدمير مشروعهم بالاستيطان العسكري. هناك إسرائيلي، وقوات سوريا الديمقراطية، التي ضُم إليها عدد من فصائل الجيش الحر شرق الفرات، وهناك المعارضة في الجنوب، بالقرب من حدود الأردن. وما دام الحرس الثوري يتخندق في سوريا، مع ميليشياته الأجنبية، فإننا أمام جولة جديدة من الحرب السورية، وستكون رمالاً متحركة موجهة بشكل مركز ضد القوى الإيرانية. وعن وجود الروس، يرى المسؤول الأميركي أنهم سيعيدون النظر عندما يجدون أن الحرب لا تخد مصالحهم على المدى الطويل، ولا التحالف سيبدو بينهم وبين الإيرانيين.

الانتكاسات التي أصابت مفاوضات إنهاء الحرب السورية ليست مفاجئة لأنها تعامت عن أهم عوامل التوتر، أي الوجود العسكري الإيراني مع ميليشياته، وجودهم هناك يعني بالنسبة للسوريين، اعترافاً باحتلال وتشريعه على ظهر نظام ضعيف في دمشق. وهو، أيضاً، بالنسبة لدول المنطقة تغيير خطير في ميزان القوى الإقليمي. السلام الثلاثي السوري والإيراني والروسي طبع الخاسر في سوتشي على عجل، مستفيدين من التهاون الإقليمي والأميركي والتقدم العسكري، وكان بإمكانهم ذلك لولا أن العامل الإيراني صعب غض النظر عنه. واشنطن تعتبر مواجهة جزءاً من استراتيجيتها التي لم تكن موجودة قبل أشهر قليلة مضت.



تايلر كوين \*

وسوف يكون من قبيل الخطأ الفادح النظر إلى هذه المقارنات ونستنتج أن الأفارقة، بطريقة أو بأخرى، متفوقون أصلاً على النرويجيين. ففي واقع الأمر، هناك نظرية اقتصادية بسيطة جداً تفسر الأمر. كلما ازدادت صعوبة الهجرة من بلد إلى آخر، ارتفع مستوى اختيار عملية الهجرة للأفراد الطموحين والناجحين بشكل خاص.

ويقترح الخبير الاقتصادي إدوارد لازير إجراء تجربة بسيطة. اختيار مهاجرين إلى الولايات المتحدة من الجزائر، وإسرائيل، واليابان، وتصنيفهم وفق الأكثر تعليماً إلى الأقل تعليماً. وسوف تكون الإجابة الصحيحة هي: الجزائر، ثم إسرائيل، ثم اليابان. وفي حين أن هذا غير بديهي للوهلة الأولى، فمن المنطوق أن الهجرة لأكثر البلدان تعليماً، أو تلمح لأن تتعلم جيداً، فإن فرصك في الجزائر ضعيفة للغاية، وربما تسعى إلى المغادرة والهجرة. في حين أن المواطن الموهوب والمتعلم في اليابان أو إسرائيل يمكنه أن يعيش حياة جيدة من دون مغادرة بلاده. وتفسر هذه الاعتبارات نحو 73 في المائة من التباين الواضح في النتائج التعليمية لجموع المهاجرين.

وبعبارة أخرى، إن الرئيس ترمب لم يكن هجوماً في تصريحاته، بل إنه كان على خطأ كذلك.

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

بصورة خاصة أن يكونوا من ذوي المهارات المتواضعة، وكانت تواجههم مشاكل كبيرة في الاستيعاب الثقافي، وانتهى الأمر بنحو 70 في المائة منهم بالعودة إلى موطنهم الأصلي. فإذا ما عقدنا المقارنة بين 16 مجموعة من المهاجرين من ذلك الوقت، وفق البيانات المتوفرة لدينا، فإن المهاجرين من النرويج والبرتغال كانوا الأسوأ من حيث ثغرات الأجور. ولكي نكون واضحاً، اعتقد أن تجربة المهاجرين النرويجيين قد عادت بنتائج باهرة، إذ حظي النرويجيون الأميركيون الآن بأعلى مستويات الدخل، وقد تمكنوا من الاستيعاب الثقافي بصورة كبيرة. ولكنها قصة تبعث على الحذر، وهي تشير إلى أن المجموعات التي قد تعتقد في نجاحها على الفور تواجه في الغالب العقبات الكبيرة. وتعكس رواية «عمالقة الأرض» التي تدور حول الهجرة النرويجية إلى ولاية داكوتا في عشرينيات القرن الماضي، أن المؤسسة كانت مفضوفة للغاية بالمخاطر الجمة، وكان الاستيعاب الثقافي من أكبر العقبات على الطريق. ومن الجدير بالذكر أن الرواية نشرت أول الأخرى باللغة النرويجية، في حين أن الروايات النرويجية والنرويجية - الأميركية اليوم عادة ما تُؤلف وتُنشر باللغة الإنجليزية.

بصفتي من سكان العاصمة واشنطن، فإنني أعيش إلى جانب عدد كبير من المهاجرين الأفارقة. ومن المعروف جيداً في هذه المنطقة أن المهاجرين الأفارقة يتفوقون من حيث التعليم، وتأسيس الشركات الناشئة، والسلامة، والاستيعاب الثقافي، والإيجابية. «إنهم لا يرسلون إلينا بأفضل ما

يقتدر نحو ثلث المهاجرين بوجه عام للحصول على هذه الشهادة، ولكن نسبة 11,7 في المائة فقط من المهاجرين المولودين في أفريقيا لا يحملون شهادة الثانوية العامة. وهذه النسبة تقترب بشكل كبير من معدل الأميركيين المولودين في الولايات المتحدة، الذين تقدر نسبتهم بنحو 11,4 في المائة من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة. أو لعلنا ننظر إلى حالة الأميركيين من أصل نيجيرية، إذ تعد نيجيريا أكثر الدول اكتظاظاً بالسكان في أفريقيا. غير أن مستويات التعليم هناك هي من أعلى المستويات في الولايات المتحدة، وهي تفوق مستويات

الأسويين، مع نسبة 17 في المائة من المهاجرين النيجيريين يحملون الماجستير في مختلف التخصصات. بالإضافة إلى ذلك، يتحدث نحو ثلاثة أرباع المهاجرين الأفارقة اللغة الإنجليزية، ولديهم معدلات أعلى من المتوسط من العمالة المشاركة. كما أنهم أقل عرضة لارتكاب الجرائم العنيفة من الأفراد المولودين في الولايات المتحدة. وهذه كلها من قبيل الأنباء السارة بكل تأكيد، كما أنها تشير إلى إمكانية قبول المزيد من المهاجرين الأفارقة مع

انتقد الرئيس الأميركي دونالد ترمب عدم قبول الولايات المتحدة المزيد من المهاجرين من النرويج، في حين أنها تستقبل المزيد من المهاجرين من هايتي والسلفادور وأفريقيا، مستخدماً بعض المفردات المنمقة التي لا أود إعادة ذكرها في مقالتي. ولقد كانت هناك ردود فعل عاطفية وصاخبة بشأن تصريحات الرئيس الأميركي، ولكنني أود أن أقرم قدرًا من الواقعية باستعراض ما تشير إليه البيانات فعلياً، مع التركيز على أفريقيا والنرويج.

إحدى أبرز حقائق الهجرة إلى الولايات المتحدة، وغير المعرفة حتى لدى المدافعين عن الهجرة، هي ارتفاع مستويات التعليم لدى الأفارقة القادمين إلى الولايات المتحدة، وإذا نظرنا إلى البالغين من فئة 25 عاماً العمرية، والمولودين في أفريقيا ويعيشون في الولايات المتحدة، فإن نسبة 41,7 في المائة منهم حاصلون على درجة البكالوريوس أو ما بعدها، وفقاً لبيانات صادرة في 2009. وعلى النقيض من ذلك، فإن السكان المولودين في الولايات المتحدة الحاصلين على درجة البكالوريوس أو ما بعدها لا تتجاوز نسبتهم نحو 28,1 في المائة، وفق البيانات نفسها. ويبلغ إجمالي البالغين المولودين في الخارج من الحاصلين على درجة جامعية نحو 26,8 في المائة، وكلتا النسبتين أقل بكثير من معدل الأفارقة.

فماذا عن درجات الشهادة الثانوية؟

## لا... أفريقيا ترسل أفضل ما لديها

يتحدث نحو ثلاثة أرباع المهاجرين الأفارقة اللغة الإنجليزية...

كما أنهم أقل عرضة لارتكاب الجرائم العنيفة

## الحقيقة رهن الموضة السياسية المعاصرة

لم يحدث فجأة أن استغرق نصف قرن بخطوات صغيرة لم يحفل المجتمع لها بمنظور مشتري عليه الحلوى.

وساخترت مثلاً واحداً من بريطاني. شركة قطارات «فيرجين» التي تحتكر ثلاثة من أهم خطوط السكة الحديد تفرز رقابة على الصحف التي تنتقدتها أو تدعم الخروج من الاتحاد الأوروبي، بتوزيع بقية الصحف على المسافرين ما عدا «الديلي ميل».

الشركات الكبرى، خصوصاً في قطاعات الخدمات كالسياحة والفنادق والسفر والطيران، تريد بقاء بريطانيا

التي يقدم المجتمع السعودي نحو مزيد من الحدائق، يتراجع المجتمع البريطاني إلى قرون شفق الغوغاء الغاضبين

اليسار البريطاني يدافع اليوم بقوة عن الإخوان المسلمين

والإسلاميين المتطرفين ونظام ملالي إيران الذي يشنق أمثالهم

في الاتحاد الأوروبي، لأنه لا يزيد فقط من تنقل المسافرين بين البلدان الأوروبية فحسب، بل أيضاً لاعتمادها على العمالة المختصة من شرق وجنوب أوروبا، حيث يقبل المهاجرون بطرف عمل لا يقبل بها البريطانيون. «الديلي ميل» كأي صحيفة تسعى لزيادة التوزيع، تعكس وجهة نظر ونظام ملالي إيران الذي يشنق أمثالهم. وربما فاقت تنبؤات أورويل سيطرة اليسار على وسائل تشكيل الرأي العام البريطاني في زمن الأخبار المزيفة، أو ما سماه المسرحي الأميركي، الصربي الأصل، ستيفن تينيشينك (1942 - 1996) «عصر ما بعد الحقيقة». في 1992 في مجلة الأميركية «الأم»، في عبارة «مواطنون أحرار، قرروا بحرية اختيار كاملة أن يعيشوا في عصر ما بعد

المباريات وإما استغللتها للسخرية من المجتمع السعودي، وإما اتخذتها مدخلاً للانتقادات السلبية للمملكة ودورها

الاقليمي. أقلية من معلقين المحافظين واليمين وضعا الخطوة في إطار تاريخي كمشيرة وتقدم وتطور تذهب أعمق من خطة القيادة السعودية للتطوير. فتحرّك القيادة إنما يعبر عن ديناميكية تتفاعل داخل المجتمع نحو التطور.

التغريدة البريطانية كانت إيجابية عن حضور السعوديات المباريات، لكنها سخرت من المتغيرات في بريطانيا

قولها «في الوقت الذي يتقدم المجتمع السعودي نحو مزيد من الحدائق، يتراجع المجتمع البريطاني إلى قرون شفق الغوغاء الغاضبين

الخصم بلا محاكمة، أو تجريره في شوارع القرية، وعصر الرقابة على الصحف».

باطبع لا نقارن هنا بين ثقافتين ومجتمعين تفصل بينهما بحار ووديان وأزمنة وبشر، لكنهما نموذجان للفحص الدقيق لتغيرات صغيرة غير ملحوظة من الأغلبية، لكن تأثيرها بالغ الضخامة والعزم على المدى الطويل.

فاستخدام مفكر بريطاني أدوات قياس ملائمة للمجتمع المعني، أقنعه باتجاه المملكة السعودية نحو الحدائق بخطوات بالغة السرعة. في الوقت نفسه تراجع بلدان أخرى في المنطقة مائة وخمسين عاماً اجتماعياً وثقافياً. تراجع من صناعات فنون وأدب ومن جامعات كانت منارات تنويرية للشرق كله لقرن كامل، لتصبح سوق أغنام في قندهار. تغير سلبي

انتتهت لتغريدة «تويتر» البريطانية عن حضور السعوديات المباريات الرياضية في المملكة.

الصحف البريطانية في تناولها الإصلاحات التي بدأتها المملكة العام الماضي، خصوصاً في تقدم المرأة في مجال الحقوق المدنية والمساواة واكتساب مزيد من الحريات... صحافة اليسار (أو المؤسسات البريطانية العريقة كالتاج، والجيش، وجامعة أكسفورد، والكنيسة، والأسرة، ومجلس اللوردات) لا ترى في السعودية إلا السلبات لتضخيمها. بينما صحافة الوسط واليمين اعتبرتتها تقدماً

وثورة تحديدية في المملكة. المشوار الكبير يبدأ بخطوة صغيرة، حسب القول الصيني؛ والثورات أو الانتكاسات الاجتماعية الضخمة تبدأ أيضاً بخطوات صغيرة ربما لا يلاحظها

أو يحفل لها كثيرون. كم منا إذا اكتشف في البيت أن قطعة ناقصة من صندوق 48 قطعة حلوى، سيعود إلى وسط المدينة ليطالب التاجر بالقطعة الناقصة؟

فالتاجر لا يشكل خطراً مباشراً في نظر مستهلك واحد.

من منظور آخر، ليس التاجر لصاً (يسرق صندوقاً كاملاً من كل 47 مستهلكاً)، وخطراً لو كان صيدلياً سيلوث الدواء عندما يسرق حبة من كل علة؟

هناك مفكر لديه قدرة على قياس ميكروسكوبي لإصلاح تغيرات اجتماعية طفيفة فانت الأغلبية (كمستهلك صندوق الحلوى) لكن تراكمها قد يكون في تأثيره كزلزال قوِّض ببناء المجتمع. أغلبية الصحافة البريطانية (تحت سيطرة اليسار) إما قللت من شأن الخطوة للشعور للنساء بقيادة السيارة وحضور



عادل درويش

الحقيقة، وكان يقصد قبول المواطنين، دون أن يجبرهم أحد، بما تترتاح إليه عواطفهم ومشاعرهم على أنه الحقيقة حتى إذا كانت تنافي العقل والمنطق وحتى الأدلة المادية.

وهنا أعود لزيارة مكتبة مفكر تقارير الاجتماع السياسي التاريخية جورج أورويل (الاسم الحقيقي إيريك آرثر بيلر 1903 - 1950) وصاحب روايات «مزرعة الحيوانات»، و«تحية إلى كاتالونيا» (بعد اشتراكه في الحرب الأهلية الإسبانية)، و«التشرذ بين لندن وباريس»، و«1984» وفيها عبارة تعبر عن واقعنا اليوم «الأخ الأكبر يراقبك»، و«من يتحكم في الماضي يتحكم في المستقبل، ومن يتحكم في الحاضر يتحكم في المستقبل».

لاحظ أورويل في الأربعينات فترة نمو التيار الماركسي بعد تحالف الاتحاد السوفياتي مع بريطانيا ضد النازية)، التغيرات البسيطة في تحرك اليسار ففتيات تحليلاته بنفاق اليسار البريطاني وازدواج معاييرهما ليتناقض مع التقدم التاريخي. اليسار البريطاني يدافع اليوم بقوة عن الإخوان، والإسلاميين المتطرفين، ونظام ملالي إيران الذي يشنق أمثالهم. وربما فاقت تنبؤات أورويل سيطرة اليسار على وسائل تشكيل الرأي العام البريطاني في زمن الأخبار المزيفة، أو ما سماه المسرحي الأميركي، الصربي الأصل، ستيفن تينيشينك (1942 - 1996) «عصر ما بعد الحقيقة». في 1992 في مجلة الأميركية «الأم»، في عبارة «مواطنون أحرار، قرروا بحرية اختيار كاملة أن يعيشوا في عصر ما بعد

الحقيقة» الخاضعة لتعريف الموضة السياسية لليسار الليبرالي المسيطر على تشكيل الرأي العام، حسب تطور تحليل قبل سبعين عاماً: الأيديولوجية النسوية (Feminsim)، و«أيدولوجية الخضراء» والاحتباس الحراري، ومعاداة أميركا، ورفض الإرث الإمبراطوري (كالتعاون البريطاني العربي)، هي «حقيقة» 1918.

ذكر حقائق علمية حول أسباب الاحتباس الحراري، أو تذكير المذيع بان العبارة المكررة «أسلحة بريطانية تستخدم في اليمن» تنقصه حقائق - كدور إيران، وأن التحالف الدولي بقيادة السعودية ينفذ قرار الأمم المتحدة بدعم الحكومة الشرعية - يؤدي لمقاطعة المذيع للخبير، فقد تجرأ وذكر حقيقة خارج التعريف الذي قررته الموضة السياسية للحقبة التي تعيش فيها.



## إيرادات السياحة تقفز 123% في 2017 مصر ترفع إلى 5,5% النمو المستهدف للعام المالي الحالي

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
قالت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد، إن مصر رفعت النمو الاقتصادي المستهدف في السنة المالية الحالية 2017-2018، إلى ما بين 5,3 و5,5 في المائة، من 4,8 في المائة.  
وأبلغت وزيرة مؤتمراً صحافياً أمس السبت، أن النمو المتوقع في الربع الثاني، (من أكتوبر «الأول» إلى ديسمبر «كانون الأول») سيكون ما بين 5,2 و5,3 في المائة، وأن المستهدف للسنة المقبلة 2018-2019 هو تحقيق 6 في المائة. وتبدأ السنة المالية في بداية يوليو (تموز)، وتنتهي بنهاية يونيو (حزيران) من كل عام.  
كانت السعيد قد قالت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إن الناتج المحلي الإجمالي لمصر نما 5,2 في المائة في الربع الأول من 2017 - 2018، مقارنة مع 3,4 في المائة قبل عام.  
وسبق أن توقع وزير المالية عمرو الجارحي نمواً اقتصادياً بين خمسة و5,25 في المائة في السنة المالية الحالية التي تنتهي في 30 يونيو 2018.  
وتنشر مصر إصلاحات اقتصادية في إطار اتفاق قرض بقيمة 12 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي، شمل إجراءات مثل تحرير سعر صرف الجنيه، وتقليص الدعم والعمل بضرورة القيمة المضافة. ويكافح الاقتصاد للنعا في منذ ثورة 2011 التي أعقبتها قلاقل أدت إلى عزوف السياح والمستثمرين، وهما المصدران الرئيسيان للعملة الصعبة.  
وقالت وزيرة التخطيط في مؤتمر أمس، إن مصر تستهدف زيادة الاستثمارات الكلية 20 في المائة في السنة المقبلة من 646 مليار جنيه (36,6 مليار دولار) مستهدفة

## تأكيدات على أنه لن يكرر «تجربة مصر المؤلمة» المغرب يعان تبني سعر صرف مرن للدرهم بدءاً من الغد



الرباط، لحسن مقنع

أعلنت الحكومة المغربية مساء أول من أمس عن أنها ستبدأ تطبيق نظام مرن لسعر صرف الدرهم بدءاً من غد (الآثنين)، وجاءت هذه الخطوة بعد تردد واضح من سلطات البلاد ومطالبات ملحة من صندوق النقد الدولي.  
وأوضحت الحكومة في بيان أن المغرب سيبدأ نظاماً مرناً لسعر الصرف سيتحدد فيه سعر صرف الدرهم داخل نطاق تقلب بنسبة بين 2,5+ في المائة و- 2,5 في المائة.  
وكان صندوق النقد الدولي قال في بداية العام الماضي إن الظروف أصبحت ملائمة لإصلاح نظام سعر الصرف في المغرب، لكن البنك المركزي أجل تلك الخطوة لسنة أشهر بسبب ظروف تشكيل حكومة جديدة للبلاد، بحسب تصريحات سابقة لمحافظة «المركزي».

في 2017 بسبب اضطراب «المركزي» حماية العملة مع قرب تبني سعر الصرف المرن في النصف الأول من العام، فإنها تبدو مستقرة في الوقت الحالي عند مستويات تغطي خمسة أشهر ونصف من واردات البلاد، وفقاً ل«بلومبرغ».

أزمة عملة ولم يكن تحت ضغط لاتخاذ إجراء سريع، بينما اضطرت مصر لتحرير سعر الصرف بعد اتساع كبير في الفجوة بين سعري السوق الرسمية والموازية.  
كما تشير «بلومبرغ» إلى تمتع اقتصاد البلاد بكثير من نقاط القوة، فتصنيفها الائتماني يحظى بدرجة استثمار، وقطاعها الخاص يشهد توسعاً.

حيث رفع البنك المركزي المصري يده تماماً عن حماية الجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) مما أفقد العملة أكثر من نصف قيمتها أمام الدولار، وخلال أسابيع كان السعر الرسمي للعملة يتجاوز المستويات التي كانت السوق الموازية تتداول عندها الدولار قبل تحرير سعر الصرف.  
لكن وزير مالية المغرب يؤكد على أن النظام الجديد للصراف «ليس مغامرة وتم حسابه لسنوات»، مضيفاً أن «المخاطر لا يجب تضخيمها، لأن المشروع تم اتخاذه مرفوقاً بجميع الاحتياطات»، بحسب ما نقله موقع هسبريس المغربي. وأكدت وكالة بلومبرغ على اختلاف التجربة المغربية عن المصرية، معلقة بأن «المغرب لا يواجه

وقالت الحكومة في بيان أمس إن تبني سعر الصرف المرن «يستهدف تقوية مناخ الاقتصاد الوطني إزاء الصدمات الخارجية ودعم تنافسيته»، مضيفة أنه «في إطار هذا النظام الجديد سيواصل بنك المغرب (المركزي) التدخل لضمان سيولة سوق الصرف».

ويعد تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة، سعد الدين العثماني، المح محافظ «المركزي» في تصريحاته الإعلامية إلى أن الحكومة تعلق تطبيق هذا الإصلاح دون تحديد أي أجل لإعادة إطلاقه.  
ويأتي القرار الأخير لـ «المركزي» بعد مرحلة تجريبية كان خلالها سعر الدرهم يتقلب في نطاق 0,3 في المائة حول سعره المحوري.

## مع إبقاء الدعم لأغراض السكن السودان يرفع تعريفه الكهرباء على الأنشطة الاقتصادية والسفارات

تشتمل على بناء السدود والمحطات الحرارية بالوقود البترولي والطاقة المتجددة، إلى جانب النشاط النووي السلمي.  
ووقع السودان مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في موسكو الشهر نهاية العام الماضي، على اتفاقية تتيح للخرطوم الاستفادة الكاملة من استخدامات الطاقة النووية السلمية مثل إنتاج الطاقة الكهربائية، إذ أنهى السودان محطة الطاقة النووية خارج الخرطوم.

الواقعة على ساحل البحر الأحمر إلى الخدمة خلال الصيف المقبل، لتضيف 375 ميغاواط لكهرباء مدينة بورتسودان، ترتفع إلى 450 ميغاواط بعد تحويلها إلى دورة مزدوجة بإضافة مولدات بخارية للاستفادة من حرارة العوادم الغازية.  
ويمنح استهلاك الكهرباء في السودان سنوياً بمعدل 14 في المائة، وتستورد البلاد من إثيوبيا 250 ميغاواط، لمقابلة الطلب المتزايد على الكهرباء. ويغذ السودان حالياً خطة حتى عام 2031، لمقابلة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية.

وقالت الحكومة إن هذه المخططات تشتمل على إجراءات لتوليد الطاقة الكهربائية من المصادر المتجددة والطاقة النووية، علاوة على توليد الكهرباء من السدود، حيث سيسهم مشروع سد عطبرة وستيت بنحو 3 آلاف ميغاواط. وستدخل التوربينة الرابعة لمشروع مجمع سدي أعالي عطبرة وسيتم الشبكة القومية بنهاية فبراير (شباط) المقبل. وتعد محطة بورتسودان ضمن خطة الوزارة لرفع سعة التوليد بالشبكة القومية إلى 5400 ميغاواط، وستدخل المحطة

وتتمثل تلك الإصلاحات التي اشتملت أيضاً على مراجعة تعريف الكهرباء لمفا حساساً في السودان بالنظر إلى أن البلد عانى لأكثر من عام من موجة تضخمية قوية بعد تقليص الدعم عن الوقود وعن سلع أساسية.  
وضمن مساعيها لزيادة الطاقة المولدة، أعلنت الحكومة السودانية استراتيجية لمضاعفة السعة المركبة في منظومة التوليد إلى 5400 ميغاواط في عام 2020، ووصول الشبكة القومية إلى ولايات دارفور وجنوب وغرب كردفان.

الف كيلوواط/ ساعة في الشهر. وقال معزز موسى عبد الله، وزير الموارد المائية والري والكهرباء، إن تعريفه مصانع الأدوية لن يتغير في ظل سعي الحكومة لتوطين العلاج، وسيستمر دعم الوزارة لكهرباء مخازن التبريد ومصانع الثلج التي تلبي حاجة المواطنين من السلع الأساسية.  
ووضع السودان في موازنة 2018 عدداً من الإجراءات الإصلاحية للحد من العجز المالي، من ضمنها إنهاء دعم القمح والاعتماد على القطاع الخاص في استيراده من الخارج.

الخرطوم، سيف اليزل بابكر  
تعزز وزارة الموارد المائية والري والكهرباء زيادة تعريفه الكهرباء للمصانع للصناعات والزراعية، ومنشآت القطاع الخاص والسفارات ومقار الاتصالات في البلاد، وذلك خلال 2018. وفي الوقت ذاته، قالت الوزارة أنها ستبقى على دعم الكهرباء لأغراض السكن خلال العام الحالي. كما سيتم دعم كهرباء مزارع الأفراد ومشروعات الألبان وبيساتين البحوث وتوطين القمح والتعاونيات، 20

## البنك الدولي يبحث مع تونس برنامج التعاون خلال 2018

تونس، المنجي السعيداني  
الذي قدمه البنك الدولي لتونس قد قدر بنحو 50 مليون دولار، وخصص لتمويل النهوض بالصناعات التونسية.  
وتتخطى تونس خلال الشهر الحالي، منحها قرضاً من قبل البنك الدولي بقيمة 100 مليون دولار أميركي، لتنفيذ مشاريع تنمية غابية في مناطق الداخلية خصوصاً في الشمال الوسط الغربي. ويقدّر حجم المبالغ المالية التي وعد البنك الدولي بتوفيرها بنحو 500 مليون دولار وهي على إرتباط بتقدم نسق الإصلاحات الاقتصادية التي أقرتها تونس وهي تقريبا التوصيات نفسها التي اشترطها صندوق النقد الدولي لمواصلة تمويل الاقتصاد التونسي، وتتمثل في باجة وبنزرت وجندوبة وسليانة، ويعدم البنك الدولي المشروع الرامي إلى التقليص من الفوارق في النفاذ إلى التعليم في سن ما قبل الدراسة في القطاع التربوي، علاوة على تحسين ظروف التعليم في المدارس الابتدائية بالمناطق التونسية.  
ومن المنتظر أن يمول البنك الدولي المشروع النموذجي الهادف إلى تحسين الظروف البيئية من خلال مد قنوات التطهير في عدد من المناطق الواقعة في أحياء شعبية شمال العاصمة التونسية ويعد من مناطق الجنوب التونسي.  
وتندرج هذه المشاريع في إطار الدعم المالي المقدر بـ 350 مليون دولار الذي يوفره البنك الدولي للتونس لتمويل مشاريع التنمية في الجهات خلال السنوات الخمس المقبلة. كما سيخصص جزء من هذه التمويلات يقدر بـ 60 مليون دولار لتنفيذ مشاريع تشغيل الشباب في المناطق المهمشة والأقل حظاً في التنمية، ومن ثم «خلق سلسلة قيم ومؤسسات صغرى قادرة على تشغيل أكبر عدد من الشباب ذوي الخبرات المحدودة في المناطق المهمشة».

## زيادة تبسيط الإجراءات في الصين أمام الشركات الأجنبية في مناطق التجارة الحرة

هناك أحيانا دعماً حكومياً صينياً، «داعية بكين إلى التحرك من أجل المزيد من تعامل الممثل مع شركائها الأوروبيين» وقالت مالمستروم: «يصعب اليوم على الشركات الأوروبية الاستثمار في الصين»، مشيرة إلى معوقات تعترض عمل الشركات ولا سيما «النقص في الشفافية» و«دخول الإنترنت». وشددت على أن «الصين تريد أن تتحول إلى اقتصاد السوق، هي لم تصبح كذلك، ولكن إذا كانت تريد هذا الأمر فليقبل الالتزام بشروطه».



بيكين، «الشرق الأوسط»  
تناقش الصين تخفيف الإنظمة واللوائح الخاصة باستثمارات الشركات الأجنبية في مناطق التجارة الحرة بهدف تعزيز وتحسين نهج «القائمة السلبية» وتفسير حماية قانونية للإصلاح والانفتاح.  
وقدر مجلس الدولة الصيني (مجلس الوزراء) رفيع كثر من القيود أو حدود الاستثمار المقررة للاستثمارات الأجنبية في مناطق التجارة الحرة، حسبما ذكرت أمس السبت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا).  
وقال سون يوان شين، نائب رئيس مؤسسة مناطق التجارة الحرة في جامعة شنغهاي للعمال والاقتصاد، إن «نظام القائمة السلبية بشكله البسيط، ومستواه العالي من الشفافية وتبسيط الإجراءات قد أسهم في تخفيف التكلفة وعمل على تعزيز الفعالية بالنسبة للشركات الأجنبية العاملة في الصين».

ويدوره، قال البروفيسور قونج بو هوا من كلية الحقوق بجامعة فودان إن «نظام القائمة السلبية قد أثبت أنه حظي بترحيب من المتعاملين معه، دليل ارتفاع أعداد الشركات الأجنبية الجديدة العاملة في البلاد، لأنه ساعد كثيراً على تأسيس بيئة أعمال عادلة وشفافة وقابلة للتوقع في مناطق التجارة الحرة، وضمن قواعد القانون».

ويذكر أن الصين أسرع اقتصاد كبير نمواً والأسرع في الثلاثين عاماً الماضية بمعدل نمو سنوي للناتج المحلي الإجمالي يتخطى 7 في المائة، والصين حالياً ثاني أكبر اقتصاد على مستوى العالم. وكانت مفوضية الاتحاد الأوروبي في الشؤون التجارية سيسيليا مالمستروم قد أعلنت الأسبوع الماضي، أن الاتحاد الأوروبي يطالب الصين بـ «انفتاح أكبر» على الاستثمارات الأجنبية ويدعو «بالتزام مع شركائها».

«نحن تجري محادثات مع الصين لاستكشاف الآليات التي تمكننا من العمل معهم حتى يبدوا انفتاحاً أكبر»، بالتزامن مع زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الصين. واعتبرت المفوضية الأوروبية أنه يجب «الحذر» في إزاء الاستثمارات الصينية في أوروبا.

وحدرت مالمستروم: «أعتقد أن وجود استثمارات صينية في أوروبا يعتبر أمراً جيداً، لكن يجب ألا تكون سذجاً، يجب أن تعلم أيضاً أن خلف الاستثمارات التي تعبرها».





## إنتاج النفط العراقي يقترب من 5 ملايين برميل يومياً



أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط العراقي جبار اللعبي أمس السبت، إن الطاقة الإنتاجية لبلاده تقترب من الوصول إلى خمسة ملايين برميل يومياً، لكن البلاد ستلتزم تماماً بمعدل الإنتاج المستهدف في إطار اتفاق عالمي لخفض الإمدادات.

وقال اللعبي للصحافيين في أبو ظبي إن إنتاج النفط من العراق بلغ حالياً نحو 4,3 مليون برميل يومياً.

وأضاف أن اتفاقاً لخفض إنتاج النفط بين دول منتجة من «أوبك» وخارجها يجب أن يستمر على الرغم من الارتفاع القوي في أسعار الخام، مشيراً إلى أن

أسواق النفط لا تزال بحاجة لمزيد من الوقت لتستقر. من جانب آخر قال اللعبي خلال مؤتمر لقطاع الطاقة في أبو ظبي، إن وزارته تعتزم إبرام ثلاثة عقود مع شركات غاز دولية بحلول منتصف العام الحالي لارتفاع من الغاز في جنوب البلاد.

وقال إن العراق يخطط للقضاء على إحراق الغاز المصاحب لاستخراج النفط دون استغلاله بحلول عام 2021.

ويضطر العراق إلى إحراق بعض الغاز المتصاعد أثناء عملية استخراج النفط الخام، لأنه لا يمتلك منشآت مناسبة لإخاله في عملية تتيح استخدامه.

وقال وزير النفط النيجيري

إيمانويل إيبني كاتشيكو إن إنتاج بلاده من الخام لا يزال أقل من 1,8 مليون برميل يومياً، وهو المعدل الذي اتفقت عليه مع «أوبك» العام الماضي.

وأضاف خلال المؤتمر نفسه في أبو ظبي، أن إنتاج المكتففات بلغ 300 ألف برميل يومياً، مشيراً إلى أن المعطيات الأساسية في السوق لم تتغير كثيراً، وليس هناك حاجة للمبالغة في التفاؤل بسبب الارتفاع الراهن في أسعار النفط.

كان وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك قد أشار يوم الجمعة إلى أن وزراء من كبار منتجي النفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، ومن خارج المنظمة، قد يناقشون

احتمال خروج سلس من اتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط في اجتماع في وقت لاحق هذا الشهر. وتقود روسيا والسعودية مسعى مشتركاً بين «أوبك» ومنتجين غير أعضاء في المنظمة بهدف إلى كبح الإنتاج لدعم الأسعار. وارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت بأكثر من 50 في المائة منذ منتصف 2017، لتبلغ 70 دولاراً للبرميل هذا الأسبوع للمرة الأولى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014.

وقال نوفاك إن المستوى الحالي لسعر النفط قصير الأجل، وأنه سيناقش الوضع في اجتماع للجنة المراقبة الوزارية في سلطنة عمان من المقرر أن يعقد في 21

يناير (كانون الثاني). ورداً على سؤال حول ما إذا كان الوزراء سيناقشون احتمال الخروج من الاتفاق، قال نوفاك: «لا اعتقد أن أحداً سيمتدنا من مناقشة تلك الأمور، سنكون قادرين على مناقشتها من حيث الآليات التي يمكن النظر فيها».

كان رئيس «الوك أويل» ثاني أكبر شركات إنتاج النفط الروسية، قال يوم الجمعة إنه ينبغي لروسيا أن تبدأ الخروج من اتفاق النفط إذا ظلت أسعار الخام عند 70 دولاراً للبرميل لأكثر من ستة أشهر. لكن نوفاك قال إن الفائض النفطي لم يتم تصريفه بالكامل من سوق النفط. وأبلغ الصحافيين «نرى أن السوق بدأت في التوازن، نرى

الفايض في السوق ينخفض، لكن السوق غير متوازنة بالكامل حتى الآن، وبالطبع، نحتاج إلى أن نواصل مراقبة الوضع». وصعدت أسعار النفط لسداس جلسة على التوالي في آخر تعاملات الأسبوع، يوم الجمعة، بفضل تصريحات نوفاك.

وأعطت تعليقات الوزير الروسي دعماً للأسعار، التي تعافت بعد انخفاضها في وقت سابق، رغم أن السوق لم تصل إلى مستويات المرتفعة التي لامستها في جلسة الخميس، عندما ختمت خام القياس العالمي مزيج برنت مستوى 70 دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014.

ينابر (كانون الثاني). ورداً على سؤال حول ما إذا كان الوزراء سيناقشون احتمال الخروج من الاتفاق، قال نوفاك: «لا اعتقد أن أحداً سيمتدنا من مناقشة تلك الأمور، سنكون قادرين على مناقشتها من حيث الآليات التي يمكن النظر فيها».

كان رئيس «الوك أويل» ثاني أكبر شركات إنتاج النفط الروسية، قال يوم الجمعة إنه ينبغي لروسيا أن تبدأ الخروج من اتفاق النفط إذا ظلت أسعار الخام عند 70 دولاراً للبرميل لأكثر من ستة أشهر. لكن نوفاك قال إن الفائض النفطي لم يتم تصريفه بالكامل من سوق النفط. وأبلغ الصحافيين «نرى أن السوق بدأت في التوازن، نرى

الفايض في السوق ينخفض، لكن السوق غير متوازنة بالكامل حتى الآن، وبالطبع، نحتاج إلى أن نواصل مراقبة الوضع». وصعدت أسعار النفط لسداس جلسة على التوالي في آخر تعاملات الأسبوع، يوم الجمعة، بفضل تصريحات نوفاك.

وأعطت تعليقات الوزير الروسي دعماً للأسعار، التي تعافت بعد انخفاضها في وقت سابق، رغم أن السوق لم تصل إلى مستويات المرتفعة التي لامستها في جلسة الخميس، عندما ختمت خام القياس العالمي مزيج برنت مستوى 70 دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014.

ينابر (كانون الثاني). ورداً على سؤال حول ما إذا كان الوزراء سيناقشون احتمال الخروج من الاتفاق، قال نوفاك: «لا اعتقد أن أحداً سيمتدنا من مناقشة تلك الأمور، سنكون قادرين على مناقشتها من حيث الآليات التي يمكن النظر فيها».

كان رئيس «الوك أويل» ثاني أكبر شركات إنتاج النفط الروسية، قال يوم الجمعة إنه ينبغي لروسيا أن تبدأ الخروج من اتفاق النفط إذا ظلت أسعار الخام عند 70 دولاراً للبرميل لأكثر من ستة أشهر. لكن نوفاك قال إن الفائض النفطي لم يتم تصريفه بالكامل من سوق النفط. وأبلغ الصحافيين «نرى أن السوق بدأت في التوازن، نرى

الفايض في السوق ينخفض، لكن السوق غير متوازنة بالكامل حتى الآن، وبالطبع، نحتاج إلى أن نواصل مراقبة الوضع». وصعدت أسعار النفط لسداس جلسة على التوالي في آخر تعاملات الأسبوع، يوم الجمعة، بفضل تصريحات نوفاك.

وأعطت تعليقات الوزير الروسي دعماً للأسعار، التي تعافت بعد انخفاضها في وقت سابق، رغم أن السوق لم تصل إلى مستويات المرتفعة التي لامستها في جلسة الخميس، عندما ختمت خام القياس العالمي مزيج برنت مستوى 70 دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014.

ينابر (كانون الثاني). ورداً على سؤال حول ما إذا كان الوزراء سيناقشون احتمال الخروج من الاتفاق، قال نوفاك: «لا اعتقد أن أحداً سيمتدنا من مناقشة تلك الأمور، سنكون قادرين على مناقشتها من حيث الآليات التي يمكن النظر فيها».

كان رئيس «الوك أويل» ثاني أكبر شركات إنتاج النفط الروسية، قال يوم الجمعة إنه ينبغي لروسيا أن تبدأ الخروج من اتفاق النفط إذا ظلت أسعار الخام عند 70 دولاراً للبرميل لأكثر من ستة أشهر. لكن نوفاك قال إن الفائض النفطي لم يتم تصريفه بالكامل من سوق النفط. وأبلغ الصحافيين «نرى أن السوق بدأت في التوازن، نرى

الفايض في السوق ينخفض، لكن السوق غير متوازنة بالكامل حتى الآن، وبالطبع، نحتاج إلى أن نواصل مراقبة الوضع». وصعدت أسعار النفط لسداس جلسة على التوالي في آخر تعاملات الأسبوع، يوم الجمعة، بفضل تصريحات نوفاك.

وأعطت تعليقات الوزير الروسي دعماً للأسعار، التي تعافت بعد انخفاضها في وقت سابق، رغم أن السوق لم تصل إلى مستويات المرتفعة التي لامستها في جلسة الخميس، عندما ختمت خام القياس العالمي مزيج برنت مستوى 70 دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2014.

## علي المزيد

## نساء

تقول حكاية قديمة إن راوية حضر مجلس الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور، فقال له الخليفة: حدثني عن أعجب ما شهدت، فقال الراوية: يا أمير المؤمنين أحدثك بما سمعت أم بما رايت؟ فقال له الخليفة: بل بما رايت. فقال الراوية: حضرت قسمة إرث الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك، فبلغ نصيب الولد الواحد ألف دينار (وهي تعادل المليون دينار في زمننا الحالي) ولصخامة الثروة كانوا يسمونها ألف ألف دينار، وحضرت قسمة إرث الخليفة عمر بن عبد العزيز وبلغ نصيب الولد الواحد ديناراً واحداً فقط، وعشت حتى رايت الواحد من أبناء عمر بن عبد العزيز يجهب مائة فارس، ورايت أبناء سليمان بن عبد الملك يغشون مجالس الخلفاء يستجدونهم!

السبب في ذلك أن سليمان بن عبد الملك أهمل أبناءه فلم يعلمهم، بينما عمر بن عبد العزيز علم أبناءه فاتضح الفرق بين من ضيع الثروة وبين من نقي هذا الدينار بسبب العلم والمعرفة. تبادرت إلي هذه القصة وأنا أحضر إطلاق مشروع «سابك» قبل أسبوعين عبر برنامج «نساء» هذا المشروع الذي يهدف إلى أمرين: الأول تطوير المحتوى المحلي، والآخر، وهو ما يهمني، يهدف إلى مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث تشمل مبادرة «نساء» 4 بوابات: الأولى «التمتع» للتواصل مع الأفكار والفرص الاستثمارية بعد تقييمها وتحديد مدى جدوى الاستثمار في تنفيذها، ثم بوابة «دائم» وتوفر تقييماً حقيقياً لما يمكن «سابك» أن تقدمه من دعم لفكرة المشروع، ثم بوابة الثالثة وهي الأهم «صناديق التمويل» لتحديد فرص وحلول تمويلية للمشروع التي تتمتع بجدوى اقتصادية كافية، ثم البوابة الأخيرة «مؤهل» وتوفر من خلالها «سابك» التدريب والتأهيل اللازمين لتنفيذ المشروع لضمان نجاحه.

هذا النهج هدفه مساندة الشباب من خلال المسؤولية الاجتماعية لـ «سابك»، حيث تساعد «سابك» الشباب في تقييم أفكارهم التي يطرحونها، فإذا اقتنعت بجدواها وفرت مشاريع الشباب حلولاً تمويلية، وأنتم تعرفون أن التمويل هو أصعب معضلة تواجه الشباب، ثم إن معظم الشباب خصوصاً المبتدئين في المشاريع، يواجهون مشكلات في الإدارة وغيرها لأنهم عديمو الخبرة، فتقدم لهم «سابك» التدريب اللازم لضمان نجاح مشاريعهم أو على أقل تقدير تقليل نسب الأخطاء التي يقعون فيها.

«سابك» من خلال «نساء» هدفت إلى تعليم الشباب ودعمهم عبر تطوير أفكارهم، فهي ضمنّت لهم التدريب والتمويل أو على الأقل جزءاً من التمويل، وهو ما فعله عمر بن عبد العزيز الذي سلخ أبناءه بالعلم وتركهم يجمعون الثروة بسلاح العقل والمعرفة. هذه التجربة ليست جديدة في السعودية، فقد كانت «أرامكو» تفعل الشيء نفسه حتى مع موظفيها، ورجل الأعمال السعودي سليمان العليان خير دليل على ذلك الذي تطور من موظف في «أرامكو» إلى واحد من أشهر مقاليلها فهو مقالول خط النايلين. أتمنى على الغرف التجارية أو مجلس الغرف التجارية أن يرصد مثل هذه التجارب ليكون أرشيفاً تستفيد منه الشركات التي ترغب في انتعاج هذا الخط.

مدير وكالة الطاقة الدولية: سعر البرميل بين 65 و70 دولاراً جيد للمنتجين  
تفاؤل إماراتي بتوازن أسواق النفط خلال العام الحالي

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

من خلال الأهداف العالمية للتنمية المستدامة، وجهودها في مكافحة التغيرات المناخية، إضافة إلى استضافة مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، مضيفاً أن تكلفة وكفاءة مصادر الطاقة المتجددة تحسنت بشكل كبير، حيث ظهرت نماذج جديدة تهدف إلى تحقيق المنفعة للجميع، ومن بينها المشاركة الملامركزية والخلايا الشمسية الحديثة والذكاء الاصطناعي، إضافة إلى تحسين أداء أنظمة الطاقة المتجددة.

وشهدت فعاليات اليوم الأول للمنتدى وضع صناع القرار على الصعيد العالمي والإقليمي جدول الأعمال الخاص بسياسة الطاقة لعام 2018، وتحديد إطار العمل المنوط بها، ومناقشة الدور الذي سيضطلع به صناع السياسات في مسيرة التحول في قطاع الطاقة، والحاجة إلى أطر مالية جديدة للحقبة المقبلة التي سيشهدها القطاع.

وتتضمن أعمال اليوم الثاني والمنتدى حواراً حول الابتكار في الإمارات، كما يتضمن جلسات عامة تتناول مستقبل منظمة «أوبك» وأسواق النفط ومستقبل قطاع النقل والطاقة النووية، إضافة إلى إطلاق المجلس الأطلسي مجموعة التقارير التي تم إعدادها أخيراً بعنوان «صياغة مستقبل النفط والغاز في العراق» و«الطاقة: القوة الكامنة وراء زيادة مشاركة المرأة في دول الخليج» و«الاستثمار المتجدد».

وقال الدكتور سلطان الجابر، وزير دولة الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدوك) ومجموعة شركاتها، أن النمو المتوقع في الاقتصاد العالمي، ولا سيما في الدول غير الأعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي، وستستمر الموارد الهيدروكربونية في القيام بدور حيوي في تلبية هذا الطلب، حيث من المتوقع أن يتجاوز الطلب العالمي على النفط وحده مع نهاية العام الحالي 100 مليون برميل يومياً.

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

أنه غير قلق من حدوث صدمة في المعروض بسبب تراجع إنتاج الخام في فنزويلا والاضطرابات السياسية في إيران.

وقال: «تتماشى مع استراتيجية قطاع الطاقة بالعاصمة الإماراتية، ويتطرق للتحديات الجيوسياسية التي تواجه قطاع الطاقة والاستدامة وصناع السياسات في قطاع الطاقة على الصعيدين الإقليمي والعالمي من وضع جدول الأعمال الخاص بالطاقة لعام 2018».

وأضاف أنه في ظل التزايد المستمر للطلب، بات من الضروري ضمان استدامة موارد الطاقة من أجل تحقيق نمو اقتصادي قوي، وتوفير بيئة صحية في المستقبل.

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

وأشار الدكتور الجابر إلى أن استجابة «أدوك» للمتغيرات التي تشهدها أسواق الطاقة جاءت من خلال استراتيجية جديدة تركز على الاستفادة من نموذج عمل الشركة المرن، والبناء عليه وتطويره لتعزيز الأداء، وإحداث نقلة نوعية قائمة على النمو الذكي وتعزيز القيمة وتحسين هيكلية رأس المال، حيث أصبحت تقدم نمودجاً جديداً في منهجية عمل شركات النفط الوطنية.

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

وصف سهيل المزروعى، وزير الطاقة الإماراتي، عوامل أسواق النفط في نهاية العام الماضي بالإيجابية، مشيراً إلى أن الأسواق في حالة تصحيح مستمر خلال العام الحالي، مبدياً تفاؤله حيال اتزان الأسواق خلال العام الحالي في ظل ارتفاع الطلب وتحسن الجيوسياسية تؤثر في عملية العرض والطلب، مما ينعكس على الأسعار بشكل مباشر، مضيفاً أن ارتفاع أسعار النفط الحالي، وسط نمو الطلب وتراجع فائض المعروض، ناتج نتيجة اتفاق «أوبك» وخفض الإمدادات، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «أوبك» ستجتمع في يونيو (حزيران) المقبل، وتتخذ عدداً من القرارات التي تصب في صالح الأسواق.

وأكد المزروعى أن العوامل الجيوسياسية تؤثر في عملية العرض والطلب، مما ينعكس على الأسعار بشكل مباشر، مضيفاً أن ارتفاع أسعار النفط الحالي، وسط نمو الطلب وتراجع فائض المعروض، ناتج نتيجة اتفاق «أوبك» وخفض الإمدادات، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «أوبك» ستجتمع في يونيو (حزيران) المقبل، وتتخذ عدداً من القرارات التي تصب في صالح الأسواق.

وأكد المزروعى أن العوامل الجيوسياسية تؤثر في عملية العرض والطلب، مما ينعكس على الأسعار بشكل مباشر، مضيفاً أن ارتفاع أسعار النفط الحالي، وسط نمو الطلب وتراجع فائض المعروض، ناتج نتيجة اتفاق «أوبك» وخفض الإمدادات، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «أوبك» ستجتمع في يونيو (حزيران) المقبل، وتتخذ عدداً من القرارات التي تصب في صالح الأسواق.

وأكد المزروعى أن العوامل الجيوسياسية تؤثر في عملية العرض والطلب، مما ينعكس على الأسعار بشكل مباشر، مضيفاً أن ارتفاع أسعار النفط الحالي، وسط نمو الطلب وتراجع فائض المعروض، ناتج نتيجة اتفاق «أوبك» وخفض الإمدادات، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «أوبك» ستجتمع في يونيو (حزيران) المقبل، وتتخذ عدداً من القرارات التي تصب في صالح الأسواق.

## البنك الدولي يؤكد تحسن مؤشر جودة الوظائف

## تركيا: بنك «خلق» سيسدد أي غرامة تفرض عليه لخرقه عقوبات إيران

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية، محمد شيمشك، إن بنك خلق سيسدد أي غرامة تفرضها الولايات المتحدة، بعد أن أدانت هيئة محلفين أميركية نائب رئيس البنك السابق محمد هاكان أتيليا بالتحايل المصرفي لانتهاك العقوبات الأميركية على إيران في الفترة من 2010 إلى 2015.

وأضاف شيمشك، المسؤول عن الخزنة التركية، في تصريح أول من أمس أنه إذا فرضت غرامة على بنك خلق فإنه سيدفعها، «لن تقترض الحكومة من أجل بنك خلق». وانطلقت محاكمة أتيليا في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأدانته هيئة محلفين في محكمة مانهاتن الفيدرالية في نيويورك الأربعاء قبل الماضي، ومن المنتظر أن يصدر قاض أميركي حكمه عليه في القضية في 11 أبريل (نيسان) المقبل، ويتوقع أن يفرض غرامة على البنك المملوك للدولة تصل إلى 10 مليارات دولار.

من ناحية أخرى، أظهرت النتائج الأولية لمؤشر جودة الوظائف أن متوسط جودة الوظائف في البلاد ارتفع من 0,70 في عام 2009 إلى 0,75 في عام 2016. ويستهدف المؤشر، الذي يصدره البنك الدولي، قياس نوعية الوظائف المتاحة في تركيا وتتبع كيفية تطور جودتها بمرور الوقت، كما يقيس أيضاً جودة الوظائف لجميع العمال، بمن فيهم أصحاب الأعمال الحرة والعمالون بغير أجر الذين يشكلون 20 في المائة من القوى العاملة، بهدف الحصول على صورة أكثر واقعية لجودة جميع الوظائف في تركيا.

كما يعكس المؤشر تحسن الأجور في أعقاب الأزمة الاقتصادية العالمية، حيث تحسّن العمال ذوو الدرجات الأقل الذين يحصلون غالباً على الحد الأدنى للأجور بين عامي 2011 و2013. وأرجع تقرير البنك الدولي تحسن جودة الوظائف إلى التحول نحو إنشاء مزيد من الوظائف في القطاع الرسمي.

ويظهر تحليل بيانات المؤشر أن العمال الشباب، بصرف النظر عن عملهم، يتمتعون بفرص تدريب أفضل من غيرهم، لكنهم لا يحصلون على الحد الأدنى للأجور الذي تفره تشريعات البلاد في بعض الأحيان. وبحسب المؤشر فإن الرجال أفضل حالا في المجالات المتصلة بالأجور مثل انخفاض الحد الأدنى للأجور والعمل الإضافي، كما أنهم أقل عرضة للتوظيف في المهام، إلا أن تقرير البنك يلفت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين فيما يتعلق بالحد الأدنى للأجور في القطاع الرسمي.

في سياق آخر، بلغت صادرات تركيا من الطحين العام الماضي نحو 3,6 مليون طن، بقيمة 1,1 مليار دولار، لاستثمرت تركيا في الاستحواذ على مكانة أكبر بائع للطحين في العالم للسنة الخامسة. وقال إرين غونهان، رئيس اتحاد صناعي الطحين في تركيا، إن مبيعاته تجاوزت 70 في المائة من صادرات تركيا من الطحين تذهب إلى كل من العراق، والسودان، وسوريا، وأنجولا،

والصومال. وخلال العقد الماضي قامت تركيا بتصدير الطحين إلى 160 دولة، من بينها الولايات المتحدة والصين، واليابان، وروسيا. وأشار إلى أن تركيا تعمل على توسيع سوقها، ورفع طاقتها الإنتاجية عام 2018 لتصدير نحو 4 ملايين طن من الطحين بقيمة 1,25 مليار دولار. ويبلغ متوسط إنتاج تركيا السنوي من القمح نحو 21 مليون طن، بينما تستهلك نحو 19 مليون طن. وخلال عام 2015 أنتجت 22,5 مليون طن من القمح، بينما انخفض إنتاجها عام 2016 إلى 20,5 مليون طن. وحققت البلاد العام الماضي ثاني أكبر إيرادات في تاريخها من صادرات الطحين بقيمة 157,1 مليار دولار. وتأتي كازخستان وألمانيا بعد تركيا في قائمة أكبر مصدري الطحين، بحسب البيانات الصادرة عن معهد ماساتشوستس للتقنية في الولايات المتحدة.

ويتن تصدير الطحين التركي إلى دول في جميع قارات العالم، وارتفع عدد البلدان التي تصدر تركيا إليها الطحين إلى 160 بلداً خلال السنوات العشر الأخيرة وحدها.



بنك «خلق» التركي سيسدد أي غرامة تفرض عليه لخرقه عقوبات إيران

## مذاقات

استخدم في لوحات أهم الرسامين في العالم لشكله الجميل  
«الفطر» ليس مصنفاً كنبته وفيه أكثر من 1000 نوع

الطحين المحمر مع الزبدة والمضاف إليه الحليب وقطع الفطر المهروسة والصغيرة معا.

## طبق لحم «مارينغو» مع الفطر

يقف نابليون بونابارت وراء تسمية هذا الطبق اللذيذ الذي تركز وصفته على لحم العجل والفطر. وقد عرف «طبق مارينغو» بسبب الطباخ الخاص بالجندال الفرنسي ويعدى «دوران».

فأثر عودة نابليون من نصر جديد حققه في بلاد النمسا على حدود بلدة إيطالية صغيرة «مارينغو»، قام الطباخ بإعداد طبق له من بقايا طعام لديه لأن الأسواق كانت تعاني من فقدان البضاعة ومكونات الطعام.

## لم يلحظ نابليون بان طباخه استبدل مكونات طبق بحبه بلحم العجل بدل الدجاج وبالفطر بدل جراد البحر وصار يفضل على غيره من الأطباق. ويضاف إلى هذا الطبق البصل وصلصة البندورة ويقدم مع الخبز المقلي.

## طبق الفطر الحشو بالثوم

يرتكز هذا الطبق المشهور عالمياً على قيعات الفطر التي يتم فصلها عن عنقها وحشوها بالثوم المهروس بعد أن يتم قلبها بالزبدة ويزين بالبقدونس. عادة ما يجري تقديم هذا الطبق كحقيبات على المائدة.

ويفضل تحضيره مع «فطر باريس» الكبير الحجم والمعروفة بمنطقة (تورين) الفرنسية بزراعته وبكميات كبيرة.

أما اللبسة الأخيرة التي تضاف إليه إثر طهيها فتكمن برشة من عصير ليمون الحامض الذي يزيده بنكهة لذيذة.



أحد أصناف الفطر الذي يعرف باسم «شامبينون دي باري»

إلى أميركا الشمالية وهو يزين مائدتها منذ القدم حتى اليوم. يتألف هذا الطبق من

طبق حساء الفطر تعود أصول هذا الطبق

خضراوات ومنكهات كثيرة من بينها البقدونس والجزر والبصل والزعتر.

قطع الدجاج والفطر مع الثوم. تم تحديده في القرن العشرين بحيث أضيفت إليه أنواع قطع الدجاج والفطر مع الثوم.

هذا الطبق إلى حقبة حكم الإمبراطور الروماني يوليوس قيصر وارتكز تحضيره على يعود تاريخ

للأطفال في مرحلة نموهم ينصح بتناوله للأشخاص الذين يتبعون حمية غذائية كونه خال من الكولسترول وهو بشكل عام غني بحمض الفوليك، والذي يحمي الجسم من الإصابة بالأنيميا، وغناه بمادة الكولين يحمي الجسم من تضخم الطحال ومن نزيف الكلى. أشهر الأطباق التي يمكن تحضيرها مع الفطر تتألف من أنواع حساء وبيتزا ومعكرونة وكذلك تلك المرتكزة على شرائح اللحم مع صلصات مختلفة. واليك بعضاً منها:

## طبق لازانيا مع الخضراوات

يحضر هذا الطبق مع قطع المعكرونة المعروفة بـ«لازانيا» مع باقة من الخضراوات حسب الرغبة. وهي يمكن أن تتألف من الجزر والكوسا والبصل والفطر المفرومة بأحجام

بيروت، فيضيان حداد

بعد الفطر من أشهر المكونات في أطباق الغرب إذ يضافي بطعمه اللذيذ ورائحته الشهية خصوصية مطبخية لا نجدها في نباتات أخرى. والجدير ذكره أن الفطر لا يندرج على قائمة النباتات كونه ينتمي إلى لائحة الكائنات الحية التي تشكل باعدها الكثيفة مملكة بحد ذاتها وتفوق أنواعها الـ1000. أما أشهر أنواع الفطر فهو الفرنسي والمعروف بـ«شامبينون دي باري».

وكما في قصص «اليس في بلاد العجائب» شكل الفطر عنصرًا أساسيًا في لوحات بعض الرسامين في العالم كـ«حديقة المسرات» للهندي جيروم بوش (1450 - 1516) (وكذلك في منحوتات الفرنسي المعاصر ميشال بلازي. وفي المطبخ القديم والعصري يضاف استخدام الفطر على الأطباق المحضرة معه مشهية جمالية من خلال استعماله طازجا كان أو مطبوخا. وللحفاظ على الفطر أطول مدة ممكنة في ثلاجتك عليك أن تضعينه في كيس من ورق. وللإبقاء على

بياضه بعد تقطيعه أو إضافته إلى طبق سلطة مثلا، يمكن أن يرش بعصير

الحامض أو تغطيسه بكمية من الماء مع ملعقة خل وإخراجه منها بسرعة، ومن الأفضل تقشيرها دائما قبل الاستعمال. وللحفاظ على صحتها لفترة طويلة يجب تخزينها في كيس من ورق. وللإبقاء على

## طبق الدجاج مع الفطر

يعود تاريخ

مطعم  
السبع  
Restaurant

أجدد عنوان للطعام في واحدة من أكثر العواصم الأوروبية كلاسيكية  
«آي»... نكهات اليابان في فيينا في مشهد غير مألوف

لندن، جوسلين إياليا

في الماضي كان الساندويتش هو الحل لسد الجوع فترة الغداء، أما اليوم فبات تناول «السوشي» وال«ساشيمي» في أوقات العمل وخلال اليوم أمرا عاديا تماما مثل تناول المأكولات السريعة. وهذا الأمر لا ينطبق فقط على أوروبا وإنما أيضا على منطقتنا العربية التي تشهد فرة وانتشار المطاعم اليابانية فيها.

وحتى وقت قريب كان من النادر أن تجد مطاعم لبيع الاطعمة اليابانية في أسواق مدينة فيينا المعروفة عالميا بأنها مدينة الموسيقى والادب والثقافة. واليوم لا تزال فيينا تنافس نظيراتها من مدن أوروبا كعاصمة حقيقية لفنون الطهي، أما اليوم فهي تعانق موجة الطعام الياباني الراقي بعدما شهدت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي افتتاح مطعم «آي» الذي يقدم مأكولات آسيوية مبتكرة وكلاسيكية بالوقت نفسه في قالب حديث جذاب.

يقع المطعم في مبنى جميل وسط المربع الذهبي في فيينا، ويمتد على طابقين، وما يميز المبنى من الخارج هو اتصاله بمبنى آخر عبر جسر يجدران من الزجاج، تتوزع عليه الطاولات التي يتمتع رواد المطعم بالأطباق وهم يشاهدون ما يجري من تحتهم وحولهم.

اللون الطماغي على الديكور هو اللون الخاصي لجميع الجدران تكسوها الواح من النحاس التي لا تزال تحمل بصمات عمال الكهرباء، إذ ارتأى مصمم الديكور ترك تلك البصمات وعدم إزالتها لتضفي نمطا مختلفا للمكان. وتم تطعيم الديكور أيضا بالجلد والرخام، وهناك مقاعد محيطة بمشواة تعرف بال«روبانا غريل» وهي طريقة يابانية للشوي أمام الحضور على مشواة مفتوحة يقوم الطاهي بتحضير الطعام عليها مباشرة أمام الضوافة. وطاولة للسوشي وصالة لتناول مشروبات وعصائر الكوكتيل.

ويتولى مهمة الطهي في «آي» الشيف التنفيذي صامويل ويلكس



ديكور المطعم مريح ولكن الضجيج قد لا يرضي كل الزوار

مشروع مطعم «آي» في فيينا ملؤه التحدي، خاصة أن هذه المدينة لا تزال تقليدية من ناحية المطاعم والانفتاح على باقي المطابخ العالمية، إلا أن الإقبال الشديد على المطعم منذ افتتاحه هو بادرة أمل من المطاعم التي تركز على الطعام والجو العام المريح، ليكون العنوان أقرب إلى صالون للثقافة، وهذا ما يثبته الديكور الذي يتوزع بحسب حاجة الزبون، فهناك طاولات عادية، بالإضافة إلى جلسات أقل تقليدية تناسب تناول المشروبات مع أطباق صغيرة كمقبلات.

مع الطماطم، وطبق لحم البقر النمساوي Austria Beef Tartare و Chirashi Sashimi Softshell Crab Truffled Foie Gras Gyoza و Potato، ومن بين أشهر الأطباق التي يتميز بها المطعم لحم واغو Japanese Wagyu striploin. المطاعم اليابانية تغزو أوروبا في الوقت الحاضر، وبحسب استطلاعات السراي وتيرة افتتاح المطاعم اليابانية في المدن الأوروبية الكبرى يمكن القول إن هناك اتجاها عاما لافتتاح المزيد من المطاعم التي تتبنى فكرة مطعم «آي» نفسها في ألمانيا، تحديدا في ميونيخ وهامبورغ وبرلين. والمعروف أيضا أن لندن استقبلت 5 مطاعم يابانية وأسبوعية على الأقل خلال عام واحد، ويرجع السبب في زيادة عدد المطاعم الآسيوية الفاخرة إلى تنامي شعبية المطبخ الآسيوي في أوروبا خلال السنوات القليلة الماضية.

يحرص على تقديم خبرته في الطهي التي تحطت الـ20 عاما، أكثر من نصف تلك المدة أمضاها في قارة آسيا. وقضى ويلكس السنوات الأخيرة في مطعم زومبا بهونغ كونغ، ولذلك فخبرته واسعة في ابتكار وتحضير الأطباق المنوعة في المطبخ الآسيوي. الشيف ويلكس معروف بميله للعودة إلى الأساسيات واستخدام النكهات اللذيذة التي تشملها قائمة الطعام التي يقدمها لرواد مطعمه والتي تشمل أطباقا مثل سمك القد البلطقي، ويوشو الأحمر، وسلطة الكرنب الآسيوي ولحم بقر جبال الألب الطري، وزبدة الصويا وشرائح بطاطس الكماة.

من الأطباق التي جربناها حساء «ميسو» مع ثلاثة أصناف من فول الأدمامي الأخضر، وسلطة «آي» مع الخضار المخبوة على البخار وسلطة السلطعون



تقدم في المطعم عدة أصناف مبتكرة من العصائر

الذي عمل في بعض من أفضل 100 مطعم مدرجة بقائمة «سان بليغرينو» العالمية، ولذلك فإنه

طبق «تمبورا» على طريقة «آي»



أكثر أطباق الحلوى شهرة في المطعم ويطلق عليه اسم «راين دروب»



كرات الكراميل

## تحاشياً للانتقادات حول مصير الأطباق «تيستي فود» قناة تهدي مأكولات برامجها لمشاهديها

العجائن والمخبوزات، وهناك لأول مرة برنامج متخصص في العصائر والمشروبات فقط، في الصيف يقدم كل المشروبات (الفريش) والباردة، وفي الشتاء يقدم كل المشروبات الساخنة».

ويؤكد: «حاولنا من خلال خريطة البرنامج أن نغطي كل الأذواق، وأهم ما نحرص عليه في القناة هو أن يقوم الشيف باستخدام أدوات متوافرة في كل منزل، ولا يعتمد على الأجهزة إلا في أضيق الحدود».

وحول التجربة الجريئة في أن تقوم القناة بإهداء أطباقها لأحد المشاهدين، يقول رئيس «تيستي فود»: «جاءت الفكرة من رغبة القناة في التواصل المباشر مع جمهورها. ففي جميع القنوات، اعتدنا مشاهدة الشيفات يطبخون، لكن لأول مرة يمكن للمشاهد تذوق (أكل الشيفات) الذين يتابعهم، وذلك من خلال برنامج «عزومتك عدنا» كل يوم اثنين، حيث يتيح البرنامج اختيار قائمة (منيو) أطباق البرنامج، سواء اللحوم (ريش - طواجن) أو الدجاج أو الأسماك، ثم يتم إعداد البرنامج وفقاً لاختيار الجمهور. وفي ختام اليوم، تهدي القناة جميع مأكولات البرامج لأحد المتصلين الذين شاركوا في اختيار القائمة».

ومن ضمن الأفكار الجديدة التي تقدمها القناة إذاعة ملخص الحلقة بلقطات فيديو مجمعة في نهايتها، تسجل أهم مراحل إعداد الوصفة حتى لا يفوت المشاهد خطوة. أما في رمضان الماضي، فقد قدمت القناة عداداً زمنياً «كاونت داون» لأذان المغرب (بأقوى 5 ساعات أو ساعتين) لكي تتمكن ربة المنزل من ترتيب يومها.

ويؤكد أبو الدهب: «حققنا إنجازاً كبيراً خلال الأشهر الماضية، واستطعنا الوصول إلى 15 ألف دقيقة في اليوم على الهواء، ونلمس ذلك النجاح من خلال تفاعل الجمهور معنا على السوشيال ميديا». أما عن توجه القناة في الفترة المقبلة، فيكشف: «سوف تخصص يوم كامل في الأسبوع لشيء بعيدة عن المطبخ والطهي، وسوف تكون برامج عن كيفية تدوير الملابس القديمة، وتحويل الأدوات القديمة في المنزل لأدوات جديدة، وأيضاً تفكر في برامج لتعليم الخياطة والتطريز وفنونها، خصوصاً أن أسعار الملابس الجاهزة أصبحت تفوق قدرة أي أسرة من الطبقة المتوسطة».



القاهرة، داليا عاصم

تترايد المنافسة بشكل كبير بين قنوات الطهي على الفضائيات، خصوصاً مع رواج صرعات الأكل الصحي الخالي من الغلوتين، والإقبال المتزايد على متابعة قنوات وبرامج الطهي، في سبيل توفير تكاليف الطعام من خارج المنزل (دليفري)، وتحاشياً للوجبات السريعة (فاست فود)، لكن يبقى الهجوم الدائم على هذه القنوات عن كميات الطعام التي يتم طهوها، وأين تذهب، ولمن.

هناك قنوات تعلن أنها تتبرع بالطعام لمؤسسات وجمعيات خيرية، وهناك قنوات أخرى تعلن أن فريق عمل البرامج يستمتع بالولائم التي يشرفون على إعدادها، إلا أن قناة «تيستي فود» المصرية خرجت عن المألوف، وأصبحت تهدي أطباق برامجها لأحد المشاهدين، ويقوم فريق من القناة بتوصيل كل ما تم طهيه طوال اليوم عبر برامج القناة إلى منزله.

القناة الوليدة لم تكمل عامها الأول بعد، لكنها استطاعت أن تنافس بقوة بين قنوات الطهي المصرية والعربية. وعن هدف القناة والأفكار الجريئة في برامج الطهي، يقول هشام أبو الدهب، رئيس قناة «تيستي فود»، لـ «الشرق الأوسط»: «بدأت فكرة القناة في أثناء حديثي مع مالك

القناة الراحل مستر جون عن أن تكون قناة للمرأة بشكل عام، تهتم بكل ما يهم المرأة، من تجميل وماكياج ووصفات طبية وطبيعية وحياكة ملابس، وارتداء أن تكون قناة خفيفة في برامجها تدخل البيوت باختلاف مستوياتها، وبالفعل أطلقنا القناة، ورغم وفاته هو وأسرته في حادث مروري، فإننا استطعنا الاستمرار وتحقيق نسب مشاهدة عالية، خصوصاً في شهر رمضان الماضي، وباتت القناة المفضلة في مصر، وحتى للمصريين والعرب في الخارج».



من الطاهيات الدائمات في القناة

هو أن يكون لكل برنامج هدف مختلف، فمثلاً: برنامج (بيت العيلة) يهتم بتعريف الأجيال الجديدة بالمطبخ المصري الأصيل، إلى جانب الأطباق الجديدة التي يقدمها المصريون في بيوتهم، خصوصاً أن المطبخ المصري لم يأخذ حقه من التقدير العالمي. كما تقدم برنامج (حاجة بلاش كده) لتشجيع المشاهدين على الطهي في المنزل في ظل الأزمة الاقتصادية،

وأن تقوم ربة المنزل بتقديم أطباق ترضي أسرتها بأقل مقادير، والاستفادة من البواقي في وجبات جديدة، ويقدمه الشيف محمود عطية». وحرصت القناة على أن تكون برامجها همزة وصل بين المطابخ العربية، وهو ما يبدو من تنوع الخريطة البرامجية لها. ويشير أبو الدهب إلى أن «أقوى مطبخ شامي هو المطبخ الحلبي، لذا فقد حرصنا على إعداد برنامج يهتم بهذا المطبخ، واسمه (ملوك الشام). أما برنامج (طاجين) الذي تقدمه الشيف فاتي، فهو يعرف الجمهور بالثقافة المغربية والمطبخ المغربي الذي يحتل المرتبة الثالثة في التصنيف العالمي، نظراً لتنوعه ونسائه أطباقه، ويحاول البرنامج تقديم المطبخ المغربي ما

بين الأصالة والمعاصرة، ويقربه للجمهور المصري». وعمل رئيس قناة «تيستي فود»، هشام أبو الدهب، مع جميع القنوات المصرية المتخصصة في الطهي والطعام، واستفاد كثيراً من معرفته بطرق التسويق والدعاية، كما حرص هو وفريق عمل القناة على أن يتم اختيار الطهاة بعناية، ومراعاة التجديد في شكل البرامج ومضمونها. والمتابع للقناة سيجد هناك كثيراً من البرامج المتنوعة والجديدة على المشاهد العربي، وأيضاً على عالم برامج الطهي، وعلى سبيل المثال، فمن البرامج المتميزة برنامج «كتاريا»، وهو برنامج يذاع صباحاً، وتقدمه الشيف منى بدر، ويقدم أفكاراً لوجبات الإفطار، حيث يجد كثير منا صعوبة في التجديد

فيها، ويقدم البرنامج وجبات صحية، إلى جانب غذاء الروح من الموسيقى والأغاني، حيث تقوم الشيف أثناء الطهي بالاستمتاع بأغاني لكوكي الشرق أم كلثوم أو عمرو دياب. أما برنامج «شوكة وسكينة»، فهو برنامج متخصص في إتيكيت الطعام وأدابه، وكيف يمكن لربة المنزل تقديم الأطباق بلذات فنية تجعل من الطبق لوحة فنية، ويعلم البرنامج فن تجميل المائدة وإتيكيت الطعام وكيفية تقديم الأكل، ما يميز القناة بأنها ليست فقط للطهي والطعام، بل لكل ما يهم الأسرة والمرأة. كما تخاطب القناة أيضاً الرجال، لتجعلهم يقبلون على فنون الطهي، من خلال برامج شبابية يقدها الشيف محمد حامد، ومنها

برنامج «تيستي مصري» الذي يقدم مأكولات من مختلف أنحاء العالم لكن بمذاق ولصة مصرية. وهناك برامج تشجع السيدات العاملات على تقديم وجبات منزلية الصنع، مثل برنامج «جبهان ومستكة»، وهو يركز على فكرة: كيف تعدين وجبة متكاملة في ساعة؟ مع التركيز على كيفية استخدام التوابل لإضفاء مذاق اللذيذ. ولم تغفل القناة برامج الحلويات الشرقية والغربية، يقول أبو الدهب: «الدينا برنامج (أكلتين ويس)، يقدم صفحتين: الأولى حلو، وتحدد الحلويات الغربية، والثاني حادق. وأيضاً برنامج (الخبز)، وهو يهتم بكل ما يخص

ويضيف أبو الدهب: «حرصنا على تقديم جيل جديد من الطهاة، إلى جانب طهاة من قنوات أخرى، وطهاة من مختلف الدول العربية، وكان الهدف الرئيسي



### سلطة من الأطباق اللذيذة والصحية، ومن الممكن إضافة بعض المكونات لجعلها طبقاً كاملاً ومتكاملاً، ففي هذه الوصفة يتم الاعتماد على المعكرونة، لتصبح السلطة طبقاً رئيسياً وسريع التحضير بنفس الوقت.

|   |  |   |
|---|--|---|
| <p><b>المكونات</b></p> <p>معكرونة (على شكل صغد) 500 غرام<br/>تونة معلبة<br/>ذرة معلبة<br/>ملعقتان مايونيز (كبيرة الحجم)</p> | <p>ملعقتان ليمون<br/>ملح<br/>بهار</p> <p><b>طريقة التحضير</b></p> <p>تسلق المعكرونة وتوضع إلى جنب، تصفى الذرة والتونة من الماء، ويضاف إليهما الليمون والملح والبهار والمايونيز، وفي النهاية تضاف المعكرونة بعدما تصبح باردة. تقدم السلطة بعد وضعها في البراد لبعض الوقت.</p> | <p>جنب، تصفى الذرة والتونة من الماء، ويضاف إليهما الليمون والملح والبهار والمايونيز، وفي النهاية تضاف المعكرونة بعدما تصبح باردة. تقدم السلطة بعد وضعها في البراد لبعض الوقت.</p> |
|---|--|---|

## بوفيه خاص برجال الأعمال في مطعم بيسترو أبوظبي

أصناف عديدة من المأكولات على طريقة البوفيه المفتوح

جانب من المطعم الأنيق

أبوظبي، «الشرق الأوسط»  
أعلن فندق «كورت يارد باي ماريوت» في مركز التجارة العالمي - أبوظبي عن إطلاق بوفيه خاص برجال الأعمال يومياً في مطعم «بيسترو» الفريد.

ويقدم هذا المطعم المتميز بأجوائه المريحة وبوفيه من أشهى المأكولات الشرقية والأسبوعية والغربية وغيرها لإرضاء جميع الأذواق. ويتضمن البوفيه تشكيلة من أطيب أنواع المشاوي والمأكولات البحرية والأطباق العربية المفضلة لدى الجميع منها المنسف والكاري الهندي وغيرهما الكثير. كما يوفر المطعم تشكيلة مميزة من الحلويات الشهية منها كعك الشوكولاته والفطائر و«الشارت» والفواكه الطازجة بالإضافة إلى المشروبات المنعشة والعصائر الملئحة.

بإمكان الضيوف والزوار الاستمتاع بخدمة الإنترنت «الواي فاي» المجانية والفانقة السريعة وبأجواء المطعم الحيوية، حيث يتميز بتصميمه المعاصر ذي الطازجة وأجود نكهات الشاي الملئحة.

تبدأ أسعار البوفيه من 75 درهماً على الشخص، ويتوفر البوفيه يومياً من السبت إلى الخميس من الساعة 12 ظهراً لغاية 3:30 مساءً.

بوفيه خاص برجال الأعمال في مطعم بيسترو أبوظبي

5 نجوم

«جين بوراتا مع الطماطم» (Burrata with sundried tomato)

ذا ووترواي \_ لندن (The Waterway)

طبق سلطة جين البوراتا الإيطالية يمكن التفتن بتقديمه بدة طرق، ولكن يبقى تقديمه مع الطماطم والأفوكادو من أكثر الطرق انتشاراً. إلا أن هذا المطعم استطاع أن يخلق نكهة جديدة من خلال تقديم الجين مع الطماطم الناشفة والروكا، ما منحها مذاقاً مختلفاً ولذيذاً.

العنوان: 54 Formosa St. London W9 2JU

# ثقافة

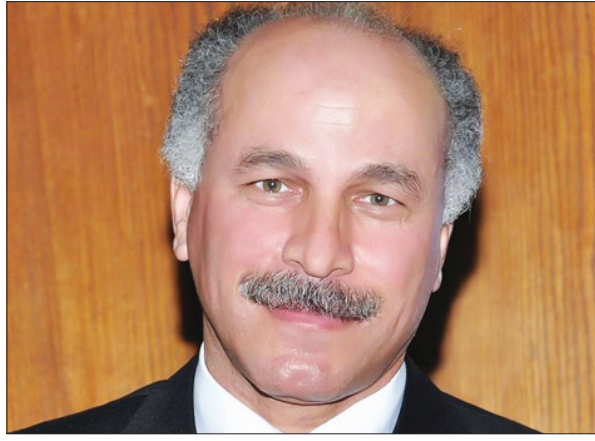
## يرون أن الإبداع متقدم بمسافة كبيرة كتاب ونقاد مصريون: أزمة النقد هي من أزمة العقل العربي

القاهرة، طارق سعيد أحمد

تعدد أسباب أزمة النقد الأدبي في مصر، وتأخذ أبعاداً مختلفة؛ فبينما يراها كتابٌ ومثقفون أزمة العقل العربي الذي ترعى على النقل والحفظ، يرصدها آخرون في سياق شكوى الأديباء من غياب المتابعة النقدية، واقتصرها على الشللية. وضعف المستوى النقدي، واكتفاء الأديباء بالشكوى، لافتين إلى أن حل الأزمة يتطلب منظومة تنوزع فيها الأورار بين أضلاع مثلث بمثل المبدع والناقد والمؤسسات الثقافية المعنية، وأنه يجب على كل ضلع القيام بدوره بصنق وموضوعية.



الروائي السيد نجم



الناقد مصطفى الصبغ



القاص شريف عبد المجيد



الروائي صبحي موسى

«ثقافة» استطاعت آراء عدد من النقاد والكتاب في محاولة لاستشراف طبيعة الأزمة وأثرها على المبدع والحياة الثقافية بشكل عام. في البداية، قال الروائي صبحي موسى: «يعاني النقد بشكل أساسي من عدة مشكلات، أبرزها عدم القدرة على تقديم إسهام حقيقي في النظرة النقدية على الصعيد العالمي؛ فليس لدينا ناقد واحد له آراء واطروحات يمكن القول إنها معروفة عالمية، أو أن ثمة من يتحدث عنها في جامعات أوروبا أو أمريكا أو غيرها، وهو ما يكشف بدرجة أساسية عن أننا مجتمع استهلاكي يفتقر إلى ما يُنتج الأخرى، ونحن ننزل إلى المستوى المحلي نجد أن النقد في جانبه النظري يعاني من مأساة التفتيق بين ما تقوله النظريات العالمية؛ سواء البنوية أو الشكلانية أو غيرها، وما قاله البلاغيون والنحويون العرب قديماً، كالجرجاني وابن طباطبا وابن سيده وغيرهم، وكثيراً ما نجد إجحاراً لأفكار النظريات الجديدة في تنوءام مع أفكار القدامى، أو مُبالغة في طرح فكر القدامى بما يتناسب مع النظريات الحديثة، وهو ما يعكس أزمة الفكر العربي الذي يسعى للتوفيق بين ما ينتجه الغرب من تكنولوجيا حديثة، وما نزرده من كلمات ونظريات (السلف الصالح)».

وأضاف صاحب رواية «الموريدي الخبير»: «قائلاً: «بعض

يتمنون إليها، وأغلب المتابعات النقدية يقوم بها المبدعون أنفسهم في الصحف والمجلات والمواقع، وكثيراً ما نلظم النقاد حين نتابعهم بالمتابعة اليومية لكل ما يُنجز، لأن غالبيتهم غارقون في عمل بيروقراطي بالجامعة، مثلهم مثل أي موظف، وما يجعل النقد بمثابة الدرجة الثانية وليس الأولى».

### أزمة نقد أم نقد الأزمة؟

من جهة أخرى، يرى القاص الروائي السيد نجم أن واقع الحياة والمناخ الأدبي والثقافي كما الأواني المستطرة، مفاصلة ويؤثر بعضها على بعض، سواء واقفاً أم لم نوافق أو لنقل: انتبهنا أم لم ننتبه. ويضيف: «سلامح الحياة

الذي هو أحد أجنحة الإبداع ما بين الكاتب والقارئ والناقد، ولا يمكن تجاهل مشكلة المتابعة النقدية للمنتج الراشد في الرواية وغيرها، بل ولا يتملمح الجديد في النظريات النقدية شرقاً أو غرباً، ما أنتج قصوراً في مجال الترجمة للجوانب الفكرية الفلسفية النقدية بالعموم.

### موت الناقد

ومن جانبه، قال القاص شريف عبد المجيد: «بمرور الوقت ومع تغلغل وسائل التواصل الاجتماعي ظهرت المدونات التي كانت تقترح أو تقتبس من كتب معينة ما يمنح هذه الكتب أفضلية ما ويجعلها أكثر قابلية للداول، ثم ظهرت (غروبات) على «فيسبوك» يتناقشون مع

قرائهم بشكل مباشر ويومي، وخلص عبد المجيد إلى أن كل هذا جعل أصوات النقد الكلاسيكي تخفت؛ سواء في المتابعات الصحافية أو في التقييم النقدي، مشيراً إلى أنه ظهرت أخيراً على «يوتيوب» بعض الفيديوهات لنشطين يقومون بعمليات تقييم وتقديم لبعض الكتب التي أعجبته بشكل أسويجي، ولها كثير من المتابعين.

### أزمة مجتمع

ويرى الناقد الدكتور مصطفى الصبغ، وهو أستاذ للأدب، أن «الأزمة النقد عدة أوجه، أولها التعليم الذي لم يعد يرقى لمستوى العصر؛ فالمؤسسات التعليمية فقدت القدرة على تنمية الذائقة أو العمل وفق مناهج من شأنها إعلاء عمل العقل، ويكفي بأن نعرف أن هذه المؤسسات تعمل وفق منظومة تقوم على مفهوم خاطئ يعتمد على أن التعليم ما هو إلا حشد المعلم قدرًا من المعلومات لحشرها عنوة في ذهن طالب غير مؤهل بالمرء لإدراك ما يكون عليه تلقية، أقول: تلقية لا فمهمه ولا العناية بإدراكه في صورة عصرية تواكب اللحظة الحضارية المعيشة، فالعقل لم يعد مجرد حشو لمعلومات ولا استحضارها وتلقينها لطلاب بعيد استظهارها عند الحاجة (المحصورة في الامتحانات فقط)، وكذلك غياب دور المؤسسات الأكاديمية التي تنتشر في كل مدن الوطن العربي، ولكنها لا تفرز نقاداً بحجم انتشارها أو بما يجب عليها أن تقدمه للمجتمع ينتظر منها الكثير».

ويلفت الصبغ إلى أن الكثيرين يعتقدون أن القضية تنعكس على الإبداع فحسب، وإنما هناك ما هو أهم، فقد استطاع الإبداع أن يعيش دون نقدر، وكح من كاتب محقق لم يشغل نفسه بالنقد، بل هناك كتاب لا يتقبلون فكرة النقد من الأساس، والأهم من وجهة نظري أن غياب النقد تسبب غياب الوعي النقدي المتمثل في توسيع مفهوم النقد لينسحب على كل مناحي الحياة. وعلى الرغم من تفاهق الأزمة؛ يرى الصبغ إلا يقفون على أقدام مستحيلة، وإنما ممكنة عبر هي منظومة تلزع فيها الأورار، ويكمن على كل ضلع فيها القيام بدوره للخروج من الأزمة. فعلى الأديباء ألا يقفوا مكتوفي اليدين أو أن يسعى البعض لحل المشكلة بصورة فريدة، بأن يسعى لاستكتاب أكبر عدد من النقاد، ويعتقد أن المشكلة قد حلت، وإنما على البعض التحلي عن نرجسنته، وذلك باقتراح حلول وتقديم أفكار لتطوير المنظومة.

## «مرثية نينوى» للشاعر السعودي جلال العلي



الدمام، «الشرق الأوسط»

د. رياض عصمت\*

يكاد مجرد التفكير بتقديم رواية هرمن من لفيل الشهيرة (موبى ديك) على خشبة المسرح يعتبر ضرباً من الجنون، ذلك لأن معظم أحداث تلك الرواية الضخمة يدور على متن سفينة صيد حيتان يقودها الكابتن إيهاب، صاحب السباق الخشبية بعد أن قضم ساقه حوت أبيض عملاق، فإصابه هوس مطاردة واقتناص ذلك الحوت المسمى «موبى ديك» انتقاماً منه لما فعله بالناكيد، بيدو المسرح، على الرغم من تطور إمكانياته التكنولوجية في العصر الحديث، مجالاً فنياً مستحيلاً أمام عمل كهذا، بحيث اقتصرت مقاربات هذا العمل الروائي الفريد على الجملة السينمائية والتمثيل، هكذا، سبق أن قاربت السينما رواية هرمن من لفيل (1891 - 1891) «موبى ديك» كثيراً من المرات، لكن مقاربة هذه الرواية للمحيطه ظلت في المسرح أمراً نادر الحدوث، بل لم يسبق لي أن سمعت شخصياً بأحد أقدم عليه على الإطلاق، إن هل يمكن أن يتجرأ خيال مخرج على أن يوزع دور الحوت الأبيض إلى ممثل؟ وكيف يمكن أن يجسد المخرج الصراع بين صيادي الحيتان والبحر الهائج وحياتانه الضخمة على خشبة مسرح؟ بل هل يجرؤ مؤلف مسرحية أصلاً على مقاربة تلك الرواية المعتبرة بين أعظم الروايات الأميركية الرائدة قاطبة وإعدادها كص سرحي حافل بالحوار؟ أسئلة كثيرة ستحوم بلا شك في ذهن أي مخرج قبل أن يحضر إنتاج فرقة «لوكنغ غلاس» لهذه الرواية مسرحياً، وذلك بعد أن جال عرض «موبى ديك» كثيراً من المدن الأميركية خلال عامين قبل أن يعود ليستقر به المقام في عقر دار المسرح الذي انطلق المشروع منه في وسط شيكاغو.

بيدات قصة العرض في عام 2014، من خلال عرض مسرحي تجريبي قدمه قسم المسرح في جامعة «نورت وسترن» من اقتباس وإخراج ديفيد كاتلين، الذي ما لبث أن انتقل بمشروعه من طاقم التمثيل الطلابي إلى طاقم محترف لفرقة «لوكنغ غلاس» المحترفة في قلب شيكاغو. قام العرض بجولة واسعة في أرجاء الولايات المتحدة قبل أن يعود إلى مسرحه في شيكاغو ليحظى بإقبال كثيف وإعجاب فائق من الجمهور، الذي كثيراً ما وقف أفراد مصطفين بحرارة، سواء للإخراج أم لإداء الممثلين المدهش، ولهارة الأكوياتيين منهم في القيام بالعباب بهلوانية لا تخلو من المخاطر.

لا يمكن أن ينسى أي طالب أميركي الجملة الشهيرة التي يفتتح بها ملفيل روايته على لسان راوي أحداثها: «اسمي هو إسماعيل» انطلاقاً من هذه الجملة المسيجة الواضحة، يروي البحار الشاب إسماعيل أحداث مغامرات صيد الحيتان بالتفصيل الشديد، الذي تعرف إلى زميله الملون، الذي يحمل تايوتيه معه أينما رحل، وكيف تفاعل مع ضباط سفينة صيد الحيتان ومطاقمها من البحارة، وما هي المغامرات التي خاضها إلى أن وصلوا إلى الوجهة الأخيرة من الحوت الأبيض العملاق موبى ديك.

يعتبر هرمن من لفيل أحد أبرز من أرسوا ملامح فن الرواية الحديثة في العالم، سواء في رواياته مثل «بيلي باد» (التي سبق ومسرت كثيراً من قبل، أم في أعماله الأدبية الأخرى عن الجزر النائية والقبائل غريبة الأطوار والمعتقدات التي تقطنها، مثل روايته «أومو» و«تايبي»، لكن رواية «موبى ديك» تبقى إنجازاه الأهم والأعظم، والعمل الأدبي الذي ألهم مخرجي السينما والتلفزيون كثيراً من الأعمال الفنية على مر السنين. جدير بالذكر، أن أول المقاربات السينمائية كان فيلم «موبى ديك» (1930) من إخراج لويد بيكون وبطولة جون باريمور. ثم جاء الفيلم الأكثر تميزاً عن رواية

## تقديمها على الخشبة كان يعتبر نوعاً من الجنون «موبى ديك» على المسرح الأميركي



مشهد من المسرحية

أخرى، فما بالنا إذا شاء المسرحي مقاربة عمل أدبي ضخم عن مطاردة قبطان مهووس بالانقاص على متن سفينة صيد لحوت أبيض عملاق قضم ساقه قبل زمن بعيد؟ يتميز المسرح الحديث بالتكشف، وهي سمة جعلت الجمهور يقبل على مشاهدة عروضه باستمتاع مغاير عن الاستمتاع بمشاهدة الأفلام ذات الإقناع المشهدي الضخم، بالتالي، لا بد أن يقارب المسرح الأعمال الأدبية الكبرى بصورة مبتكرة، خلقة وغير مالوفة. في الواقع، ينطلق المسرح الناجح دائماً من «تصور» معين Concept، ولولاه لخالط عرضه ربما بعض الاضطراب والخلل. لذلك، تلجا الفرق المسرحية الكبرى في بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا إلى مهنة «الدراماتورغ» وهو شخص ضليع في الأدب الدرامي وإعداد النصوص، إن لم يكن تاليفها. لا يملك الـدراماتورغ بالضرورة خيال المخرج وخبراته، فهو غالباً شخص لم يمارس مهنة تدريب الممثل، وقد تكون إدارة المخرج جون دكستر الإخراجية. أما في الولايات المتحدة، فسمي الـدراماتورغ

يشبه هيكلاً عظيماً لحوت نافي، تلاعب فريق أوروبياتي من المؤدين/الرياضيين صعوداً ونزولاً على هيكله العظمي لتجسيد مشاهد الإبحار على متن سفينة صيد الحيتان المبحرة في خضم المجهول في مطاردة مجنونة لحوت أبيض عملاق، لطالما فسره النقاد رمزياً على مر العصور بمعانٍ وتفسيرات متعددة. جسدت الحيتان في العرض المسرحي ثلاث ممثلات يغنين كأنهن حوريات بحر، فأضين طقساً مسرحياً ساحراً على العرض. جسدت دور الكابتن إيهاب بحضور لافت للنظر الممثل ناثن هوسنر، وهو ممثل مخضرم بالأعمال الشكسبيرية منذ دراسته للتمثيل في «الأكاديمية الملكية» في لندن. لا شك أن المخرج/ المعد ديفيد كاتلين تجنب الإقراق في تصوير الكابتن إيهاب كشخصية غريبة الأطوار، ونحا نحو جعله بطلاً تراجميدياً زلته الكبرى هي هوسه المبالغ بالانقاص، مما يؤدي في النهاية إلى مصرعه التراجيدي. لعل من أروع لمسات الإخراج نواحي أخرى، في ألمانيا تحديداً، يبقى الـدراماتورغ صاحب سلطة موازية إلى حد ما لسلطة المخرج، ويمكن تشبيه عمله بالحرص على أن تحيد غربة العرض عن السكة المتفق عليه في التصور الأساسي للمخرج خلال البروفات، وألا تفقد مسارها بناء على أية نزوة طارئة ومستجدة، اللهم إلا ما يتفق على ضرورته وحسن تأثيره على المتفرج. أدرك المخرج والممثل ديفيد كاتلين أصول هذه اللعبة المسرحية تماماً، وهضمها جيداً، فقام هو نفسه بمهمتين في آن معاً. أعد النص بصبر ودقة وأناة، ثم أخرج بمشور مبدع، محاولاً رواية هرمن ملفيل إلى عرض مسرحي مهيب وأخاذ، سمته البساطة في التقنيات، والحرص على لغة مسرحية بعيدة عن كل من لغة الأدب ولغة مسرحية بحتي مصمم الديكور كورتني أونيل ديكوراً متشكفاً

\* كاتب ومخرج مسرحي يعيش في الولايات المتحدة

# عالم الرياضة

## آلاف العائلات ملأت مدرجات «الدرة» قبل ساعتين من انطلاق المباراة الهلال والاتحاد يقتسمان النقاط في كلاسيكو أبطاله «الحراس»



العكاشي أضاع فرصاً كثيرة أمام المرعى الهلالي (تصوير: بدر الحمد)



الأميرة ريم بنت بندر وكيلة هيئة الرياضة مع المشجعات في مدرجات ملعب الملك فهد الدولي بالرياض (تصوير: بدر الحمد)

المركز الـ11. جاءت أهداف اللقاء عن طريق هيرفي غاي مدافع القادسية بالخطأ في مرماه (70). وأضاف هدف تأكيد الانتصار محمد أبو سبعان (82).

ويستل الستار مساء اليوم الأحد على منافسات الأسبوع السابع عشر من دوري المحترفين السعودي، بمباراة بتيمة تجمع بين الشباب وضيافة الاتفاق، على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض.

ويدخل دوري المحترفين السعودي عقب نهاية مباراة اليوم فترة توقف جديدة، عقب قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بتأجيل منافسات الأسبوع الثامن عشر حتى مطلع مارس المقبل، وذلك لرغبة اتحاد كرة القدم في استعادة الأندية من تسجيل محترفيها الأجانب الجدد في فترة الانتقالات الشتوية.

ويأتي الشباب في المركز السادس برصيد 22 نقطة، أما فريق الاتفاق فيأتي في المركز الثاني برصيد 15 نقطة، مع أفضلية مباراة مؤجلة أمام غريمه التقليدي القادسية.



خربن تعرض لإصابة وخرج مبكراً من المباراة (تصوير: بدر الحمد)



خربن تعرض لإصابة وخرج مبكراً من المباراة (تصوير: بدر الحمد)

جحفلي وغالطت علي الجبسي، واستقرت في شبابه.

وفي مواجهة الخانبة، تغلب الفيصلي على ضيفه القادسية بهدفين دون رد، وكان هذا الانتصار كفيلاً بوصول صاحب الأرض إلى المركز الثالث برصيد 27 نقطة، فيما توقف رصيد الضيوف عند النقطة 17 في

عبد الله عفيف، طار لها الأول وأودعها شباك فواز القرني حارس الاتحاد. وجاءت ردة فعل الاتحاديين بشكل جميل، حيث لم تدم الأفراح الهلالية كثيراً، بعدما ابتسم الحظ هذه المرة للكويتي فهد الأنصاري الذي صوب كرة من خارج منطقة الجزاء الهلالية، تغير اتجاهها من قدم محمد

متنصف الملعب دون أي خطورة تذكر. وللمرة الرابعة أهدر أحمد العكاشي هدف السبق لفريقه، ولم يتعامل مع كرة تلقاها فهد المولد واصطدمت بقدمه، قبل أن تكون بيداً عنه، وواصل لاعبو الهلال خط المرعى الخالي، وتكفل مختار فلاتة بتسجيل هدف الهلال، بعدما تلقى كرة عرضية رائعة من

الثاني، تكالبت الظروف الصعبة على الهلاليين، وأجرى مدربه تغييراً اضطرارياً ثانياً بسبب عدم قدرة أسامة هوساوي على إكمال المباراة، ودفع باللاعب محمد كينو بدلاً عنه، وواصل لاعبو الهلال فرض أسلوبهم الفني داخل المستطيل الأخضر، في الوقت الذي يتناقض فيه الكرة في

خط المتنصف الاتحادي بتنظيم صفوف فريقه، ومن خلفه الكويتي فهد الأنصاري، وعلى الأطراف تولى الثنائي محمود كهريا وفهد المولد قيادة الهجمات السريعة، وتحويلها إلى أحمد العكاشي المهاجم الاتحادي الوحيد الذي يجد المساندة من عبد الرحمن الغامدي، ومع مطلع شوط المباراة

فلاتة، نصف ساعة أولى مثيرة مرت بشكل سريع، دون أن تهتز الشبكا، بفضل تالوق حارسي الفريقين، مع أفضلية فريق الضيوف في الوصول للمرمى وصناعة الفرص الحقيقية أمامه، في ظل الحماسة الكبيرة والروح العالية التي بدا عليها لاعبيه. وتكفل فيلانويفا «مايسترو»

مرامهما من هدفين محققين، وفي الثالثة تكفل العماني علي الجبسي حارس الهلال بالتصدي لانفرادية العكاشي. وزادت أوضاع الهلال تعقيداً، بعدما فقد خدماته السعودي عمر خربن مهاجم الفريق، بعد تعرضه لإصابة في العنق دقائق الأولى، وحل بدلاً عنه مختار

## رفع رصيده إلى نقطتين بانتظار مواجهته الحاسمة أمام ماليزيا الأخضر الأولمبي يتعادل مع العراق «آسيوياً»

السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

## الملك يعلن عودة خالد بن فهد للنادي كونغولي وجنوب أفريقي وعماني على رادار النصر

البحالي في منصب المدير الرياضي التحفيدي لكرة القدم. كما أعلنت إدارة النصر أنه سيتم خلال الـ24 ساعة المقبلة إعادة تشكيل الأمانة الإدارية لجميع فرق كرة القدم بالنادي.

ومن المتوقع أن تطال التغييرات المدير العام لكرة القدم طلال النجار الذي سيغادر منصبه ضمن جملة التغييرات التي أعلنت عنها. ورشح سلمان الملك بالكايتن سعود البحالي متمنياً له التوفيق في مهمته، مؤكداً دعمه لكل ما يسهم بتقدم كرة القدم في النادي ويحقق تطورات جماهيرية. كما قدم المشرف الفني صالح المطلق اعتذاره عن الاستمرار مع نادي النصر، وذلك بسبب ظروفه الخاصة التي تحول دون إكمال عمله في الموسم الحالي. وشكر الملك رئيس نادي النصر المطلق على الجهود التي بذلها والدور الإيجابي الذي قام به طوال الفترة الماضية، مؤكداً أن المطلق يعد من الكفاءات الرياضية البارزة، وأنه يظل واحداً من أبناء النصر الذين يعتز بهم النادي ولا يستغني عن خدماتهم.

تشانغشو، الشرق الأوسط»

تعادل المنتخب السعودي الأولمبي مع نظيره العراقي سلبياً على ملعب تشانغشو، بمدينة تشانغشو الصينية، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

وبهذه النتيجة رفع المنتخب السعودي رصيده إلى نقطتين في المركز الثاني، ومنتخب العراق في المركز الأول برصيد 4 نقاط، ومنتخب الأردن الذي تعادل مع منتخب ماليزيا بهدف لكل منهما، له نقطتان في المركز الصيني، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً لكرة القدم 2018، التي تستضيفها جمهورية الصين.

## النادي يبحث عن محترف أجنبي يقود خط الدفاع إصابة عسيري تعكر أفراح الأهلي بالخماسية



مهند عسيري في طريقه إلى خارج الملعب بعد إصابته (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

إعارته لأحد الأندية خلال الفترة المقبلة. ويترقب النادي الأهلي مساء اليوم (الأحد)، وصول اللاعب الدولي المصري مؤمن زكريا إلى جدة، الذي تم التعاقد معه أخيراً بنظام الإعارة لنهاية الموسم الحالي قادماً من الإمارات العربية المتحدة، بعد الفراغ من المشاركة مع فريقه السابق الأهلي المصري في مباراة السوبر المصري التي أحرز لقبها بعد التغلب على مواطنه المصري البورسعيدي بهدف نظيف.

بينما يُنتظر أن يصل اللاعب البرازيلي ليوناردو دا سيلفا محترف الأهلي إلى جدة فجر اليوم (الأحد)، بعد غيابه عن الفريق منذ أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حسبما أشعر به مسؤولي النادي والحجوزات التي عملها له أخيراً، حيث غادر اللاعب بلاده البرازيل في طريقه إلى المملكة.

المسابقة الدوري السعودي للمحترفين لاتاحة الفرصة أمام الأندية للتعاقد وتدعيم صفوفها. ويتجه النادي الأهلي للتعاقد مع لاعب أجنبي سابع في خط الدفاع، وتحديدًا في منطقة متوسط الدفاع، مع تسجيل أحد اللاعبين المواليد الذي تم اختياره خلال الفترة الماضية، ليغلق بذلك ملف تعاقداته خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

ويضع مسيرو النادي الغيابات المحتملة لاعبيه الدوليين خلال الفترة المقبلة في الحسبان لتحديد الخيارات المطلوب التعاقد معها لتدعيم الخطوط التي تحتاج تدعيماً أكبر، وبذلك يلجأ مسؤولو النادي الأهلي بالاتفاق مع ريبورف مدرب الفريق فكرة الاستعانة عن لاعب الوسط اليوناني أيوانيس فيفتا، والمسك به خلال المنافسات المقبلة، بعد أن كان هناك اتجاه لبيع المدة المتبقية من عقده الاحترافي مع النادي، والممتد حتى نهاية الموسم المقبل أو

الكشف الطبي الذي سيجريه اللاعب لدى طبيبه الألماني. وأكد فهد الزهراني عضو مجلس إدارة النادي الأهلي مدير المركز الإعلامي والمتحدث الرسمي، أن اللاعب عمر السومة سيغادر مساء أمس (السبت) جدة متجهاً إلى ألمانيا، وذلك بغرض إجراء كشف على موضع العملية وتغيير الجبيرة الموضوعة على قدمه من قبل الجراح الألماني كريستيان كيناست، الذي أجرى العملية للاعب قبل ما يقارب الأسبوعين في مدينة ميونيخ الألمانية.

من جهة ثانية، ينتظر أن يكون الأمير تركي محمد العيد الله الفيصل رئيس النادي الأهلي، قد عقد اجتماعاً مع سريجي ريبورف مدرب الفريق الكروي، بحضور طارق كيال نائب الرئيس خلال الساعات الماضية للتشخيص حول العناصر الأجنبية في الفريق الأول لكرة القدم خلال المرحلة المقبلة، خصوصاً بعد قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم السماح للأندية بالتعاقد مع لاعب أجنبي سابع وتأجيل الجولة 18

جدة، محمد باسنيدي

لم يهنا الأوكرائي ريبورف مدرب الأهلي بالفوز العريض على الباطن خماسية، حتى تلقى نبا احتمالية غياب مهاجم الهدف مهند عسيري عن المواجهات المقبلة لوجود اشتباه بإصابته في العضلة الخلفية.

وأعلن الجهاز الطبي لفريق الأهلي قراره بإجراء كشف طبي وأشعة على موضع إصابة اللاعب مهند عسيري بعد 48 ساعة، حيث يعاني اللاعب من الإم في عضلة الفخذ الخلفية.

وسيجدد الكشف الطبي والأشعة التي سيجريها اللاعب خلال الساعات المقبلة مدى سلامة اللاعب أو تعرض العضلة للإصابة وحاجته إلى برنامج علاجي وتأهيلي.

وكان مهند عسيري مهاجم فريق الأهلي تقاسم نجومية اللقاء مع زميله سلمان المؤشر بتسجيل كل منهما هدفاً، واستطاع قيادة فريقه للانتصار على الباطن، في اللقاء الذي جمع بينهما أول من أمس، ضمن الجولة 17 لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين بخماسية وإحراز هدفين خلال اللقاء، وصنف أولهما أسرع هدف في الدوري السعودي حتى الآن بعد أن سجل في الثانية 63 من عمر اللقاء.

من جهة أخرى، أكد مصدر أهلاوي خاص لـ«الشرق الأوسط»، أن البرنامج العلاجي الموضوع للاعب عمر السومة مهاجم فريق الأهلي وهدف الدوري السعودي للموسم الأخيرين، لم يطرأ عليه أي تغيير حتى الآن من خلال وضع الجبيرة لمدة 3 أسابيع، يتبعه برنامج تأهيلي يتراوح بين 3 و4 أسابيع قبل منحه الضوء الأخضر للعودة للتدريبات مجدداً، بعد أن سرت أنباء عن احتمال تمدد غيابه لأكثر من شهرين إضافية قبل الرض على العشب الأخضر.

وأشار المصدر إلى أن جميع الأمور الخاصة بالبرنامج العلاجي للاعب عمر السومة تتوقف على نتائج

خبراء كرويون يتخوفون من «شح المواهب» في الدوري السعودي

## زيادة «المحترفين الأجانب» في الأخضر بين الإيجابيات والسلبيات

قرارات مباشرة بتحديد سقف أعلى وليس بطريقة رفع عدد اللاعبين الأجانب لأن الأجانب أيضا سيحضرون للسعودية بعقود عالية مرتفعة، وبالتالي لن تكون الأندية قادرة على التوفير المادي الذي كانت تطمح إليه من خلال خفض عقود اللاعبين المحليين».

وتمنى الشبيحة أن يتم الأخذ بالاعتبار أن الكرة السعودية بها وفرة من المواهب وهناك عدة طرق لتطويرها من أجل مصلحة المنتخب وليس من الإيجابي تضيق الفرص على اللاعب السعودي للمشاركة بذريعة خفض العقد أو إقناعه بالاحتراف الخارجي من أجل تحقيق مكاسب مالية وفنية قد لا يستطع تحقيقها في السعودية.

من جانبه، بين مهاجم المنتخب السعودي السابق والذي قاد فريقه الشباب لتحقيق كثير من الإنجازات قبل عقدين من الزمن أن قدرة الأندية السعودية حاليا ليست متساوية، حيث إن هناك عجزا ماليا كبيرا يمنع هذه الأندية أن تفي بقرار رفع عدد اللاعبين الأجانب كما تم إقراره مؤخرا.

وأضاف: «من الجانب المالي للأندية هناك، وهناك من يعتمد بشكل شبه كلي على دعم أعضاء الشرف والرعاة الرسميين وهذه الموارد المالية لا تكفي الكثير من الأندية ولذا سيكون اللاعب السعودي على الأرجح هو الخيار الرئيسي».

وحول الآثار الفنية المترتبة على مثل هذا القرار قال المهمل: «هناك وفرة مواهب في الكرة السعودية ولكن الأمر يتوقف على التجارب والتحديات التي يخوضونها، ولذا هناك من يرى أن هناك أفضلية لدى اللاعبين الأجانب في خط الهجوم مثلا، في وقت يتم تجاهل أن هناك ضعفا في خطوط الدفاع للأندية».

وأبدى المهمل تفاؤله بأن يبقى اللاعب السعودي صاحب الأولوية لدى الأندية، خصوصا أن الأجانب في كثير من الأندية ليسوا على قدر الطلعات رغم ارتفاع أسعارهم.

أما اللاعب السابق حمدان الحمدان الذي قاد الفتح لتحقيق إنجاز أشبه بالمعجزة بحصد الدوري السعودي للمحترفين في نسخته الحالية، فقد بين أن الفترة التي حقق فيها فريقه بطولة دوري المحترفين وأعقبها ببطولة السوبر السعودي، لعب فيها اللاعب السعودي دورا فاعلا في تحقيق هذا الإنجاز والذي أثبت أن اللاعب ليس بقيمتته المادية بل بقيمته الفنية وعطائه داخل الملعب.

وأضاف الحمدان الذي لا يزال محتفظا بلقب صاحب أسرع هدف في دوري المحترفين، أن فريقه ضم لاعبين محترفين مؤثرين مثل البرازيلي إيلتون جوزيه والكيفولي دوريس سالون، لكن قيمة عقودهم لا تضاهي بل قد لا تصل إلى ربع قيمة عقود في أندية أخرى كبيرة تفوق عليها الفتح، والحال أيضا للاعبين السعوديين الذين كان لهم الأثر الأكبر في حصد الإنجازات التاريخية على اعتبار أنهم كانوا الأكثر عددا وإن كان من يعتقد أن إيلتون ودوريس هما الأكثر تأثرا، لكن الأرقام كانت منصفة للاعبين السعوديين في تلك الفترة.

وبين الحمدان أن قيمة اللاعب السعودي في المستوى الفني الذي يمكن أن يقدمه وليس في العائد المالي الذي يتقاضاه، ولذا كان من المهم أن يتخذ الاتحاد السعودي قرارا أكثر إنصافا للاعب السعودي من أن يرفع عدد اللاعبين الأجانب، حيث كان منحا أن يقر سقفا أعلى في العقود الاحترافية لأن هناك مواهب كثيرة قد تنتهي مع وفرة اللاعبين الأجانب في الفرق، وسيكون الأثر سلبي على المنتخب الوطني بناء على تجارب متوافرة في هذا الجانب.

وتمنى الحمدان ألا يكون هذا القرار محبطا للاعبين السعوديين بقدر ما يكون محفزا لهم لبذل الجهود الأكبر من أجل إثبات أنهم الأجدر لنيل مراكز أساسية أكثر في تشكيلة فرقهم.



زيادة المحترفين الأجانب في الملاعب السعودية قد يكون له آثاره السلبية («الشرق الأوسط»)



عادل عزت رئيس اتحاد الكرة («الشرق الأوسط»)

والقليل منهم يمكن الاستفادة الفنية منه».

واعتبر أن المنتخب السعودي قد يتضرر من هذا القرار على المدى القريب والبعيد ولذا من المهم أن تكون مراجعات دورية لمثل هذه القرارات حتى يتم تعزيز الإيجابيات والتخلص من السلبيات خصوصا أن الكرة السعودية مقبله على مشاركة مرتقبة في بطولة كأس العالم بروسيا وغيرها من البطولات التي تهم الشارع الرياضي السعودي الذي لا يرضى بغير الإنجازات بكل تأكيد».

أما النجم الاتفاقي والدولي السابق مروان الشبيحة فقد اعتبر أن قرار الاتحاد السعودي برفع عدد اللاعبين الأجانب سيؤدي إلى إضعاف المنتخب السعودي بحيث سيقتصر عدد اللاعبين السعوديين الذين يمكن أن يتم الاستعانة بهم في المنتخب الوطني.

وأضاف: «هناك دول مجاورة طبقت العدد الكبير من اللاعبين الأجانب مثل قطر التي باتت منتخبا عاجزا عن تحقيق إنجاز كبير بعد الاعتماد على العدد الأكبر من الأجانب، كما أن هناك دول مثل إنجلترا عانت طويلا من الغيابات عن الإنجازات لوفرة اللاعبين الأجانب في دورياتهم رغم أنه يصنف منذ سنوات طويلة على أنه في مقدمة الدوريات القوية في العالم».

وأشار إلى أن رفع عدد اللاعبين الأجانب سيكون له أثر في ارتفاع قوة الدوري السعودي والمنافسة بحيث سيمنح الأجانب قوة في الأندية التي تنجح في جلب الأفضل منهم مهما يكن اسم وتاريخ هذه الأندية، لكن كل ذلك سيكون على حساب الفرص التي يمكن أن تمنح للاعبين السعوديين لرفع مستوياتهم، خصوصا أن عدم تمكنهم من المشاركة محليا يقلل كثيرا من احترافهم الخارجي.

وتسدد على أن تحقيق هدف خفض العقد للاعبين السعوديين يمكن أن يتم عبر

وأوضح أن هناك لاعبين في خط الهجوم لم ينالوا الفرص الكافية في فرمهم نتيجة وفرة الأجانب في خط الهجوم تحديدا وتقلوا بين عدة أندية مثل اللاعب الموهوب نايف هزاري والذي لا يزال ضمن أهم الأسماء في خط الهجوم إلا أن فرصه في المشاركة تتراجع من حين لآخر وهذا ما سيكون له الأثر السلبي عليه وعلى غيره من المواهب السعودية التي تحتاج مزيدا من الخبرة والاحتكاك.

واعتبر أن سعي الاتحاد السعودي لكرة القدم لتحقيق هدف خفض العقود العالمية للاعبين السعوديين يمكن أن يتم عبر قرار مباشر بتحديد سقف أعلى للرواتب وليس بطريقة رفع عدد الأجانب، خصوصا أن التجارب أثبتت أن هناك أجانب مكلفين ماديا على الأندية السعودية ولا يملكون الكفاءة الفنية للحصول على مراكز في التشكيلة الأساسية بعد أن ظلوا لعد من المماريات بنالون الفرص تلو الفرص من أجل إثبات جدارتهم الفنية ولم يفلحوا.

فيما شدد المدرب التونسي جميل قاسم الذي خاض عدة تجارب تدريبية من عدد من الأندية السعودية في دوري المحترفين أن العدد الذي تم إقراره لعدد اللاعبين الأجانب له أثر سلبي كبير لأنه سيقلص وجود اللاعب السعودي واحتكاكه مما سيؤثر على عطائه لأن وفرة المشاركات هي من تطور اللاعب.

وأضاف: «حتى عدد 6 لاعبين أجانب كان عاليا، الأنسب كان 3 أو 4 كحد أقصى وهذا العدد معمول به حتى في بطولة آسيا ولو كان رفع العدد مفيدا للعمل به الاتحاد القاري».

وأوضح أن القرار صدر من الاتحاد السعودي وقد يكون مبنيا على أسس لا نعلم بها وعن تفاصيلها، وخصوصا أن هناك لجانا توصلت إلى أن هذا القرار مناسب ولكن من نظرة متابع وخبير نسبيا في الكرة السعودية بات العدد كبيرا للاعبين الأجانب في السعودية

وإن كان عاجزا عن نيل مركز أساسي سيكون له أثر معنوي سلبي على اللاعب السعودي، وسيكون تحقيق هدف الاتحاد السعودي بخفض العقود العالية للاعبين السعوديين بهذه الطريقة «فيه إجحاف» وله آثار سلبية أكثر من أن يتحقق هذا الهدف بطريقة مفيدة لمصلحة الكرة السعودية.

وكان رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عادل عزت قد برر إصدار هذا القرار إلى السعي لتحقيق عدة أهداف، وأهمها خفض العقود العالية للاعبين السعوديين والتي وصفها بـ«المتضخمة جدا»، وكذلك منح فرص أكبر ومحفزات للاعب السعودي للاحتراق خارجيا سواء في أوروبا أو حتى في دول مجاورة مما سيكون له الأثر الأكبر في تطور اللاعب السعودي.

وقال المدرب الوطني خالد القروني صاحب الخبرة الكبيرة في قيادة المنتخبات والفرق السعودية والتي حقق معها إنجازات كبيرة «هذا القرار بكل تأكيد ستكون سلبياته أكبر من الإيجابيات، يكون هناك تقليص إجباري على خطوط اللاعب السعودي الموهوب في حوض عدد أكبر من المباريات التي لها الأثر الإيجابي عادة في تطوير أدائه الفني ومنحه الخبرة التي سينعكس أثرها على المنتخب الوطني».

وأضاف القروني الذي حقق إنجاز الوصول للدور الثاني في بطولة كأس العالم للشباب بكولمبيا 2011 حيث يمثل ذلك الجبل مجموعة كبيرة من اللاعبين الحاليين في الفرق السعودية: «اللاعب السعودي في الوضع الراهن المتعلق بوجود 6 لاعبين أجانب لم ينل الفرصة المطلوبة في كثير من الفرق، وعلى سبيل المثال لا الحصر المهاجم مهند عسيري الذي لا يمنح الفرصة للمشاركة إلا في حالة غياب اللاعب السوري عمر السومة، ومع ذلك يبدع عسيري ويقدم الأفضل دائما وهذا يعني أنه حرم من أن يشارك في عدد أكبر من المباريات المفترض أن يشارك فيها ليتطور أدائه الفني، وخصوصا أنه مهاجم من طراز رفيع في وقت يندر فيه المهاجمون السعوديون المميزون مما سيكون له الأثر السلبي على المنتخب الوطني السعودي في الاستحقاقات المقبلة».

وأشار القروني إلى أن هناك لاعبين سعوديين لديهم الموهبة الكبيرة ويحتاجون لمزيد من الخبرة والاحتكاك حتى يكون لهم الأثر في مسيرة المنتخب السعودي سواء في مونديال روسيا 2018 أو بطولة آسيا 2019 في الإمارات العربية المتحدة أو ما بعدها من استحقاقات.

الدوري والسوبر السعودي قبل 4 أعوام.

وأشار الخبراء إلى أن وفرة الأجانب قد يجعل اللاعب السعودي يبذل جهودا أكبر لحصد مركز أساسي ويثبت أنه الأفضل، إلا أن منح الأجنبي المبالغ الكبيرة

حاليا في فريق الفيصلي وسابقا الفتح، رغم أن المؤثرين في هذه الفرق لا يتجاوزون 3 لاعبين أجانب ومع ذلك يقدم الفيصلي مستويات كبيرة ويقارع أكبر الفرق، فيما سبقه الفتح بتحقيق الإنجاز الأكبر في تاريخه بحصد بطولة

مثل هذا القرار من بينها رفع مستوى الدوري السعودي وجعله يحمل إثارة وندية أكبر، خصوصا إذا وقعت الأندية بجلب لاعبين أجانب على مستوى فني عال وقادرة على الإضافة الفنية الكبيرة في صفوف فريقها كما هو الحال

استدرك عدد من الخبراء وتجارب واقعية من دول أخرى مجاورة وبعيدة طبقت قرارات جلب العدد الكبير من الأجانب فكانت الآثار السلبية على منتخباتها تحديدا تفوق الإيجابية.

في المقابل بين الخبراء جوانب إيجابية أخرى في مثل هذا القرار من بينها رفع مستوى الدوري السعودي وجعله يحمل إثارة وندية أكبر، خصوصا إذا وقعت الأندية بجلب لاعبين أجانب على مستوى فني عال وقادرة على الإضافة الفنية الكبيرة في صفوف فريقها كما هو الحال

مثل هذا القرار من بينها رفع مستوى الدوري السعودي وجعله يحمل إثارة وندية أكبر، خصوصا إذا وقعت الأندية بجلب لاعبين أجانب على مستوى فني عال وقادرة على الإضافة الفنية الكبيرة في صفوف فريقها كما هو الحال

مثل هذا القرار من بينها رفع مستوى الدوري السعودي وجعله يحمل إثارة وندية أكبر، خصوصا إذا وقعت الأندية بجلب لاعبين أجانب على مستوى فني عال وقادرة على الإضافة الفنية الكبيرة في صفوف فريقها كما هو الحال

مثل هذا القرار من بينها رفع مستوى الدوري السعودي وجعله يحمل إثارة وندية أكبر، خصوصا إذا وقعت الأندية بجلب لاعبين أجانب على مستوى فني عال وقادرة على الإضافة الفنية الكبيرة في صفوف فريقها كما هو الحال

الدمام، علي القطان

قال خبراء كرويون «سعوديون وعرب» إن قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بشأن رفع عدد اللاعبين الأجانب المسموح بالتعاقد معهم من قبل أندية الدوري السعودي للمحترفين إلى 7 لاعبين «عدا المواهب»، قد يكون له الكثير من السلبيات.

وأكد الخبراء أن الأمر يتعلق بإمكانية تراجع عدد اللاعبين المميزين القادرين على تمثيل المنتخب السعودي في المحافل الدولية المقبلة على المدى القريب والبعيد، حيث ستقلص المراكز التي يمكن للاعب السعودي أن يحصلها أمام الأجنبي، وإن كانت التجارب أثبتت أن عدد الأجانب المميزين في الفرق السعودية كافة قد لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة.

وأشار الخبراء من لاعبين سابقين ومدربين أن الكرة السعودية تعاني حاليا من عجز واضح في عدد من الخطوط نتيجة تفضيل الأندية اللاعبين الأجانب، وخصوصا في خط الهجوم، كما أن قرار فتح المجال للأندية للتعاقد مع حراس مرمى حرم الكثير من الحراس من مراكزهم، مما قد يتسبب في أزمة حراسة قادمة في الكرة السعودية كحال الأزمة الحالية في خط الهجوم.

وأشار الخبراء من لاعبين سابقين ومدربين أن الكرة السعودية تعاني حاليا من عجز واضح في عدد من الخطوط نتيجة تفضيل الأندية اللاعبين الأجانب، وخصوصا في خط الهجوم، كما أن قرار فتح المجال للأندية للتعاقد مع حراس مرمى حرم الكثير من الحراس من مراكزهم، مما قد يتسبب في أزمة حراسة قادمة في الكرة السعودية كحال الأزمة الحالية في خط الهجوم.



## رالي حائل نيسان الدولي HAIL-NISSAN INTERNATIONAL RALLY

بطولة لقوتها أش  
من ٢٤ ربيع الثاني ١٤٣٩هـ  
إلى ٣ جمادى الأولى

السيارة الرسمية  
**NISSAN**



## نفى أن يكون المبلغ رشوة تتعلق بمنح الدولة الأوروبية حق استضافة كأس العالم 2006 بن همام يعترف بحصوله على أموال من ألمانيا



محمد بن همام وبلاتر («الشرق الأوسط»)

الفيفا السابق جوزيف بلاتر. وفتحت النيابة العامة في سويسرا إجراءات جنائية في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 ضد بيكنباور ومسؤولي الاتحاد الألماني السابقين فولفغانغ نيرسباخ ونيو تسوانتساينغر وهورست شمديت. وقامت سلطات الادعاء في ألمانيا في 2015 بفتح تحقيقات منفصلة حول «وجود شبهة تهرب ضريبي في قضية شديدة الخطورة» ضد مسؤولي الاتحاد الألماني حول علاقتهم بهذه المدفوعات.

«فيفا» إلى لويس دريفوس. وقال رينهارد جريندل رئيس الاتحاد الألماني لصحيفة «بيلد» الرياضية الشهر الماضي إنه كان يهدف لعقد اجتماع شخصي مع بن همام في قطر لمناقشة هذه المدفوعات. ولكن، لم يتلق أي رد على طلب الاجتماع من محامي بن همام. ورفض بيكنباور دفع رشي فيما يتعلق بكأس العالم 2006، وقال إن منظمي كأس العالم الألماني أرادوا الحصول على دعم التكاليف التنظيمية من «فيفا» - وهو ادعاء نفاه رئيس

اللجنة المنظمة للمونديال فرانز بيكنباور وروبرت شوان، الذي توفي، عبر سويسرا إلى شركة خاضعة لسيطرة بن همام. بعد ذلك بفترة قصيرة، تلقى بيكنباور نفس المبلغ من روبرت لويس دريفوس مدير شركة «أديداس» السابق. وبعد ثلاث سنوات تم إرسال مبلغ يبلغ 6.7 مليون يورو من قبل الاتحاد الألماني لكرة القدم إلى الاتحاد الدولي، وأعلن أنه عبارة عن تبرع لإقامة حفلة ثقافية والتي لم تنظم. ويعتقد المحققون أنها كانت مدفوعات خفية من خلال

الفساد المرتبطة بحصول قطر المفاجئ على حق استضافة كأس العالم 2022 لا تهمة». وقال: «لم تؤثر على إطلاقاً. إنها مجرد مزاعم وستظل مزاعم». ويعتبر بن همام، الذي تم حظره مدى الحياة عن ممارسة أي نشاط متعلق بكرة القدم في 2011 فيما يتعلق بمزاعم شراء الأصوات حول الانتخابات الرئاسية للفيفا، من الشخصيات الرئيسية في أزمة كأس العالم 2006. في 2002، تم تحويل المبلغ من حساب خاضع لمراقبة رئيس

إف». وفي المقابلة الخاصة، قال بن همام: «نعم ذهب مبلغ قدره 6.7 مليون يورو إلى حسابي. ولكن أريد أن أعلم ماذا ينبغي علي شيء حصلوا عليه في الأساس». وأضاف: «المبلغ وصل إلى حسابي بعد منح حق استضافة المونديال في عام 2006... ونفى بن همام تورطه في الحصول على أي رشوة تتعلق بمبلغ ألمانيا لاستضافة كأس العالم، وذلك وفقاً لتقرير سيتم إداغته اليوم الأحد في برنامج «سبورت ريبورتاج» على قناة «زد دي

برلين، «الشرق الأوسط» ذكرت تقارير تلفزيونية ألمانية أن القطري محمد بن همام نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أكد أنه تلقى 6.7 مليون يورو (7.3 مليون دولار) تتعلق بمزاعم حول منح ألمانيا حق استضافة كأس العالم 2006... ونفى بن همام تورطه في الحصول على أي رشوة تتعلق بمبلغ ألمانيا لاستضافة كأس العالم، وذلك وفقاً لتقرير سيتم إداغته اليوم الأحد في برنامج «سبورت ريبورتاج» على قناة «زد دي

## وستهام يتخطى هيديرسفيدل برعاية... وفوز ثمين لكريستال بالاس على بيرنلي

# تشيلسي يتعادل مع ليستر ويهدر فرصة الانفراد بوصافة الدوري الإنجليزي

حتى طرد مدافعه بن شلويل لحصوله على بطاقة صفراء ثانية في الدقيقة 68 ليكمل الدقائق الـ 22 الأخيرة بعشرة لاعبين. لكن على الرغم من ذلك، لم ينجح تشيلسي في استغلال هذا الموقف على الرغم من أن مدربه الإيطالي أنطونيو كونتي لعب أكثر من ورقة هجومية في الدقائق الأخيرة ليحسم النتيجة من دون طائل. وعلى ملعب ذا هاوورثس تقدم جوني إيغانز بهدف لوست بروميتش في الدقيقة الرابعة ثم أضاف كريج داوسون الهدف الثاني في الدقيقة 55. الفوز رفع رصيد وست بروميتش إلى 19 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير، وتجمد رصيد برايتون عند 23 نقطة في المركز الخامس عشر. وعلى ملعب غالفارم ستاديو نوج وستهام سجله يوناتيد في اكتساح ضيفه هيديرسفيدل بأربعة أهداف مقابل هدف. وجاءت أهداف هيديرسفيدل من ركلة جزاء في الدقيقة 25 نقطة في المركز السادس عشر عند 21 نقطة في المركز العاشر. وفاز كريستال بالاس على ضيفه باكاري ساكو في الدقيقة 20. الفوز رفع رصيد كريستال إلى 25 نقطة في المركز الثاني عشر وتجمد رصيد بيرنلي عند 34 نقطة في المركز السابع.



مانويل لانزيني يسدد ويحز هدف وستهام الثالث (رويتز)

من الكرات المتقنة لم يحسنوا الاستغلالها. واستمرت أفضلية ليستر في الشوط الثاني

الجزائري رياض محرز، الذي تلاعب بدفاع تشيلسي كما يشاء ومون زملاءه بالعديد

الأفضل، وسنحت له فرص بالجملة لا سيما في الشوط الأول بقيادة صانع العابه

مع أرسنال 2 - 2 في الدوري في الجولة الماضية. وكان ليستر سيتي الطرف

لم ينجح تشيلسي في خطف هدف الفوز. وحصد تشيلسي نقطة واحدة رفعت رصيده إلى 47 نقطة في المركز الثالث بفارق الأهداف خلف مانشستر يونايتد وصيف المركز الثاني لليستر في المركز الثامن. ويتصدر مانشستر سيتي جدول ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 62 نقطة قبل مواجهته أمام ضيفه ليفربول اليوم الأحد، فيما يلتقي مانشستر يونايتد مع ضيفه ستوك سيتي غداً. وهو التعادل السلبي الثالث على التوالي لتشيلسي بعد نتيجته ماثلة ضد أرسنال في ذهاب نصف نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترف الأربعاء الماضي، وسقوطه في فخ التعادل مع نوريتش سيتي صفر - صفر في مباراة سنعاد على ملعبه، وهو ما يحصل له للمرة الأولى في تاريخه. كما أنه التعادل الرابع على التوالي للفريق اللندني في مختلف المسابقات بعد تعادله أيضا

لندن، «الشرق الأوسط» أهدر فريق تشيلسي فرصة الانفراد مؤقتاً بوصافة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وتعادل مع ضيفه ليستر سيتي على أرضه سلباً أمس السبت في المرحلة الثالثة والعشرين من المسابقة. وفي باقي المباريات فاز وستهام يوناتيد على ضيفه هيديرسفيدل 4 - 1 ووست بروميتش البيون على ضيفه برايتون 2 - 1 صفر وكريستال وتعادل نيوكاسل يونايتد مع ضيفه سوانزي سيتي 1 - 1. وعلى ملعب ستامفورد برديد باءت كل محاولات تشيلسي لهز شياك ليستر بالفشل ليهدر الفريق نقطتين ثميتين كانت كفيلاً بمنحه المركز الثاني منفرداً على حساب مانشستر يونايتد. ورغم أن ليستر لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 68 لطرد بينجامين تشابلويل،

## هاليب تقود المرشحات لورثة عرش سيرينا... وفيدرر الأقرب لحصد اللقب

# بطولة أستراليا المفتوحة للتنس تنطلق غداً... والمفاجآت واردة

ويبدو الفوز باللقب العشرين في البطولات الكبرى إجراء شكلياً لاعب حقق الإنجاز بسلاسة في بطولة العام الماضي، لكن طريق فيدرر هذه المرة ربما لا يكون مستقيماً تماماً. ويكمن الخطر في كل اتجاه تقريباً، سواء من جانب ميلوش راونيتش، الذي سبق وخسر في نهائي ويمبلدون أو المتعلق خوان مارتن ديل بوترو الذي تغلب على فيدرر في نهائي بطولة أميركا المفتوحة 2009، والمتوقع أن يواجهها فيدرر قبل دور الثمانية. ولن تمثل مواجهة فيدرر ومنافسه الإسباني الرائع رفاثيل نادال المصنف الأول في النهائي، في إعادة للمباراة الختامية العام الماضي مفاجأة لكثير من المتابعين. وتقاسم الفرصة بين اللاعب الصغار، لتحقيق نجاحات في مليون. لكن يظل معدل ترشيح اللاعب البلغاري أقل من ديوكوفيتش، الذي تخور حوله كثير من الشكوك، بسبب ضربات إرساله بسبب مشكلة في المرفق، وسيكون المصنف 14، رغم أنه بالكاد أمسك بمضرب خلال الشهور الستة الماضية. ويسعى ديوكوفيتش مايسترو مليون بارك إلى رقم قياسي بالفوز بلقبه السابع في «أستراليا المفتوحة» بينما تأمل الجماهير في إحداث مفاجأة كبيرة قد يكون الألماني الكسندر زفيريف (20 عاماً) بطؤها عقب ثالثة في 2017.



هاليب تدخل البطولة وهي تتصدر التصنيف العالمي («الشرق الأوسط»)

العام الماضي، الذي كان لقبها الثاني في البطولات الأربع الكبرى من أبرز المرشحات للهيمنة على البطولة أيضاً. وستختبر كارولين وزيناكي المصنفة الثانية في البطولة فرصتها في نيل اللقب الأول في البطولات الأربع الكبرى، كما لا يمكن استبعاد فينوس ويليامز التي بعمر 37 عاماً من تحمل لواء العائلة في غياب شقيقته الصغرى رغم أن مباراتها في الدور الأول أمام بليندا بينتشيست ستكون اختباراً صعباً.

ملبورن، «الشرق الأوسط» ربما يكون اختيار بطلة منافسات فردي السيدات في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس التي تنطلق غداً، وتستمر حتى 28 الشهر الحالي، بمثابة ضربة حظ إذ ترك غياب سيرينا ويليامز المتواصل الباب مفتوحاً أمام الجميع. ومن سيرت عرش سيرينا هو سؤال صعب لكثير من نقاد التنس الذين يجدون صعوبة بالغة في الخروج بإجابة مؤكدة. والروسية ماريا شارابوفا التي تعود إلى مليون للمرة الأولى منذ سقوطها في اختيار عقاير في 2016، وإنهاء فترة إيقافها، هي لاعبة أخرى تملك الخبرة والقوة للتألق، وهي مع الألمانية أنجليك كيربر فقط سبقت لهما الفوز باللقب في مليون بارك.

ولكن القائمة أطول مما يعتقد البعض. وقالت كريس إيفرت الفائزة باللقب في أستراليا مرتين والمعلقة بشبكة «إي إس بي إن» التلفزيونية في البطولة «لا توجد لاعبة نجحت في فرض سيطرتها على اللعبة منذ غياب سيرينا. على الجانب الآخر ربما تكون الأمور مثيرة للاهتمام لأن هناك 20 لاعبة يمكنها حصد اللقب. لم نستطع قول ذلك قبل عشر سنوات أو حتى خمس». وأثبتت مواظنتها بأولى القابها في البطولات الأربع الكبرى، عندما انتصرت في نهائي أميركا المفتوحة على ماديسون كين، وهي أميركية أيضاً. لكن إيفرت تعتقد أنه قد يكون اللقب هذه المرة من نصيب الرومانية هاليب. وأضافت: «أقول ذلك بعدم اقتناع واضح، لكنني أشعر أنه مثلما عانت هاليب من نتائج مخيبة للأمل

هل يقبل السويسري المتألق دائماً روجر فيدرر بهذا الرأي، بينما يستعد للسعي لحصد لقبه السادس في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، ومعادلة الرقم القياسي في غضون أسبوعين. وسيشارك فيدرر للمرة 19 في القرعة الرئيسية لبطولة أستراليا المفتوحة على ملاعب مليون بارك ويتطلع لإحباط «الجبل التالي» من اللاعبين محدداً، ويدافع عن لقبه الذي حققه العام الماضي خلال انتفاضة مذهلة عقب تعاقبه من جراحة في الركبة. لا توجد أي مشكلات تتعلق بحالته البدنية هذا العام، ولو صدقت التوقعات، فإن بقية اللاعبين وهم 127 لاعباً سيقتنعون بالمنافسة على ما سيرتبه لهم النجم السويسري في البطولة.

فيدرر يتقدم مرشحي الرجال ربما يرى البعض أن أبا لاربعة أبناء في السادسة والثلاثين من عمره لا يملك أي فرصة في الفوز باللقب في البطولات الأربع الكبرى، لكن

في البطولات الكبرى في 2017، فإنها عاقدة العزم على قلب الأمور هذه المرة. أشعر فقط أنها تقدم الأداء الأفضل في الوقت الحالي وبكل قوة وصلابة». وربما تلعب هاليب في الدور الثالث ضد بتر كفتوفا بطلة ويمبلدون مرتين كما أنها في النصف نفسه من القرعة مع مورغوزا التي ربما تواجه شارابوفا في الدور الرابع. وفي النصف الآخر من القرعة، ربما لن تشعر وزيناكي بقلق في الأسبوع الأول من البطولة، لكن هناك مواجهة محتملة في دور الثمانية ضد أوستابنكو.

فيدرر يتقدم مرشحي الرجال ربما يرى البعض أن أبا لاربعة أبناء في السادسة والثلاثين من عمره لا يملك أي فرصة في الفوز باللقب في البطولات الأربع الكبرى، لكن

لكن إيفرت تعتقد أنه قد يكون اللقب هذه المرة من نصيب الرومانية هاليب. وأضافت: «أقول ذلك بعدم اقتناع واضح، لكنني أشعر أنه مثلما عانت هاليب من نتائج مخيبة للأمل

وتدخل سيمونا هاليب البطولة، وهي تتصدر التصنيف العالمي، لكنها لم تُفّر بأي من القاب البطولات الأربع الكبرى، حيث سقطت في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة العام الماضي بهزيمتها أمام الالتيقية إيلينا أوستابنكو صاحبة الضربات القوية. وتعد الإسبانية غاربين مورغوزا الفائزة في ويمبلدون



فيدرر يستعد لحصد لقبه السادس في بطولة أستراليا («الشرق الأوسط»)

اللاعب الرحالة خاض تجارب مختلفة في الدوري الأميركي الممتاز وفنلندا وإيران قبل كازاخستان

# كوريد أيبغوسي: في كاراغاندي لا يرون أصحاب البشرة السمراء إلا في الأفلام

لندن، ويل أنوين

لا يشعر اللاعب الإنجليزي كوريد أيبغوسي بالخوف داخل الملعب أو خارجه، فقد ترك موطنه وهو في السادسة عشرة من عمره لكي يحقق حلمه باحتراف كرة القدم في الولايات المتحدة. ولد أيبغوسي ونشأ في العاصمة البريطانية لندن، ثم خاض كثيراً من التجارب الخارجية في السويد وإيران وفنلندا وألمانيا وسويسرا، كما لعب الموسم الماضي لنادي شاخاتار كاراغاندي الكازاخستاني، ليصبح أول لاعب إنجليزي يلعب في كازاخستان.

ووفقاً لمنظمة العفو الدولية، «لا تزال الحقوق المتمثلة في حرية التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات الأهلية مقيدة» في كازاخستان، لذلك فإنها ليست مكاناً تذهب إليه دون معرفة ما يتعين عليك القيام به. وكان المال هو السبب الرئيسي في خوض أيبغوسي (29 عاماً) لتجربة اللعب في كازاخستان، حيث حصل هناك على مقابل مادي أعلى من ذلك الذي حصل عليه في أي دولة من الدول التي لعب بها في السابق، كما أن التجربة التي خاضها في إيران تعد دليلاً على أنه ليس لديه الكثير من التحفظات فيما يتعلق بالمكان الذي سيلعب به.

وداخل الملعب، يتميز أيبغوسي بقدرته على اللعب في أكثر من مركز، لكن خلال الفترة التي قضاه فيها في نادي شاخاتار كاراغاندي، أصبح محط اهتمام الجميع، ليس بسبب قدراته الفنية أو البدنية، ولكن بسبب لون بشرته.

يقول أيبغوسي: «من النادر جداً بالنسبة لهم أن يروا شخصاً صاحب بشرة سمراء في مدينتي أستانة والماتي، يرون أشخاصاً من ذوي البشرة السمراء لكن ليس كثيراً، غير أنهم يتعاملون معهم بطريقة جيدة»، ويضيف: «إنهم لا يرون السود إلا في الأفلام فقط. وتعد كاراغاندي رابع أو خامس أكبر مدينة في كازاخستان، لذلك فهي صغيرة بعض الشيء، ولذا عندما يرون شخصاً سوداً، فإن كل العيون تركز عليه. إنهم يودون أن يلتقطوا مع هذا الشخص صورة أو سيلفي لأنهم يعتقدون أنه شيء ربما لن يتكرر مرة أخرى طيلة حياتهم».



يقول أيبغوسي: «النادي نفسه ومستوى الاحترافية ليس على مستوى التجارب التي عشتها من قبل. إنه ليس شيئاً، لكنه ليس في مستوى متقدم، فهو ليس المستوى الذي تتوقعه عندما تأتي من أوروبا أو من الدوري الأميركي الممتاز. لم يكن الأمر صادماً بالنسبة لي، لأنني قادر على التكيف مع كل الأمور، لكنه لم يكن قريباً من المستوى الذي لعبت فيه من قبل. معظم الفرق هناك تتدرب على الملعب نفسه الذي تقام عليه المباريات، لذلك لعبنا خلال الأشهر القليلة الأولى من الموسم على عشب صناعي في مدينة أخرى، وتدريبنا هناك أيضاً، مما تسبب في كثير من المشكلات وتعرض اللاعبين للإصابة، كما أن الملعب التي كنا نلعب عليها ليست مفيدة للاعبين على المدى الطويل. وقد عانيت من ذلك بنفسني».

وخلال 10 أشهر لعب خلالها في كازاخستان، يحتفظ أيبغوسي بكثير من الذكريات، بدءاً من الخروف الذي كان يذبحه النادي قبل كل مباراة، وصولاً إلى طريقة تعامل النادي مع العاملين واللاعبين. وقد أصبح أيبغوسي المتحدث باسم غرفة خلع الملابس، ورفض أن يُعامل بطريقة غير جيدة من مسؤولي النادي، قائلاً: «لقد جئت من ثقافة مختلفة، ولا أفهم ثقافتهم، لذلك عندما أكون هناك كان يتعين علي التكيف والتفاهم. إنهم يفعلون أشياء لا أتفق معها، واعتقد أنها ثقافتهم التي تجعل المسؤول الموجود في وظيفة أعلى يقول ما يشاء، ويعامل كما يشاء، وهذا شكل من أشكال البلطجة».

وأضاف: «إنهم يفعلون ذلك بسهولة، ويفعلونه أيضاً مع اللاعبين الأجانب، لكن بعض اللاعبين الأجانب يرفضون معاملتهم بهذه الطريقة. وفي بعض الأحيان، يتعين عليك أن تجعلهم يدركون أنك لست طفلاً وأنك رجلاً، وأنه إذا كنت تتحدث وكأنني أعيش في أوروبا».

وكان نادي شاخاتار كاراغاندي قد تأهل لدوري أبطال أوروبا عام 2013، وخسر بطريقة دراماتيكية أمام سيلتك الأسكتلندي في التصفيات التمهيديّة المؤهلة للبطولة، لكن مرافق النادي لا يمكن مقارنة تلك الموجودة في الأندية الكبرى هناك. ولا يزال نادي شاخاتار كاراغاندي يلعب في الدوري الممتاز في كازاخستان، لكنه أنهى الموسم الماضي في المركز السابع، من بين 12 نادياً. وسجل أيبغوسي هدف الفوز في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع - هدفه الوحيد في 20 مباراة - ضد نادي أكرابيك، ليضمن بقاء الفريق في المسابقة، وعدم هبوطه إلى دوري الدرجة الأولى.

ولم تكن تبعد سوى ساعتين فقط أو نحو ذلك عن المكان الذي كنت أقيم فيه، لذا كان من الجيد أن أعرف أن هناك طريقاً للهرب إذا أردت الرحيل، وكنت أشعر وكأنني أعيش في أوروبا».

وكان نادي شاخاتار كاراغاندي قد تأهل لدوري أبطال أوروبا عام 2013، وخسر بطريقة دراماتيكية أمام سيلتك الأسكتلندي في التصفيات التمهيديّة المؤهلة للبطولة، لكن مرافق النادي لا يمكن مقارنة تلك الموجودة في الأندية الكبرى هناك. ولا يزال نادي شاخاتار كاراغاندي يلعب في الدوري الممتاز في كازاخستان، لكنه أنهى الموسم الماضي في المركز السابع، من بين 12 نادياً. وسجل أيبغوسي هدف الفوز في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع - هدفه الوحيد في 20 مباراة - ضد نادي أكرابيك، ليضمن بقاء الفريق في المسابقة، وعدم هبوطه إلى دوري الدرجة الأولى.

أمضى أول 6 أسابيع مع النادي في معسكر تدريبي في تركيا - الأكثر دفئاً - استعداداً للموسم الجديد. يقول اللاعب: «تعرضت للبلاد لطقس سيئ وعاصفة ثلجية شديدة البرودة، مثل تلك الأجواء التي عشتها في السويد، لكنني لم أعش هذه الأجواء لهذه الفترة الطويلة لأن الطقس لا يكون سيئاً في السويد سوى في آخر أسبوعين من فصل الشتاء فقط».

وفي كازاخستان، كان الطقس سيئاً بدرجة لم أشاهدها من قبل، وكان الأمر بمثابة صدمة بالنسبة لي»، وأضاف: «كان الأمر مفاجئاً للغاية بالنسبة لي، من حيث البنية التحتية وتخطيط المدينة، لكن خلال الأسابيع الثلاثة أو الأربعة الأولى، بقينا في العاصمة، وهي مدينة جديدة إلى حد ما. إنها تشبه مدينة دبي لكن بطقس بارد، حيث تضم مباني جديدة وبنية تحتية على الطراز الغربي».

أنهم سوف يمنحوني الأموال التي قالوا إنهم سيدفعونها لي. عندما ترحل عن أوروبا الطريقة، لأنك لو اتفقت على تقاضي مبلغ مالي معين ولم تحصل عليه، فستكون هناك مشكلة كبيرة».

تلقي أيبغوسي عرضاً

## أيبغوسي مر بكثير من التجارب في عالم كرة القدم وما زال يملك الرغبة في خوض مزيد من المغامرات ويفكر الآن في الخطوة المقبلة

تقريباً، لغرض لعب كرة القدم أو لأسباب أخرى، ولدى رغبة دائمة في رؤية ثقافات جديدة ومعرفة كيف يعيش الناس، سواء كان ذلك في مستوى مرتفع أو مستوى مندني، والعيش في جميع البيئات المختلفة، ولذا لم أكن أخاف من أي شيء. كان الأمر برمته يتعلق بمدى ثقفي في التراجع عن تلك التجربة بعدما

إلى المجهول، لكن أيبغوسي يتمتع بقدر كبير من المغامرة والانفتاح على أي تجربة جديدة. ويقول اللاعب الإنجليزي: «كان أكثر شيء يقلقني، خصوصاً من تجربتي في إيران، هو ألا أصل على الراتب الذي اتفقت عليه في نهاية المطاف. لقد سافرت إلى جميع أنحاء العالم

وتدبير عائلية أيبغوسي أعمالاً ناجحة، لذلك فهو يعرف قيمة المال جيداً، ويدرك أن اللعب مدة عام في كازاخستان سيكون أفضل لطموحاته على المدى الطويل. يقول أيبغوسي: «لقد لعبت في فنلندا والسويد، وكنت أحصل على راتب جيد، لكن ليس جيداً بالشكل الذي يتوقعه البعض للاعب كرة قدم. دائماً ما أفكر بعقلية تجارية لما بعد اعتزال كرة القدم، ولذا فإن الذهاب إلى كازاخستان يعد فرصة جيدة للحصول على راتب أفضل بكثير مما كنت أحصل عليه في دوريات الدرجة الثانية هنا في إنجلترا أو في أوروبا. يمكنني كسب وإدخار بعض المال، وهو ما يمكنني من إقامة مشروع خاص بي عندما اعتزل كرة القدم».

يقول أيبغوسي: «لقد لعبت في فنلندا والسويد، وكنت أحصل على راتب جيد، لكن ليس جيداً بالشكل الذي يتوقعه البعض للاعب كرة قدم. دائماً ما أفكر بعقلية تجارية لما بعد اعتزال كرة القدم، ولذا فإن الذهاب إلى كازاخستان يعد فرصة جيدة للحصول على راتب أفضل بكثير مما كنت أحصل عليه في دوريات الدرجة الثانية هنا في إنجلترا أو في أوروبا. يمكنني كسب وإدخار بعض المال، وهو ما يمكنني من إقامة مشروع خاص بي عندما اعتزل كرة القدم».

ومن المجهوم أن هناك مخاوف دائماً من أن ينقل شخص ما

تجربة أيبغوسي في الدوري الأميركي كانت من أجد التجارب إليه (الشرق الأوسط)

## الجراحة التي خاضها لاعب التنس الاسكتلندي كانت أشبه بمقامرة جاءت بنتائج إيجابية

### عناد أندى موراي الدافع الأساسي وراء تعافيه من الإصابة



عناد موراي في الآونة الأخيرة من تحريك فخذة اليمنى (الشرق الأوسط)

بصورة عامة. أما معلوماتنا فنقتصر على أنه عانى الإما مبرحة ومستمرة. وللحظة الأولى، تعرض موراي للجراحة التي خاضها يوم خسارته أمام الأميركي سام كويري في دور الثمانية ببطولة «ويمبلدون»، لكنه اختار إبقاء الأسباب وراء هذه المعاناة لنفسه. واكتفى موراي بالقول إنه: «في ويمبلدون، كانت جميع أجزاء جسدي تؤلمني. أما الأمر الذي تسبب في توقفي عن اللعب - والذي دفعني لخوض الجراحة - فهو أنني كنت أجابه صعوبة في تمديد أطرافتي. وفي كل مرة كنت اضطر إلى الجري بسرعة، مع جعل ساقي اليسرى خلفي، أو عندما كنت أسير، كنت أعاني لما شديداً. بصورة عامة، كنت أتحرر في 80 في المائة من الوقت بكفاءة، لكن تلك الـ10 في المائة الأخيرة، أو الـ15 في المائة أو الـ20 في المائة عندما كنت اضطر إلى الجري أو التحرك بسرعة كبيرة للغاية أو بحماس مفرط، كنت أجد نفسي عاجزاً عن الحركة بفاعلية. ولم يكن السبب أن ساقي ليس بإمكانها اتخاذ مثل هذه الأوضاع، وإنما كنت أتوقف عن تمديد ساقي بسبب الألم».

على الجانب الآخر، ساور موراي بعض القلق إزاء الجراحة، خاصة وأنه سبق له بالفعل خوض جراحة في الظهر أواخر عام 2013 مجدداً. ومع ذلك، وضع موراي كامل ثقته في أودونيل الذي يعمل في مستشفى سانت فنسنت. وفي حديثه عن عامل المخاطرة، قال موراي: «الأمر يعتمد على ما يرونه عندما يدخلون غرفة الجراحة. عندما تنظر إلى فخذي عبر صورة بالرنين المغناطيسي، ستجد أنه لا يبدو جيداً للغاية. في الواقع، منطقة الفخذ لدى معظم لاعبي التنس إذا اطلعت على صورتهما بالرنين المغناطيسي، ستجد أنها لا تبدو جيدة. وإذا قال الطبيب سأفعل حرفياً كل شيء لأجعل فخذك يبدو جيداً في صورة بالرنين المغناطيسي، فإن هذا يشير إلى احتمالات أن تكون فترة ابتعادك عن اللعب طويلة - كما يبقى ثمة احتمال كبير ألا تعافي مجدداً لمستوى يسمح لك بلعب التنس».

وأضاف: «أما بالنسبة لكيف أتوي التعافي من هذا الأمر، فلا داعي لأن أقول: «نعم، أتوي العودة لصوف أفضل لاعبي التنس في العالم، أو سأحاول المناقشة على كبرى البطولات». الحقيقة أن جزءاً كبيراً من الأمر برمته يتعلق بمدى العزيمة بداخلك ومدى نجاح فترة إعادة التأهيل التي تمر بها ومدى إنصاحتك للتصائح الموجهة إليك وحرصك على الاضطلاع بكل

بصورة عامة. أما معلوماتنا فنقتصر على أنه عانى الإما مبرحة ومستمرة. وللحظة الأولى، تعرض موراي للجراحة التي خاضها يوم خسارته أمام الأميركي سام كويري في دور الثمانية ببطولة «ويمبلدون»، لكنه اختار إبقاء الأسباب وراء هذه المعاناة لنفسه. واكتفى موراي بالقول إنه: «في ويمبلدون، كانت جميع أجزاء جسدي تؤلمني. أما الأمر الذي تسبب في توقفي عن اللعب - والذي دفعني لخوض الجراحة - فهو أنني كنت أجابه صعوبة في تمديد أطرافتي. وفي كل مرة كنت اضطر إلى الجري بسرعة، مع جعل ساقي اليسرى خلفي، أو عندما كنت أسير، كنت أعاني لما شديداً. بصورة عامة، كنت أتحرر في 80 في المائة من الوقت بكفاءة، لكن تلك الـ10 في المائة الأخيرة، أو الـ15 في المائة أو الـ20 في المائة عندما كنت اضطر إلى الجري أو التحرك بسرعة كبيرة للغاية أو بحماس مفرط، كنت أجد نفسي عاجزاً عن الحركة بفاعلية. ولم يكن السبب أن ساقي ليس بإمكانها اتخاذ مثل هذه الأوضاع، وإنما كنت أتوقف عن تمديد ساقي بسبب الألم».

على الجانب الآخر، ساور موراي بعض القلق إزاء الجراحة، خاصة وأنه سبق له بالفعل خوض جراحة في الظهر أواخر عام 2013 مجدداً. ومع ذلك، وضع موراي كامل ثقته في أودونيل الذي يعمل في مستشفى سانت فنسنت. وفي حديثه عن عامل المخاطرة، قال موراي: «الأمر يعتمد على ما يرونه عندما يدخلون غرفة الجراحة. عندما تنظر إلى فخذي عبر صورة بالرنين المغناطيسي، ستجد أنه لا يبدو جيداً للغاية. في الواقع، منطقة الفخذ لدى معظم لاعبي التنس إذا اطلعت على صورتهما بالرنين المغناطيسي، ستجد أنها لا تبدو جيدة. وإذا قال الطبيب سأفعل حرفياً كل شيء لأجعل فخذك يبدو جيداً في صورة بالرنين المغناطيسي، فإن هذا يشير إلى احتمالات أن تكون فترة ابتعادك عن اللعب طويلة - كما يبقى ثمة احتمال كبير ألا تعافي مجدداً لمستوى يسمح لك بلعب التنس».

وأضاف: «أما بالنسبة لكيف أتوي التعافي من هذا الأمر، فلا داعي لأن أقول: «نعم، أتوي العودة لصوف أفضل لاعبي التنس في العالم، أو سأحاول المناقشة على كبرى البطولات». الحقيقة أن جزءاً كبيراً من الأمر برمته يتعلق بمدى العزيمة بداخلك ومدى نجاح فترة إعادة التأهيل التي تمر بها ومدى إنصاحتك للتصائح الموجهة إليك وحرصك على الاضطلاع بكل

وبلغ ذروة تالقه الرياضي عندما أذهل أقرانه عام 2016 باحتياز 24 مباراة متتالية دون هزيمة واحدة ليسقط نوفاك ديوكوفيتش عن عرشه باعتباره رقم واحد على العالم. ومع هذا، دفع موراي الثمن غالباً لهذه الفورة الكبيرة في نشاطه وحماسه عندما أتهار جسده منذ ستة شهور. ومنذ ذلك الحين، اضطر موراي لتحمل شقاء فترة إعادة التأهيل الربيية - والتي شكلت مع ذلك الخيار المفضل لديه - لكنه عانى بعدها من تعاف كاذب وعدد من الانتكاسات، في البداية خلال بطولة أميركا المفتوحة عندما انسحب قبل انطلاق فعاليات البطولة بيومين، وخاض جراحة صغيرة في الفخذ في 18 ديسمبر (كانون الأول)، ثم واجه المزيد من الأحداث الدرامية عندما الغى مشاركته في بطولة بريسيان للتنس.

ومع هذا، عادت الإبتسامة الآن لتعرف طريقها من جديد إلى وجهه بعض الشيء. وقال النجم الاسكتلندي إن د. أودونيل «سعد للغاية بالصورة التي سارت عليها الأمور». وحتى هذه اللحظة، لا يزال من غير الواضح طبيعة المشكلة الصحية التي يعانيها موراي، والذي بدأ حريصاً من جانبه على الحديث عن مشكلته الصحية وعلاجها

بصورة عامة. أما معلوماتنا فنقتصر على أنه عانى الإما مبرحة ومستمرة. وللحظة الأولى، تعرض موراي للجراحة التي خاضها يوم خسارته أمام الأميركي سام كويري في دور الثمانية ببطولة «ويمبلدون»، لكنه اختار إبقاء الأسباب وراء هذه المعاناة لنفسه. واكتفى موراي بالقول إنه: «في ويمبلدون، كانت جميع أجزاء جسدي تؤلمني. أما الأمر الذي تسبب في توقفي عن اللعب - والذي دفعني لخوض الجراحة - فهو أنني كنت أجابه صعوبة في تمديد أطرافتي. وفي كل مرة كنت اضطر إلى الجري بسرعة، مع جعل ساقي اليسرى خلفي، أو عندما كنت أسير، كنت أعاني لما شديداً. بصورة عامة، كنت أتحرر في 80 في المائة من الوقت بكفاءة، لكن تلك الـ10 في المائة الأخيرة، أو الـ15 في المائة أو الـ20 في المائة عندما كنت اضطر إلى الجري أو التحرك بسرعة كبيرة للغاية أو بحماس مفرط، كنت أجد نفسي عاجزاً عن الحركة بفاعلية. ولم يكن السبب أن ساقي ليس بإمكانها اتخاذ مثل هذه الأوضاع، وإنما كنت أتوقف عن تمديد ساقي بسبب الألم».

وليد ذروة تالقه الرياضي عندما أذهل أقرانه عام 2016 باحتياز 24 مباراة متتالية دون هزيمة واحدة ليسقط نوفاك ديوكوفيتش عن عرشه باعتباره رقم واحد على العالم. ومع هذا، دفع موراي الثمن غالباً لهذه الفورة الكبيرة في نشاطه وحماسه عندما أتهار جسده منذ ستة شهور. ومنذ ذلك الحين، اضطر موراي لتحمل شقاء فترة إعادة التأهيل الربيية - والتي شكلت مع ذلك الخيار المفضل لديه - لكنه عانى بعدها من تعاف كاذب وعدد من الانتكاسات، في البداية خلال بطولة أميركا المفتوحة عندما انسحب قبل انطلاق فعاليات البطولة بيومين، وخاض جراحة صغيرة في الفخذ في 18 ديسمبر (كانون الأول)، ثم واجه المزيد من الأحداث الدرامية عندما الغى مشاركته في بطولة بريسيان للتنس.

ومع هذا، عادت الإبتسامة الآن لتعرف طريقها من جديد إلى وجهه بعض الشيء. وقال النجم الاسكتلندي إن د. أودونيل «سعد للغاية بالصورة التي سارت عليها الأمور». وحتى هذه اللحظة، لا يزال من غير الواضح طبيعة المشكلة الصحية التي يعانيها موراي، والذي بدأ حريصاً من جانبه على الحديث عن مشكلته الصحية وعلاجها

بصورة عامة. أما معلوماتنا فنقتصر على أنه عانى الإما مبرحة ومستمرة. وللحظة الأولى، تعرض موراي للجراحة التي خاضها يوم خسارته أمام الأميركي سام كويري في دور الثمانية ببطولة «ويمبلدون»، لكنه اختار إبقاء الأسباب وراء هذه المعاناة لنفسه. واكتفى موراي بالقول إنه: «في ويمبلدون، كانت جميع أجزاء جسدي تؤلمني. أما الأمر الذي تسبب في توقفي عن اللعب - والذي دفعني لخوض الجراحة - فهو أنني كنت أجابه صعوبة في تمديد أطرافتي. وفي كل مرة كنت اضطر إلى الجري بسرعة، مع جعل ساقي اليسرى خلفي، أو عندما كنت أسير، كنت أعاني لما شديداً. بصورة عامة، كنت أتحرر في 80 في المائة من الوقت بكفاءة، لكن تلك الـ10 في المائة الأخيرة، أو الـ15 في المائة أو الـ20 في المائة عندما كنت اضطر إلى الجري أو التحرك بسرعة كبيرة للغاية أو بحماس مفرط، كنت أجد نفسي عاجزاً عن الحركة بفاعلية. ولم يكن السبب أن ساقي ليس بإمكانها اتخاذ مثل هذه الأوضاع، وإنما كنت أتوقف عن تمديد ساقي بسبب الألم».



# يوميات الشرق

## الفيفا: نراكم قريباً مع «الأخضر» في مونديال روسيا ردود فعل عالمية على دخول السعوديات ملاعب الكرة



أول حضور نسائي في الدوري السعودي لكرة قدم المحترفين في جدة (إ.ب.أ)

واشنطن، محمد علي صالح لندن، الشرق الأوسط،

لم تملأ المدرجات بهن ولكن المشجعات السعوديات اللاتي حرصن على حضور مباراة كرة القدم بين فريقَي الأهلي والباطن في مدينة جدة أول من أمس، سجلن أسماءهن في التاريخ أول سيدات سعوديات يدخلن مدرجات المشجعين بعد السماح للسعوديات بذلك. ولا عجب أن تتفاعل وسائل التواصل الاجتماعي بالبحث وأن تتناقله الصحافيات العالميات.

ففي أميركا، اهتمت وسائل الإعلام بالسماح للسعوديات بدخول الاستادات الرياضية،

ونقلت قنوات تلفزيونية لقطات مصورة للحادث.

ونقل تلفزيون «سي إن إن» مناظر من استاد الجوهرة في جدة، وأشار إلى تخصيص أماكن للصلاة، ومقام، وغرف إسعافات طبية، وخدمات خاصة بالنساء. ونقل تصريحات الأميرة ريماء بنت بندر آل سعود، نائبة رئيس الهيئة العامة للرياضة التي علقت: «اليوم، كل عائلة سعودية تحس بالسعادة، هذا حدث تاريخي للمملكة».

ونقل تلفزيون «إيه بي سي» الحادث وقال: «يمكن اعتبار حضور النساء المنافسات الرياضية أكثر من خطوة مهمة نحو حقوق أكثر. يمكن اعتباره

جزءاً من جهود حكومية لدمج النساء في المجتمع السعودي. ولنحهم ظهوراً عاماً أكبر».

وأشارت القناة، في تقرير طويل من وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، إلى سعوديات يرتدين سترات برتقالية فوق عبا، وهن يشرفن على دخول النساء في الجزء المخصص لهن في الاستاد، وخلفهن لافتة تقول: «مرحباً بالعائلات السعودية».

وقالت سارة سويك: «هذه مناسبة احتفالية، ونظمت تنظيمياً جيداً. يحس كثير من الناس بالسعادة فقط لحضورهن هنا. أحس بابتهاجات سعيدة وأنا أصغي داخل الاستاد، خصوصاً من جانب الأطفال».

حضرت سويك مع زوجها السعودي وابنتهما، ووالدتها الأميركية. وأضافت: «انتظر كثير بعضهم أنه سيكون غير منظم وغير آمن. لكن، لم يحدث ذلك». وقالت إنها من ولاية ميريلاند، وإنها تقطن في السعودية منذ 9 أعوام، وكانت حضرت منافسات رياضية في استادات في أميركا، وفي دول أخرى. وأشدت بتخفيف الحادث وسلامته. وأضافت: «سعود بالتاكيد».

واهتمت صحيفة «واشنطن بوست» بالحادث. وكانت نشرت في الأسبوع الماضي، تقريراً في صفحتها الأولى تحت عنوان: «تخفف السعودية السيطرة على

الثقافة والترفيه، وتحقق أحلام فنانين».

وقالت الصحيفة إن الحكومة السعودية صارت «راعية للفنون». وصارت «تتبنى حفلات فنانين غربيين، وصارت تؤيد احتفالات الفنون الكرتونية، معارض الكتب، وقريبا، ستفتح دور السينما التي كانت أغلقت لعقود من الزمن».

وأضافت الصحيفة أن هذه التغييرات «يقودها ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان (32 عاماً)»، وإنها «أشارت بتأييد الجيل الجديد من السعوديين الذين كانوا يتساهلون الأفلام السينمائية ويستمعون إلى الموسيقى عندما

## بعضهم في خطر وآخرون مصدر الخطر «ذا بوست» يفتح ملف الصحافة والسينما من جديد

وكان كلارك غابيل قد لعب دور الصحافي سنة 1934 في فيلم كوميدي آخر عنوانه «حدث ذات ليلة» It Happened One Night حول صحافي يبحث عن «خبطة» تنقذه من شفير الإفلاس عندما يلتقي بالمرأة الغريبة الهاربة التي أثارت الرأي العام باختفائها.

على أن الفردي هيتشكوك نقل الصحافي من مناسبة لإطلاق الضحك والدخول في مفارقات كوميدية - عاطفية، إلى نطاق المغامرة في أرض محفوفة بالخطر عندما أخرج سنة 1940 «مراسل أجنبي». هنا الأميركي جون جونز (جسول ماكري) يكتشف خطة نازية بينما كان في زيارة عمل للندن فتحاك ضده تهمة قتل هو بريء منها وللبرهنة على براءته عليه أن يصطاد العصابة النازية التي ورطته.



توم هانكس في «ذا بوست» أحدث أفلام الصحافة

ماخوذ عن مسرحية لبين هكت حققها فيلماً مايلستون سنة 1931 حول صحافي على أهبة الانطلاق مع عروسه لقتل شهر العسل عندما يكتشف هروب رجل محكوم عليه بالموت من معتقله. واجبه الصحافي هو نقل الخبر لكن الصحافي لم يكن يعلم أن رئيس التحرير الذي أشارته الحادثة سيلغي إجازته ليرتب منه متابعة القضية حتى نهايتها.

نسخة بيلى وايلدر تختلف في أن وميضها الفكاهي أفضل ومع ليمون وماثاو، الممثلين الكوميديين اللذين لم يفشلا مرة في أي من أفلامهما المشتركة (بأستثناء فيلم واحد كان آخر ما مثلاه معاً بعنوانه Buddy Buddy وأخرجه، أيضاً، وايلدر وذلك سنة 1981)، ما زال مشاهداً اليوم يستطيعون الحصول على وقت متعمق متابعين موضوع ملؤه لعبة شد حبل بين الصحافي ورئيسه.

الكوميديا كانت أيضاً سيدة الموقف في فيلم «فقاته فرايدي» (1940) حول رئيس تحرير آخر (رالف بيلاي) يجهد في سبيل التدخل لعدم إتمام خطه محرره (ولتر كاري غرانت) الزواج ممن يحب (روزيلاند راسل) حتى لا يخسرهم هو.

يتناهي إليه نيا سقوط رجل اسمه ليو (رشارد بندكت) في مجلس الشيوخ الأميركي ليكتشف خطأ موضوعه من قبل حكومة سرية هو كناية تحقيق عن الحادثة يعيد إليه مجده حتى ولو أدى به الأمر إلى عرقلة مساعي الإنقاذ السريعة لكي يُتاح له الاستفادة أكثر من مأساة ذلك العالق في الحفرة. سعي تشارلز لتحقيق ذلك يشمل نيل موافقة «شريف» البلدة لكي يؤخر عملية الإغاثة لأسبوع واحد مقابل تلميع صورته إعلامياً وإقناع زوجة ليو (جان ستراينغ) بتتميم دور المتعاطفة التي تذر الدموع على مأساة زوجها. ليو يموت في النهاية وموته يوقظ الضمير النائم داخل تشارلز وذلك في فعل توازن يقوم على الفرضية وحدها.

التحدي للبحث عن حادثة اغتيال وقع ضحيتها أحد أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي ليكتشف خطأ موضوعه من قبل حكومة سرية هو كناية تحقيق عن الحادثة يعيد إليه مجده حتى ولو أدى به الأمر إلى عرقلة مساعي الإنقاذ السريعة لكي يُتاح له الاستفادة أكثر من مأساة ذلك العالق في الحفرة. سعي تشارلز لتحقيق ذلك يشمل نيل موافقة «شريف» البلدة لكي يؤخر عملية الإغاثة لأسبوع واحد مقابل تلميع صورته إعلامياً وإقناع زوجة ليو (جان ستراينغ) بتتميم دور المتعاطفة التي تذر الدموع على مأساة زوجها. ليو يموت في النهاية وموته يوقظ الضمير النائم داخل تشارلز وذلك في فعل توازن يقوم على الفرضية وحدها.



مارشيللو ماستروياني على شاطئ البحر في «لا دولشي فيتا»

المحبوك جيداً بدوره. كان ديرك دوغلاس لعب دور الصحافي الصغير العامل في صحيفة محلية عندما مثل في «فارس في الحفرة» (Ace in the Hole) سنة 1952. لكن التجارب واضح والأهداف مختلفة بين الصحافيين. ففي «المختلر المتوازي» (View from the Parallax) الذي يروي قصة صحافي يصادف في موقفه وباحث أمين عن الحقيقة المغلفة، أما شخصية الصحافي في «فارس في الحفرة» فهي شخصية رجل سكير طرد من صحف مهمة وانتهى به الحال إلى صحيفة محلية صغيرة في ولاية نيومكسيكو. فجأة نتاح له فرصة طي الماضي بأسره وتحقيق نصر صحافي عندما

الصحافيين متناقضين

هوليوود دخلت الصراع الطويل بين الجانبين حينما وانت بمنظومتها من الأفلام التي تدور حول الصحافة والصحافيين حينما أخرج «ذا بوست» رديفاً سينمائياً لفيلم الأبييض الأميركي في أواخر الستينات ومطلع السبعينات بالتاكيد على أن الحرب هناك تسير وفق النجاح المخطط له بينما كانت في الواقع تتحول إلى فخ كبير للجيش الأميركي. ما استغرق انتباه سبيلبرغ هو أن السيناريو الذي وضعته لين هانا لا يتميز بدقة الحرفية فقط، بل إنه يخلق وضعا يشابه الوضع القائم الآن بين الإعلام والبيت الأبيض. بين الصحافة المكتوبة والمرئية وبين الرئيس الأميركي دونالد ترمب تحديداً. لأجله، أزاح المخرج كل التزاماته الأخرى (أربعة أفلام أحدها من إخراجها أيضاً والثلاثة الأخرى من إنتاجه) وخصص العام الماضي بأسره لإنجاز هذا الفيلم الذي ربما تدور أحداثه في السبعينات، لكن معانيه ماثلة في هذا النصف الثاني من العقد الثاني من القرن الحالي.

ولتر ماثو يحاول إقناع جاك ليمون بأن العمل يأتي أولاً في «الصفحة الأولى» وجاء فيها، وركز نغفيه عندما شكّل الكونغرس لجنة مستقلة للتحقيق في نشاطات الرئيس وأعوانه.

كل هذا انتهى إلى فيلم يعيبه كثرة الحوار فيه، لكن مستوى النقاش الذي يطرحه وتعامله النوعي مع النص ثم إحاطته بتلك المعالجة التشويقية - الغزبية التي تتسلل إليه رغم اعتماد سيناريو ويليام غولدمان المكثف على الحوار، جعلت منه العمل الذي استحق المكانة الكلاسيكية التي نالها. المخرج باكولا كان أحد أبرز سينمائيي تلك الفترة

لوس أنجليس، محمد رضا

على ضوء ما يثيره فيلم ستيفن سبيلبرغ الجديد «ذا بوست» من قضايا لها علاقة بحرية الصحافة الأميركية وسعيها السدويوب لكشف الحقيقة ما يضعها أمام فوهة البيت الأبيض باعتبار أن كل الحقائق ليست صالحة للكشف وأن الإعلام والسياسة يلعبان دورين متناقضين خدمة لغايات مختلفة، على ضوء كل هذا يمكن النظر إلى تاريخ حافل بالأفلام التي تناولت جوانب العلاقة بين الصحافة وبين النظم المختلفة، دينية واجتماعية وسياسية.

«ذا بوست» يعود إلى ما عرف بـ«أوراق البنغتون» التي حصلت عليها صحيفة «ذا واشنطن بوست» ونشرتها في يونيو (حزيران) 1971 متجاهلة تحذير المسؤولين الرسميين والبيت الأبيض في سبيل حق المواطن في المعرفة.

إنها أوراق تكشف عن إشراف وزير الدفاع الأميركي آنذاك، روبرت مكنمارا، على تقرير سري يكشف عن كيف سبق للولايات المتحدة أن تدخلت في فيتنام منذ الخمسينات (أيام الرئيس ترومان) وكيف خدع البيت الأبيض الأميركيين في أواخر الستينات ومطلع السبعينات بالتاكيد على أن الحرب هناك تسير وفق النجاح المخطط له بينما كانت في الواقع تتحول إلى فخ كبير للجيش الأميركي. ما استغرق انتباه سبيلبرغ هو أن السيناريو الذي وضعته لين هانا لا يتميز بدقة الحرفية فقط، بل إنه يخلق وضعا يشابه الوضع القائم الآن بين الإعلام والبيت الأبيض. بين الصحافة المكتوبة والمرئية وبين الرئيس الأميركي دونالد ترمب تحديداً. لأجله، أزاح المخرج كل التزاماته الأخرى (أربعة أفلام أحدها من إخراجها أيضاً والثلاثة الأخرى من إنتاجه) وخصص العام الماضي بأسره لإنجاز هذا الفيلم الذي ربما تدور أحداثه في السبعينات، لكن معانيه ماثلة في هذا النصف الثاني من العقد الثاني من القرن الحالي.

المخرج بيلى وايلدر هو من قام سنة 1974 بتحقيق فيلم كوميدي عن عمل الصحافيين عنوانه «الصفحة الأولى» (The Front Page) مع وولتر ماثو وجاك ليمون. في واقع الأمر الفيلم

مواجهة حتمية

المخرج بيلى وايلدر هو من قام سنة 1974 بتحقيق فيلم كوميدي عن عمل الصحافيين عنوانه «الصفحة الأولى» (The Front Page) مع وولتر ماثو وجاك ليمون. في واقع الأمر الفيلم

المخرج بيلى وايلدر هو من قام سنة 1974 بتحقيق فيلم كوميدي عن عمل الصحافيين عنوانه «الصفحة الأولى» (The Front Page) مع وولتر ماثو وجاك ليمون. في واقع الأمر الفيلم

المخرج بيلى وايلدر هو من قام سنة 1974 بتحقيق فيلم كوميدي عن عمل الصحافيين عنوانه «الصفحة الأولى» (The Front Page) مع وولتر ماثو وجاك ليمون. في واقع الأمر الفيلم

المخرج بيلى وايلدر هو من قام سنة 1974 بتحقيق فيلم كوميدي عن عمل الصحافيين عنوانه «الصفحة الأولى» (The Front Page) مع وولتر ماثو وجاك ليمون. في واقع الأمر الفيلم

المخرج بيلى وايلدر هو من قام سنة 1974 بتحقيق فيلم كوميدي عن عمل الصحافيين عنوانه «الصفحة الأولى» (The Front Page) مع وولتر ماثو وجاك ليمون. في واقع الأمر الفيلم

المخرج بيلى وايلدر هو من قام سنة 1974 بتحقيق فيلم كوميدي عن عمل الصحافيين عنوانه «الصفحة الأولى» (The Front Page) مع وولتر ماثو وجاك ليمون. في واقع الأمر الفيلم

المخرج بيلى وايلدر هو من قام سنة 1974 بتحقيق فيلم كوميدي عن عمل الصحافيين عنوانه «الصفحة الأولى» (The Front Page) مع وولتر ماثو وجاك ليمون. في واقع الأمر الفيلم



إنهام كجه جي

أوبرا وعصفوران وحجر

سعت هيلاري كلينتون، بالأسنان والمخالب وهنّ الكنتف، إلى أن تنقش اسمها في التاريخ كأول امرأة تدخل البيت الأبيض رئيسة للولايات المتحدة، لكن دونالد ترمب سبقها في لعبة الكرسي الموسيقية واختطف المنصب منها دون أن ينبج في تثبيت الكرسي تحته. وها هي نجمة التلفزيون أوبرا وينفري تفكر في أن تضرب عصفورين بحجر، فتحقق ما فشلت فيه كلينتون وما نجح فيه باراك أوباما. أن تكون أول امرأة رئيسة لأمريكا، وسوداء. يصونها بانها المرأة الأكثر تأثيراً في العالم. تملك من الشهرة ما تيز به غيرها. لها ثروة تضعها في خانة أصحاب المليارات بالعملة الخضراء. أغنى من نجمة الاستعراضات الأميركية مادونا، ومن الكاتبة البريطانية جي كي رولينغ والدة هاري بوتر، ومن الكندية صاحبة الصوت الذهبي سيلين ديون. طفلة كانوا يخططون لها فساتينها من بقايا أكياس البطاطا، عرفت كيف تجعل من اسمها المؤنث علامة تجارية مثل «مرسيدس» و«شانيل». حقق كتابها حول الحماية الغذائية التي تتبعها شخصياً عائدات فاقت تلك التي حصل عليها بيل كلينتون من نشر مذكراته. نجاحات جاءت بعد بداية تعيسة لبنية تؤدي الإنشيد الدينية في الكنيسة وتقرأ مقاطع تحفظها من الإنجيل. لقبوها بالواغلة الصغيرة.

وكانت جدتها قد تعهدت بالمرعاية لأن والدتها اشتغلت خادمة خارج البيت وأبائها مجند صغير لم يكن قادراً على الزواج من الأم. هربت أوبرا من بيت العائلة في الرابعة عشرة بعد أن تعرضت لاعتداءات جنسية. أقامت علاقات خطيرة واقتربت من المخدرات. حملت بطفل ولد ميتاً. تاريخ مكشوف لا تخشى أن ينش فيه أحد ويعثرها به. إنها هي من نبشته وحولته إلى موضوعات لنقاش ساخن في برنامجها التلفزيوني الشهير.

كانت في الثانوية حين يشوا منها فارسلوها إلى أبيها لكي يتحمل نصيبه من عبثها. كان فيرون وينفري قد أصبح حلاقاً ينتقل بالشفرة والمقاصيص، أفلق في أن يجعل من ابنته طالبة مجتهدة بحيث أنها حصلت على منحة لإكمال دراستها في الجامعة. وأنشأ دراستها لفنون الاتصال عثرت على عمل بسيط في إذاعة محلية، ومارست أعمالاً أخرى قبل أن تلقت النظر وتتفوق في المهنة وتفوز ببرنامجه التلفزيوني: «أوبرا وينفري شو». برنامج حوار صريح كان نبئت على كامل القرب الأميركي ويمكن التقاطه في مائة بلد، منها المنطقة العربية. بعد ذلك النجاح صار بحق لجة أوبرا النهائي بانها علمت حفيدتها القراءة قبل بلوغها الثالثة وكانت تراقب موهبتها في السؤال والجواب وهي تراها «تخاطب دميتهما مصنوعة من كوز الذرة وتستجوب الغربان التي تحط على سياج البيت».

أحبت أن تنجح كعملة وتفوز بالأوسكار. أسست شركة الإنتاج وظهرت في عدة بطولات ولم تحصل على التمثال الأسود الأدمع. ما كل ما تشتهي أوبرا تدره. ويقال إنها اليوم تنوي منافسة ترمب في انتخابات الرئاسة لسنة 2020. إن موقعها على الإنترنت يتألف من 70 مليون صفحة. والكل يذكر أنها، ذات يوم، وزعت مئات السيارات الجديدة على جمهور أحد برامجها. امرأة لم تنجب أطفالاً لكنها تتبنى تعليم مئات البنات في أفريقيا وتتبرع بالملايين لمشايخ خيرية. وقد طلبت تحليل عينة من حمضها النووي لكي تثبت ما كانت تنتماء من أنها سليلة قبائل «الزولو». لكن النتيجة بيئت أن نسبة طاعمة من دمها تعود لأجداد من جنوب الصحراء الأفريقية. امرأة في منتهى الصلابة لم يكسرهما سوى الحب. كتبت تقول: «أحبته، ولم أرب منه شيئاً. وأه كم شعرت بالضعف. ووجدتني ذات يوم رابعة على ركبتني أتوسل إليه ألا يتركني». سيدة ذات قلب. عارضت الغزو الأميركي للعراق وعرضت شعبيتها لرزائل يوم تساءلت على الهواء: «ليس من وسيلة غير هذه الحرب».

أول امرأة ترأس متاحف الفاتيكان: «لست أقوى امرأة هنا»



مقر الفاتيكان في روما... وفي الإطار باربرا جاتا مديرة المتاحف فيه (غيتي)

روما - لندن، الشرق الأوسط



بين رجال الكنيسة والمسؤولين الرجال بالفاتيكان تبرز امرأة وحيدة منصبها رئيسة متاحف الفاتيكان وحسب تقرير الوكالة الألمانية، تعتبر، فبرارا جاتا، أول امرأة تتولى هذا المنصب في المؤسسة التي يزيد عمرها على 500 عام، والتي تضم كنيسة سيستين التي يوجد بسفقتها الأعمال الرائعة لمايكل أنجلو.

وغالباً ما يشار إلى جاتا (55 عاماً) التي درست تاريخ الفن، على أنها أقوى امرأة في الفاتيكان، لأن جزءاً كبيراً من عائدات الدولة الدينية مستمد من المتاحف، ومكتبتها، الذي تعد نافذته الآن مفتوحة، يطل مباشرة على قبة كنيسة القديس بطرس. وهو يوضح من تقوم هي على خدمته. وإلى جانب مكتبها هناك صور عائلية لزوج وثلاثة أولاد. وهي تعترف عن انعدام النظام في الأوراق المعثرة على مكتبها. وتقول جاتا عن واجباتها: «إنها مهمة شاقّة للغاية، وتقول جاتا بشعرها الأشقر الغامق وابتسامتها التي تبدو ابتساماً طبيعية وعينها اللتين تشرقان: «في تفكيري أنا أقضي طوال الوقت هنا».

ولكن هل هي أقوى امرأة في الفاتيكان؟. وتقول رداً على أسئلة المرء الألف ربما عن قضايا النساء: «لا أحب أن أقول ذلك. هناك الكثير من النساء اللاتي يعملن بشكل جيد هنا».

40 عملاً في كل جانب، سيتم عرضها في الصين والفاتيكان. ويظهر إلى المعارض على أنها وسيلة لإجراء أول اتصالات سياسية بين الجانبين. ويحاول البابا فرنسيس أيضاً أن يرى أن شعار البابوية - كنيسة فقيرة للفقراء - ينعكس في المتاحف أيضاً. وهكذا دعا ذات مرة 150 شخصاً ممن لا ماوي لهم إلى المتاحف، ثم 50 سجيناً ليكونوا رعيته عندما قال صراحة الملائكة في كنيسة سيستين. وكان لجاتا أيضاً شرف الوقوف في المكان الذي يتم فيه تقليدياً انتخاب البابا الجديد. إلا أن فرنسيس لم يزرها شخصياً حتى الآن في المتحف؛ لكنها تأمل في أن يمر عليها قريباً.

ولكن ساعات العمل العادية. ولكن تقيد أعداد الزوار ليس وسيلة مناسبة للسيطرة على الحشود. ولكن هناك قضية أن بعض الزوار يتسمون بسوء السلوك. وكل يوم تتلقى تقارير جديدة عن أحداث الأضرار: قطعة مكسورة من الجدار، أو معروضات تعرضت للتلخ، وقطع من العلكة عالقة بين المقاعد الخشبية لكنيسة سيستين. وهي تعترف بأنها تشعر بالإستياء من «عدم وجود ثقافة» لدى بعض الزوار. وهي تشعر بالضيق بنفس قدر إزاء الشائعات بأن المتحف يفكر في تاجر كنيسة سيستين لصناعة سيرة الرياضة الألمانية بورش. وتقول: «لن يكون هناك مآدب ويحتشدون في كنيسة سيستين أو يتوقف التدفق بالوقوف خارج غرف رفايل في انتظار الدخول. كل عام يصل عدد الزوار إلى نحو ستة ملايين، حيث تعد الجولة في متاحف الفاتيكان أمراً لا يذم منه الكثير من السياح الذين يقصدون روما. وكثير من الناس يجدون أن الطوابير الطويلة خارج متاحف الفاتيكان أمر غير مقبول، ويتضاؤل عامل الاستمتاع بسبب اقتيادهم خلال الممرات المظلمة. وجاتا على وعي بهذا، ولا يمكنها إلا أن توصي بمحاولة الوصول في الصباح الباكر أو في المساء. أيضاً على المرء أن يحاول الاستعانة بالجولات التي يتوافر فيها مرشدون والتي تنظم خارج

وتدرك جاتا أن الأشخاص مهتمون بكيفية أن تكون هناك امرأة في المؤسسة الأكثر شهرة في العالم للذوق. وتقول جاتا موضع ترحاب حار. كانت هذه «رسالة جميلة» عندما اختارها البابا فرنسيس لهذا المنصب منذ عام. قبل ذلك، كانت المرأة المولودة في روما تقرأ خزائن مطبوعات الرسم في مكتبة الفاتيكان لمدة 20 عاماً. يبدأ يوم عمل جاتا في الساعة السادسة والنصف صباحاً، وغالباً ما يستمر حتى الساعة الثامنة مساءً. وهناك الكثير من العمل للقيام به. كل يوم، يتدفق ما يصل إلى 30 ألف زائر خلال الكيلومترات العديدة من الممرات في المتحف،

باموق قلعة «جنة تركيا البيضاء»... رحلة للاستمتاع بالتاريخ والاستشفاء



ينابيع باموق قلعة.. الحارة المتدرجة تختلط بالثلوج في الشتاء

حال إعلان منطقة كارهيت مدينة الصحة العلاجية للمياه الحارة» فإن ذلك سيزيد من الاستثمارات السياحية في باموق قلعة. من جانبه قال خبير العلاج الفيزيائي والتأهيل الدكتور نجند جاتالباشي، إن من يأتون إلى باموق قلعة يفضلون المنطقة للسياحة وللحمام في أن معاً. وأشار إلى أن باموق قلعة تجذب الزوار إليها بفضل مناظرها الطبيعية الخلابة، وأن الزوار يأتون إلى المنطقة من جميع أنحاء العالم من أجل العلاج. وتُعرف الينابيع المتدرجة في باموق قلعة، التي تبعد عن مركز مدينة دنيزلي بنحو 18 كيلومتراً بـ«الجنة البيضاء». بسبب اللون الأبيض الناجم عن ترسبات الجير، الذي يختلط ببياض الطلوج التي تسكو المنطقة في الشتاء، ليكونا لوحة فريدة يتوجهها دخان ينابيع المياه الساخنة.

إلى هيرابوليس من أجل الاستمتاع بهذه المياه الحارة. وإلى جانب الحوض الأثري، يضع السياح ضمن أولوياتهم زيارة منطقة كارهيت القريبة من الحوض، والمشهورة بمياهها الحارة التي تكتسب اللون الأحمر والتي تبلغ درجة حرارتها 60 درجة مئوية، بفضل غناها بالمعادن التي تسهم في علاج الروماتيزم واضطرابات الدورة الدموية، والربو، والبشرة. وتتيح المنطقة للسياح الاستمتاع بمشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة والتقاط صور ينباع المياه الحارة من على ارتفاع نحو ألف متر في أثناء قيامهم بجولة جوية بواسطة المناطيد. وأمام رئيس جمعية الفنادق والمنشآت السياحية في دنيزلي، غازي مراد شن، وكالة الأناضول، إن باموق قلعة تعد أحد أهم المواقع في تركيا التي تجذب السياح، وبيانت في الأونة الأخيرة مركز اهتمام الباحثين عن العلاج. وأضاف: «اعتقد أنه في

الحوض الأثري التي تبقى ثابتة عند 36 درجة مئوية على الرغم من اختلاف الفصول بين الصيف والشتاء، للزوار تجربة فريدة من نوعها وسط المعالم الأثرية. ويرجع تاريخ مدينة هيرابوليس إلى نحو 2800 عام، حيث بدأ اهتمام السياح الأجانب يزيد بالحوض الأثري الواقع خلف الينابيع المتدرجة، إذ يأخذ الحوض زواره إلى رحلة عبر الزمن نحو الماضي وهم جالسون داخل المياه وسط بقايا الأعمدة الأثرية وقطع الرخام. ويعتقد زوار الحوض أن السياحة في مياهه الحارة يمكنها أن تسهم في علاج أمراض عديدة مثل أمراض القلب والأوعية الدموية، والروماتيزم، والجلد، والسكتة الدماغية، والأعصاب، وأن شربها يساعد على التخلص من الاضطرابات المعوية. ويشير بعض الكتابات إلى أن «كليوباترا»، آخر ملكات مصر القديمة في العهد الإغريقي قدمت أنقرة: سعيد عبد الرزاق

تشتهر منطقة «باموق قلعة» الواقعة في ولاية دنيزلي شمال غربي تركيا، والتي تسمى «الجنة البيضاء»، إلى جانب مناظرها الطبيعية الخلابة، بأنها مركز علاجي، بفضل حوض المياه الساخنة والمعادن التي «هيرابوليس» الأثرية والينابيع الحارة المتدرجة المستخدمة للعلاج. وتعتبر باموق قلعة، المعروفة بأنها مركز للعلاج بالمياه الحارة منذ عصور قديمة، وجهة للراغبين في السياحة العلاجية بفضل مياهها الغنية بالكالسيوم والمعادن التي شكلت عبر العصور مصاطب من ترسبات الكبريت، وهو نوع من الحجر الجيري. وقد تشكل حوض المياه الساخنة في مدينة «هيرابوليس» الأثرية عبر عوامل طبيعية من تراكم المياه الحارة، وبقايا حطام أعمدة المدينة جراء زلزال وقع في المنطقة عام 692 ميلادية. وتتيح درجة حرارة المياه في

**سودوكو**

|   |  |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|--|---|---|---|---|---|---|---|---|
|   |  | 8 | 6 |   |   |   |   |   |   |
| 1 |  |   |   | 7 |   |   |   |   |   |
| 4 |  |   |   | 5 |   |   |   |   | 3 |
|   |  |   | 9 | 6 |   |   |   |   | 2 |
|   |  |   |   | 1 |   |   |   |   |   |
| 7 |  |   | 2 |   | 1 |   |   |   |   |
|   |  | 6 |   |   |   |   |   |   | 3 |
|   |  |   | 3 |   |   | 8 | 4 | 6 |   |
|   |  |   |   |   |   | 2 | 7 |   |   |

**الحل السابق**

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 7 | 1 | 2 | 8 | 9 | 6 | 3 | 5 |
| 2 | 8 | 5 | 1 | 3 | 6 | 4 | 9 | 7 |
| 9 | 6 | 3 | 4 | 5 | 7 | 8 | 1 | 2 |
| 8 | 2 | 7 | 6 | 4 | 1 | 9 | 5 | 3 |
| 3 | 5 | 4 | 9 | 2 | 8 | 7 | 6 | 1 |
| 1 | 9 | 6 | 5 | 7 | 3 | 2 | 4 | 8 |
| 7 | 3 | 9 | 8 | 6 | 5 | 1 | 2 | 4 |
| 5 | 1 | 2 | 7 | 9 | 4 | 3 | 8 | 6 |
| 6 | 4 | 8 | 3 | 1 | 2 | 5 | 7 | 9 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

**الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم**

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

**السعودية ومنطقة الخليج**

يستمر المرتفع الجوي في أجواء شبه الجزيرة العربية ويؤدي إلى الظروف الجوية الجافة مع القليل من السحب المتفرقة في سماء المنطقة. وتنتشر السحب في أجواء غرب وجنوب اليمن.

**سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين**

يؤدي نظام العواصف في غرب البحر الأبيض المتوسط إلى هطول الأمطار والجديد الجبلي على فلسطين ولبنان وغرب اليمن. وتكون الأجواء جافة في بقية أنحاء المنطقة مع المزيد من أشعة الشمس والسحب المتفرقة.

**مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا**

يؤدي نظام العواصف المرتفع إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على المغرب وسواحل الجزائر. ويتساقط الجليد في المساء على جبال المغرب. وتسود الأجواء الجافة ببقية أنحاء الشمال الأفريقي مع انتشار السحب المتفرقة.

**أوروبا**

تؤدي الجبهة الباردة إلى هطول الأمطار الغزيرة على شمال الجزر البريطانية في فترات ما بعد الظهيرة والفترة المسائية. وتتساقط الأمطار والجليد على مرتفعات جنوب فرنسا وسواحل شمال إسبانيا. وتنتشر الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر جنوب البرتغال وجنوب إسبانيا. وتتساقط الأمطار والجليد عبر البلقان وجنوب إيطاليا.

**أميركا الشمالية**

يؤدي النظام البارد إلى سقوط الجليد الخفيف على جنوب الغرب الأوسط. وهناك منطقتان من المرتفع الجوي القوي تستقر إحداهما فوق شمال شرقي الولايات المتحدة والآخرى فوق أواسط كندا، وتؤدي إلى الظروف الجوية الجافة على أغلب أنحاء أميركا الشمالية، مع رياح قطبية شمالية باردة على السواحل الشرقية.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

**البحر المتوسط**

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

**السعودية ومنطقة الخليج**

يستمر المرتفع الجوي في أجواء شبه الجزيرة العربية ويؤدي إلى الظروف الجوية الجافة مع القليل من السحب المتفرقة في سماء المنطقة. وتنتشر السحب في أجواء غرب وجنوب اليمن.

**سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين**

يؤدي نظام العواصف في غرب البحر الأبيض المتوسط إلى هطول الأمطار والجديد الجبلي على فلسطين ولبنان وغرب اليمن. وتكون الأجواء جافة في بقية أنحاء المنطقة مع المزيد من أشعة الشمس والسحب المتفرقة.

**مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا**

يؤدي نظام العواصف المرتفع إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على المغرب وسواحل الجزائر. ويتساقط الجليد في المساء على جبال المغرب. وتسود الأجواء الجافة ببقية أنحاء الشمال الأفريقي مع انتشار السحب المتفرقة.

**أوروبا**

تؤدي الجبهة الباردة إلى هطول الأمطار الغزيرة على شمال الجزر البريطانية في فترات ما بعد الظهيرة والفترة المسائية. وتتساقط الأمطار والجليد على مرتفعات جنوب فرنسا وسواحل شمال إسبانيا. وتنتشر الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر جنوب البرتغال وجنوب إسبانيا. وتتساقط الأمطار والجليد عبر البلقان وجنوب إيطاليا.

**أميركا الشمالية**

يؤدي النظام البارد إلى سقوط الجليد الخفيف على جنوب الغرب الأوسط. وهناك منطقتان من المرتفع الجوي القوي تستقر إحداهما فوق شمال شرقي الولايات المتحدة والآخرى فوق أواسط كندا، وتؤدي إلى الظروف الجوية الجافة على أغلب أنحاء أميركا الشمالية، مع رياح قطبية شمالية باردة على السواحل الشرقية.





كوريك أيبغوسي: في كاراغاندي لا يرون أصحاب البشرة السمراء سوى في الأفلام



مونتاري الزايدي  
m.althaidy@asharqalawsat.com

فصل فيما بعد «داعش»

على وقع الاحتفالات الدولية والإقليمية بهزيمة تنظيم داعش في العراق وسوريا، وفي الطريق ربما مصر وليبيا، نجابه هذا السؤال المباشر: هل «داعش» هي الشكل الوحيد للخطر الإرهابي المتأسلم؟ سنسأل أن دولة خليفة «داعش»، المألا العراقي إبراهيم عواد، الملقب بابي بكر البغدادي - بالمناسبة زمان لم يظهر لنا الرجل: - سنسأل أنه تم سحق ومحق دولة «داعش» هذه بالعراق وسوريا للأبد، هل يعني هذا انتهاء كل مساعي لتثبيت «الفريضة الغائبة» الجهاد؟ وصف «الفريضة الغائبة»، وهو وصف خطير، كان عنواناً لكتاب مؤسس ضمن أدبيات الجماعات الأصولية المسلحة، وهو للمصري محمد عبد السلام فرج، أحد منظري قتل الرئيس السادات 1981. فرج أعدم بسبب ضلوعه في جريمة قتل السادات.

كتاب فرج اعتبر لدى بعض الباحثين مجرد حاشية من تلميذ على كتاب شيخه سيد قطب الشهير والمؤسس هو الآخر «معالم في الطريق»، وقد عنون فرج أحد فصول كتابه باسم كتاب آخر لسيد قطب هو «المستقبل لهذا الدين».

بالعودة لـ «داعش»، الذي هو ثمرة من غصن القطبية والأخيرة فرع من شجرة الإخوان، فقد كانت أفكار سيد قطب وكلماته تزين حيطان مدينة الرقة السورية، حين كانت عاصمة للخلافة الداعشية، كما يعتمد المنظرون الداعشيون الجهاز المفاهيمي الذي دشنته سيد قطب، وما زالت تقابله تنفجر في وجه الإسلام والمسلمين والإنسانية جمعاء.

بعض الغربيين، من زاوية أمنية بحثة، لاحظ هذه المسألة، عنيت أن القضاء على «داعش» لا يعني القضاء على المعضلة، فنظيم القاعدة، الأكثر صراطية إخوانية، سيكون هو الأخطر قريباً.

أكد فين بورك أندرسون رئيس جهاز الأمن والاستخبارات الدنماركي أن شبكة القاعدة: «لا يزال لديها طموح بمهاجمة الغرب»، وأن الدعم الذي تتلقاه الشبكة الإرهابية يزداد مع ضعف تنظيم داعش.

وأضاف في تقرير للوكالة الاستخبارية الدنماركية، أن إمكانات «القاعدة» تكمن بشكل أساسي في أفريقيا واليمن، والشبكة أيضاً «وجود قوي» بسوريا يمثل تهديدا للغرب.

كلام الرجل صحيح، ونحن نرصد هذه الأيام ازدهار شبكات «القاعدة» على أنقاض «داعش» في سوريا، وربما - لا سمح الله - العراق.

دعاية «القاعدة» في هجومها على «داعش» تقوم على أنها هي الممثل الصحيح للجهاد الإسلامي، وليس «داعش»... يعني هو تنافس بين جماعتين على شرعية الإرهاب!

قامت دعابة «القاعدة» بسوريا والعراق، مثل كلام المحبستي والجلواني، على هذه الدعوى، من هنا فإن الإسراف بحصر الحديث عن «داعش»، وترك الأهم وهو نقض الفكر الذي ولد من رحمته «داعش»، وقبله «القاعدة»، وقبله القطبية وقبلها النظام الإخواني الخاص، هو نقطة البداية... القاتلة.



المثلة الهندية سونام كابور أثناء حضورها حفلاً ترويجياً في مومباي أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله  
حظر الغضب

عندما توفي الأمير البرت، زوج الملكة فيكتوريا، قالت: «لقد فقدت الرجل الوحيد الذي كان يناديني يا فيكتوريا». آداب القصور غير آداب العامة. ما إن يقسم رئيس الدولة اليمين الدستورية حتى يدخل في أشتر الخطاب: لم يعد مسموحاً له اليوم بما كان مفتوحاً أمامه أمس.

لذلك، يحرص معظم رؤساء العالم على قراءة نص مكتوب تجنباً لخطأ عفوي يتحول إلى أزمة. وذات مرة، كان هنري كيسنجر يعقد مؤتمراً صحافياً في أوتاوا. وظن لدى انتهاء المؤتمر أن مكبرات الصوت قد أطلقت، فقال عن جاكين كيندي كلاماً توصف به الغائبات. وقامت ضجة في صحافة العالم، لأن وزير خارجية أميركا استخدم عبارة قد يستخدمها أي إنسان عادي دون حرج.

«تويتز» فتح الضوابط عند الناس. صار المستخدم يحكي كأنه يخاطب نفسه في غرفة مغلقة، غير مدرك أنه يحكي في الملا ويصوت مسموع. دونالد ترمب دخل لغة «تويتز» وعممها أيضاً. التصريحات العنصرية التي أدلى بها أمام عدد من أعضاء الكونغرس حول شعني هايتي والسلفادور، و«الثقوب القذرة» أضافت عنواناً آخر إلى متاعبه الإلسنية.

لم يعد يكفي القول إن النص «أخرج من السياق» لأن السياق نفسه مسجل هذه الأيام. والذين نقلوا الكلام عن الرئيس الأميركي رجال محلقون يمكن أن يفقدوا عملهم السياسي برمته إذا تبين أنهم كذبوا. لقد خسر ريتشارد نيكسون رئاسة أميركا لأنه حاول إخفاء جزء من كلامه عن المحققين. وكل اجتماع في البيت الأبيض مسجل إلا في مخرج الرئيس.

أعطى ترمب خصومه هفوة إضافية يعملون عليها. ومعظم هذه الهفوات هي حول ما قال الرئيس، وماذا قال، وماذا قال معاونوه، وماذا خرج من سياقهم. لذلك، الحل في أن يضبط أهل البيت الأبيض خطابهم، وأن يعود الرئيس إلى المتحدث باسمه، وهو، للمناسبة، منصب مرتبة وزير. «لا جمال في الغضب»، قال غوته. الغضب يفقد الإنسان أعصابه، وأحياناً رشده. ومن سوء حظ المسؤول أو من حسنه، أن الغضب ممنوع عليه. وممنوع عليه الخروج على أي سياق كان. كل ما يفعله واقع تحت بند سوء استخدام السلطة، فعندها تتحول السلطة إلى ضعف.

«غوغل» تزيل تطبيقات ألعاب بسبب ظهور إعلانات إباحية



سام هجمات أخرى مثل سرقة بيانات المستخدم. وتوسعت أن الألعاب والتطبيقات المخصصة للأطفال هدف جديد لمجرمي الإنترنت الذين استهدفوا من قبل المستشفيات والأعمال والحكومات.

هذه التطبيقات على غوغل ستور. وأوضحت الشركة أن الإعلانات المخلة داخل التطبيقات ليست إعلانات غوغل.

سواين» تختبئ داخل تطبيقات ألعاب تشير بيانات غوغل بلاي إلى أنه جرى تثبيتها ما بين ثلاثة وسبعة ملايين مرة.

«زلنا التطبيقات من غوغل بلاي وأوقفنا حسابات مطوري هذه البرمجيات وسنستمر في توجيه تحذيرات قوية لأي شخص يقوم بتثبيت هذه التطبيقات. وهذه التطبيقات ليست ضمن المجموعة التي نعتمد على برنامج يساعد الآباء والأمهات على معرفة السن المناسب لفحوى الخبيثة المعروفة باسم «أدالت»

الاطفال والكبار في موقع غوغل بلاي ستور. وقالت تشيك بوينت إن البرمجيات الخبيثة تعرض إعلانات إباحية وتحاول خداع المستخدمين لشراء تطبيقات معينة. وقال المتحدث باسم غوغل

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» قالت شركة غوغل التابعة لشركة الفابت إنها ستزيل 60 تطبيقاً للإلعاب بعد أن أعلنت شركة تشيك بوينت الأمنية اكتشاف برمجيات خبيثة جديدة في التطبيقات المتاحة لكل من

بريطانيا: سجن طالب 8 سنوات  
حاول استيراد متفجرات لقتل والده

لندن، «الشرق الأوسط» صدر حكم بالسجن 8 سنوات على طالب يبلغ من العمر 19 سنة بعدما حاول استيراد متفجرات عبر شبكة إنترنت سرية لقتل والده.

وكانت الوحدة المسلحة في وكالة الجريمة القومية قد ألقت القبض على كورتج سينغ راندهاوا في مايو (أيار) من العام الماضي بعدما تلقى طرداً كان يعتقد أنه يحتوي على متفجرات.

وقد استبدل ضباط الوكالة المتفجرات بجهاز مقلد قبل القبض عليه.

وذكرت الشرطة أمام المحكمة، أن راندهاوا استورد المتفجرات بعد أن علم أن أمه غير راضية عن العلاقة التي تربطه بفتاة. وكان راندهاوا قد قبل عرضاً لدراسة الطب في جامعة ليفربول. وقد اعتقل راندهاوا الذي يعيش في مدينة وولفرهامبتون بعدما حاول اختطاف الجهاز، واعتُرف بذنبه بمحاولة استيراد متفجرات.

وذكر القاضي خلال إصدار الحكم: «من الواضح أنك شخص في غاية الذكاء وقادر على التحكم. لقد ذكرت أكاذيب عن والدك لصديقك وأسرتها عن أسرتك، ولا سيما عن أبيك... ليس لدي أدنى شك أن هذه الجريمة ناتجة من رغبتك في الحياة مع صديقك والدراسة في الجامعة معاً».

دعا إلى إضافته في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي  
ماكرون: «الباغيت» محط حسد العالم



يدعو الفرنسيون إلى تسجيل خبز الباغيت في قائمة اليونسكو للتراث العالمي أسوة بالبيتزا (أ.ب.أ)

باريس، «الشرق الأوسط» في ديسمبر (كانون الأول) أضافت اليونسكو صناعة البيتزا كما تمارس في نابولي بإيطاليا إلى قائمة التراث العالمي. وهو ما دعا الفرنسيين للتفكير بإضافة الخبز الفرنسي (الباغيت).

ذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قال إن الخبز الفرنسي (باغيت) الذهبي المقرمش من الخارج والمطاطي من الداخل محط حسد العالم، داعياً إلى إضافته إلى قائمة منظمة التربية والعلم والثقافة (يونسكو) للتراث العالمي «غير المادي».

وقال ماكرون: «أنا أعرف خبزنا. لقد راوا نجاح سكان نابولي في جعل اليونسكو تعترف بتفهمنا الأشهر. ونساءوا: (لماذا لا يضاف الباغيت؟) وهم على حق».

واعترفت اليونسكو أيضاً بحرفية صنع آلة الأرغن الموسيقية الألمان بوصفها: «تراثاً ثقافياً إنسانياً غير مادي» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إلى جانب كرنفال بازل السويسري وركوب الجياد الفرغيزية وبناء السفن الإندونيسية.

أميركية - سودانية  
تقطع سيراً  
أكثر من ألف كيلومتر

الخرطوم، أحمد عوض قررت ناشطة أميركية من أصول سودانية، بدء رحلة طويلة للفت أنظار العالم بشرفها المسمى «أحلام السلام»، بالسير مسافة تقارب 1300 كيلومتر من مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور إلى الخرطوم.

ونقلت «الشروق نت» الحكومية عن الناشطة الأميركية سودانية الأصل امتثال إبراهيم محمود، ويطلق عليها في أميركا «إيمي محمود»، أنها تنوي السير راجلة من مسقط رأسها بولاية شمال دارفور إلى الخرطوم قاطعة مسافة طولها 1290 كيلومتر، مروراً بمدن «الأبيض، كوستي، جبل اوليا» وصولاً إلى الخرطوم.

ووفقاً للموقع الحكومي، فإن الناشطة حصلت على الأذونات والموافقات الحكومية والأمنية، اللازمة لتوفير الحماية لها في رحلتها الطويلة.

وقالت إيمي إن مشروعها يهدف لجمع الناس حول «مشروع موحد للسلام»، يتلمس رغبات وأشواق أهل دارفور والسودان عامة تجاه السلام واستدامته.

وأوضحت أنها منذ أغسطس (آب) الماضي، شرعت في عقد مؤتمرات شعبية للسلام بمعسكرات النازحين، ومناطق أخرى في دارفور وفي الجامعات السودانية، عبر خلالها المشاركون عن رؤاهم لمستقبل السلام في البلاد واستدامته.

وذكرت إيمي أن مشروعها يهدف للفت الانتباه وحشد التأييد الرسمي والشعبي محلياً وعالمياً لمشروع «أحلام السلام» الذي أطلقته في أغسطس الماضي.

الشرطة الكندية تبحث عن رجل  
قصّ حجاب فتاة

تورونتو، «الشرق الأوسط» تحقّق شرطة مدينة تورونتو الكندية في إقدام شخص مجهول على قطع حجاب فتاة تبلغ من العمر 11 عاماً وهي ذاهبة إلى مدرستها يوم الجمعة، مما زاد الضغط على الحكومة لاتخاذ إجراءات أخرى ضد الهجمات على المسلمين.

وقالت متحدثة باسم شرطة المدينة إن المهاجم قطع في محاولتين خلال 10 دقائق حجاب الفتاة باستخدام مقص خلال سيرها مع شقيقتها إلى مدرستها. وقالت خولة نعمان، الطالبة بالصف السادس، للصحافيين في مدرستها: «شعرت باضطراب وخوف ورجب»،

واضافت قائلة: «صرخت وفر الرجل. واتبعنا هذا الحشد من الناس حتى نكون في أمان، لكنه عاد ثانية وأقدم على قطع حجابي مجدداً».

وقالت إدارة المدرسة إنها تشعر بصدمة بسبب الهجوم الذي وصفته كالتنين وين، رئيسة وزراء إقليم أونتاريو، بأنه «عمل كراهية جبان» لا يمثل الإقليم. وجاء الهجوم مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لإطلاق نار في مسجد بمدينة كيبك اودى بحياة 6 من المصلين.

وقرر قاض في كيبك، الشهر الماضي، تعليق قانون يحظر ارتداء النقاب وغيره من أغطية الوجه في العمل أو خلال القيام بخدمة عامة.